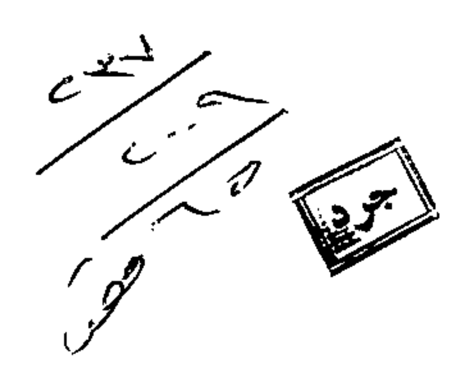


كلية الدراسات العليا
الجامعة الاردنية

======================

الأحاديث الواردة في الكرامة

(جمعا وتصنيفا وتخريجا وتعليقا)

اعداد الطالب
محمود عطا محمد

اشراف الدكتور
شرف محمود القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الحديث النبوي الشريف من كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>******<<<<<<<<<<<<<<<<<<

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الأربعاء بتاريخ ٢/جمادى الأولى/١٤١٣هـ الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٢م في قاعة المركز الثقافي الإسلامي، وتألفت لجنة المناقشة من :

الدكتور : شرف محمود القضاة مشرفاً

الدكتور : همام عبد الرحيم سعيد عضواً

الدكتور : سلطان سند العكايلة عضواً

الإهداء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد البشرية وقائدها

وإلى أولياء الله الصالحين الذين التزموا كتاب الله وسنته

وإلى روح الشهيد الدكتور عبدالله عزام وأرواح الشهداء الذين أرخصوا دماءهم في سبيل إعلاء دين الله عزوجل

إلى المجاهدين في كل عصر ومصر

إلى المرابطين في أرض الإسراء أرض فلسطين الحبيبة

إلى الوالدين العزيزين والأخوة الأحبة وإلى زوجتي الغالية وأبنائي الأحباء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا.....

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد،،،

فان من نعم الله تعالى على البشرية أن ارسل رسله - عليهم الصلاة والسلام- لدعوه العباد الى عبادة الله تعالى، وأخراجهم من الظلمات الى النور، وان من نعمه سبحانه وتعالى على الانبياء أن ايدهم بالمعجزات الدالة على قدرته تعالى أولاً ، وعلى صدق هؤلاء الرسل عليهم السلام، وقد خص الله عز وجل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بمعجزة لا يحدها زمان ولا مكان. الا وهي معجزة القرآن الكريم اضافة الى ذلك فقد أيده سبحانه وتعالى بمعجزات كثيرة وقعت معه في مناسبات عدة .

والبحث الذي بين ايدينا المتعلق بجانب من الأمور الخارقة للعادة، هو امتداد لهذا النور الرباني الذي انبثق شعاعه من مشكاة النبوة، وكرامات الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من الأولياء الصالحين، هي بحد ذاتها دلالة على صدق الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - الذي ظهرت على يد اتباعه مثل هذه الأمور الخارقة .

والكرامة منحة ربانية لعباده الصالحين الذين تحصل لهم الكرامات تأييداً لهم، ودلالة على محبتهم وقربهم من الله عز وجل. وقد تكون هذه المنحة وهذا التأييد على اشكال متعددة ، كأجابة دعوة ، أو تأييد بالملائكة في معركة من المعارك، أو حفظٍ لجسدِ بعض الشهداء الى غير ذلك.

وترتبط الكرامة بالولاية ارتباطاً وثيقاً لا يمكن الفصل بينهما بحال حتى إنّ العلماء علقوا كون الخارق كرامة أو ليس بكرامة على مدى التزام صاحبه بالكتاب والسنة وبالأوامر والنواهي فيهما وان من نعم الله عز وجل على هذه الأمة ان احيا في نفوس ابنائها الجهاد بعد أن كان الاسم مستهجناً في كثير من الاحيان، وبات القتال في سبيل الله امنية لا تدانيها أمنيةً ومطلبا لا يبلغه مطلب، وفي مثل هذه المواطن مواطن الجهاد والاستشهاد تتجلى رحمة الله تعالى

لعباده ويحدث النصر بمقدار اخلاص المجاهدين لله وقربهم منه وتوكلهم عليه ، في مثل هذه المواطن توجد الكرامة بكثرة ويتردد ذكرها على السنة الناس وهذا أمر ليس بغريب ولا من قبيل الخرافة وما ذلك على الله بعزيز، وليس بعد ذلك شيء أغلى من النفس يجود بها صاحبها رخيصة في سبيل الله وفي سبيل نصرة دينه ، بعد ذلك ليس مستبعداً على الله عز وجل أن يؤيد أولياءه في مثل هذه المواطن وغيرها بكرامات خارقة للعادة حيث سنفصل ذلك في صفحات هذا البحث.

ولأن الموضوع يتجدد ويتردد على الألسنة والكرامة ليست محددة بزمان ومكان توكلت على الله - عز وجل- وآثرت أن أكتب في هذا الموضوع عسى الله أن ينفع به سائر المسلمين.

أولاً: أهمية الموضوع ودواعي اختياره.

تكمن أهمية الموضوع في أمور عدة نذكر منها:

١- ان هذا البحث يتعلق بالصحابة - رضوان الله عليهم - وفي هذا البحث اطلالة مشرقة على جانب من جوانب حياة الصحابة رضوان الله عليهم الذين حملوا هذا الاسلام وتحملوا من أجله المشاق والمتاعب الى ان وصلنا هذا الدين نقيا سليماً وقد مضى عليه خمسة عشر قرناً. وفي هذا البحث نلقي الضوء على صورة من صور محبة الله عز وجل وولايته لهم من خلال ما أثر عنهم في حياتهم وبعد موتهم.

٢- أما معاصرة البحث وواقعيته تكمن في أن واقعنا يشهد صحوة اسلامية في كل مكان وقد بدات هذه الصحوة الاسلامية تاخذ دورها الفاعل في بناء ذاتها ، واعادة مجدها والدفاع عن دينها ، وما انبثق عن هذه الصحوة من دعوات للجهاد والاستشهاد في سبيل الله وما رافق ذلك من الحديث وفي كل فترة عن كرامات وقعت للكثير من المقاتلين كما في افغانستان ولبنان والسودان وغيرها.

٣- يساهم البحث في التعبئة الروحية وشحذ الهمم وتعميق عقيدة التوكل على الله عن طريق استشعار فضل الله تعالى ورعايته لأوليائه- إن شاء الله تعالى- .

٤- جمع الكرامات الواردة في الصحابة - رضوان الله عليهم- ودراستها والحكم

عليها وتقديم الموضوع في قالب علمي صحيح يسهل على القارىء الرجوع اليه كمرجع في هذا الموضوع حيث أنه في كتاب واحد .

ثانياً : أهداف البحث .

١- بيان أخذ الصحابة رضوان الله عليهم بالأسباب وابراز التصور الاسلامي للكرامة باعتبارها نعمه امدهم الله بها تفضلاً وتفضيلاً للذين طهروا قلوبهم من كل شرك وصدقوا الله مخلصين له في القول والعمل والجهاد والبذل والحرص على وحدة الأمة ونصرة الاسلام.

٢- دعوة الأمة للسير على طريق الصحابة - رضوان الله عليهم- وتعبئتها تعبئة جهادية.

٣- بيان أن الكرامة ليست مطلبهم وانما كان المطلب عون الله ونصرته ،واستنزال نصره بالطاعة وبذل الجهود واعداد العدة كما أمر الله سبحانه وتعالى.

٤- الوقوف على علاقة الكرامة بالاستقامة وان الاستقامة اساس الكرامة.

٥- جمع الروايات الواردة في كرامات الصحابة - رضوان الله عليهم- في موضوع وكتاب واحد.

٦- دراسة هذه الروايات والوقوف على درجتها وتمييز الصحيح من الضعيف فيها.

ثالثا: عملي في هذا البحث:

١- قمت بجمع النصوص المتعلقة بكرامات الصحابة - رضوان الله عليهم- من كتب السنة النبوية المطبوعة.

٢- خرّجت هذه الأحاديث وبينت درجتها وحكمت على الحديث باعتبار مجموع طرقه ولا احكم عليه باعتبار سنده فقط الا في الروايات التي لم أقف فيها على طرق أخرى للرواية.

- أفردت فصلاً للحديث عن الكرامة من حيث تعريفها وأدلتها والفرق بينها وبين غيرها من الخوارق بشكل مختصر.

- قدمت في كل مبحث من مباحث الرسالة الأحاديث الصحيحة ثم الحسنة وجعلت الأحاديث الضعيفة في نهاية كل مبحث. ولا أعدل عن رواية البخاري أو رواية مسلم الا اذا كانت الرواية المذكورة أشمل أو أتم.

- اقتصرت في هذه الرسالة على ذكر الرواة الذين ضعفوا في السند ولم أذكر الرواة الذين وثقهم العلماء الا لضرورة تقتضيها الحاجة بذكرهم كإزالة

وهم أو للتفريق بينهم وبين غيرهم من الرواة ، وقد أشرت ان اذكر خلاصة الحكم في الراوي، ثم احيل الى مصادر ترجمت لهذا الراوي.

- اعتمدت في الحكم على الأحاديث على دراسة اسانيدها والوقوف على درجتها وكنت استأنس بحكم بعض العلماء على الأحاديث واشير اليهم، واركز على اقوال العلماء المتقدمين غالباً.
- لم أتعرض لرواية الامامين الجليلين البخاري ومسلم بالدراسة واكتفيت باجماع الأمة على قبولها ، مع بيان غريب الحديث ان وجد في روايتهما اما ما ورد في غير الصحيحين من كتبهما فأخضعته للدراسة والبحث لأنه لايستلزم الصحة كما في التاريخ الكبير، والأدب المفرد.
- قسمت البحث الى موضوعات وصنفت الأحاديث ضمن الموضوعات التي استطعت ان احصر فيها الموضوع وإلحاق الحديث في كل مبحث هو أمر اجتهادي وما اشكل عليّ تصنيفه في فصل من الفصول الحقتة في نهاية الفصل.
- رقمت الأحاديث كلها ضمن ارقام متسلسلة أما ما ذكر من الأحاديث على سبيل المتابعات فقد اكتفيت بالاشارة اليه بنجمة صغيرة.
- اعتنيت بغريب الحديث.
- علقت على بعض الأحاديث بما هو مناسب مراعياً في ذلك الاختصار والضرورة.
- وفقت بين الأحاديث التي في ظاهرها التعارض كما ورد في شهداء أحد.
- اعتمدت في توثيقي اسم المرجع ورقم الجزء والصفحة ورقم الحديث ثم اسم الكتاب واسم الباب ان وجد ذلك كله.

رابعاً : خطة البحث:-

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة ، ثم اتبعت هذه الفصول مجموعة من الفهارس، اشتملت على فهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الاحاديث النبوية الشريفة ، وفهرس المراجع التي رجعت إليها وفهرس الموضوعات، وملخص باللغة الانجليزية.

اما التمهيد فقد تعرضت فيه لوعود القرآن المستقبلية لأمة محمد وعلاقة ذلك بكرامة الأمة والفرد .

الفصل الأول: دراسة حول التصور الاسلامي للكرامة على ضوء الكتاب والسنة ويتكون هذا الفصل من خمسة مباحث:

المبحث الأول : تعريف الكرامة في اللغة والاصطلاح .

المبحث الثاني: أدلة ثبوت الكرامة ذكرت في المطلب الأول أدلة ثبوت الكرامة من القرآن الكريم وفي المطلب الثاني ادلة ثبوت الكرامة من السنة النبوية وفي المطلب الثالث ذكرت جملة من الأدلة العقلية على ثبوت الكرامة.

المبحث الثالث: تعرضت للفرق بين المعجزة والكرامة

المبحث الرابع: ذكرت الفرق بين الكرامة والاستدراج .

المبحث الخامس: حول التصور المنحرف للكرامة ودور العلماء في تقويمه.

الفصل الثاني: بعنوان كرامات المجاهدين من الصحابة ويتكون من مبحثين.

* المبحث الأول : قتال الملائكة مع الصحابة ويشتمل على مطلبين .
  - المطلب الأول: حول قتال الملائكة في غزوة بدر
  - المطلب الثاني: مشاركة الملائكة في باقي الغَزَوات .
* المبحث الثاني : تذليل الصعاب امام المجاهدين من الصحابة.
  - المطلب الأول: تذليل الصعاب لمجموع المجاهدين من الصحابة
  - المطلب الثاني: كرامات أفراد المقاتلين من القادة والجنود .

الفصل الثالث: كرامات الشهداء من الصحابة:

المبحث الأول: حفظ أجساد شهداء من الصحابة وانبعاث الطيب من بعضهم .

المبحث الثاني: حضور الملائكة جنائز شهداء من الصحابة .

الفصل الرابع: افردت هذا الفصل بعنوان كرامات عامة للصحابة وقسمته الى أربعة مباحث.

* المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في كرامات مجابي الدعوة من الصحابة.
* المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في حصول البركة لجماعة من الصحابة.
* المبحث الثالث: الكرامات الواردة في تذليل الصعاب امام بعض الصحابة.
* المبحث الرابع: الروايات الواردة في نزول السكينة ورؤية الصحابة

لبعض الملائكة .

<u>الفصل الخامس:</u> آثرت أن افرد هذا الفصل حول كرامات النساء من الصحابة وأن أجمع الروايات في هذا الموضوع وبشكل منفصل وجعلته بعنوان (الأحاديث الواردة في كرامات النساء من الصحابيات).

الخاتمة : ذكرت فيها جملة من التوجيهات والنتائج التي خلصت اليها من بعد تطواف ودراسة لموضوع الكرامة .

<u>رابعاً : الجهود السابقة في الموضوع:</u>

١- بالنسبة للروايات الواردة في كرامات الصحابة فان معظمها والجزء الأكبر منها مبثوث في ثنايا كتب السنة النبوية المتنوعة وغالباً ما تتركز في كتب الفضائل ودلائل النبوة ولم يتطرق أحد من السابقين بحدود ما اطلعت عليه الى دراسة الموضوع بهذا الشكل حيث يجمع الروايات ويخرجها ويحكم عليها .

أما ابرز من تطرق الى هذا الموضوع وتحدث عن جزء منه فهم: الشيخ يوسف النبهاني في كتابه (جامع كرامات الأولياء) والكتاب يقع في مجلدين من القطع الكبير قدم له بمقدمة حول الكرامة من الناحية النظرية ثم أفرد فيه جزءاً للحديث عن معجزات الرسول - صلى الله عليه وسلم-، وذكر بعضاً من كرامات الصحابة رضوان الله عليهم - ولم يتوسع في هذا الجانب، اضافة الى أنه لم يخرج الأحاديث ولم يعز جزءاً كبيراً منها الى مصادرها ولم يحكم عليها ، ثم ذكر ما وصل إليه من كرامات الأولياء من المعاصرين والسابقين له فيما سمعه من شيوخه ، وكان يقصد من كتابه ان يجمع أكبر قدر ممكن من كرامات الأولياء وقصص مشايخ الصوفية .

٢- حياة الصحابة للكاندهلوي : وقد أورد في ثناياه جملة من الكرامات التي وقعت للصحابة ولم يحكم عليها ولم يعزها إلى مصادرها،وقد يعزو أحيانا إلى كنز العمال أو البداية والنهاية مع أن ما عزاه إلى هذين الكتابين أو غيرهما موجود في الكتب الستة أو غيرها. وذكر الجانب الأكبر مما أورده في الجزء الأخير من الكتاب .

٣- كتاب معجم كرامات الصحابة لمؤلفه (أبو بكر محي الدين بن محمد الطعيمي) والكتاب نزل الى الأسواق حديثاً بعد أن شرعت في هذا البحث، والكتاب في فضائل الصحابة اكثر منه في الكرامات والمؤلف خلط الكرامة بالفضيلة فتجده - على سبيل المثال- يذكر من الكرامات كل من غير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اسمه من اسم قبيح الى اسم حسن فتجده يقول "وتغيير اسم الصحابي من قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - يعد من أعظم الكرامات كما حكينا من قبل(١)، وذكر من هذا النوع اكثر من عشرين رواية من أصل مائة وخمس وثلاثين رواية أو يزيد، والذي احصيناه فيما ذكر من الروايات وصنفها على أنها كرامات لا يتجاوز ثلث ما اورد في كتابه. فعد من مسح الرسول رأسه، أو من كناه أو حنّكه، أو جمع القرآن، أو كسر آلهة، أو من اهدى للرسول هدية، أو من دعى له الرسول بدعاء.... من باب الكرامة، فالمؤلف كتب في كرامات الصحابة، وذكر أشياء كثيرة، وركز عليها وليست من الكرامات في شيء، وترك الكثير من الكرامات الثابتة التي لا جدال فيها.

هذا اضافة الى أن المؤلف لم يحكم على الأحاديث ولم يعزها في كثير من الأحيان الى مصادرها.

أما هذه الدراسة فقد بلغت الأحاديث فيها أكثر من مئتي حديث، كلها محكوم عليها، اضافة الى احالة كل حديث الى مصدره، ومكان وجوده ضمن موضوعات مناسبة.

والله اسأل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وأن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يفتح علي فتوح العارفين، انه نعم المولى ونعم النصير.

وفي الختام اجدني واضعاً قول الامام الخطابي نصب عيني حيث قال "وكل من عثر منه على حرف أو معنى يجب تغييره فنحن نناشده الله في اصلاحه، واداء حق النصيحة فيه، فان الانسان ضعيف لا يسلم من الخطأ الا" أن يعصمه الله بتوفيقه،

(١) معجم كرامات الصحابة/ ٢١ .

ونحن نسأل الله ذلك، ونرغب اليه في دركه إنه جواد وهوب".(١)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان الى يوم الدين.

(١) غريب الحديث/ الخطابي ٤٩/١ .

شكر وتقدير

بعد شكر الله عزوجل الذي أعطى واجزل العطاء، وانعم فاسبغ نعمه ظاهره وباطنة، اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لفضيلة الدكتور شرف محمود القضاة على صبره عليّ هذه المدة التي امضيتها وعلى ما أولاني به من الرعاية والاهتمام والتوجيه والإرشاد وما أثرى به البحث من توجيهسات ولمسات طيبة فجزاه الله تعالى كل خير وبارك فيه.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للاستاذين الكريمين الذيّن تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة ليثرياها بملاحظاتهما القيمة:

فضيلة الدكتور: *همام عبد الرحيم سعيد*

فضيلة الدكتور: *سلطان سند العكايلة*

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لبقية الاساتذة الافاضل الّذيْن تتلمذت على أيديهم في مرحلتي الدراسة البكالوريوس والماجستير، وأتقدم بالشكر إلى كليتي كلية الشريعة المعطاءة جعلها الله منارة للعلم ومنبرا للعلماء.

ولا انسى أن اشكر والدي وإخواني الإعزاء الذين كان لهم دور كبير في دراستي منذ البداية وحتى النهاية.

وأشكر زملائي الطلبة الذين عرفتهم وكانوا نعم الأصدقاء الذين أسدوا النصيحة.

واشكر كل من مدّ يد العون والمساعدة وأسدى النصيحة.

المبحث الأول

============

تعريف الكرامة :

المعنى اللغوي: أصل الكلمة من الثلاثي كَرُم ونقول: كَرُم كرامةً وكرمه فهو كريم وأكرمه وكرّمه عظمه ونزهه. وله علي كرامة أي عزازة.(١)

المعنى الاصطلاحي للكرامة : "أمر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة ولا هو مقدمة لها، يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح ملتزم بمتابعة نبي كلف بشريعته مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح علم بها ذلك العبد أم لم يعلم".(٢)

المبحث الثاني

=============

أدلة ثبوت الكرامة :

اتفق أهل السنة، والجماعة على التصديق بالكرامات التي تحصل مع غير الأنبياء من أتباعهم السائرين على هدى ونور شريعتهم، وخالفهم بذلك المعتزلة فردوا القول بثبوت الكرامة وحجتهم في ذلك أن وقوع الكرامة للأولياء يشبه المعجزة، والمعجزة لا تكون إلا لنبي، ولو وقعت فإن الأمر يلتبس على الناس ويؤدي الى التباس النبي بالولي وذلك لا يجوز.(٣) وليس الأمر كما ذكروا فإن حصول مثل هذه الكرامات لأولياء الله سبحانه وتعالى، هو امتداد لنور النبوة، ومعجزة للرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي وقعت على يد أتباعه الصادقين مثل هذه الكرامات، "فإن آيات الأولياء جزء من جملة آيات الأنبياء مستلزم

---

(١) *القاموس المحيط ١١٧/٤ ماده كرم، لسان العرب/٥١٢/١٢، المعجم الوسيط ٧٨٤/٢ باب كرم.*

(٢) *لوامع الأنوار البهية وسواطع الاسرار الأثرية/ للسفاريني/٣٩٢، معجم الألفاظ الصوفية د. حسن شرقاوي/٢٤٠، العقيدة الاسلامية/عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني/٣٩٥، المعجزة القرآنية/ د. حسن هيتو /١٨ .*

(٣) *النبوات/ ابن تيمية/١٥٠، العقيدة الطحاوية/ لابن ابي العز الحنفي ٥٦٣ .*

لنبوتهم ولصدق الخبر بنبوتهم فانه لولا ذلك لما كان هؤلاء أولياء، ولم تكن لهم كرامات".(١)

والاعتبار عندهم لشيئين باقتران الخارق بالدعوى وعدم المعارضة أو تحديه لمن دعاهم أن يأتوا بمثله فلا يقدرون. فاذا وجد هذان الأمران مع ادعاء النبوة فهو المعجزة، وحصوله مع غير الأنبياء كالكرامات والسحر والكهانة يبطل دعوى النبوة، ومن شرط الدليل عندهم سلامته عن المعارضة. وقد ناقشهم ابن تيمية في كتاب النبوات ببحث(٢) طويل وملخص القول "ان ما ذكره المعتزلة وغيرهم كابن حزم من أن معجزات الأنبياء مختصة بهم كلام صحيح لكن كرامات الأولياء هي من دلائل النبوة، فانها لا توجد الا لمن اتبع النبي الصادق، فصار وجودها كوجود ما أخبر به النبي من الغيب، وأما ما يأتي به السحرة والكهان من العجائب فتلك جنس معتاد لغير الأنبياء واتباعهم، بل الجنس معروف بالكذب والفجور فهو خارق بالنسبة الى غير أهله وكل صناعة فهي خارقة عند غير أهلها"(٣)

وتبع المعتزلة في رد الكرامة في العصر الحديث أصحاب المدرسة الاصلاحية، كالامام محمد عبده حيث يقول "وانما الذي يجب الالتفات اليه هو أن أهل السنة وغيرهم، في اتفاق على أنه لا يجب الاعتقاد بوقوع كرامة معينة على يد ولي لله معين بعد ظهور الاسلام، فيجوز لكل مسلم باجماع الأمة أن ينكر صدور أي كرامة كانت من أي ولي كان، ولا يكون بانكاره هذا مخالفاً لشيء من أصول الدين، ولا مائلاً عن سنة صحيحة، ولا منحرفاً عن صراط مستقيم"(٤) وتابعه على هذا الرأي الشيخ محمد رشيد رضا(٥) والشيخ محمد الغزالي حيث يقول "وقد سرت في المسلمين لوثة شعناء في نسبة الخوارق الى الصالحين منهم، حتى كادت جمهرتهم تقرن بين علو المنزلة في الدين وخرق قوانين الأسباب والمسببات،وحتى من

---

(١) *النبوات/ ابن تيمية/٣٠٧* . (٢) *النبوات/ ابن تيمية/١٥٠-١٨٨* .

(٣) *النبوات/ ابن تيمية/ ١٥٧* .

(٤) *الأعمال الكاملة/ محمد عبده/ ٣/٤٧٣* .

(٥) *مجلة المنار ٣/شهر مايو/ ١٩٣٥* .

المؤلفين في علم التوحيد من يقول:

واثبتن للأولياء الكرامة   ومن نفاها فانبذن كلامه

وصلة هذا الاثبات بعلم التوحيد كصلته بعلم النحو وعلم الفلك.(١)

والكرامة ثابتة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وما نقل عن العلماء من اجماع الأمة على ذلك.

المطلب الأول: أدلة الكرامة من القرآن الكريم:

١- قصة أصحاب الكهف قال تعالى "وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهدي الله فهو المهتد...وكذلك بعثناهم .(٢)

٢- قصة الخضر مع سيدنا موسى عليه السلام وكيف أن الله أجرى على يديه امورا ناقضة للعادة وخفيت على سيدنا موسى قال تعالى "فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها.......رحمة من ربك.(٣)

٣- نص القرآن الكريم في قصة صاحب سليمان عليه السلام حيث قال سبحانه "انا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك.(٤)

٤- قوله سبحانه وتعالى في قصة مريم عليها السلام ولم تكن نبياء ولا رسولاء "كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاء"(٥) وقوله سبحانه وتعالى "وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباء جنياء"(٦) وكان في غير أوان الرطب كما ذكر بعض المفسرين.(٧)

---

(١) فقه السيرة/ للغزالي/ ٤٩ .

(٢) سورة الكهف/ آية/ ١٧-١٩ .

(٣) الكهف / آية ٧١ .

(٤) سورة النمل / آية/٤٠ .

(٥) آل عمران ٣٧ .

(٦) سورة مريم/ آية ٢٥ .

(٧) تفسير ابن كثير ١١٧/٣ .

المطلب الثاني : أدلة الكرامة من السنة النبوية :

اضافة الى أحاديث هذه الرسالة المتعلقة بالكرامة آثرت أن أسوق أدلة أخرى استشهد بها العلماء على صحة الكرامة وثبوتها ولن نكثر من ذكر الأحاديث الدالة على الكرامة مكتفين بأدلة ثلاث استشهد بها العلماء وهي:

١- ما أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "لم يتكلم في المهد الا ثلاثة" عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلاً عابداً...وفيه وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة، فقالت أمه: اللهم اجعل ابني مثل هذا. فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال: اللهم لا تجعلني مثله....قال ومروا بجارية وهم يضربونها وهم يقولون زنيت سرقت، وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فقالت أمه: اللهم لا تجعل ابني مثلها، فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها....."(١)

٢- اخرج مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة، فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يحول بمسحاة فقال له :يا عبدالله ما اسمك؟ قال فلان بالاسم الذي سمع في السحاب فقال له :ياعبدالله : لم تسألني عن اسمي؟ فقال اني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ أما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه، وآكل انا وعيالي ثلثاً وأرد فيها ثلثه".(٢)

٣- قصة أصحاب الغار الثلاثة التي رواها ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم.فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالاً عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها،لعل الله يفرجها عنكم، فقال أحدهم : اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي

---

(١) صحيح مسلم ١٩٧٦/٤ ح(٢٥٥٠)، مسند أحمد ٣٠٧/٢، ٣٠٨ .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٨٨/٤ ح(٢٩٨٤)/الصدقة في المساكين، مسند أحمد ٢٩٦/٢ .

ولي صبية صغار ارعى عليهم، فاذا ارحت عليهم حليت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني. وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت، فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب، فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن اوقظهما من نومهما، وأكره أن اسقي الصبية قبلهما، والصبية يتضاعون عند قومي فلم يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء، ففرّج الله منها فرجة فراوا منها السماء. وقال الآخر: إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما وقعت بين رجليها قالت: يا عبدالله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه، فقمت عنها، فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم.

وقال الآخر: اللهم اني كنت استأجرت أجيراً بفرق أرزّ، فلما قضى عمله قال: اعطني حقي فعرضت عليه فرقة فرغب عنه، فلم أزل أزرعه حتى جمعت له بقراً ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقال: اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزىء بي، فقلت: اني لا استهزىء بك خذ ذلك البقر ورعائها، فاخذه وذهب به. فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي، ففرج الله ما بقي.(١)

رابعاً الاجماع:

وقد نقل عن مجموعة من العلماء كابن حجر حيث قال "والمشهور عند أهل السنة اثبات الكرامات مطلقاً"(٢) والقشيري في الرسالة القشيرية حيث يقول " فبالجملة القول بجواز ظهورها على الأولياء واجب وعليه جمهور أهل المعرفة، ولكثرة ما تواتر باجناسها الأخبار والحكايات صار العلم بكونها وظهورها على الأولياء في الجملة علماً قوياً، انتفى عنه الشكوك"(٣) وذهب ابن تيمية الى أن هذا الأمر داخل في مجمل أصول اهل السنةوالجماعة ومن مجمل الاعتقاد حيث يقول : من اصول أهل السنة والجماعة: التصديق بكرامات الأولياء وما يجريه

---

(١) *صحيح مسلم ٢٠٩٩/٤ - ٢١٠٠ ح(٢٧٤٣) قصة أصحاب الغار.*

(٢) *فتح الباري ٣٠٦/٧* (٣) *الرسالة القشيرية /١٥٩ .*

الله على ايديهم من خوارق العادات في أنواع العلوم والمكاشفات، وأنواع القدرة والتأثير،كالمأثورعن سالف الأمم في سورة الكهف وغيرها،وعن صدر هذه الأمة من الصحابةوالتابعين وسائر قرون الأمة، وهي موجودة فيها الى يوم القيامة"(١)

المطلب الثالث : الأدلة العقلية

أما الأدلة العقلية الدالة على ثبوت الكرامة فكثيرة نذكر منها على سبيل الاختصار لا الحصر .

١- " ان العبد ولي الله تعالى والولايه لا تحصل الا بمزيد الطاعة والمبالغة فيها فليس كثيراً على الله أن يكرم العبد الذي اخلص لله سبحانه وتعالى وابتعد عن المعاصي واقبل على الله بقلبه وبنفسه فابتعد عن الملذات لمرضاة الله تعالى، وصبر على الطاعة وتحمل الأذى في سبيل الله أن يكرمه الله - عز وجل- بكرامة قال تعالى : "واوفوا بعهدي اوف بعهدكم"(٢) وقوله تعالى "ذلك بأن الله مولي الذين آمنوا".(٣)

والعبد اذا بلغ في الطاعة الى حيث يفعل كل ما أمره الله به وكل ما فيه رضاه وترك كل ما نهى عنه الله وزجر فكيف يبعد أن يفعل الرب الرحيم الكريم مرة واحدة ما يريده العبد".(٤)

٢- لو امتنع اظهار الكرامة لكان ذلك إما لأجل أن الله ليس أهلاً لأن يفعل مثل هذا الفعل، أو أن المؤمن ليس أهلاً لأن يعطيه الله هذه العطية. والأول قدح في قدرة الله تعالى وهو كفر والثاني باطل فان معرفة ذات الله وصفاته وأفعاله وأحكامه واسمائه ومحبة الله وطاعته، والمواظبة على ذلك بتقديسه وتمجيده وتشريفه اشرف من اعطاء رغيف واحد في مفازة أو تسخير حية او أسد فلما اعطي المعرفة والمحبة والذكر والشكر من غير مسألة فلأن يعطيه رغيفاً في مفازه فاي بعد فيه"(٥)

٣- لقد اكرم الله عز وجل عباده المؤمنين بكثير من الأمور الممكنة عقلاً،

---

(١) مجموع فتاوى *ابن تيمية* ١٥٦/٣ . (٢) سورة *البقرة آية*/٤٠ .

(٣) سورة محمد *آية* ١١

(٤) تفسير *الفخر الرازي* ٨٩/٢١ .

(٥) تفسير *الفخر الرازي* ٨٩/٢١ .

كتفوق علمي وتمكين في الارض الى غير ذلك من الامور الممكنة عقلاً ،كالقوة الجسمية والرئاسة والسيادة ، فكما أنه لا حجر على الله تعالى أن يكرم من شاء من عباده بما يشاء من أنواع الاكرام، فكذلك "لا حجر عليه أن يجري على يد بعض عباده بعض خوارق العادات.(١)

المبحث الثالث

الفرق بين المعجزة والكرامة

=====================

تتفق المعجزة والكرامة بأن كلا منهما ناقض للعادة، ولكن هناك ثمة فروق جوهرية بينهما، وقد تحدث العلماء عن هذه الفروق، وذكروا أموراً هامة في الموضوع يمكن أن نجملها في النقاط التالية :

١- أن المعجزات تختص بالأنبياء، وأن الكرامة تكون للأولياء، لأن من شروط المعجزة اقترانها بدعوى النبوة، أما الكرامة فلا تقترن بدعوى النبوة، قال الامام القشيري في رسالته "إن المعجزات تختص بالأنباء والكرامات تكون للأولياء كما تكون للأنبياء ولا تكون للأولياء معجزة لأن من شرط المعجزة اقتران دعوى النبوة بها، والمعجزة لم تكن معجزة بعينها وانما لحصولها على أوصاف كثيرة، فمتى اختل شرط من تلك الشروط لا تكون معجزة. واحد تلك الشرائط دعوى النبوة، والولي لا يدعي النبوة، والذي يظهر عليه لا يكون معجزة فشرائط المعجزات كلها في الكرامة الا هذا الشرط الواحد".(٣)

٢- ان الكرامة لاتحصل الا لولي من أولياء الله، ملتزم بطاعته، ومتقٍ لله في السر والعلانية ولايكون العبد ولياً الا اذا كان مقتدياً بالرسول صلى الله عليه وسلم. وكل ما يحصل مع العبد من الكرامات انما هو امتداد لمعجزات هذا النبي والكرامات عبارة عن جزيئسات داخلة ضمن كليات النبوة

---

(١) *العقيدة الاسلامية*. ٣٩٦ .

(٢) مجموع *فتادى ابن تيمية* /١٥٦/٣ .

(٣) *الرسالة القشيرية* /١٥٨ .

ولا تحصل الكرامة الا مع الاستقامة وكل كرامة لها أصل في معجزة النبي الذي يتبع له صاحب الكرامة، ويسير على هديه قال الشاطبي "كل ما نقل عن الأولياء والعلماء أو ينقل الى يوم القيامة من الأحوال والخوارق والعلوم والفهوم وغيرها، فهي أفراد جزئيات داخلة تحت كليات ما نقل عن النبي -صلى الله عليه وسلم، غير أن أفراد الجنس وجزئيات الكلي قد تختص بأوصاف تليق بالجزئي من حيث هو جزئي، وان لم يتصف بها الكلي من جهة هو كلي ولايدل ذلك على أن للجزئي مزية على الكلي ولا أن ذلك الجزئي خاص به لا تعلق له بالكلي. وكيف والجزئي لا يكون كلياً الا بجزيء؟ أو هو من حقيقته وداخل في ماهيته، فكذلك الأوصاف الظاهرة على الأمة، لم تظهر الا من جهة النبي - صلى الله عليه وسلم- فهي كالأنموذج من أوصافه - عليه الصلاة والسلام- وكراماته.(١)

وأراد الشاطبي من ذلك أن يقرر أن كل كرامة تقع لولي فان لها ما يشبهها مما وقع مع الرسول - صلى الله عليه وسلم-، فهي امتداد للمعجزة، وأن جميع ما أعطيته هذه الأمة من المزايا والتأييدات وغيرها من الفضائل انما هي مقتبسة من مشكاة النبوة بقدر الأتباع.

٣- ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور باظهار المعجزة والولي يجب عليه سترها واخفاؤها، والنبي صلى الله عليه وسلم يدعي ذلك ويقطع القول به، والولي لا يدعيها ولا يقطع القول بها لجواز أن يكون ذلك مكراً.(٢)

٤- لو لم يكن للولي كرامة ظاهرة في الدنيا لم يقدح عدمها في كونه ولياً بخلاف الأنبياء فانه يجب أن تكون لهم معجزات، لأن النبي مبعوث الى الخلق والناس بحاجة الى معرفة صدقه، ولا يعرف الا بالمعجزة(٤) وقال الطحاوي في العقيدة: "إن عدم الخوارق علماً وقدرة لا تضر المسلم في دينه فمن لم

---

(١) الموافقات للشاطبي ٢/٢٦٠ (٢) الرسالة القشيرية/١٥٩

(٣) العقيدة الطحاوية أبو العز الحنفي /٥٦١ .

(٤) فتح الباري/ ابن حجر/ ٧/ ٣٠٦ .

ينكشف له شيء من المغيبات، ولم يسخر له شيء من الكونيات، لا ينقص ذلك مرتبته عند الله، بل قد يكون عدم ذلك انفع له، فانه ان اقترن به الدين والا هلك صاحبه في الدنيا والاخرة.(١)

٥- واستثنى أبو القاسم القشيري من جنس الكرامات ما وقع به التحدي لبعض الانبياء فقال "ولا يصلون الى مثل ايجاد ولد من غير أب أو نحو ذلك"(٢) والى قريب من هذه الرأي ذهب ابن بطال حيث قال "اذا جاز ظهور هذه الايات على يد غير النبي فكيف نصدقها من نبي، والغرض أن غيره يأتي بها، لكان في انكار ذلك قطعاً للذريعة الا أن يكون وقوع ذلك مما لا يخرق عادة ولا يقلب عينا، مثل أن يكرم الله عبداً باجابة دعوة في الحين مما يظهر فيه فضل الفاضل وكرامة الولي، ومن ذلك حماية الله عاصماً لئلا ينتهك عدوه حرمته".(٣)

---

(١) *العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي/٥٦١* .

(٢) *فتح الباري/ ابن حجر/ ٣٠٦/٧* .

(٣) *فتح الباري/ ابن حجر/ ٣٠٦/٧* .

المبحث الرابع

الفرق بين الكرامة والاستدراج

===========================

وردت كلمة الاستدراج في القرآن الكريم بأسماء كثيرة فمرة بلفظ الاستدراج كما في قوله تعالى "سنستدرجهم من حيث لا يعلمون"(١) وبمعنى الكيد كما في قوله تعالى "يخادعون الله وهو خادعهم"(٢) "يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم"(٣)، وبمعنى الاملاء والامهال "ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين"(٣).

والاستدراج يعني "أن يعطيه الله عز وجل كل ما يريد في الدنيا ليزداد غيه وضلاله وجهله وعناده، فيزداد كل يوم بعداً عن الله. قال الرازي" ثبت في العلوم العقلية أن تكرار الأفعال سبب بحصول الملكة الراسخة، فاذا مال قلب العبد الى الدنيا ثم أعطاه الله فزاده، فحين اذٍ يصل الطالب الى المطلوب، وذلك يوجب حصول اللذة وحصول اللذة يزيد في الميل وحصول الميل يوجب مزيد السعي، ولا يزال يتأدى كل واحد منهما الى الاخر، وتقوى كل واحدة من هاتين الحالتين درجة فدرجة".(٥)

والفرق الرئيس بين الكرامة والاستدراج هو أن الكرامة تابعة للولايه، والاستدراج تابع للأحوال الشيطانية؛ والكرامة نافعة للدين، والاستدراج يضر صاحبه ويؤدي به الى الهلاك كما في الآيات السابقة.

ومن الفروق الأخرى بين الكرامة والاستدراج:

١- ان الكرامة لا تحصل الا مع الأولياء وهي من فعل الله عز وجل ولا بد أن يكون صاحبها ملتزماً بدينه منقاداً لربه يشهد على ذلك قلبه ولسانه

---

(١) *القلم آية ٤٤* .

(٢) *النساء آية ١٤٢* .

(٣) *البقرة آية/٩* .

(٤) آل عمران *آية ١٧٨* .

(٥) تفسير *الفخر الرازي ٩٣/٢١* .

وعمله متبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، ولو ادعى احد الناس ظهور مثل هذه الأمور عليه، وكان حاله مخالفاً لصفات الولاية فهذا من قبيل الاستدراج لا الكرامه قال ابن تيمية "ان كرامة الولي وظهور الخارق على يديه من حيث كونه من آحاد الأمة، معجزة للرسول الذي ظهرت مثل هذه الكرامة لواحد من امته، لأنه يظهر من تلك الكرامة أنه ولي، ولن يكون ولياً الا بأن يكون محقاً في ديانته، وديانته هي الاقرار بالقلب واللسان والانقياد بالجوارح والأركان والانتهاء عن زواجره في السر والعلن، حتى لو ادعى هذا الذي ظهر على يده الكرامة الاستقلال بنفسه وعدم المتابعة لم يكن ولياً ولم يظهر الخارق على يده، ولو فرض ظهوره فهو حينئذ من قبل الاستدراج"(١)

وذكر العسقلاني في الفتح "أن الذي استقر عند العامة أن خرق العادة يدل على أن من وقع له ذلك من أولياء الله تعالى، وهو غلط ممن يقوله، فان الخارق قد يحصل على يد المبطل من ساحر وكاهن وراهب، فيحتاج من يستدل بذلك على دلالة الله تعالى الى فارق، واولي ما ذكروه أن يختبر حال من وقع له ذلك، فان كان متمسكاً بالأوامر الشرعية والنواهي كان ذلك علامة ولايته، ومن لا فلا".(٢)

٢- ذكر الرازي في تفسيره "أن صاحب الكرامة لا يستأنس بتلك الكرامة، بل عند ظهور الكرامة يصير خوفه من الله تعالى اشد وحذره من قهر الله اقوى، فانه يخاف أن يكون ذلك من باب الاستدراج، أما صاحب الاستدراج فانه يستأنس بذلك الذي يظهر عليه، ويظن انه انما وجد تلك الكرامة لأنه يستحق لها، وحينئذ يستحقر غيره ويتكبر عليه ويخطر له أمن من مكر الله وعقابه ولا يخاف سوء العاقبة، فاذا ظهر شيء من هذه الأحوال على صاحب الكرامة دل ذلك على انها كانت استدراجاً لا كرامة"(٣)

---

(١) *لوامع الأنوار البهية/ للسفاريني* ٣٩١ .

(٢) *فتح الباري. ابن حجر العسقلاني* ٣٠٧/٧ .

(٣) *التفسير الكبير/ للرازي* ٩٤/٢١ .

المبحث الخامس

التصور المنحرف للكرامة ودور العلماء في تصحيحه

عندما يتفضل الله عز وجل على عبده بنعمة من النعم، فعلى العبد أن يسارع بفتح باب من الشكر لهذه النعمة، لأن النعم لا تدوم الا بالشكر، والكرامة نعمة عظيمة من الله عز وجل- تحتاج الى الستر والشكر- لعبد من عباده تنفعه في دينه وتؤثر على صلاحه وقربه من الله- عز وجل - أن طوع له الصعب ويسر له الامر على خلاف العادة، فكانت الكرامة مظهراً من مظاهر نعمة الله عز وجل على هذا العبد، انفرد بها عن غيره من عباد الله ولكن الامر - كما تقدم - قد يكون ضاراً لصاحبه ان لم ينتبه الى قلبه والى حقيقة الخارق الذي حصل معه، فيحافظ عليه ككرامة ويسد الطرق على الشيطان الذي يريد أن يلبس عليه الامر فيقلب الكرامة الى استدراج.

وليس كل ما يقع من خوارق من باب الكرامة كما تقدم بل أن هناك تصورات كثيرة عن الكرامات وسبل الوصول اليها، والنظر الى صاحبها ومكانته بين أولياء الله، يتناقلها الناس ويرددونها وهي في ذاتها أمور مغلوطة تحتاج الى التصحيح والتقويم. ولكي نقف على تصور صحيح للكرامة لابد أن نعرف مواطن الخطأ والانحراف في النظر الى الكرامة وفهمها، ونقف على دور العلماء في تصحيحه، ولقد تحدث العلماء عن أخطاء كثيرة يرتكبها الناس في فهم الكرامة، وعن أخطاء يسلكها بعض من تقع لهم هذه الخوارق ظناً منهم أن هذا في الاتجاه الصحيح. وفي محاولة لوضع ضوابط لموضوع الكرامات نذكر جملة من النقاط الهامة:

١- ان الكرامة لا تكون الا مع الالتزام بالكتاب والسنة والسير على هداهما والاستنارة بنورها، والكرامة مقترنة بالاستقامة ولا يمكن أن تكون الا لمن أخلص لله سبحانه، ومن وقع معه شيء من خوارق العادات ولم يكن ملتزماً بالكتاب والسنة فهذا من الأحوال الشيطانية ولقد اكثر العلماء من الحديث في هذا الضابط حتى لا يلتبس الامر على الناس.

قال أبوسليمان الدارمي(١)"ربما وقع في نفسي النكتة من نكت القوم اياماً

---

(١) أبو سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد المشهور من قرية داريا من غوطة دمشق، العبر ٢٧٢/١ .

فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين الكتاب والسنة"(١) وقال ابو يزيد البسطامي "لو نظرتم الى الرجل اعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تعتدوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود"(٢) وقال أيضاً " من ترك قراءة القرآن والتقشف ولزوم الجماعة وحضور الجنائز وعيادة المرضى وادعى لهذا الشأن فهو مبتدع.(٣)

وقال الحسين النووي لبعض أصحابه" من رأيته يدعي مع الله عز وجل حالة تخرجه عن علم الشرع فلا تقربنه ومن رأيته يدعي مع الله عزوجل حالة لا يدل عليها دليل ولا يشهد لها ظاهر فاتهمه على دينه".(٤)

وقال الشوكاني "والحاصل أن من كان من المعدودين من الأولياء، أن كان من المؤمنين بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والقدر خيره وشره، مقيماً لما أوجب الله عليه، تاركاً لما نهاه الله عنه، مستكثراً من طاعته، فهو من أولياء الله سبحانه وتعالى، وما ظهر عليه من الكرامات فهي موهبة من الله عز وجل لا يحل تركها، ومن كان بعكس هذه الصفات فليس من أولياء الله وليست ولايته رحمانية وكرامته من تلبيس الشيطان عليه وعلى الناس.

ان المعيار الذي لا يزيغ والميزان الذي لا يجور هو ميزان الكتاب والسنة فمن كان متبعاً لهما معتمداً عليهما فكراماته وجميع أحواله رحمانية ومن لم يتمسك ويقف عند حدودهما فاحواله شيطانية"(٥)

٢- وبعض العامة يرون أن حصول الكرامة دلالة على الولاية التامة ويدفعه هذا الشعور الى التقصير في الطاعة، متذرعاً بالقبول ووصول درجة اليقين، ودليل ذلك حصول الآيات استناداً الى قوله تعالى "واعبد ربك حتى يأتيك اليقين"(٦) والأصل أن يشتغل في خدمة المعطي لا بالفرح بالعطية والتقصير

---

(١) تلبيس ابليس/١٦٨ .

(٢) تلبيس ابليس/١٦٨ .

(٣) تلبيس ابليس/١٦٨ .

(٤) تلبيس ابليس/١٦٨ .

(٥) قطر على حديث الولي/ للشوكاني/ ٢٧٢ .

(٦) الحجر آية ٩٩

بالطاعة قال الرازي "ن محب المولى عبر، ومحب ما للمولى غير فمن أحب المولى لم يفرح بغير المولى، ولم يستأنس بغير المولى والفرح بغيره يدل على أنه ما كان محباً للمولى بل كان محباً لنصيب نفسه، ونصيب النفس انما يطلب للنفس، فهذا الشخص ما أحب الا نفسه وما كان المولى محبوباً له بل جعل المولى وسيلة الى تحصيل ذلك المطلوب".(١)
قال الجريري سمعت أبا القاسم الجنيد يقول لرجل ذكر المعرفة فقال "أهل المعرفة بالله يصلون الى ترك الحركات من باب البر والتقوى الى الله عز وجل فقال له الجنيد. ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط الأعمال وهي عندي عظيمة، والذي يسرق ويزني أحسن حالا من الذي يقول هذا وإن العارفين بالله أخذوا الأعمال عن الله واليه رجعوا بها، ولو بقيت ألف عام لم أنقص من أعمال البر ذرة، الا أن يحال بي دونها، لأنها اوكد في معرفتي به، وأقوى في حالي".

٣- ان الولي من أولياء الله سبحانه وتعالى لا يبلغ مهما أوتي من الكرامات منزلة الأنبياء ولا يصل الى درجة ليفضل عليهم، بل الأنبياء مقدمون على اتباعهم مهما بلغوا ومهما اوتوا من الكرامات، وأن شاركوا بعض الأنبياء في بعض الفضائل. والكرامة التي تحصل للأولياء لا تدل على أنهم معصومون ولا على أنه يجب طاعتهم في كل ما يقولون. قال ابن تيمية: "الأولياء دون الأنبياء والمرسلين فلا تبلغ كرامات الصالحين قط الى مثل معجزات المرسلين، كما أنهم لا يبلغون في الفضيلة والثواب الى درجاتهم، ولكن قد يشاركونهم في بعضها، كما قد يشاركون في بعض أعمالهم، وكرامة الصالحين تدل على صحة الدين الذي جاء به الرسول لا تدل على أن الولي معصوم، ولا على أنه يجب طاعته في كل ما يقول"(٢)

---

(١) تفسير الرازي ٢١/٩٠ .

(٢) النبوات / ابن تيمية/ ٨ .

٤- يذهب بعض الغالين في التصوف الى اعتبار بعض التصرفات ورد المكاشفات على بعض المجانين - وقد يظهر شيء مما يظن - أنه كرامة على لسان بعض المجانين .

وسبب ذلك كما ذكره بعض الحكماء أنه قد ذهب عنه ما يمنعه الفكر من التفصيل والتدبير الذين يستران للعقلاء، فيكون بعقله ادراك لا يكون للعقلاء فيأتي في بعض الأحيان بمكاشفات صحيحة وهو مع ذلك متلوث بالنجاسة مرتبك بالقاذورات قاعد في المزابل وما يشابهها، فيظن من لا حقيقة عنده أنه من أولياء الله وذلك ظن باطل وتخيل مختلي، وهو في الحقيقة مجنون قد رفع الله عنه قلم التكليف ولم يكن ولياً لله ولا عدواً "(١)

٥- الأصل في المؤمن أن يكون طالباً للإستقامة ولا يكون طالباً للكرامة، لأن الكرامة لا تطلب وليس من سبيل الى تحصيلها الا بفعل الله عز وجل ومن زعم أن الرياضة والتجويع وترك الاستكثار من الطعام أو الرهبنة فهذا زعم خاطيء قال الشيخ السهروردي "أن المجتهدين والمتعبدين قد سمعوا عن سلفنا الصالحين المتقدمين، وما منحوا من الكرامات وخوارق العادات، فأبداً نفوسهم لا تزال تتطلع الى شيء من ذلك، ويحبون أن يرزقوا شيئا من ذلك، ولعل أحدهم يبقى منكسراً القلب، متهماً لنفسه في صحة عمله، حيث لم يكاشف بشيء من ذلك، ولو علموا سر ذلك لهان عليهم الأمر، فيعلم أن الله يفتح على بعض المجاهدين الصادقين من ذلك باباً ".(٢)

وقد يظهر شيء مما يظن أنه كرامة، من أهل الرياضة وترك الاستكثار من الطعام والشراب على ترتيب معلوم وقانون معروف حتى ينتهي حاله الى أن لا يأكل الا في الأيام ذات العدد، ويتناول بعد مضي أيام شيئا يسيراً. فيكون له بعد ذلك بعض صفاء من الكدورات البشرية، فيدرك ما لا يدركه غيره، وليس هذا من الكرامات في شيء، ولو كان من الكرامات الربانية والتفضيلات الرحمانية لم يظهر على أيدي أعداء الله.(٣)

---

(١) قطر الولي/ للشوكاني/ ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) المعجزات والكرامات وأنواع خوارق العادات/ ابن تيمية/ ٢٥، العقيدة الطحاوية/ ٤٩٥ (٣) قطر الولي/ للشوكاني/ ٢٥٣ .

٦- ان عدم وقوع الكرامة للولي لا تضر المسلم في دينه فمن لم ينكشف له شيء من الأمور الغيبية ، ومن لم يسخر له شيء من الأمور الكونية ، لا ينقص من مرتبته عند الله ، بل قد يكون عدم الكرامة انفع له في دنياه واخرته ، والكرامة لا تعني شيئا زائداً عن الاكرامات الأخرى التي يمن الله بها على عباده كالعلم والمعرفة والنصر والاستخلاف والتمكين بل هذه افضل من مجرد حصول أمر خارق لولي من أولياء الله- عز وجل-، فلا ينبغي أن يعلق على الكرامة كبير اهتمام، ولا ينظر الى صاحبها بنظرات تخرجه عن حيز العبودية أو توصله الى التقديس .

٧- الكرامات حوادث خاصة يكرم الله بها بعض أولياءه الصالحين، فلا يجوز أن تتخذ ذريعة لاثبات أحكام شرعية أو تضعيفها ، فالأحكام الشرعية لها مصادرها ، ولا تتخذ الكرامة ذريعة لجمع المال أو التظاهر بأهمية النفس والشعور على الاخرين،أو ارتكاب المحرمات بحجة الولاية ، قال الشاطبي في المسألة الحادية عشرة "انما يجوز العمل بمقتضى الكرامة مالم تعارض حكماً شرعياً" قال: وذلك أن هذه الأمور لا يصح أن تراعى وتعتبر الا بشرط أن لا تخرم حكما شرعيا ولا قاعدة دينية ، فان ما يخرم قاعدة شرعية أو حكماً شرعياً ليس بحق في نفسه ، بل هو اما خيال أو وهم وإما من القاء الشيطان وقد يخالطه ما هو حق وقد لا يخالطه ، وجميع ذلك لا يصح اعتباره من جهة معارضة لما هو ثابت مشروع"(١) وقال "وعلى هذا لو حصلت له مكاشفة بأن هذا الماء المعين مغصوب أو نجس، أو أن هذا الشاهد كاذب، أو أن هذا المال لزيد وانما تحصل بالحجة لعمرو...فلا يصح له العمل على وفق ذلك مالم يتعين سبب ظاهر، فلا يجوز له الانتقال الى التيمم، ولاترك قبول الشاهد ولا الشهادة ، فالمال لزيد على كل حال فان الظواهر قد تعين فيها بحكم الشريعة أمر آخر، فلا يتركها على مجرد المكاشفة أو الفراسة" ولا يعتمد فيها على الرؤية النومية".(٢)

---

(١) *الموافقات/ للشاطبي/* ٢٦٦ .

(٢) *الموافقات/ للشاطبي/*٢٦٧ .

الفصل الثاني

كرامات المجاهدين من الصحابة

المبحث الأول : "قتال الملائكة مع الصحابة"

المطلب الأول : امدادهم بالملائكة في غزوة بدر

المطلب الثاني : مشاركة الملائكة في باقي الغزوات.

المطلب الأول

امدادهم بالملائكة في غزوة بدر

==========================

قال تعالى: "إذ يوحي ربك إلى الملائكة أنّي معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان". (١)

وقال تعالى: "إذ تستغيثون ربّكم فاستجاب لكم أنّي ممدكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم"(٢).

تعتبر معركة بدر بحق المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وهي المعركة التي سميت في التاريخ الإسلامي بيوم الفرقان كما ذكر في القرآن، وخاض الصحابة - رضوان الله عليهم- معركة غير متكافئة العدد ولا العدّة، وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم- قد خرج في بداية الأمر للإستيلاء على قافلة لقريش، ولم يكن قد خرج لقتال المشركين، وشاء الله أن تنجو القافلة بما فيها وأن تزحف قريش لملاقاة عدد من المسلمين، لم يكونوا قد أعدّوا العدة والعدد الكافيين، حيث يقول الله تعالى "وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين". (٣)

وهنا تتجلى رحمة الله سبحانه وتعالى، وتدور المعركة، ويتّعد الله عزوجل رسوله النصر، ولكنه النصر الذي يكون محفوفا بالمخاطر، والخوف وقلة العدد والعدة، وعد الله سبحانه وتعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام بالملائكة، ليكونوا رديفا للمقاتلين وعونا لهم.

ومع هذا التأييد الأول من نوعه في تاريخ الإسلام كان الصحابة رضوان الله عليهم يخوضون هذه المعركة مع المشركين بقيادة الرسول - صلى الله

---

(١) الأنفال آية ١٢ (٢) الأنفال اية ٩، ١٠ (٣) الأنفال آية ٧

عليه وسلم- ، شعر الصحابة - رضوان الله عليهم - بمدد الملائكة، وبمعية الله سبحانه وتعالى لهم فنزل ذلك طمأنينة وتثبيتا للصحابة - رضوان الله عليهم- مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وتحقق نصر الله للمؤمنين. وما زال أثر هذا الانتصار إلى يومنا هذا وما زلنا نقرأ في كتاب ربنا نصر الله لعباده المؤمنين ونزول الملائكة.. وورد في الأحاديث النبوية الشريفة ما يؤيد معية الله سبحانه وتعالى للمجاهدين، وما يؤيد قتال الملائكة، مع الصحابة - رضوان الله عليهم- في معركة بدر وغيرها، والله عزوجل ينزل ملائكته عند نصره والجهاد في سبيله حيث قال تعالى "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم".

وإليك طائفة من الأحاديث التي ذكرت قتال الملائكة في غزوة بدر :

(١) قال البخاري حدثنا اسحاق بن ابراهيم/ أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد/ عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر- قال: جاء جبريل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال:"ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة.

حديث صحيح(٢)

وللحديث شاهد من طريق رافع بن خديج عند أحمد:

(٢) قال أحمد حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: نحوه.(٣)

---

(١) سورة محمد آية ٧ .

(٢) *صحيح البخاري ١٤٦٧/٤* ح(٣٧٧١، ٣٧٧٢) *المغازي/ شهود الملائكة بدرا* وسنن *ابن ماجة ٥٦/١* ح(١٦٠) *المقدمة، فضل أهل بدر، مسند أحمد ٤٦٥/٣،شرح السنة/ البغوي/ ١٩٣/١٤* ح(٣٩٩٣) *فضائل الصحابة/ فضل من شهد بدرا والحديبية، المعجم الكبير/ للطبراني/٢٧٧/٤* ح(٤٤١٢)، *التاريخ الصغير/ للبخاري/ ٥٠/٢، دلائل النبوة/ للبيهقي ١٥١/٣، ١٥٢/ فضل من شهد بدرا، منتخب/ عبد بن حميد ٣٩٠/١* ح(٤٢٤).

(٣) *مسند أحمد ٤٦٥/٣ - المعجم الكبير للطبراني ١٧/٥-١٨* ح(٤٤٥٥).

(٣) قال البخاري حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما- أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب".

حديث صحيح(١)

قال ابن حجر:"هذا الحديث من مراسيل الصحابة ولعل ابن عباس حمله عن ابي بكر، فقد ذكر ابن اسحاق أن النبي - صلى الله عليه وسلم- في يوم بدر خفق خفقة ثم انتبه فقال: أبشر يا ابابكر أتاك نصر الله، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده عل ثناياه النقع".(٢)

عنان الفرس: سير اللجام.(٣)

النقع : الغبار.(٤)

(٤) قال مسلم حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمّار حدثني سمّاك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول: حدثني عمر بن الخطاب: قال: لما كان يوم بدر ح/ وحدثنا زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني ابو زميل هو (سماك الحنفي) حدثني عبدالله بن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر، نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي - صلى الله عليه وسلم- القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه "اللهم" أنجز لي ما وعدتني" اللهم آتني ما وعدتني اللهم! إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الارض" فما زال يهتف بربه، مادا" يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه ابو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم

---

(١) *صحيح البخاري/* ١٤٦٩/٤ ح(٣٧٧٣) *المغازي/ شهود الملائكة بدرا*، ١٤٨٦/٤، ح(٣٨١٥)، *المغازي/ غزوة أحد*، *المعجم الكبير- للطبراني* ٣٤٣/١١ ح(١١٩٥٢)، *دلائل النبوة للبيهقي*- ٥٤/٣، شرح *السنة* ٣٧٩/١٣ ح(٣٧٧٦)- *الفضائل/ غزوة بدر*، *تاريخ الأمم والملوك للطبري* ٤٤٨/٢، *تفسير الطبري* ١٢٧/٦، تفسير *البغوي* ٢٣٣/٢ .

(٢) *فتح الباري لابن حجر* ٢٥٠/٧ .

(٣) *النهاية في غريب الحديث* ٣١٣/٣ . (٤) *المرجع السابق* ١٠٩/٥ .

التزمه منورائه، وقال: يارسول الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك. فأنزل الله عزوجل: إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنّي ممدكم بألف من الملائكة مردفين(١) فأمدّه الله بالملائكة.

قال أبوزميل: فحدثني ابن عباس قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين أمامه. إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم. فنظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه، وشق وجهه كضربة السوط فاخضرّ ذلك أجمع. فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال:"صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة" فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين.

قال ابو زميل : قال ابن عباس: فلمّا أسروا الأسارى قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسرى؟ فقال أبوبكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى أن نأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما ترى؟ يا ابن الخطاب، قلت: لا والله يارسول الله ما أرى الذي رأى أبوبكر، ولكني أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنّي من فلان(نسيب لعمر) فاضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال أبوبكر ولم يهوى ما قلت: فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وابوبكر قاعدين يبكيان. قلت: يارسول الله: اخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت. وإن لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "أبكي للذي عرض على اصحابك من أخذهم الفداء لقدعرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة" شجرة قريبة من نبي الله -صلى الله عليه وسلم- وأنزل الله عزوجل:"ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض" إلى قوله:"فكلوا ممّا غنمتم حلالا طيبا"(٢) الآية... فأحلّ الله الغنيمة لهم. حديث صحيح(٣)

---

(١) *الأنفال آية ١٩* (٢) *الأنفال ٦٧-٦٩* .

(٣) صحيح مسلم ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥) ح١٧٦٣/ *الجهاد والسير الأمداد بالملائكة*، سنن *ابي داود ٦١/٣ ح(٢٦٩٠) الجهاد/فداء الأسير(مختصر)/الجامع الصحيح- للترمذي*=

(٥) قال أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قيل لعلي وابي بكر يوم بدر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يشهد الصف".

حديث صحيح(١)

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٢)

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه أبو يعلى.(٣)

قال البزار في البحر: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم- إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.(٤)

== ٢٦٩/٥-٢٧٠/ ح(٣٠٨١) التفسير/ من سورة الأنفال. (مختصر) مسند أحمد ٣٠/١، ٣٢ الاحسان في تقريب صحيح ابن حيان ١٤١/٧ ح(٤٧٧٣)، شرح السنّة/ للبغوي- ٣٨٠/١٣، ٣٨١ ح(٣٧٧٧)، الفضائل/ غزوة بدر/ ودلائل النبوة، للبيهقي- ٥١/٣-٥٢، دلائل النبوة/ لأبي نعيم/٤٠٨، منتخب عبد بن حميد ٨١/١ح(٣١)، تاريخ الأمم والملوك للطبري ٤٤٧/٢، ٤٧٤، سيرة ابن هشام ٢٧٣/٢-٢٧٤، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل ٢٣٥/٢، جامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ١٢٧/١١، أورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٩/٣- ١٧٠ وعزاه [لابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبي داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي عوانة وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٨٩/٢، وعزاه إلى ابن جرير وابن مردويه].

(١) مسند أحمد ١٤٧/١، المستدرك للحاكم ٦٨/٣، معرفة الصحابة/ أبو بكر بن أبي قحافة، مسند أبي يعلى ٢٨٣/١ ح(٣٤٠)، ١٢٦/١٢، السنّة/ ابن أبي عاصم ٥٧٤/٢ ح(١٢١٧) ماروى عن علي - رضي الله عنه- تفضيل أبي بكر وعمر، حلية الأولياء ٦٥/١، دلائل النبوة للبيهقي ٥٥/٣، كشف الأستار عن زوائد البزار ٣٠٣/٢ح(١٤٦٧). الهجرة والمغازي، غزوة أحد، البحر الزخار/٢/٣٠٣ (٧٢٩). العلل للدار قطني مسألة (٥٠٣)، أمالي المحاملي ١٧٦/ح(١٤٦).

(٢) المستدرك ٦٨/٣ .

(٣) مجمع الزوائد ٨٢/٦ (٤) البحر الزخار ٣٠٤/٢ .

(٦)(*) قال أحمد: حدثنا عباد بن عباد عن هشام عن أبيه: أن الزبير كانت عليه عمامة صفراء يوم بدر فنزلت الملائكة عليها عمائم صفر. حديث حسن(١)

وصله ابن جرير الطبري في تفسيره من طريق شريك ثنا هشام بن عروة، عن عبدالله بن الزبير نحوه.(٢)

وشريك بن عبدالله النخعي(٣) صدوق يخطيء.

وذكر الحديث مرسلا ايضا، من طريق هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة نحوه.(٤)

والمراسيل تقوي بضعها بعضا كما في هذا الحديث.

(٧) والحديث ذكره البزار من طريق عبدالرحمن بن عثمان البكراوي، ثنا الصلت بن دينار عن أبي مليح عن أبيه قال: وذكر الحديث السابق.(٥)

والحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عثمان البكراوي(٦) والصلت بن دينار متروك الحديث".(٧)

قال الهيثمي في المجمع بعد أن ذكر حديث هشام بن عروة: رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الإسناد.(٨)

---

(١) *فضائل الصحابة احمد بن حنبل ٧٣٦/٢ ح(١٢٦٩) تفسير الطبري، ٥٤/٤ المستدرك ٣٦١/٣ معرفة الصحابة الطبقات الكبرى/ ابن سعد ١٠٣/٣ . سنن سعيد بن منصور ٢٠٧/٢، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٩/٢ وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر.. واخرجه موصولا ابن ابي شيبة وابن المنذر وابي ابي حاتم وابن مردويه.*

(٢) *تفسير الطبري جزء ٥٥/٤ وذكره ابن كثير في تفسيره ٤٠٢/١ وقال وصله أن مردويه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير.*

(٣) *تقريب التهذيب ٣٤٢، الكاشف ١٠/٢، ميزان الاعتدال ٤٦٠/٢-٤٦١ .*

(٤) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ٧٣٦/٢ ح(١٢٦٨)، جامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ٥٤/٤ الطبقات الكبرى ١٠٣/٣ .*

(٥) *كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٣١٥/٢ ح(١٧٦١).*

(٦) *تقريب التهذيب ٣٤٦ تهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي/١٥٧*

(٧) *ميزان الاعتدال ٣٢/٣، الكاشف/ للذهبي ٣١/٢* (٨) *مجمع الزوائد ٨٣/٦ .*

(٨) قال الحاكم حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري/ ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير/ حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا الحميدي/ ثنا العلاء بن كثير، حدثني أبوبكر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، حدثني أبو امامة بن سهل، قال:

قال لي ابي يا بني لقد رأيتنا يوم بدر، وأن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه". حديث يحتمل التحسين(١)

فيه أبوبكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة(٢)، مقبول الحديث وبقية رجاله ثقات قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.(٣)

(٩) وللحديث شاهد عن أبي داود كما ذكره الإمام احمد قال: ثنا يزيد أنا محمد بن اسحاق عن أبيه قال: قال أبوداود المازني ح ثنا يزيد أنا محمد بن اسحاق عن أبيه قال قال محمد فحدثني أبي عن رجل من بني مازن عن أبي داود المازني وكان شهد بدراً قال: إني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أنه قد قتله غيري".(٤)

وفي بعض الروايات قال: عن رجال من بني مازن.

في إسناده من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

---

(١) المستدرك ٤٠٩/٣ معرفة الصحابة، دلائل النبوة للبيهقي ٥٦/٣، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٨٠/٣،وذكر في الخصائص الكبرى/ للسيوطي ٢٠٠/١ وعزاه الى ابن جريروالحاكم والبيهقي وأبي نعيم" .

(٢) تقريب التهذيب ٦٢٣ .

(٣) المستدرك مع التلخيص ٤٠٩/٣ .

(٤) مسند احمد واللفظ له ٤٥٥/٥ ، دلائل النبوة/ للبيهقي ٥٦/٣، سيرة ابن هشام ٢٧٤/٢، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٠٦ الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩/٤، تاريخ الأمم والملوك/ للطبري ٤٥٣/٢، جامع البيان عن تاويل القرآن للطبري ٥٠/٤ .

(١٠) قال البيهقي أخبرني أبوعبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا الحسن بن صبيح أخبره أن عبد الله بن محمد بن شيرويه قال حدثنا اسحاق الحنظلي، قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثني أبي عن جبير بن مطعم قال: رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثال البيجاد الأسود أقبل من السماء مثل النمل فلم اشك أنها الملائكة فلم يكن إلا هزيمة القوم" تابعه ابن المبارك عن محمد بن اسحاق.

حديث حسن(١)

في إسناده جرير بن حازم(٢) ثقة إلا إذا حدث من حفظه وقد تابعه ابن المبارك عن محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق(٣) صدوق صرح بالسماع وبقية رجال الحديث ثقات.

قال السيوطي في الخصائص الكبرى اسناده حسن(٤)

البيجاد الأسود: الكساء الأسود.(٥)

(١١)(**) وفي رواية ذكرها الحاكم من طريق محمد بن عمر حدثني عائذ بن بجير عن أبي الحويرث عن عمارة بن أكيمة الليثي عن حكيم بن حزام قال: نحو الحديث السابق..

قال الحاكم صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي.

قلت ضعيف(٦) فيه عائذ بن بجير شيخ الواقدي لم أعثر عليه.

---

(١) دلائل النبوة/ للبيهقي ٦١/٣، ١٤٦/٥ . والخصائص الكبرى للسيوطي٢٠٢/١، وعزاه لإسحاق بن راهويه وابي نعيم والبيهقي.

(٢) تهذيب التهذيب ٧٣/٢، تقريب التهذيب ١٣٨ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٦٧ .

(٤) الخصائص الكبرى ٢٠٢/١ .

(٥) غريب الحديث ابن الجوزي ٥٥/١ ، النهاية في غريب الحديث ٩٦/١ .

(٦) المستدرك مع التلخيص ٤٨٤/٣،مغازي الواقدي٨٠/١ دلائل النبوة للبيهقي٦١/٣

(١٢) قال الطبراني حدثنا موسى بن هارون، وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعيد قال: قال لي أبو أسيد الساعدي، بعدما ذهب بصره: يا ابن أخي لوكنت أنا وأنت الآن ببدر ثم أطلق الله لي بصري لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شاك ولا تماري. حسن لغيره (١)

فيه سلامة بن روح(٢) لم يسمع من عمه وروى عن كتبه وهو صدوق له أوهام قال ابن عدي: هذه الأحاديث عن عقيل عن الزهري نسخة كبيرة يقع في جزئين وفيها أحاديث أنكرت من حديث الزهري(٣) منها الحديث الذي بين أيدينا.

(١٣) وذكر الحديث ايضا من طريق الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال حدثني عبدالله بن موسى بن عبدالله بن أبي أميه عن مصعب بن عبدالله عن مولى لسهيل بن عمر: نحو الحديث السابق.(٤)

فيه الحسن بن الفرج وهو ضعيف(٥) ومحمد بن عمر الواقدي يتساهل في أمره في المغازي.

(١٤) وللحديث شاهد آخر من طريق أبي كريب ثنا مختار بن غسان قال: ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن الزبير بن المنذر عن جده أبي أسيد وكان بدريا: نحوه (٦)

إلا أنّه ذكر القصة في غزوة أحد و الصحيح في بدر حيث أن مدار الروايات كلها على غزوة بدر، وقرائن أخرى كما في سند الرواية حيث قال: وكان بدريا، وايضا ساق الطبري هذه الرواية بين الروايات الواردة في سياق غزوة بدر".

---

(١) *المعجم الكبير للطبراني* ٢٦/١٩ وتفسير *الطبري* ٥٠/٤، ود*لائل النبوة للبيهقي* ٥٣/٣، ٥٧، *السيرة النبوية، لابن هشام* ٢٠٧/٢، وذكره *السيوطي في الخصائص الكبرى* ٢٠٠/١ وعزاه *إلى ابن اسحاق وابن راهويه* في مسنده وابن جرير *والبيهقي وأبي نعيم*".

(٢) تقريب *التهذيب* ٢٦١، تهذيب *التهذيب* ٢٨٨/٤ .

(٣) *الكامل في ضعفاء الرجال* ٣١٣/٣ .

(٤) د*لائل النبوة / للبيهقي* ٥٧/٣ .

(٥) ذكر *أخبار أصبهاني/ لأبي نعيم الأصبهاني* ٢٧٦/١ .

(٦) تفسير *الطبري/* جزء ٥٤/٤ .

قلت: الحديث فيه مختار بن غسان(١) مقبول الحديث وعبدالرحمن بن الغسيل(٢) صدوق روي له البخاري في صحيحه والزبير بن المنذر لا بأس به(٣) وروى له البخاري مقرونا.

(**) وفي رواية من طريق يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثنا عبدالله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة قال سمعت أبا أسيد يقول: وذكر نحو الحديث السابق". (٤)

---

(١) تقريب التهذيب ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٦٨/١٠، الجرح والتعديل ٣١٢/٨، الكاشف ١٢٦/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٩/٦، التعديل والتجريح/ لأبي الوليد الباجي/ ٨٧٨/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٢/٣، الثقات ٢٦١/٤ .

(٤) جامع البيان عن تاويل القرآن للطبري جزء٤/٥٠، دلائل النبوة/ للبيهقي ٨١/٣، سيرة ابن هشام ٢٠٧/٢٤ .

(١٥)(*) قال ابن سعد أخبرنا عبدالله بن نمير وعبيدالله بن موسى قالا أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون" لقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يبعثه المبعث، ويعطيه الراية فلايرد حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، وأراد أن يشتري بها خادما. حديث ضعيف(١)

فيه أبو اسحق السبيعي(٢) ثقة يدلس ولم يصرح بالسماع وهبيرة بن يريم صدوق عيب بالتشيع، قال الامام احمد: وهو احسن في حديثه من غيره الذين تفرد عنهم ابو اسحق.

(١٦)(**) وعن وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن حبيش... نحوه (٤)

وعمرو بن حبيش(٥) مقبول الحديث كما ذكر ابن حجر في التقريب، ولكن اتفاق يونس وشريك واسماعيل بن ابي خالد وغيرهم على جعل شيخ ابي اسحق هبيرة يرجح على رواية وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق المذكورة والله أعلم.

---

(١) *الطبقات الكبرى/ لابن سعد/ ٣/(٣٨-٣٩)، مسند أحمد ١٩٩/١، فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل/ ٥٤٨/١ ح(٩٢٢) الزهد/ أحمد بن حنبل/ ٥/٢، الاحسان في التقريب صحيح ابن حبان ٤٥/٩ ح(٦١٩٧)، موارد الظمآن ٥٤٥، ح(٢٢١١)، تهذيب خصائص الامام علي/ للنسائي ٣٢، المعجم الكبير للطبراني ٧٩/٣ - ٨١ ح(٢٧١٧)، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٤) من طرق عن ابي اسحق عن هبيرة .*

(٢) *تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس ١٠١، اسماء المدلسين/ للسيوطي١٠٠/(٤١)، التبيين لأسماء المدلسين/ ابن العجلي ٤٤ .*

(٣) *تهذيب التهذيب ٢٣/١١، الجرح والتعديل ١٩/٩، تاريخ الثقات/ للعجلي ٤٥٥، الكاشف ٢١٨/٣ .*

(٤) *مسند أحمد ١٩٩/١، المعجم الكبير ٨١/٣ ح(٢٧٢٥) .*

(٥) *تقريب التهذيب ٤٢٠، الثقات لابن حبان ١٧٣/٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٢/٤ .*

(١٧)(***) وعن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن اخي طاهر العقيقي
الحسني ثنا اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد حدثني الحسين بن زيد عن عمرو بن علي عن ابيه
علي بن الحسين قال: خطبنا الحسن بن علي....نحوه مطول".
قال الذهبي ليس بصحيح(١)
قلت: فيه الحسن بن محمد بن يحيى متهم بالكذب والتشيع(٢).

(١٨)(***) وعن ابراهيم بن الحجاج حدثنا سكين قال وحدثني ابي عن خالد
بن جابر عن ابيه عن الحسن بن علي نحوه.(٣)
اسناده ضعيف فيه جابر والد خالد لم اعثر عليه وعبد العزيز بن قيس
مجهول(٤)

---

(١) المستدرك ١٧٢/٣/ معرفة الصحابة، تلخيص المستدرك ١٧٢/٣ .
(٢) ميزان الاعتدال ٤٤/٢، لسان الميزان ٢٥٢/٢ .
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ١٢٥/١٢ ح(٦٧٥٨) .
(٤) الجرح والتعديل ٣٩٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٦ .

(١٩)(*) قال أحمد ثنا بهز ثنا شعبة ثنا أبوأحمد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن البراء أو غيره قال:جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال العباس يارسول الله ليس هذا أسرني أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لقد آزرك عليه ملك كريم". حديث حسن بمجموع طرقه (١)

في اسناده أبواسحق السبيعي(٢) ثقة مشهور بالتدليس وأكثر عن البراء بن مالك ولم يصرح بالسماع وبقية رجاله ثقات.

قال الهيثمي في المجمع رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات.(٣)

(٢٠)(**) وللحديث شاهد عن ابن عباس من طريق يزيد قال محمد يعني ابن اسحاق حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كيف أسرته يا أبا اليسر قال: لقد اعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: لقد أعانك عليه ملك كريم".(٤)

(***) وفي رواية من طريق ابن اسحاق قال حدثني الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس... نحو".(٥)

الحديث كما هو واضح رواه ابن اسحاق من طريقين وكلا الطريقين ضعيف ففي الطريق الأولى جهالة الشيخ الذي يروي عنه ابن اسحاق وفي الطريق الثانية الحسن ابن عمارة (٦) متروك الحديث.

---

(١) مسند أحمد - واللفظ له- ٢٨٣/٤، الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة/٤٤٧ (عن ابن اسحاق عن البراء قال".

(٢) السبيعي، تهذيب التهذيب ٦٢/٨، تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس١٠١ - أسماء المدلسين للسيوطي/١٠١، التبين لأسماء المدلسين/٤٤ .

(٣) مجمع الزوائد ٨٧/٦ (٤) مسند أحمد ٣٥٣/١ .

(٥) دلائل النبوة لأبي نعيم/٤٠٦ الطبقات الكبرى١٢/٤، تاريخ الطبري ٤٦٣/٢ تفسير البغوي٢٣٦/٢، جامع البيان عن تأويل القرآن /للطبري٥١/٤ .

(٦) التهذيب ٣٠٤/٢، الضعفاء والمتروكين/ ابن الجوزي ٢٠٦/١، الضعفاء والمتروكين/ للنسائي٨٧ الكاشف للذهبي٢٢٥/١، الكامل في الضعفاء٢٨٣/٢، الضعفاء والمتروكين/ للدار قطني/١١٢، تعريف أهل التقديس : ١٤ .

(٢١) (**) قال الإمام احمد حدثنا حجاج ثنا إسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه- قال: لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها وأصابنا بها وعك...... وساق حديثا طويلا، ذكر فيه قصة مسيرهم إلى بدر، وغزوة بدر- ثم قال: فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس أسيراً، فقال العباس: إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل اجلح من أحسن الناس وجها على فرس ابلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال: اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم، فقال علي رضي الله عنه، فأسرنا وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيل ونوفل بن الحارث".

حديث حسن (١)

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "وقال الذهبي: لم يخرجاه لحارثة وقد وهاه ابن المديني(٢)، وقال الالباني صحيح.(٣)

قلت: مقالة ابن المديني عن حارثة ذكرها ابن الجوزي في الضعفاء وهي متروك الحديث فيها نظر، فقد تعقبها ان حجر في التقريب فقال:"ثقة غلط من نقل عن ابن

---

(١) مسند احمد - واللفظ له- ١١٧/١، المستدرك ١٩٤/٣/ معرفة الصحابة، دلائل النبوة/ للبيهقي ٦٢/٣-٦٤، ٧٢، السنن الكبرى للبيهقي ١٣١/٩، السنن الصغرى/ للبيهقي ٤١١/٣/ السير/ المبارزة/ سنن أبي داود ٥٢/٣، ح(٢٦٦٥) الجهاد/ المبارزة، الجهاد/ ابن ابي عاصم ٢٧٩/٢ ح(٢٩٥)، البحر الزخار ٢٩٦/٢ ح(٧١٩)، كشف الأستار عن زوائد البزار ٣١١/٢ ح(١٧٦١) تاريخ الأمم والملوك/ للطبري ٤٢٤/٢ .

(٢) المستدرك مع التلخيص ١٩٤/٣ .

(٣) صحيح سنن أبي داود ٥٠٧/٢ ح(٢٣٢١).

المديني أنه تركة"، ووثقه ابن معين وقال الإمام احمد حسن الحديث".(١)

وقال الهيثمي في المجمع رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة".(٢) قلت: في إسناده أبو اسحاق السبيعي ثقة مدلس ولم يصرح بالسماع والأولى أن يعل الحديث بالعنعنة- والله أعلم- .

قال البزار: لا نعلمه يروي عن علي إلا من هذا الوجه".(٣)

(٢٢) وعن محمد بن موسى القطان ثنا موسى بن اسماعيل الجبلي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا جرير بن حازم عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قلت لأبي: كيف أسرك أبو اليسر ولو شئت لجعلته في كفك، قال: يا بني لا تقل ذلك فقد لقيني وهو أعظم في عيني من الخندمة .

حديث ضعيف(٤)

لضعف علي بن زيد بن جدعان ضعفه أحمد ويحيى والجوزجاني وأبو حاتم وقال الترمذي صدوق إلا أنه يرفع الشيء الذي يوقفه غير".(٥)

الخندمة : اسم جبل معروف بمكة (٦)

---

(١) الضعفاء والمتروكين/ لابن الجوزي/ ١٨٥/١، تقريب التهذيب/١٩٤، تهذيب التهذيب١٦٦/٢ .

(*) ميزان الاعتدال ٤٤٦/١، من كلام يحيى بن معين في الرجال/٩١ .

(٢) مجمع الزوائد ٧٦/٦ .

(٣) البحر الزخار/ ٢٩٨/٢ .

(٤) كشف الأستار ٣٢/٢ (١٧٨٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧، تقريب التهذيب ٤٠١، الجرح والتعديل ١٨٦/٦، الضعفاء الكبير٢٢٩/٣، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي/١٤١ .

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨٢/٢ .

(٢٣) قال البيهقي حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر أنه حدث عن ابن عباس قال حدثني رجل من بني غفار قال: اقبلت انا وابن عم لي حتى صعدنا على جبل يشرف بنا على بدر ونحن مشركان ننظر الوقعة على من تكون الديرة فننتهب مع من ينهب قال فبينا نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة فسمعنا فيها حمحمة الخيل، فسمعت قائلا يقول: أقدم حيزوم! قال: فأما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه وأما أنا فكدت أن أهلك فتماسكت".

حديث ضعيف.(٤)

لجهالة راويه عن ابن اسحاق ومحمد، بن اسحاق مدلس صرح بالسماع كما في رواية الطبري، وفيه أيضا حبيب بن الحسن القزاري ضعفه البرقاني ووثقه ابن أبي الفوارس والخطيب وابو نعيم.(٥)

---

(٤) دلائل النبوة/ أبي نعيم/ واللفظ له، ص٤٠٦، تاريخ الأمم والملوك للطبري/ ٤٥٣/٢، سيرة ابن هشام ٢٠٧/٢، دلائل النبوة/ للبيهقي ٥٢/٣، جامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ٥٠/٤، الهواتف/ ابن أبي الدنيا ٢١، مغازي الواقدي ٧٦/١-٧٧، واورده السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٠/١، وعزاه لابن اسحاق وابن جرير والبيهقي وابي نعيم".

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي٤٥٤/١، تاريخ بغداد ٢٥٤/٨ .

(**) وله شاهد عن أبي رهم الغفاري ذكره الواقدي :

(٢٤) قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن جده عبيد بن أبي عبيد عن أبي رهم الغفاري قال: بينما أنا وابن عم لي على ماء بدر.. نحو الحديث السابق".

حديث ضعيف(١)

فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف، مقبول في المغازي(٢)

ووالد عبد الرحمن بن الحارث لم أعثر عليه، وعبيد بن أبي عبيد مقبول الحديث كما ذكر ابن حجر(٣) وقال العجلي تابعي ثقة، وابو رهم صحابي جليل اسمه كلثوم بن حصين بايع تحت الشجرة.(٤)

(٢٥) قال الحاكم حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا ابو عمران موسى بن هارون الحافظ ثنا اسحاق بن راهويه ح وحدثني محمد بن صالح بن هانيء ثنا ابو سعيد محمد بن شاذان وإبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن نعيم (قالوا) ثنا اسحاق بن إبراهيم قال: أنا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس، وكان يكتم اسلامه مخافة قومه، وكان ابو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام، وكان له عليه دين فقال: اكفني هذا الغزو واترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت له ابا لهب وكنت رجلا ضعيفا انحت هذه الأقداح في حجره فوالله إني لجالس في الحجرة انحت اقداحي وعندي أم الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه قال عند طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري فقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث فقال أبو لهب هلم إلي يا ابن أخي فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده فجاء الناس فقاموا عليهما فقال يا ابن أخي كيف كان أمر الناس؟ فقال: لاشيء فوالله إن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا

---

(١) مغازي الواقدي ٧٧/١ .   (٢) التهذيب ٣٦٣/٩، التقريب ٤٩٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧٠/٧ الكاشف ٢٨٨/٢، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢١ .

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٧١/٤ .

يقتلوننا كيف شاؤوا ويأسروننا كيف شاؤوا وأيم الله مللت الناس قال ولم؟ قال: رأيت رجالا بيضا على خيل بلق، لا والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال: فرفعت طنب الحجرة فقلت والله تلك الملائكة فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي وناورته فاحتملني وضرب بي الأرض حتى برك على صدري فقامت أم* الفضل فاحتجزت ورفعت عمودا من عمد الحجرة فضربته به فعلقت في رأسه شجة منكرة، وقالت: ياعدو الله استضعفته ان رأيت سيده غائبا عنه فقام ذليلا، فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته. فلقد تركه ابناؤه ليلتيين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى أنتن فقال رجل من قريش لابنيه ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون فقال رجل انطلقا فإنا معكما فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة.

حديث ضعيف(١)

في اسناده حسين بن عبدالله (٢) ضعفه ابن معين وأحمد وعلي بن عبدالله وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه أنه متروك الحديث.

قال الذهبي: حسين بن عبدالله واه (٣)

وقال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني والبزار وفي إسناده حسين بن عبدالله وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. (٤)

---

(١) *المستدرك ٣٢٢/٣، ٣٢٣، مسند أحمد ٩/٦، كشف الاستار ٣١٩/٢ح(١٧٧٨)، دلائل النبوة/ للبيهقي ١٤٥/٣-١٤٦، دلائل النبوة/ لأبي نعيم/ ٤٠٦، تاريخ الأمم والملوك/ للطبري ٤٦١/٢، السيرة النبوية/ لابن هشام(٢١٨/٢/٢) تفسير البغوي ٢٣٥/٢، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٧٣/٤، جامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ٥٥/٤ .*

(٢) *تهذيب التهذيب ٣٤١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٩/٢، الضعفاء والمتروكين/ لابن الجوزي ٣١٤/١، الضعفاء والمتروكين/ للنسائي ٨٥، الكاشف للذهبي ٢٣١/٦، الجرح والتعديل ٥٧/٣، التاريخ الكبير ٣٨٨/٢ .*

(٣) *المستدرك مع التلخيص ٣٢٢/٣* (٤) *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨٨/٦ .*

(*) *بثرة: تشبه حبة العدس تخرج في مواضع الجسدمن جنس الطاعون/كالجدري والحصبة.*

(٢٦) قال البيهقي فحدثني ابراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: قال: كان الملك يتصور في صورة من يعرفون من الناس فيثبتونه فيقول: إني قد دنوت منهم فسمعتهم يقولون: لو حملوا علينا ما ثبتنا، ليسوا بشيء، فذلك قول الله عزوجل: اذ يوحي ربك إلى الملائكة انّي معكم فثبتوا الذين آمنوا". (١)

حديث ضعيف(٢)

لضعف داود بن الحصين(٣)في عكرمة قال ابن حجر ثقة إلا في عكرمة، وقال علي ابن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر وقال: أبو داود أحاديثه عن عكرمة مناكير وفي اسناده ايضا ابراهيم بن أبي حبيبة ضعيف. (٤)

---

(١) *الاية ١٢ من سورة الانفال.*

(٢) *دلائل النبوة للبيهقي ٦٠/٣ .*

(٣) *تقريب التقريب ١٩٨، تهذيب التهذيب ١٨١/٣ .*

(٤) *ميزان الاعتدال ١٩٥/٢، الضعفاء الكبير / ٣٥، الكامل في الضعفاء ٩٢/٣ .*

(٥) *واسم ابيه اسماعيل، تقريب التهذيب ١٤٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٣/١، تهذيب التهذيب ١٠٤/١، الضعفاء والمتروكين/ للدار قطني ٣٢، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٧١، الضعفاء والمتروكين/ للنسائي ٣٩، الكاشف ٧٦/١ .*

(٢٧) قال البيهقي حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه، قال كان السائب بن أبي حبيش، يحدث في زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- يقول: والله ما أسرني أحد من الناس فيقال فمن؟ فيقول: لما أنهزمت قريش أنهزمت معها فيدركني رجل أبيض طويل على فرس أبيض بين السماء والأرض، فأوثقني رباطا، وجاء عبد الرحمن بن عوف فوجدني مربوطا، وكان عبدالرحمن ينادي في العسكر من أسر هذا فليس يزعم أحد أنه أسرني، حتى انتهى بي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يا ابن أبي حبيش من أسرك؟ فقلت لا أعرفه، وكرهت أن أخبره بالذي رأيت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: أسرك ملك من الملائكة إذهب ياعوف بأسيرك فذهب بي عبد الرحمن بن عوف، فقال السائب: ما زالت تلك الكلمة أحفظها وتأخر إسلامي حتى كان من أمري ما كان".

حديث ضعيف (١)

فيه موسى من محمد بن ابراهيم(٢) منكر الحديث وفي إسناده أيضا محمد بن ابراهيم قال عنه الإمام أحمد في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير او منكرة ووثقه جماعة مثل ابن معين والنسائي وابن فراس وابن سعد وغيره والإسناد منقطع فمحمد لم يسمع من السائب بن حبيش ولم يدرك زمن عمر بن الخطاب حيث توفي عمر سنة ٢٣هـ(٣)، واختلف في رؤية محمد بن ابراهيم لمن مات لغيره من الصحابة ممن مات بعده كسعد بن أبي وقاص وغيره من باب أولى أنه لم يدرك زمن عمر بن الخطاب.

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣/٦٠-٦١، مغازي الواقدي ١/٧٩:، الخصائص الكبرى للسيوطي١/٢٠٢، وعزاه للواقدي والبيهقي، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٣:٢٩١) الاصابة في تمييز الصحابة ٢/٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٢٥، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٩٥، الضعفاء الكبير ٤/١٦٨، الضعفاء والمتروكين/ للدار قطني ٣٦٧، الضعفاء/ لأبي نعيم١٣٦، ميزان الاعتدال ٥/٢٤٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/٥-٦ المغني في الضعفاء ٢/١٤٨ .

(٤) تقريب التهذيب ٤١٢ .

(٢٨) ذكر الحاكم عن موسى بن يعقوب حدثني أبو الحويرث، أن[٣] محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عليا رضي الله عنه يخطب فقال: بينما أنا أمتح من كليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط، ثم ذهبت، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها، ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها، وكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عى يمين رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وكان أبو بكر عن يمينه، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسره رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، وأنا في الميسره فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- على فرسه فجرى بي فوقعت على عقبي فدعوت الله عزوجل فامسكني فلما استويت طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني، واشار إلى ابطه.

حديث ضعيف(١)

قال الذهبي منكر(٢)

قلت في اسناده موسى بن يعقوب(٣) صدوق سيء الحفظ وفي اسناده أيضا أبو الحويرث(٤) وهو عبد الرحمن بن معاذ بن أبي الحويرث قال ابن معين ليس يحتج بحديثه، وقال النسائي ليس بذاك وهو متهم بالارجاء وكان مالك بن أنس يقول: ليس بذاك لا تاخذن عنه شيئا، وقال ابن عدي: وابو الحويرث هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئا.

---

(١) *المستدرك ٦٩/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٥٥/٣، مغازي الواقدي ٥٧/١،* وذكره *ابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٩/٣، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٠/١،* وعزوه للحاكم والبيهقي وابي يعلى .

(٢) *المستدرك مع التلخيص ٦٩/٣* .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٨/١٠، تقريب التهذيب ٥٥٤، الضعفاء والمتروكين/لابن الجوزي ١٥٠/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٢٧٣/٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٠/٤ .

المبحث الثاني

قتال الملائكة في باقي الغزوات

==========================

(٢٩) قال مسلم حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة، عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن ابيه ، عن سعد قال:

رأيت عن يمين رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض، ما رأيتهما قبل ولا بعد، يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام.   حديث صحيح(١)

وفي هذا الحديث أيضا رؤية سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - للملائكة - عليهم السلام- .

(٣٠) قال مسلم حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني، كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت: أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار. فقال وضعت السلاح؟ والله ما وضعناه اخرج إليهم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأين؟ فأشار إلى بني قريظة فقاتلهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فنزلوا على حكم رسول الله - صلى

---

(١) صحيح مسلم ١٨٠٣/٤ ح(٢٣٠٦)، الفضائل/ قتال جبريل وميكائيل، صحيح البخاري ١٤٨٩/٤ ح(٣٨٢٨) المغازي/ إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا، ٢١٩٢/٥ ح(٥٤٨٨) اللباس/ الثياب البيض، مسند أحمد ١٧١/١، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦٥/٩(٦٩٤٨)، السنّة/ لابن أبي عاصم ٦١٥/٢ ح(١٤١٠)، مغازي الواقدي ٢٧٨/١، واخرجه البغوي في شرح السنة ٣٩٢/١٣ ح(٣٧٨٩).

الله عليه وسلم- فرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الحكم فيهم الى سعد قال: "فإني احكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم.

حديث صحيح(١)

(٣١) قال البخاري حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال، عن أنس - رضي الله عنه- قال: كأنّي أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنيم، موكب جبريل حين سار رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة.

حديث صحيح(٢)

وهذا الحديث إضافة إلى قتال الملائكة مع الصحابة فإن فيه إشارة إلى رؤية أنس لموكب جبريل عليه السلام وهذه كرامة لأنس بن مالك والله أعلم.

---

(١) صحيح مسلم واللفظ له ٣٨٩/٣ ح(١٧٦٩) الجهاد والسير/ أخراج اليهود النصارى من جزيرة العرب، صحيح البخاري ١٧٧/١ ح(٤٥١)- مختصر-المساجد/ الخيمة في المسجد، ١٥١٢/٤ ح(٣٨٩٦) المغازي/ مرجع النبي من الأحزاب، سنن ابي داود ٤٧٧/٣ ح(٣١٠١) الجنائز- مختصر، سنن النسائي ٤٥/٢ ح(٧١٠) المساجد/ ضرب الخباء في المسجد (مختصر)- مسند احمد ٥٦/٦، ١٣١، ٢٨٢، سنن البيهقي ٩٧/٩، السير/ نزول أهل الحصن على حكم الإمام/ دلائل النبوة للبيهقي ٥/٤، الطبقات الكبرى/ ابن سعد٧٥/٢، السيرة النبوية/ ابن هشام ١٨٤/٣ .

(٢) صحيح البخاري - واللفظ له- ١٥١٠/٤ ح(٣٨٩٢) المغازي/ مرجع النبي من الأحزاب وذكره البخاري أيضا في ١١٧٦/٣ ح(٣٠٤٢) بدء الخلق/ ذكر الملائكة، مسند الإمام أحمد ٣١٢/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤، ٦٥/٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٦/٢ .

(٣٢) قال البخاري حدثني محمد بن عبيد الله ، قال: حدثنا أنس، عن محمد بن أبي يحيى، عن اسحاق مولى محمد بن زياد سمع أبا واقد الليثي صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم- : رأيت الرجل من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت.

حديث حسن(١)

ورد في السند أنس والصحيح انيس بن ابي يحيى(٢)روى عن أبيه وهو ثقة ،وإسحاق مولى محمد بن زياد لم اعثر عليه ، والظاهر أنّه اسحاق مولى زائد كما ذكر ابن حجر في الإصابة حين أورد الحديث ونسبه إلى خليفة ، من طريق اسحاق مولى زائده ، وزاد في أخره ، حتى قلت في نفسي إن أضرب أحدهم بطرف ردائي لمات.(٣)

واسحاق مولى زائدة ثقة(٤).

والحديث حسنه ابن حجر في الإصابة.(٥)

(٣٣) قال البيهقي أخبرنا أبو عبدالله الحافظ:اخبرنا أبوبكر محمد بن احمد أبي حاتم الداربردي بمرو، قال حدثنا أحمدبن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد ابي قدامة الحنفي، عن عبد العزيز ابن اخي حذيفة قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، فقال جلساؤه: أما والله لو كنّا شهدنا ذلك لفعلنا وفعلنا، فقال حذيفة لا تمنوا ذلك فلقد رأيتنا ليلة الأحزاب ونحن صافون قعود.... قال حذيفة نظرت في ضوء نار لهم توقد وإذا رجل ادهم ضخم، يقول بيده على النار، ويمسح

---

(١) *التاريخ الكبير/ للبخاري* ٤٠٣/١ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ٣٨٠/١ .

(٣) *الإصابة في تمييز الصحابة* ٢١٢/٤ .

(٤) *الجرح والتعديل* ٢٣٨/٢ .

(٥) *الإصابة في تمييز الصحابة* ٢١٢/٤ .

خاصرته ويقول: الرحيل، الرحيل ولم أكن اعرف ابا سفيان... فإذا أدنى الناس بنى بنو عامر يقولون: يا آل عامر الرحيل، الرحيل، لامقام لكم، وإذا الريح في عسكرهم، ما تجاوز عسكرهم شبرا، فوالله إني لاسمع صوت الحجارة في رحالهم، وفرستهم، الريح تضربهم بها، ثم خرجت نحو النبي - صلى الله عليه وسلم- فلما انتصف بي الطريق، أو نحو ذلك، إذا انا بنحو من عشرين فارسا، أو نحو ذلك معتمين، فقالوا: أخبر صاحبك، إنّ الله كفاه القوم، فرجعت إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم- وهو مشتمل في شملة يصلي، فوالله ما عدا إن راجعت راجعني القر، وجعلت اقرقف، فأومأ إليّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بيده وهو يصلي فدنوت منه فاسبل علي شملته وكان إذا حزبه أمر صلّى، فاخبرته خبر القوم، واخبرته أني تركتهم يترحلون، فانزل الله سبحانه وتعالى "يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها..."(١)، الاية.

حديث ضعيف(٢)

فيه موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة (٣) صدوق سيء الحفظ و وفيه أيضا عكرمة بن عمار(٤) صدوق يغلط ومدلس ولم يصرح بالسماع قال أحمد عكرمة مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة.

---

(١) الاية ١٨/ الاحزاب.

(٢) دلائل النبوة/ للبيهقي ٣/٤٥٢-٤٥٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠، تقريب التهذيب ٥٥٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦١/٧، تقريب التهذيب ٣٩٦، تعريف أهل التقديس - ٩٨ .

(٣٤) قال الواقدي حدثتني عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها سعد بن أبي وقاص قال: لقد رأيتني ارمي بالسهم يومئذ فيرده علي" رجل ابيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد فظننته أنه ملك".

حديث يحتمل التحسين (١)

فيه محمد بن عمر الواقدي/ متروك الحديث وهو عالم" بالمغازي وفي اسناده أيضا عبيده بنت نابل(٣) قال عنها ابن حجر مقبولة وذكرها ابن حبان في الثقات.

(٣٥) قال الطبري حدثنا شعيب عن سيف عن رجل عن أبي عثمان النهدي في قيام سعد في الناس في دعائهم إلى العبور قال: طبقنا دجله خيلا [ورجلا] ودواب حتى ما يرى الماء من الشاطيء أحد، فخرجت بنا خيلنا إليهم تنفض اعرافها لها صهيل، فلمّا رأى القوم ذلك انطلقوا لا يلوون على شيء.

(**) قال شعيب وثنا سيف عن بدر بن عثمان عن أبي بكر ان حفص بن عمر قال: كان الذي يساير سعدا في الماء سلمان الفارسي فعامت بهم الخيل وسعد يقول: حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرن" الله وليه وليظهرن" دينه وليهزمن" الله عدوه إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات، فقال له سلمان: إن الإسلام جديد ذللت والله لهم البحار كما ذلل لهم البر، أما والذي نفس سلمان بيده ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه أفواجا، فطبقوا الماء حتى مايرى الماء من الشاطيء ولهم فيه أكثر حديثا منهم في البر لو كانوا فيه فخرجوا منه كما قال سلمان لم يفقدوا شيئا ولم يغرق منهم أحد. وقال سيف عن ابن عمرو.

(***) قال الطبري وثنا أبو عثمان النهدي، انهم سلموا من عند اخرهم إلا رجلا من بارق يدعى عرقدة زال عن ظهر فرس له شقراء كأني أنظر إليها تنفض اعرافها عرقا والغريق طاف، فثنى القعقاع بن عمرو عنان فرس إليه فاخذه بيده فجره حتى عبر، قال:"وما ذهب لهم في الماء شيء إلا قدح كانت علاقته رثه فانقطعت

---

(١) مغازي الواقدي ٢٣٤/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٣/٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٢، تقريب التهذيب ٧٥٠ ، الثقات/لابن حبان ٣٠٧/٧ .

فذهب به الماء فقال الرجل الذي يعاوم صاحب القدح معيرا له، أصابه القدر فطاح فقال: والله إني على جديلة ما كان الله ليسلبني قدحي من بين أهل العسكر، فلما عبروا إذا رجل ممن كان يحمي الفراض إذا بالقدح قد ضربته الرياح والأمواج حتى وقع إلى الشاطيء فتناوله برمحه فجاء به إلى العسكر فعرفه فأخذه صاحبه.

(****) قال سيف عن القاسم بن الوليد عن عمير الصائدي قال: لما اقتحم سعد بالناس في دجله اقترنوا فكان [سلمان] قرين سعد إلى جانبه ليسايره في الماء وقال سعد: ذلك تقدير العزيز العليم والماء يطمو بهم وما يزال فرس يستوي قائما إذا أعيى تنشز له تلعة فيستريح عليها كأنه على الأرض فلم يكن بالمدائن أمرا أعجب من ذلك، ولذلك يدعى يوم الجراثيم لا يعي أحد إلا نشزت له جرثومة يستريح عليها.

قال سيف عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: خضنا دجلة وهي تطفح، فلما كنا في أكثرها ماءً لم يزل الفارس واقفا ما يبلغ الماء حزامه.

قال وثنا سيف عن الأعمش عن حبيب بن أصبهان أبي مالك قال: لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة فنظروا إليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسية: ديوان آمد. وقال بعضهم لبعض: إنكم والله ما تقاتلون الإنس وما تقاتلون الجن، فانهزموا.

حديث ضعيف(١)

لضعف شعيب بن ابراهيم الكوفي راوية كتب سيف قال عنه الذهبي فيه جهالة.(٢)

وسيف بن عمر التميمي متروك الحديث.(٣)

---

(١) *تاريخ الطبري* ١١-١٢، *دلائل النبوة* لأبي نعيم ٥٠٦-٥٠٧ .

(٢) *ميزان الاعتدال* للذهبي ٢/٤٦٥ .

(٣) تهذيب *التهذيب* ٤/٢٩٥، تقريب *التهذيب* ٢٦٢ .

المبحث الثاني: "تذليل الصعاب أمام المجاهدين من الصحابة"

المطلب الأول : تذليل الصعاب لمجموع المجاهدين من الصحابة .

المطلب الثاني: كرامات أفراد المقاتلين من القادة والجنود .

المطلب الأول

تذليل الصعاب أمام المجاهدين من الصحابة

====================================

(٣٦) قال البخاري قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة - رضي الله عنه - قال:

كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا، يسقط وآخذه، ويسقط فآخذه".

حديث صحيح(١)

(٣٧)(**) قال الترمذي حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال: رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر، وما منهم أحد إلا يميد تحت جحفته من النعاس، فذلك قوله عز وجل:"ثم أنزل عليكم من بعد الغم" أمنة نعاسا".(٢)

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح(٣) وهو كما قال.

---

(١) صحيح البخاري واللفظ له ١٤٠٣/٤ ح(٢٨٤١)، المغازي/"ثم" أنزل عليكم من بعد الغم..."، ١٦٦٢/٤ ح(٤٢٨٦) التفسير/أمنة النعاس، الجامع الصحيح/ للترمذي ٢١٩/٥/ ح(٣٠٠٨) تفسير القرآن/ آل عمران، السنن الكبرى/ للنسائي ٢١٩/٦ ح(١١١٩٨) سورة الأنفال/ إذ يغشيكم النعاس، مسند أحمد ٢٩/٤، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥٦/٩ ح(٧١٣٦)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٧١/٣-٢٧٣)، دلائل النبوة/ لأبي نعيم/ ٤٢١ جامع البيان عن تاويل القرآن للطبري/ جزء ٩٢/٤-٩٣ .

(٢) آل عمران ١٥٤ .

(٣) الجامع الصحيح- واللفظ له-٢٢٩/٥ ح(٣٠٠٧)، تفسير القرآن/ آل عمران، دلائل النبوة للبيهقي/٢٧٣ ، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٢١، مسند البزار ١٨٩/٣، جامع البيان عن تاويل القرآن للطبري/ جزء ٩٣/٤ .

(٣٨) قال مسلم حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال: بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وامر علينا أبا عبيدة يتلقى عيراً لقريش وزودناجرابا من تمر لم يجد لنا غيره، فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال: فقلت: كيف كنتم تصنعون بها؟ قال: نمصّها كما يمصّ الصبي، ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا إلى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبلّه بالماء فنأكله. قال: فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فإذا هي دابة تدعى العنبر قال: قال أبوعبيدة: ميتة. ثمّ قال: لا بل نحن رسل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا، قال: فأقمنا عليه شهراً ونحن ثلاثمائة حتى سمنا قال: ولقد رأيتنا يغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور، أو كقدر الثور، فلقد أخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا، فأقعدهم في وقب عينه، وأخذ ضلعا من أضلاعه وأقامها ثمّ، رحّل اعظم بعير معنا من تحتها،وتزودنا من لحمه وشائق، فلمّا قدمنا المدنية أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟ "قال فأرسلنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- منه فأكله".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح مسلم واللفظ له، ٣/١٥٣٥ ح(١٩٣٥) *الصيد والذبائح/ إباحة اكل الميتة*، صحيح البخاري ٥/٧٧٩ ح(٢٣٥١) *الشركة/ الشركة في الطعام* ٣/١٠٨٨ ح(٢٨٢١) *الجهاد/ حمل الزاد على الرقاب*، ٤/١٥٨٥ ح(١٤٠٢-٤١٠٤)، *المغازي/ غزوة سيف البحر*، ٥/٢٠٩٣ ح(٥١٧٤، ٥١٥٧)، *الذبائح والصيد/ أحل لكم صيد البحر*، سنن أبي داود ٢/٣٦٤ ح(٣٨٤٠) *الأطعمة/ دواب البحر*، السنن الصغرى/ للنسائي ٧/٢٠٧-٢٠٨ السنن الكبرى/ للنسائي ٣/١٦٤-١٦٥ ح(٤٨٠٦٣، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥، ٤٨٦٦) / ما قذفه البحر سنن ابن ماجة ٢/١٣٩٢ ح(٤١٥٩) *الزهد معيشة أصحاب النبي* وسنن الدارمي ٢/١٢٦ ح(٢٠١٢) *الصيد/ في الصيد*، مسند أحمد ٣/٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٨، السنن الكبرى ===

غريب الحديث:

"جرابا : بكسر الجيم وفتحها وهو وعاء من الجلد.(١)

الخبط : ورق الشجر الساقط والخبط: بسكون الخاء ضرب الشجر بالعصا ليتناثر الورق.(٢)

الكثيب : الرمل المستطيل المحدودب .(٣)

وقب : النقرة التي تكون بالعين .(٤)

القلال : جمع قلة وهي الجرة الكبيرة التي يقلها الرجل بين يديه .(٥)

القدر : القطع والقدرة القطعة من كل شيء.(٦)

=== للبيهقي ٢٥١/٩/ ٢٥٢ الصيد والذبائح/ مالفظ البحر وطفا، والسنن الصغرى له ايضا ٥٢/٤ح(٣٨٥٠) الصيد والذبائح/ الحيتان وميتة البحر، مصنف عبد الرزاق ٥٠٦/٤-٥٠٨ ح(٨٦٦٦، ٨٦٦٧، ٨٦٦٨)، المناسك/ الحيتان، مسند الحميدي ٥٢٠/٢، المعجم الكبير/ للطبراني ١٨٠/٢/ح(١٧٦٠).

(١) انظر شرح صحيح مسلم ٨٥/١٣-٨٦ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٧/٢ .

(٣) المرجع السابق ١٥٢/٤ .

(٤) المرجع السابق ٢١٢/٥ .

(٥) المرجع السابق ١٠٤/٤ .

(٦) المرجع السابق ٤٢٠/٤ .

(٣٩) قال احمد حدثنا أبو عمرو الحارث بن مسكين المصري ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن نافع عن عبدالله بن عمر أن عمر بن الخطاب بعث جيشا وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية قال: فبينا عمر يخطب الناس يوما، قال فجعل يصيح وهو على المنبر ياساري الجبل، ياساري الجبل، قال فقدم رسول الجيش فسأله فقال: يا أمير المؤمنين لقينا عدونا فهزمناهم فإذا بصائح يصيح يا ساري الجبل يا ساري الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله فقيل لعمر بن الخطاب إنّك كنت تصيح بذلك قال ابن عجلان وحدثني إياس بن معاوية بن قرة بمثل ذلك.

حديث حسن(١)

قال ابن حجر : اسناده حسن(٢) وحسنه ابن حجر الهيتمي(٣)

وقال الالباني: رواه ابن عساكر وغيره بإسناد حسن(٤)

قال العجلوني في الكشف: وقد أفرد القطب الحلبي لطرقه جزءاً ووثق رجال هذا الطريق وعزاه لابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم.(٥)

قلت : في اسناده يحيى بن أيوب المصري وهو صدوق.(٦)

---

(١) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ١/٢٧٠ ح(٣٥٥)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٦/٣٧، دلائل النبوة/ لابي نعيم ٥٠٨، وابن الاثير في اسد الغابة ٢/٢٤٤، (واخرجه اللالكائي في شرح السنة والزين عاقولي في فوائده وابن الاعرابي في كرامات الاولياء من طريق ابن وهب)، انظر الإصابة٢/٣ وأخرجه ابن سعد عن نافع عن ابن عمر، كما في الخصائص الكبرى ٢/٢٨٥، تاريخ عمر/ لابن الجوزي١٧٢ .*

(٢) *الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٣ .*

(٣) *الصواعق المحرقة/١٠٠ .*

(٤) *مشكاة المصابيح ٣/١٦٧٨ ح(٥٩٥٤).*

(٥) *كشف الخفاء ٢/٥١٤ ح(٣١٧٢).*

(٦) *تقريب التهذيب ٥٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١/١٨٦، ميزان الاعتدال ٦/٣٥ .*

وللحديث شواهد ذكرها أبو نعيم:

(٤٠)(**) عن ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق، قال ثنا قتيبة بن سعيد قال الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث قال: بينا عمر بن الخطاب على المنبر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة فقال: ياسارية الجبل... وذكر نحو حديث ابن عمر وزاد فيه قدوم رسول سارية وتحديثه بذلك وتصديقه لقول عمر ".

مرسل ورجال ثقات(١)

ومحمد بن اسحاق هو ابو العباس السراج(٢)، صدوق

وعمرو بن الحارث: لم يشهد الخطبة(٣) اذ توفي سنة ١٤٨هـ وله ٥٨ سنة.

(**) ومن طريق:

أسد بن موسى ثنا أبو معشر، قال ثنا نصر بن طريف قال: نحو(٤)

قلت: نصر بن طريف متروك الحديث متهم بالوضع.(٥)

(**) وعن أيوب بن خوط، عن عبدالرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر: نحوه(٦)

أيوب بن خوط: ابو أمية البصري متروك الحديث. (٧)

---

(١) دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٥٠٨.

(٢) تهذيب التهذيب/ ١٤/٨ عمرو بن الحارث أبو امية المصري.

(٣) الجرح والتعديل/ الرازي ١٩٦/٧.

(٤) دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٥٠٨.

(٥) لسان الميزان/ ١٥٢/٦، ميزان الاعتدال ٣٧٦/٥ الجرح والتعديل ٤٦٦/٨.

(٦) دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٥٠٨.

(٧) تقريب التهذيب ١١٨، تهذيب التهذيب ٤٠٢/١، الجرح والتعديل ٢٤٦/٢.

(٤١) قال الطبراني حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني البصري، حدثنا اسماعيل بن إبراهيم صاحب الهروي حدثنا أبي عن أبي كعب صاحب الحرير عن سعيد الجريري عن أبي السليل ضريب بن نقير عن أبي هريرة قال:

لما بعث النبي - صلى الله عليه وسلم- العلاء بن الحضرمي إلى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا أدري أيتهن أعجب، انتهينا إلى شاطيء البحر: فقال: سموا الله واقتحموا، فسمينا الله واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء أسافل أخفاف إبلنا، فلما قفلنا صرنا معه الفلاة من الأرض،وليس معنا ماء فشكونا إليه فقال: فصلى وصلوا ركعتين، ثم دعا الله فإذا سحابة مثل الترس ثم أرخت عزاليها فشربنا وأسقينا، ومات فدفناه في الرمل، فلمّا سرنا غير بعيد قلنا يجيء السبع فيأكله فرجعنا فلم نره".

حديث حسن(١)

فيه إبراهيم بن معمر الهروي لم أعثر عليه وقد تابعه عليه حاتم بن وردان كما في رواية ابن أبي الدينا عن الجريري نحوه...".(٢)

وقال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه إبراهيم بن معمر الهروي والد اسماعيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.(٣)

وفيه سعيد بن إياس الجريري ثقة اختلط بآخرة وسماع أبي كعب منه قبل الاختلاط والضابط في ذلك قول أبي داود:"كل من أدرك أيوب فسماعه من الاجري جيد".(٤) وأبو كعب ادرك أيوب .

تابعه عليه حاتم بن وردان عن الجريري عن رجل عن أبي هريرة نحوه، وحاتم بن وردان ثقة .(٥)

---

(١) *المعجم الصغير للطبراني - واللفظ له- ١٤٢/١-١٤٣، المعجم الكبير له ايضا ٣٨٣/١٢، حلية الأولياء ٨/١، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٥٠١-٥٠٢، الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٣٦٢/٤، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤٩١/٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٤٧/٣، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٩٥/١-٦٩٦ .*

(٢) *مجابو الدعوة ٧٥-٧٦ .*

(٣) *مجمع الزوائد ٣٧٦/٩ .*

(٤) *تهذيب التهذيب ٥/٤، الكواكب النيرات ٤٤، الجرح والتعديل ١/٤ .*

(٥) *الجمع بين رجال الصحيحين١٠٨/١،التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي٥٢٦/٢*

(٤٢)(**) وله شاهد ذكره الحافظ ابن ابي الدنيا قال: حدثنا محمد بن علاء الهمداني، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الملت بن مطر الخلدي، عن عبد الملك ابن أخت سهم بن منجاب قال: سمعت سهماً يقول: نحو الحديث السابق وذكر الأمور الثلاثة التي حصلت للعلاء بن الحضرمي.(١)

فيه ملت بن مطر الخليدي(٢) وثقة ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

---

(١) مجابو الدعوة ٧٥-٧٦، حلية الأولياء ١/٧-٨، دلائل النبوة/ للبيهقي ٦/٣٥، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/١٥٤-١٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير٤/٣٣٠، الثقات/ لابن حبان ٨/٣٢٣، والجرح والتعديل ٤/٤٣٩ .

(٤٣) قال أحمد حدثنا يعقوب قال قال أبي كما حدثني ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبدالله بن [خبيب] عن جندب بن مكيث الجهني قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- غالب بن عبدالله الكلبي كلب ليث إلى بني الملوح بالكديد ،وأمره أن يغير عليهم، فخرج فكنت في سريته فمضيناحتى إذا كنا بقديد لقينا به الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء الليثي، فأخذناه فقال، إنّما جئت لأسلم. فقال غالب بن عبدالله إن كنت إنما جئت مسلما فلن يضرك رباط يوم وليلة، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك قال: فأوثقه رباطا ثم خلّف عليه رجلا أسود كان معنا، فقال: امكث معه حتى نمر عليك فإن نازعك فاجتز رأسه. قال: ثم مضينا حتى أتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشة بعد العصر فبعثني أصحابي في ربيئة فعمدت إلى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك المغرب، فخرج رجل منهم فنظر فرآني منبطحا على التل، فقال لامرأته والله إنّي لأرى على هذا التل سواداً ما رأيته أول النهار فانظري لا تكون الكلاب اجترت بعض أوعيتك، فنظرت فقالت: لا والله ما أفقد شيئا. قال: فناوليني قوسي وسهمين من كنانتي قال: فناولته فرماني بسهم فوضعه في جنبي، قال: فنزعته ووضعته ولم أتحرك ثم رماني بآخر فوضعه في رأس منكبي فنزعته ولم أتحرك فقال لامرأته: والله لقد خالطه سهامي ولو كان دابة لتحرك فإذا أصبحت فابتغي سهمي فخذيهما لا تمضغهما عليّ الكلاب. قال: وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى إذا احتلبوا وعطنوا أو سكنوا وذهبت عتمة من الليل، شننا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا منهم، واستقنا النعم، فتوجهنا قافلين، وخرج صريخ القوم إلى قومهم مغوّثا، وخرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن البرصاء وصاحبه، فانطلقنا به معنا وأتانا صريخ الناس. فجاءنا ما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي، أقبل سيل حال بيننا وبينهم، بعثه الله تعالى من حيث شاء، ما رأينا قبل ذلك مطرا ولا حالا، فجاء بما لا يقدر أحد أن يقوم عليه، فلقد رأيناهم وقوفا ينظرون إلينا ما يقدر أحد منهم أن يتقدم، ونحن نحوزها سراعا حتى أسندناها في المشلل ثم حدرناها عنا فأعجزنا القوم بما في أيدينا". حديث ضعيف(١)

---

(١) مسند أحمد- واللفظ له- ٤٦٧/٣-٤٦٨، المعجم الكبير/ للطبراني ١٩٢/١-١٩٣ ح(١٧٢٦). الآحاد والمثاني/ لابن أبي عاصم ٥٥/٥-٥٦،سنن أبي داود ٥٦/٣ ==

وأورده ابن أبي عاصم فقال: ذكر سعيد بن يحيى الأموي أن أباه حدثه نا محمد بن اسحاق: به.. وفيه قال ابن اسحاق أخبرني رجل من أسلم عن شيخ لهم قال كان شعارهم ليلعئذ أمت أمت قال الشيخ القاضي أبوبكر(١) وقد استعار يحيى بن سعيد عليّ من كتابي فلم أرَ عليه إجازة".(٢)

في إسناده مسلم بن عبدالله بن خبيب مجهول، وبقية رجاله ثقات.(٣)

وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات وقد صرّح ابن اسحاق بالسماع في رواية الطبراني.(٤)

وقوله ربيئه: هي العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه".(٥)

== ح(٢٦٧٨) الجهاد/ الأسير يوثق، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٩٨/٤-٢٩٩، مغازي الواقدي ٧٥٠/٢، المستدرك ١٢٤/٢/ الجهاد، الطبقات الكبرى/ لابن سعد١٢٤/٢ .

(١) ابوبكر احمد بن عمرو بن الضحاك بن ابي عاصم/ تهذيب الكمال ٢٨١/١٣ .

(٢) الاحاد والمثاني ٥٧/٥ ح(٢٥٩١).

(٣) الجرح والتعديل ٨٨/٨، تقريب التهذيب ٥٣٠، ميزان الاعتدال ٢٣٠/٥ .

(٤) مجمع الزوائد ٢٠٢/٦ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ١٧٩/٢ .

المطلب الثاني

"كرامات أفراد المقاتلين من القادة والجنود"

(٤٤) قال مسلم حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم، جميعا عن جرير، قال زهير: حدثنا جرير عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: كنا عند حذيفة. فقال رجل: لو ادركت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قاتلت معه وأبليت. فقال حذيفة: أنت كنت تفعل ذلك؟ لقد رأيتنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ليلة الأحزاب. وأخذتنا ريح شديدة وقر. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "ألا رجل يأتيني بخبر القوم، جعله الله معي يوم القيامة" فسكتنا. فلم يجبه منا أحد. ثم قال: "ألا رجل يأتينا بخبر القوم، جعله الله معي يوم القيامة". فسكتنا، فلم يجبه منا أحد. فقال "قم. يا حذيفة! فأتنا بخبر القوم". ولا تذعرهم علي" فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمّام. حتى أتيتهم. فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار. فوضعت سهما في كبد القوس. فأردت أن أرميه. فذكرت قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم- "ولا تذعرهم علي" ولو رميته لأصبته. فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمّام. فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم، وفرغت، قررت. فألبسني رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها. فلم ازل نائما حتى أصبحت فلما أصبحت قال "قم. يا نومان". حديث صحيح(١)

وقوله:

أبليت : أحسنت (٢)

حمّام : من الحمّ والحم بمعنى الحرارة والمستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم، وهو في الأصل الماء الحار.(٤)

قررت : وجدت مس البرد(٣)

---

(١) صحيح مسلم - واللفظ له- ١٤١٤/٣ ح_١٧٨٨) الجهاد / غزوة الأحزاب، سنن البيهقي ١٤٨/٩، الجهاد والسير/ بعث العيون والطلائع، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٣٣، تفسير القرطبي ١٣٧/١٤ وعزاه لمسلم، جامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ٨٠/٢١، تهذيب تاريخ مدينة دمشق ١٠١/٤ .

النهاية في غريب الحديث١/١٥٤ (٣) المرجع السابق٤/٣٨ (٤) المرجع السابق٦/٤٤٥ .

(٤٥) قال مسلم حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال أنس: عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بدراً قال: فشق عليه. قال: أول مشهد شهده رسول الله - صلى الله عليه وسلم- غيبت عنه وإن أراني الله مشهداً فيما بعد، مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ليراني الله ما أصنع. قال: فهاب أن يقول غيرها. قال فشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يوم أحد قال: فاستقبل سعد بن معاذ: فقال له أنس: يا أبا عمرو اين؟ فقال واهاً لريح الجنة أجدها دون أحد. قال: فقاتلهم حتى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية. قال: فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر: فما عرفت أخي إلا ببنانه. ونزلت هذه الآية "رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا"(١)قال فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه. حديث صحيح(٢)

والحديث محمول على ظاهره وأن أنسا شمّ رائحة الجنّة وقد ثبت في الصحيح أن ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام(٣) وإلى هذا الرأي ذهب النووي في شرح مسلم(٤) وابن حجر في أحد الآراء كما ورد في فتح الباري.(٥)

---

(١) *الأحزاب ٢٣ .*

(٢) صحيح مسلم - *واللفظ له- ١٥١٢/٣ ح(١٩٠٣)، الإمارة/ ثبوت الجنة للشهيد،* صحيح *البخاري ١٠٣/٣ ح(٢٦٥١)، الجهاد/ "من المؤمنين رجال صدقوا"، ١٤٨٧/٤ ح(٣٨٢٢)، المغازي/ غزوة أحد، الجامع الصحيح/ للترمذي ٣٤٨/٥ ح(٣٢٠٠)، التفسير/ من سورة الأحزاب، مسند أحمد ١٩٤/٣، ٢٥٣، الإحسان* في تقريب صحيح *ابن حبان ١٣٣/٧ ح(٤٧٥٢)، ٨٣/٩ ح(٦٩٨٤)،* مصنف *ابن أبي شيبة ٢١٢/٤ ح(١٩٤٠٠)، الجهاد/ فضل الجهاد ٣٦٨/٧ ح(٣٦٧٦٢) المغازي/ أحد، السنن الكبرى/ للبيهقي ٤٣/٩، السير/ من تبرع بالتعرض للقتل، الجهاد/ لابن المبارك ٩٧-٩٨ ح(٧٦)، الجهاد/ ابن أبي عاصم ٥٦٣/٢، ٥٦٤ ح(٢٢٦، ٢٢٧)،* مسند *أبي عوانه ٤/ (٣٠٦، ٣٠٧)، ٣٧/٥،٣٨، مسند أبو داود الطيالسي ٢٧٣ ح(٢٠٤٤). جامع البيان في أحكام القرآن للطبري ١٤٧/٢١، حلية الأولياء ١٢١/١ .*

(٣) *مسند أحمد ٢٣٧/٣، ٢٧/٥، ٤٦، ٥٠، ٥١ .*

(٤) صحيح *مسلم بشرح النووي/ ٤٨/١٣*

(٥) *فتح الباري ٨٥/٧ .*

(٤٦) قال عبد الرزاق أخبرنا عبد الرزاق،نا معمر،عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن ابن المنكدر: أن سفينة مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أخطأ الجيش بأرض الروم، أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش، فإذا با لأسد فقال: يا ابا الحارث، أنا مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، وإن من امري كيت وكيت، فاقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه، كلما سمع صوتا أتى إليه، ثم اقبل يمشي إلى جنبه، فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش، ثم رجع الأسد.

حديث حسن(١)

والحديث وصله البخاري في تاريخه من طريق أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر قال: سمعت سفينة....وذكر نحوه".(٢)

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي(٣) والالباني.(٤)

وقال الهيثمي في المجمع، رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجالهما وثقوا(٥).

وحسنه البغوي في مصابيح السنة.(٦)

وحسنه الأعظمي كما في المطالب العالية.(٧)

قلت: سعد بن عبد الرحمن الجحشي(٨) صدوق وقد توبع من قبل الثقات .

وقوله بصبص: يعني حرك ذيله يقال بصبص الكلب بذنبه إذا حركه.(٩)

---

(١) مصنف عبد الرزاق - واللفظ له- ٢٨١/١ (٢٠٥٤٠)، المستدرك ٦١٩/٢، التاريخ، ٦٠٦/٣، معرفة الصحابة، المعجم الكبير/ للطبراني ٧/٨٠-٨١ح(٦٤٣٢) كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٧١/٣، علامات النبوة، دلائل النبوة/ للبيهقي ٤٥/٥-٤٦،حلية الأولياء١/٣٦٩ وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٦٥/٢، وعزاه لابن سعد وابي يعلى وابن منده".

(٢) التاريخ الكبير ١٩٥/٣ . (٣) المستدرك مع التلخيص ٦١٩/٢ .

(٤) مشكاة المصابيح ١٦٧٦/٣ ح(٥٩٤٩) .

(٥) مجمع الزوائد ٣٦٦/٩-٣٦٧ .

(٦) مصابيح السنة للبغوي ١٢٧/٤-١٢٨ ح(٤٦٥٦).

(٧) المطالب العالية ١٢٥/٤ .

(٨) تهذيب التهذيب ٥٤/٤ الثقات لابن حبان ٢٨٦/٤، تقريب التهذيب ٢٣٨ .

(٩) النهاية في غريب الحديث/ لابن الأثير ١٣١/١ .

(٤٧) قال الحاكم ولوصاياه قصة عجيبة (حدثناه) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فاتيت ابنة(١) ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها قالت لما أنزل الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم- "لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي"(٢) الاية وآية والله لايحب كل مختال فخور"(٣) جلس ابي في بيته يبكي ففقده رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وآله وسلم فسأله عن أمره فقال إني امرؤ جهير الصوت واخاف أن يكون قد حبط عملي فقال بل تعيش حميداً وتموت شهيداً ويدخلك الله الجنة بسلام فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصى العسكر، وهو عنده وقد أكب على الدرع برمة، وجعل على البرمة رحلاً، فات الأمير فاخبره وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه. وإذا أتيت المدينة فات فقل لخليفة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إن عليّ من الدين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه قال فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره وأتى أبابكر فأخبره فانفذ وصيته فلا نعلم أحداً بعدما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن الشماس.

حديث حسن(٤)

قال الحاكم: على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.(٥)

قال الهيثمي: رواه الطبراني وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها وبقية رجاله

---

(١) زينب بن ثابت بن قيس انظر ترجمتها في الإصابة ٣٠٧/٤، وفي ترجمة والدها في الإصابة ٩٧/١ .

(٢) سورة الحجرات آية ٢ (٣) الحديد آية ٢٣ .

(٤) المستدرك - واللفظ له- ٢٣٥/٣، المعجم الكبير/ للطبراني٧٠/٢ (١٣٢)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٣٥٦/٦-٣٥٧، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٩، الآحاد والمثاني/لابن أبي عاصم ٤٦١/٣ ح(١٩٢١)، ١٧٠/٦ ح(٣٣٩٩)، الجهاد/ لابن أبي عاصم ٥٦٠/٢ ح(٢٢٥)، المطالب العالية/ لابن حجر ١١٩/٤ ح(٤١١٨)، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٨٨/٣ .

(٥) المستدرك مع التلخيص ٨٨/٣ .

ثقات والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية (١) قلت: هي زينب بنت ثابت بن قيس رضي الله عنهما - والله أعلم. انظر الحاشيه، رقم (١) من الصفحة السابقة.

برمة: القدر(٢).

الرحل: الذي تركب عليه الإبل كالسرج للفرس.(٣)

والحديث شاهد ذكره الحاكم قال:

(٤٨)(**) حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس! إن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه... بقصة الحديث السابق".

صححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالا.(٤)

وقال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.(٥)

---

(١) مجمع الزوائد ٣٢٢/٩ .

(٢) غريب الحديث/ ابن الجوزي ٦٧/١، النهاية في غريب الحديث ١٢١/١ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٠٩/٢ .

(٤) المستدرك ٢٣٥/٣، معرفة الصحابة، دلائل النبوة/ للبيهقي ٣٥٦/٦ ، والمعجم الكبير/ للطبراني ٦٥/٢ ح(١٣٧).

(٥) مجمع الزوائد ٣٢٣/٩ .

(٤٩) قال ابن أبي الدنيا حدثنا أبوعبدالله محمد بن اسحاق السهمي، عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قال:

اتى خالد بن الوليد برجل معه زق خمر فقال اللهم اجعله عسلاً فصار عسلاً". حديث حسن(١)

قال ابن حجر اسناده صحيح.(٢)

قلت: والحديث نازل عن درجة الصحة إلى الحسن بسبب أبي بكر بن عياش وهو صدوق والأعمش هو سليمان بن مهران مدلس من الطبقة الثانية كما ذكر ابن حجر(٣) - وهم من احتمل من الأئمة تدليسهم- وقال الصنعاني في توضيح الأفكار: والأعمش عدل صادق ثبت صاحب سنة ولكنه يحسن الظن عمن يحدث عنه - وذكر أنّه يدلس تدليس اسناد. وقال ومتى قال عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ أكثر عنهم فإنها تحمل على الاتصال".(٤)

وخيثمة ابن أبي خيثمه واسمه عبد الرحمن وثق".(٥)

(٥٠)(**) وعن ابراهيم بن عبدالله بن أبي حاتم الهروي حدثنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب حدثنا قومي عن رجل منهم يقال له معمعة:

فشت الخمر في عسكر خالد بن الوليد فجعل يطوف عليهم وكان رجل منا بعث به اصحابه، فاشترى زقا من خمر، وحمله بين يديه، فاستقبله خالد كفه لكفه، فقال: ما هذا؟ قال: خل. قال: جعله الله خلاً، فانطلق إلى أصحابه ففتحوه فإذا خل كاجود ما يكون الخل". حديث ضعيف(٦)

اسناده إلى قائله ثقات وشيخ العوام لم أقف عليه.

---

(١) مجابو الدعوة ٨٨، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤١٤/١ وابن كثير في البداية والنهاية ١١٤/٧ .

(٢) الإصابة ٤١٤/١ .

(٣) تعريف أهل التقديس ٦٧ .

(٤) توضيح الأفكار للصنعاني ٣٥٣/١ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٨/٣، تقريب التهذيب ١٩٧ الكاشف ٢٨٦/١ .

(٦) مجابو الدعوة ١٣٥ .

(٥١) قال الطبراني حدثنا محمد بن عبدالله ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال:

رأيت خالد بن الوليد أتي بسم فقال: ما هذا؟ قالوا: سم فقال باسم الله فازدرده.

حديث حسن(١)

ومحمد بن عبدالله الحضرمي يعرف بمطيّن وهو صدوق تكلم فيه محمد ابن عثمان ابن أبي شيبة وحط هو على ابن أبي شيبة، وآل أمرهما إلى القطيعة ولا يعتد بكلام الأقران ببعضهم البعض". (٢)

(**) وفي رواية من طريق الإمام أحمد عن سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فلم يبق في يدي إلا صحيفة يمانية وأتي بالسم فقال ماهذا؟ قالوا السم قال: باسم الله فشربه". (٣)

(**) وللحديث شاهد آخر من طريق:

أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا قال حدثني يونس بن أبي اسحاق عن أبي السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة على بني أم المرازبة فقالوا له احذر السم لا يسقيكه الأعاجم، فقال: أيتوني به، فأتي منه بشيء فأخذه بيده ثم

---

(١) *المعجم الكبير/ للطبراني ١٠٥/٤-١٠٦، فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل ٨١٦/٢ ح(١٤٨١، ١٤٨٢) وذكره برقم (١٤٧٥) دون ذكر قصة السم، تاريخ الأمم والملوك الطبري ٥٦٧/٢، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٢٥٣/٤، [كتاب الطبقات في هذه الصفحة وبعد أن ساق نصف الحديث ظهر فيه سقط لذا لم يذكر قصة السم ولعلّها مما سقط والله أعلم].*

(٢) *الجرح والتعديل ٢٩٨/٧، ميزان الاعتدال ٥٣/٥ .*

(٣) *فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٨١٦/٢ح(١٤٨١) وذكره البخاري في صحيحه ١٥٥٥/٤ ح(٤٠١٧، ٤٠١٨) دون ذكر قصة السم "مختصرا". الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٣٩٥/٧ .*

التحمه فقال: بسم الله فلم يفره شيئا.

مرسل ورجال ثقات(١)

أبو السفر لم يدرك خالد بن الوليد والخبر مرسل، قال ابن حجر: أبو السفر واسمه سعيد بن - يُحمد- بضم الياء- أرسل عن أبي الدرداء، وقال أحمد: ولا أعرف له سماعا من أبي الدرداء، وأبو الدرداء قديم الموت فمن باب أولى أن يكون قد أرسله عن خالد وخالد توفي قبل أبي الدرداء سنة ٢١هـ.(٢)

قال الهيثمي في المجمع: وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل رجالهما ثقات إلا أن ابا السفر وأبا بردة لم يسمعا من خالد.(٣)

---

(١) فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٨١٥/٢ ح(١٤٧٨)، مصنف ابن أبي شيبة ٦/٨، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٣٨٢، المعجم الكبير/ للطبراني ١٠٦/٤، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤١٤/١ .

(٢) تقريب التهذيب ١٩١، ترجمة أبي الدرداء في التقريب ٤٣٤ .

(٣) مجمع الزوائد ٣٥٠/٩ .

(٥٢) قال ابن ماجة حدثنا سويد بن سعيد. ثنا علي بن مسهر بن عاصم، عن السميط بن السمير عن عمران بن الحصين، قال: أتى نافع بن الأزرق وأصحابه. فقالوا: هلكت يا عمران! قال: ما هلكت. قالوا: بلى. قال: ما الذي أهلكني؟ قالوا: قال الله: "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله"(١). قال: قد قاتلناهم حتى نفيناهم، فكان الدين كلّه لله إن شئتم حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قالوا: وأنت سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ؟ قال: نعم، شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين، فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديداً، فمنحوهم أكتافهم فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح فلما غشيه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، إني مسلم، فطعنه فقتله، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله هلكت. قال:!!

وما الذي صنعت؟ مرة أو مرتين، فأخبره بالذي صنع، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم- :"فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه" قال: يارسول الله! لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه. قال:"فلا أنت قبلت ما تكلّم به، ولا أنت تعلم ما في قلبه!" قال: فسكت عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- . فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات، فدفنّاه فأصبح على ظهر الأرض. فقالوا:لعل عدواً نبشه فدفنّاه. ثم أمرنا غلماننا يحرسانه، فأصبح على ظهر الأرض. فقلنا: لعل الغلمان نعسوا. فدفنّاه ثم حرسناه بأنفسنا، فأصبح على ظهر الأرض. فألقيناه في بعض الشعاب. حديث حسن(٢)

حسنه البوصيري في مصباح الزجاجة (٣) ذكر الألباني أنه حسن(٤).

قلت عاصم هو الأحول قال عنه ابن حجر صدوق، وروى له مسلم في صحيحه (٥).

---

(١) سورة الأنفال آية ٣٩ .

(٢) سنن ابن ماجة ١٢٩٦/٢/ ١٢٩٧ ح(٣٩٣٠)، الفتن/ الكف عمن قال لا إله إلا الله، دلائل النبوة/ للبيهقي ١٢٧/٧-١٢٨، مشكل الآثار/ الطحاوي ٢٥٧/٤-٢٥٨

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ٢٢/٣ ح(١٣٧٥).

(٤) صحيح ابن ماجة ٣٤٨/٢ ح(٣١٧٥٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٨٥/٥، تقريب التهذيب ٢٨٦، الكاشف للذهبي ٤٩/٢، ميزان الاعتدال ٧٤/٣ .

والسميط بن سمير وثقه العجلي وقال ابن حجر صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.(١)

(٥٣)(**) وللحديث شاهد ذكره الطبراني قال: حدثنا محمد بن الفضيل السقطي حدثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي عن عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان - رجل من بجيله- قال إني لعند رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حين جاءه بشير من سريته... فذكر نحو الحديث السابق". حديث حسن(٢)

في اسناده عبد الحميد بن بهرام(٣)، وشهر بن حوشب(٤) اختلف في الاحتجاج بهما إلا أن عبد الحميد أحاديثه عن شهر صحيحة كما ذكر ابن أبي حاتم واحمد بن صالح المصري، وغيره. وعابوا عليه كثرة روايته عن شهر، وشهر فيه ضعف وقال عنه ابن حجر في التقريب صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٥٤) (**) وللحديث شاهد مرسل عن قبيصة بن ذؤيب ذكره الصنعاني في المصنف قال: عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن موهب عن قبيصة... به نحوه إلا أنه قال في غار من الغيران.(٤)

---

(١) تهذيب *التهذيب* ٢٤٠/٤، *الثقات/ لابن حبان* ٣٤٦/٤، *تاريخ الثقات/ للعجلي* ٢٠٨، *تاريخ ابن معين* ٢٤٠/٢ .

(٢) *المعجم الكبير/ للطبراني* ١٩٠/٢، وذكره *الهيثمي في مجمع الزوائد* ٢٧/١، *وقال:"وفي اسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف في الاحتجاج بهما"* .

(٣) تهذيب *التهذيب* ١٠٩/٦-١١٠، *الضعفاء الكبير* ٤٢/٢، *الجرح والتعديل* ٨/٦ .

(٤) *تقريب التهذيب* ٢٦٩، *الضعفاء الكبير*١٩١/٢، *الضعفاء والمتروكين/ للنسائي*١٣٤/١، تهذيب *التهذيب* ٣٦٩/٤، *الكاشف* ١٦/٢، *الجرح والتعديل* ٣٨٢/٤، *ميزان الاعتدال* ٤٧٣/٢، *الضعفاء والمتروكين/ لابن الجوزي* ٤٣/٢ .

(٥) مصنف عبد *الرزاق* ١٧٤/١٠ ح(١٨٧٢١) *باب الكفر بعد الإيمان*.

(٥٥) قال ابن حبان أخبرناعمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا زياد بن جبير بن حية، قال: أخبرني أبي أنّ عمربن الخطاب-رضوان الله عليه- قال للهرمزان: وذكر قصةفتح نهاوند.. وفيه فقال المغيرة ابن شعبة حين رأى كثرتهم:لم أركاليوم قتيلا، إن عدوّنا يتركون أن يتناموا فلا تعجلوا. أما والله لو أنّ الأمر إليّ لقد أعجلتهم به. قال وكان النعمان رجلا بكاء فقال: قد كان الله جل وعز يشهدك أمثالها فلا يخزيك ولا تعدّى موقفك. وإني والله ما يمنعني أن أناجزهم إلا لشيء شهدته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار، لم يعجل حتى تحضر الصلوات وتهب الأرواح ويطيب القتال، ثم قال النعمان: اللهم إنّي أسألك أن تقر عيني بيوم يكون فيه عز الإسلام وأهله، وذل الكفر وأهله. ثم اختم لي على أثر ذلك بالشهادة ثم قال: أمّنوا رحمكم الله فأمنّا. وبكى فبكينا، فقال النعمان: إني هازلوائي فيسروا السلاح، ثم هازها الثانية فكونوا متيسرين لقتال عدوكم بإزائكم، فاذا هززتها الثالثة فليحمل كل قوم على من يليهم من عدوهم على بركة الله،قال: فلمّا حضرت الصلاة وهبت الأرواح كبروكبرنا وقال: ريح الفتح والله إن شاء الله، وإني لأرجو أن يستجيب الله لي، وأن يفتح علينا، فهز اللواء فتيسروا، ثم هزها الثانية، ثمّ هزها الثالثة فحملنا جميعا كل قوم على من يليهم، وقال النعمان: إن أنا أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان، وإن أصيب حذيفة ففلان، فإن أصيب فلان حتى عد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبة قال أبي: فوالله ما علمت من المسلمين أحدا يحب أن يرجع إلى أهله حتى يقتل أو يظفر. وثبتوا لنا فلم نسمع إلا وقع الحديد على الحديد، حتى أصيب في المسلمين عصابة عظيمة، فلما رأونا صبرنا ورأونا لا نريد أن نرجع انهزموا، فجعل يقع الرجل فيقع عليه سبعة في قران فيقتلون جميعا، وجعل يعقرهم حسك الحديد خلفهم فقال النعمان: قدموا اللواء فجعلنا نقدم اللواء فنقتلهم ونهزمهم فلما رأى النعمان قد استجاب الله له ورأى الفتح جاءته نشابة فأصابت خاصرته، فقتلته. فجاء أخوه معقل بن مقرن فسجى عليه ثوبا فأخذ اللواء فتقدم ثم قال:تقدموا رحمكم الله، فجعلنا نتقدم فنهزمهم ونقتلهم،فلمافرغناواجتمع الناس قالوا: أين أميركم؟ فقال معقل: هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح، وختم له بالشهادة فبايع الناس

حذيفة بن اليمان، قال: وكان عمر بن الخطاب - رضي اللهعنه- بالمدينة يدعو الله، وينتظر مثل صيحة الحبلى، فيكتب حذيفة إلى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين، فلما قدم عليه قال: ابشر يا أمير المؤمنين بفتح اعز الله فيه الإسلام وأهله، وأذل فيه الشرك وأهله. وقال: النعمان بعثك؟ قال: أحتسب النعمان يا أمير المؤمنين، فبكى عمر واسترجع فقال: ومن ويحك؟ قال: وفلان وفلان - حتى عدّ ناسا- ثم قال: وآخرين يا أمير المؤمنين لا نعرفهم. فقال عمر - رضوان الله عليه- وهو يبكي- لا يضرهم أن لا يعرفهم عمر، لكن الله يعرفهم.

حديث حسن(١)

فيه مبارك بن فضالة صدوق(٢) وبقية رجال الحديث ثقات".

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ٤٢٣ /ح(١٧١٢) المغازي/ فتح نهاوند الجهاد/لابن أبي عاصم ٦٣٥/٢ ح(٢٦٨)، الاحاد والمثاني/ لابن أبي عاصم ٣١٧/٢ ح(١٠٨٢)، وذكر البخاري جزءا منه إلى قوله "حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات ١١٥٢/٣ ح(٢٩٨٩) الجزية، تاريخ الأمم والملوك الطبري ٢٣٣/٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨/١٠، تقريب التهذيب ٥١٩، الكاشف/ ١١٨/٣، ميزان الاعتدال٣٥١/٤ .

(٥٦) قال ابن أبي الدنيا حدثنا أحمد بن بجير، واسحاق بن اسماعيل وغيرهما قالوا أخبرنا محمد ابن عبيد عن اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي: إن قوما من المهاجرين خرجوا متطوعين في سبيل الله فنفق حمار رجل منهم فأرادوه على أن ينطلق معهم فأبى فانطلق أصحابه مترجلين وتركوه فقام فتوضأ وصلى ثم رفع يديه فقال اللهم إني خرجت من الدفينة مجاهداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك واشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور اللهم فأحيي لي حماري ثم قام إلى الحمار فضربه فقام الحمار ينفض أذنيه فأسرجه وألجمه ثم ركبه فأجراه حتى لحق بأصحابه فقالوا له ما شانك، فقال شاني أن الله بعث لي حماري.قال اسماعيل قال الشعبي انا رأيت الحمار بيع أو يباع بالكناسة.

حديث صحيح(١)

وذكره البيهقي في الدلائل من طريق، أبي عبدالله الحسين بن عمرو بن برهان وأبي الحسين ابن الفضل القطان وابي محمد اليشكري قالوا أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن أدريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي،قال:نحوه باختلاف يسير وقال بعد أن ساق الحديث هذا اسناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث يكون في أمته مثل هذا". (٢)

وقوله نفق حماره بمعنى مات حماره (٣)

الكناسة: موضع مشهور بالكوفة (٤)

(٥٧)(**) ذكر العباس بن هشام عن أبيه عن جده عن مسلم بن عبدالله عن شريك النخعي أن صاحب الحمار، رجل من النخع، يقال له نباتة بن يزيد، خرج في زمن عمر غازياً... نحو الحديث السابق.

---

(١) *مجابو الدعوة ٨٥ ، من عاش بعد الموت ٣٢-٣٣، دلائل النبوة/ للبيهقي* ٦(٤٨-٤٩) *الإصابة في تمييز الصحابة ٥٥١/٤* في ترجمة يزيد بن نباته.

(٢) *دلائل النبوة/ للبيهقي ٤٨/٦* .

(٣) *النهاية في غريب الحديث ٩٩/٥* .

(٤) *دلائل النبوة للبيهقي ٤٩/٦* .

وفيه :

ومنا الذي أحيا الاله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل".

حديث ضعيف(١)

لضعف العباس بن هشام (٢) وأبيه هشام بن محمد(٣) وجده محمد بن السائب.(٤)

وهذا اسناد مسلسل بالضعفاء".

---

(١) من عاش بعد الموت/ لابن أبي الدنيا ٣٢ ، دلائل النبوة/ للبيهقي ٤٩/٦ .

(٢) لسان الميزان/ ١٩٦/٦ (في ثنايا ترجمة والده هشام).

(٣) الضعفاء والمتروكين/ للدار قطني ٥٦٣، التاريخ الكبير ٢٠٠/٨، ميزان الاعتدال ٤٢٩/٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٧٨/٩، الضعفاء الصغير/ للبخاري ٢٠٩ .

(٥٨) قال ابن أبي شيبة حدثنا مطلب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف قال: فبكى ثم قال: حدثني جابر أن" عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وإنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلا".

حديث ضعيف(١)

في اسناده مطلب بن زياد(٢) الثقفي قال عنه ابن حجر صدوق يهم وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكر شاذان أن عنده مناكير ووثقه غير واحد.

وفي اسناده أيضا ليث بن أبي سليم(٣) صدوق اختلط جداً فلم يميز حديثه فترك، وقال أحمد مضطرب الحديث وقال ابن معين: ليث ابن أبي سليم ضعيف مثل عطاء ابن السائب.

(٥٩)(**) وأورده البيهقي من طريق أبي عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا، احمد بن عبد الجبار قال حدثنا، يونس بن بكير عن أبي اسحاق عن بعض أهله عن أبي رافع... نحوه.

حديث ضعيف(٤)

في اسناده من لم يسم: فلم يعرف شيخ أبي اسحاق وفيه أيضا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.(٥)

---

(١) مصنف *ابن أبي* شيبة *واللفظ له- ٥٠٧/٧ المغازي.*
دلائل النبوة/ للبيهقي ٢١٢/٤ - سيرة *ابن هشام ٢٩٠/٣ البداية والنهاية* ١٨٩/٤ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ١٧٧/١٠ - *الكامل* في ضعفاء *الرجال* ٤٦٦/٦ .

(٣) تقريب *التهذيب* ٤٦٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد *الدارمي* ١٥٩، ١٩٧ *الكامل في* ضعفاء *الرجال* ٨٧/٦ .

(٤) *دلائل النبوة/ للبيهقي* ٢١٢/٤ .

(٥) تهذيب *التهذيب* ٥١/١، تقريب *التهذيب* ٨١ .

قال ابن كثير في هذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر، وأورد الخبر من طريق جابر وقال: فيه ضعف أيضا.

وفي رواية ضعيفة عن جابر ثم اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جهدهم أن أعادوا الباب".

هذه الرواية ذكرها البيهقي في الدلائل من غير اسناد وقال عنه ضعيف.(١)

---

(١) البداية والنهاية/ لابن كثير ١٨٩/٤-١٩٠، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢١٢/٤ .

(٦٠) قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال: أخبرنا اشياخنا أن عبدالله بن جحش جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- يوم أحد وقد ذهب سيفه فأعطاه النبي - صلى الله عليه وسلم- عسيبا من نخل فرجع في يده سيفا".

حديث ضعيف (١)

في اسناده من لم يسم.

وقوله عسيب من نخل: أي جريدة من نخل وهي السعفة مما لا ينبت عليها الخوص. (٢)

---

(١) مصنف عبد الرزاق - واللفظ له- ٢٧٩/١١ ح(٢٠٥٣٩)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٥٠/٣، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢٧٨/٢ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢٣٤/٣ .

(٦١) قال الطبراني: حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زياد بن عبدالله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قال ابن عم لنا يوم القادسية:

ألم تر أن الله أنزل نصره وزيد بباب القادسية معصم

فأبنا وقد أمت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس فيهنّ أيمّ

فلمّا بلغ سعداً - رضي الله عنه- قوله قال: اللهم اقطع عني لسانه ويده فجاءت نشابة فأصابت فاه فخرس ثم قطعت يده في القتال فقال سعد احملوني على الباب فخرج به محمولا، ثم كشف عن ظهره وبه قروح في ظهره فأخبر الناس بعذره، فعذروه وكان سعد لا يجبن، فقال فعلت هذا لما بلغني من قولك.

حديث ضعيف(١)

فيه عبد الملك بن عمير ثقة دلس، ولم يصرح بالسماع وقد تغير حفظه بأخرة ووصفه ابن معين بالاختلاط وكذلك وصفه به أبو حاتم والعجلي".(٢)

قروح: جمع قرْح بالفتح والضم بمعنى المجروح.(٣)

---

(١) *المعجم الكبير/ للطبراني - واللفظ له- ١٤١/١٠-١٤٢ (٣١، ٣١١) دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٨ (دون أن يرفعه إلى قبيصة بن جابر".*

(٢) تهذيب *التهذيب* ٤١٢/٦، تعريف *أهل التقديس بمراتب التدليس* ٩٦ .

(٣) *النهاية في غريب الحديث* ٣٥/٤ .

(٦٢) قال سعيد حدثنا ابن عباس عن محمد بن زياد الالهاني عن أشياخه قال: ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: إن الله يقول: إن" عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان مكافئا قرنه فسمعها رجل من المسلمين، فعقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام انبعث في سرية وهم رجال على أقدامهم، فأبطأ عن أصحابه يصلي، وهبط عليه علج من الروم على كردن شاك السلاح يريده، فجاء بينه وبينه كسرم له سياج أم غيلان من الشوك، فربط العلج فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدده،حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج، والرجل يذكر قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وكثرة ذكره لم يشغله تهدد عدوه إياه يقول: اللهم قد رضيت به درعا فاكفنيه، فنظر الرومي فرجة من السياج، فذهب ليخرج إليه منها فنشب الشوك بكم يده ،فعالجه طويلا ليتخلص منها، فذهب يخلص كمه الأيمن فقبض الشوك عليه، فربطه الله ربطا، فلما رآه المسلم مضى إليه، فلمّا رأى العلج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحر وهو في ذلك قد أثبته الله، فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ نفسه بخنجر كان معه فوقع فجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: اللهم أنت قتلته، ثم سلبه سلاحه وثيابه وحمله الله على فرسه".   حديث ضعيف(١)

لإرساله وفيه من لا يعرف.

(**) وقد وصله الترمذي من طريق أبي الوليد الدمشقي أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا نمير بن معدان أنه سمع أبا دوس اليحصبي يحدث عن ابن عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة نحوه من غير ذكر قصة المسلم مع الرومي".(٢)

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ليس إسناده بالقوي" وقال ومعنى قوله وهو ملاق قرنه إنما يعني عند القتال يعني أن يذكر الله عند تلك الساعة".(٢)

ونمير بن معدان ضعفوه، وقال أحمد / منكر الحديث(٣)

---

(١) سنن سعيد بن منصور ٣١٤/٢ - ٣١٥ (٨٧٨).

(٢) *الجامع الصحيح للترمذي/ ٥٧٠/٥ ح(٣٥٨٠) الدعوات باب (١١٩) والإصابة في تمييز الصحابة ٥٠٨/٢*

(٣) *الكاشف/ للذهبي ٢٧١/٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣*.

الفصل الثالث
كرامات الشهداء من الصحابة

المبحث الأول: حفظ اجساد شهداء من الصحابة وانبعاث الطيب من بعضهم.

المبحث الثاني: حضور الملائكة جنائز الشهداء من الصحابة.

المبحث الأول

ما ورد في حفظ أجساد شهداء من الصحابة وانبعاث الطيب من بعضهم

===

أكرم الله عزوجل الشهيد بنعم كثيرة وجعل منزلة الشهيد عنده عظيمة وما أعدّه الله للشهيد من نعم وعطايا، جزاءً له على ماجاد بنفسه في سبيل الله، مختارا جوار الله ونصرة دينه على هذه الحياة الفانية دليلا على محبة الله سبحانه وتعالى وتكريمه له.

وحسبك أنّ الله عزوجل من عليه الصبر في الجهاد فلم يجبن ولم يجزع وبقي ثابتا محتسبا يدافع عن دين الله، إلى أن تمّت عملية الاصطفاء والاختيار من قبل الحق عزوجل لمن أحبهم وارتضاهم عنده في الصالحين فمن بين جموع المجاهدين، يكرم الله عزوجل من وصل إلى هذه المرتبة- مرتبة الشهادة- بأن يتخذه شهيداً حيث قال:"ويتخذ منكم شهداء".(١)

وهذه المكانة العلية التي ارتقى إليها الشهيد تكون مفتاحا لباب من النعم يعرج فيه الشهيد متنقلا بين أفياء ووفير نعم الله عزوجل.

ومن هذه النعم التي يكرم الله بها بعض الشهداء بأن يحفظ أجسادهم من أن تأكلها الأرض كما ورد في أحاديث نذكرها في هذا الباب.

ايضا ما يكرم الله به بعض الشهداء بمشاركة الملائكة في جنائزهم وفي غسلهم تكريما لهم وتعظيماً لمنزلتهم ومؤشراً على قبولهم وشهادة حق لهم بأنّهم قدموا وأخلصوا لله عزوجل فكان لهم هذا التكريم وهذه الحفاوة.

أما ما أعده الله للشهيد في الجنّة فنعم كثيرة وخير عميم، وحسبك قول الله عزوجل "ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون".(٢)

---

(١) آل عمران آية ١٤٠ .

(٢) آل عمران آية/ ١٦٩-١٧٠ .

(٦٣) قال البخاري: حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل حدثناي حسين المعلم عن عطاء عن جابر - رضي الله عنه- قال:"لما حضر أحد" دعاني أبي من الليل فقال ما آراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم- وإني لا اترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فإن علي دينا فاقض واستوص بإخوانك خيرا، فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير إذنه".

حديث صحيح(١)

وفي رواية عن جابر فأخرجته بعد ستة أشهر فحولته فما أنكرت منه شيئا إلا شعرات كن في لحيته مما يلي الأرض.(٢)

هنية : بمعنى قليلا وهي تصغير هنة (٣)

---

(١) صحيح البخاري ٤٥٣/١ ح(١٢٨٦، ١٢٨٧) الجنائز/ هل يخرج الميت من القبر واللحد معا، سنن ابي داود ٥٥٦/٣ ح(٣٢٣٢) الجنائز/ تحويل الميت من موضعه، سنن النسائي ٨٤/٤ ح(٢٠٢١) الجنائز/ إخراج الميت من القبر. سنن الدارمي ٣٥/١ ح(٤٥) المقدمة/ ما اكرم به النبي - صلى الله عليه وسلم- الموطأ/ للإمام مالك ٤٧٠/٢ح(٤٩) الجهاد/ الدفن في قبر واحد، المستدرك للحاكم ٢٠٣/٣، معرفة الصحابة، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٩٤/٣، سنن البيهقي، ٥٧/٣-٥٨ / الجنائز/ من حول الميت من قبره، ٢٨٥/٦٥-٢٨٦، الوصايا/ من احتاط فاوصى الطبقات الكبرى/ لابن سعد/ ٥٦٣/٣ .

(٢) الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٥٦٣/٣ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٨٠/٥ .

(٦٤) قال أحمد حدثنا عبدالله، حدثني أبي ثنا عفان،ثنا ابو عوانه، ثنا الاسود بن قيس عن قيس عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبدالله قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم وقال أبي عبدالله يا جابر لا عليك ان تكون من نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير امرنا فاني والله لو لا اني اترك بنات لي بعدي لأحببت ان تقتل بين يدي، قال فبينما انا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي عادتهما على ناضح فدخلت بهما المدينة (تدفنهما) في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي إلا ان النبي - صلى الله عليه وسلم- يأمركم ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوهما في مصارعها حيث قتلت فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا، فبينما انا في خلافة معاوية بن ابي سفيان إذ جاءني رجل فقال يا جابر ابن عبدالله والله لقد آثار أباك عمال معاوية فبدا فخرج طائفة منه فاتيته فوجدته على النحو الذي دفنته، لم يتغير إلا ما لا يدع القتل والقتيل، فواريته قال وترك ابي علي" دينا من الدين فاشتد على بغض غرمائه في التقاضي فاتيت نبي الله - صلى الله عليه وسلم- .... وذكر قصة الدين".(١)

حديث صحيح(١)

صححه الترمذي(٢) وقال الالباني صحيح(٣)

---

(١) مسند احمد- واللفظ له- ٣/٣٩٧-٣٩٨، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/٧٤ ح(٣١٧٣)، مصنف ابن أبي شيبة ٤/٢١٦ ح(١٩٤٣٥)، الجهاد/ فضل الجهاد ٧/٣٦٨ ح(٣٦٧٥٩)، ٣٧٢ح(٣٦٧٩٠)، المغازي/ احد، السنن الكبرى ٦/٢٨٥، ٢٨٦، الوصايا من احتاط فاوصى، تهذيب الاثار/ للطبري/ القسم الاول من مسند عمر ٢٦٥ ح(٢٥١٦)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٣/٢٩٢، سنن ابن ماجة ١/٤٨٦ ح(١٥١٦) الجنائز/ الصلاة على الشهيد، سنن الدارمي ١/٢٢-٢٣ . وذكره مختصرا كل من النسائي في سننه ٤/٧٩، الجنائز/ اين يدفن الشهيد والترمذي في الجامع الصحيح ٤/٢١٥ ح(١٧١٧) الجهاد/ ما جاء في دفن القتيل في مقتله.

(٢) الجامع الصحيح/ للترمذي ٤/٢١٥ ح(١٧١٧).

(٣) صحيح سنن ابن ماجة/ ١/٢٥٤ ح(١٢٣٠).

(**) وفي رواية ذكرها عبد الرزاق في ممنفه عن ابن عيينة عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول: لما أرد معاوية أن يجري الكظامه قال: من كان له قتيل فليأت قتيله، يعني (قتلى أحد). قال: فأخرجهم رطابا يتثنون قال: فأصابت المسحاة رجل رجل منهم، فانفطرت دماً".

حديث صحيح(١)

المسحاة: هي المجرفة من الحديد(٢)

(٦٥) قال ابن سعد أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدي قال أخبرنا عبد الجبار بن ورد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله، قال، لما أراد معاوية أن يجري عينه التي بأحد كتبوا إليه: "إنا لانستطيع أن نجريها إلا على قبور الشهداء قال فكتب انبشوهم قال: فرأيتهم يحملون على أعناق الرجال كأنهم قوم نيام وأصابت المسحاة طرف رجل حمزة بن عبد المطلب فانبعث دماً".

حديث حسن(٣)

في اسناده عبد الجبار بن الورد(٤) وهو صدوق تابعه عليه حماد بن سلمة عن أبي الزبير(٥)، وأبو الزبير المكي مدلس لكنه صرح بالسماع كما في الرواية السابقة.

---

(١) مصنف عبد الرزاق- واللفظ له- ٥٤٧/٣ ح(٦٦٦٥) الجنائز/ الصلاة على الشهيد ٢٧٧/٥ ح(٩٦٠٢) الجهاد/ الصلاة على الشهيد- مصنف ابن ابي شيبة ٢١٦/٤ ح(١٩٤٣٤) الجهاد/ فضل الجهاد ٣٦٨/٧ ح(٣٦٧٥٨) المغازي/ أحد، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٩١/٣، الجهاد/ لابن المبارك ١١٢ ح(٩٨)، الطبقات الكبرى لابن سعد ١١/٣، مغازي الواقدي ٢٧٦/١، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٩ .

(٢) لسان العرب ٣٧٢/١٤ .

(٣) الطبقات الكبرى/ لابن سعد ١١/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٠٥/٦ تقريب التهذيب ٣٣٢، الكاشف/ للذهبي ١٤٨,

(٥) دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٩١/٣، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٩ .

(٦٦) قال ابن سعد: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبدالله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، لما خرج لدفن شهداء احد قال: زملوهم بجراحهم فإني أنا الشهيد عليهم، ما من مسلم يكلّم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة يسيل دما اللون لون الزعفران والريح ريح المسك.... وقال: ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد. قال وكان عبدالله بن عمرو رجلا أحمر أصلح ليس بالطويل، وكان عمرو بن الجموح رجلاً طويلاً فعرفا فدفنا في قبر واحد، وكان قبرهما مما يلي السيل فدخله السيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان وعبدالله قد أصابه جرح في وجهه فيده على جرحه فأميطت يده عن جرحه فانبعث الدم فردّت يده إلى مكانها فسكن الدم، قال جابر: فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير، فقيل له: فرأيت أكفانه؟ قال: إنّما كفّن في نَمِرة خمّر بها وجهه وجعل على رجليه الحرمل فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته وبين ذلك ستّ وأربعون سنة، فشاورهم جابر في أن يطيب بمسك فأبى ذلك أصحاب رسول الله، - صلى الله عليه وسلم- وقالوا: لا تحدثوا فيهم شيئا وحوّ لا من ذلك المكان إلى مكان آخر وذلك أن القناة كانت تمر عليهما وأخرجوا رطابا يتثنون.

صحيح لغيره (١)

رجاله كلهم ثقات وفي رواية الأوزاعي عن الزهري شيء (٢)، ونقل الزرقاني عن أبي عمر قوله ويتصل معناه من طرق صحاح". (٣)

---

(١) *الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٥٦٢/٣ الموطأ ٤٧٧/٢/ الجهاد/ الدفن في قبر واحد [عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه بلغه... وذكر قصة عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو والد جابر]، دلائل النبوة للبيهقي ٢٩٣/٣ وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٤٢/٢ وابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٤٧/٢ .*

(٢) شرح *علل الترمذي ٦٧٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٤١/٦ .*

(٣) شرح *الزرقاني على موطأ مالك ٥٢/٣ الجهاد/ الدفن في قبر واحد.*

وللحديث شاهد ذكره ابن سعد قال:

(٦٧)(**) أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال: صرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين فأخرجناهم بعد أربعين سنة لينة أجسادهم تنثني أطرافهم .

حديث صحيح(١)

قلت: وفي ظاهر الأمر أن هناك تعارض بين الروايات حيث ذكر في رواية البخاري فاستخرجته بعد ستة أشهر وهذا يخالف في الظاهر ما وقع في الموطأ عن عبدالرحمن أن أبي صعصعة انه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو الأنصاريين كانا قد حفر السيل قبرهما وكانا في قبر واحد فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس وكان بين أحد ويوم حفر عنهما ست وأربعون سنة ، قال ابن حجر في الفتح:"وقد جمع بينهما ابن عبد البر بتعدد القصة وفيه نظر لأن الذي في حديث جابر أنّه دفن أباه في قبر وحده بعد ستة أشهر وفي - هذه الرواية - حديث الموطأ أنهما وجدا في قبر واحد بعد ست وأربعين سنة ، فإمّا أنّ المراد بكونهما في قبر واحد قرب المجاورة أو أنّ السيل خرق أحد القبرين فصارا كقبر واحد".(٢)

قال ابن حجر وللحديث شاهد باسناد صحيح عند ابن سعد من طريق أبي الزبير عن جابر.(٣) وأبو الزبير صرح بالسماع كما سبق.

---

(١) *الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٥٦٢/٣، انظر ايضا حديث جابر السابق من طريق، ابن عيينة عن ابي الزبير عن جابر.*

(٢) *فتح الباري ١٦٨/٣ .*

(٣) *فتح الباري ١٦٨/٣ .*

(٦٨) ذكر ابن المبارك عن حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك: أنّ أبا طلحة قرأ هذه الآية "انفروا خفافا وثقالا"(١) فقال: أمرنا الله تبارك وتعالى واستنفرنا شيوخاً وشباباً، جهزوني، فقال بنوه يرحمك الله، قد غزوت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر فنحن نغزو عنك الآن، فغزا البحر فمات فطلبوا جزيرة يدفنوه فيها فلم يقدروا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير.

حديث صحيح(٢)

قال الحاكم على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي.(٣)

وقال الهيثمي رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح(٤)

---

(١) التوبة آية ٤١ .

(٢) الجهاد/ لابن المبارك ١١٦، السنن الكبرى/ للبيهقي ٢١/٩، السير/ من لا يجب عليه قتال ٥٧/٤، المستدرك ٣٥٣/٣، ١٠٤/٢، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥٧/٩ ح(٧١٤٠)/ ذكر الموضع الذي مات فيه أبو طلحة. موارد الظمآن/ للهيثمي ٥٥٧/ ح(٢٢٥١)، المناقب/ فضل أبي طلحة، مسند أبي يعلى الموصلي ١٣٨/٦ (٣٤١٣)، المعجم الكبير للطبراني ٩٤/٥، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٥٠٧/٣، تفسير الطبري ١٣٨/٨، ١٣٨/١٠، التاريخ الصغير/ للبخاري ٨٧/١ وأورده ابن حجر في الإصابة ٥٥٠/١ .

(٣) المستدرك ١٠٤/٢ .

(٤) مجمع الزوائد ٣١٣/٩ .

(٦٩) قال البخاري حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرنا عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة، أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عليه عشرة رهط سرية عينا في ذكر أصحاب بئر معونة قال:

فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي - صلى الله عليه وسلم- أصحابه خبرهم وما أصيبوا، وبعث ناس من قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليأتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل، رجلا من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح البخاري ١١٠٨/٣ ح(٢٨٨٠) الجهاد هل يستأسر الرجل، ١٤٦٦/٤، ح(٣٧٦٧)، ١٤٩٩/٤ ح(٣٨٥٨)، ٦٩٣/٦ ح(٦٩٦٧)، سنن أبي داود ١١٥/٣، ح(٢٦٦١، ٢٦٦١) الجهاد/ الرجل يستأسر، ٤٨٣/٣ ح(١٣١٢) الجنائز المريض يؤخذ من أظفاره، مسند أحمد ٢٩٤/٢، ٢٩٥، ٣١٠، ٣١١، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩١/٩-٩٢ ح(٧٠٠)، سنن البيهقي ١٤٦/٩، مسند الطيالسي ٢٣٨ ح(٢٥٩٧)، مصنف عبد الرزاق ٣٥٣/٥، ح(٩٧٣٠)، المعجم الكبير للطبراني ٢٤١/٤ ح(٤١٩١، ٤١٩٢)، دلائل النبوة للبيهقي ٣٢٥/٣، دلائل النبوة/ لأبي نعيم/ ٤٤٢، تاريخ الأمم والملوك للطبري ٥٣٩/٢، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٥٥/٢-٥٦، سنن سعيد بن منصور ٣٠٠/٢ .

(٧٠) قال البخاري حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه . لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنّوا انها قدم النبي - صلى الله عليه وسلم- فما وجدوا أحد يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- وما هي إلا" قدم عمر - رضي الله عنه- وعن هشام عن ابيه عن عائشة - رضي الله عنه- أنها أوصت عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما- لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكي به أبدا".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح البخاري - واللفظ له- ٤٦٨/١ ح(١٣٢٦)/ الجنائز/ ما جاء في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم- .

(٧١) قال الطبري: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم ابن اسماعيل قال: اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده: أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بعثه وحده عيناً إلى قريش قال: فجئت الى خشبه خبيب وأنا اتخوف العيون، فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع إلى الارض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر لخبيب رمّة فكأنّما الارض ابتلعته، فلم تذكر لخبيب رمة حتى الساعة.

حديث ضعيف(١)

فيه ابراهيم بن اسماعيل وهو ضعيف(٢) متروك الحديث قال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل وقال ابن حجر في ترجمة جعفر بن عمرو بن أمية وروى ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه عن جده حديثا فقال ابن المديني في العلل جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو ابن أمية لصلبه بل هوجعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية وانما الحديث عن جعفر عن أبية عن جده عمرو بن أمية قال ابن حجر وهذا غاية في التحقيق وظهران جعفر عمرو إثنان وأما، ابن منده فمشى على ظاهر الإسناد وترجم لامية والد عمرو في الصحابة وسبقه بذلك الطبراني وتبعهما ابن عبدالبر ولم يصنعوا شيئا والصواب ما قال ابن المديني والله أعلم".(٣) وبناءً على كلام ابن المديني يتبين لنا أنّ الإسناد منقطع.

الرمة: العظم البالي(٤)

---

(١) *تاريخ الطبري - واللفظ له- ٢/٥٤٠-٥٤١، مسند احمد ٢٨٧/٥، ودلائل النبوة/ للبيهقي ٣٣٢/٣، الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٨/١، وعزاه إلى كتاب اللطائف/ لأبي يوسف، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٢٢/٢، ابن كثير في البداية والنهاية ٦٧/٤ .*

(٢) *تهذيب التهذيب ١٠٥/١، الضعفاء والمتروكين/ للنسائي ٣٩، الكاشف للذهبي٧٦/١، الضعفاء والمتروكين/ للدارقطني ١١١ الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٢/١ الضعفاء الكبير/ للعقيلي ٤٣/١ .*

(٣) *تهذيب التهذيب ١٠٠/٢ .*

(٤) *النهاية في غريب الحديث ٢٦٦/٢ .*

(٧٢) قال البيهقي: أخبرنا أبو عمرو الأديب انبأنا أبوبكر الاسماعيلي انبا أبو عبدالله الصوفي ثنا خلف هو ابن سالم المخرمي ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة - رضي الله عنها- :

استأذن أبوبكر - رضي الله عنه- النبي - صلى الله عليه وسلم- في الخروج من مكّة فذكر الحديث في الهجرة فتبعهما عامر بن فهيرة قال فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونه وأسر عمرو بن أمية الضمري فقال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل، فقال له عمرو بن أمية: هذا عامر بن فهيرة، فقال: لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض، قال فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم- خبرهم فنعاهم وقال لهم إن أصحابكم أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا أخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنّا قال فأخبرهم عنهم".

حديث صحيح(١)

أبو عمرو الأديب (٢) هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، وأبوبكر الاسماعيلي(٣) هو محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني، وأبو عبدالله الصوفي هو أحمد بن محسن بن عبد الجبار الصوفي وأبو أسامة(٥) هو حماد ابن أسامة بن زيد القرشي وكلهم ثقات كما نص على ذلك العلماء.

---

(١) *سنن البيهقي ٩/٢٢٥-٢٢٦/ الجزية/ لا ضير في أن يعطيهم المسلمون شيئاً/ حلية الأولياء ١/١١٠، دلائل النبوة للبيهقي ٣/٣٥١، ٣٥٣، دلائل النبوة لأبي نعيم ٤٧٧، المعجم الكبير للطبراني ١٩/٧٢، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٢/٥٤، تاريخ الأمم والملوك/للطبري ٢/٥٤٨، سيرة ابن هشام ٢/١٧٥، مغازي الواقدي ١/٢٦٦، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/٢٤٧، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٤٣٣.*

(٢) *العبر للذهبي ٢/٥٥.*

(٣) *طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٨٢.*

(٤) *ميزان الاعتدال للذهبي ١/٩٢، لسان الميزان لابن حجر ١/١٥١.*

(٥) *تهذيب التهذيب ٣/٣.*

(٧٣) قال ابن ماجة: حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزامي ويحيى بن حبيب ابن غزي قالا: ثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الأنصاري الخزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبدالله يقول: لما قتل عبدالله بن عمرو بن حرام يوم أحد لقيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: "يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ وقال يحيى في حديثه فقال يا جابر مالي أراك منكسرا؟" قال، قلت: يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالاً ودينا فقال ألا ابشرك بما لقي الله اباك، قال بلى، يارسول الله: قال ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا. فقال يا عبدي تمن علي أعطك قال يارب تحيني فاقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال: يارب فابلغ من ورائي قال فانزل الله تعالى "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون". (١)

حديث حسن(٢)

قال الترمذي حديث حسن غريب، وموسى بن ابراهيم الأنصاري صدوق يخطيء ذكر ذلك ابن حجر ووثقه ابن حبان وقال كان ممن يخطيء وقال الذهبي مدني صالح". (٣)

وفي اسناده ايضا طلحة بن خراش وهو صدوق وقال ابن عبد البر موسى وطلحة كلاهما مدني ثقة ووثقه النسائي وابن حبان وقال الذهبي عنه صالح الحديث". (٤)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي". (٥)

(**) وروى الحديث أيضا من طريق محمد بن ربيعة السلمي عن عبدالله بن محمد بن

---

(١) *آل عمران/ آية ١٦٩ .*

(٢) *سنن ابن ماجة ٦٨/١ ح(١٩٠) المقدمة/ فيما انكرت الجهمية و٩٣٦/٢ ح(٢٨٠٠) الجهاد/ فضل الشهادة، الجامع الصحيح للترمذي ٢٣٠/٥ ح(٣٠١٠) التفسير/ من سورة آل عمران، ومستدرك الحاكم٢٠٣/٣ معرفة الصحابة، تفسير الطبري ج١١٤/٤*

(٣) *تهذيب التهذيب ٣٣٣/١٠ تقريب التهذيب ٥٤٩ والثقات/ لابن حبان ٤٤٩/٧ ميزان الاعتدال ٣٤٤/٥ .*

(٤) *التهذيب ١٥/٤ والتقريب ٢٨٢ والتاريخ الكبير ٣٤٧/٤ والثقات/ لابن حبان ٣٩٤/٤، ميزان الاعتدال ٥٢/٣ الجرح والتعديل ٤٧٤/٤ .*

(٥) *المستدرك مع التلخيص ٢٠٣/٣ .*

عقيل عن جابر نحوه ".(١)

وقوله كفاحا يعني مواجهة ليس بينهما حجابا و لا رسول".(٢)

(٧٤) قال احمد: حدثنا يزيد قال: انا محمد بن عمرو قال حدثني محمد بن المنكدر، عن محمد بن شرحبيل:

ان رجلا اخذ من تراب قبر سعد قبضة يوم دفن، ففتحها بعد فإذا هي مسك".

"حديث ضعيف"(٣)

اسناده إلى من دون محمد بن شرحبيل صحيح ومحمد بن شرحبيل الذي روى عنه محمد بن المنكدر لم أقف عليه، وذكر البخاري محمد بن شرحبيل(٤) وقال لم يصح إسناده فإن كان هو فالحديث ضعيف وذكر ابن حجر في التهذيب محمد بن ثابت بن شرحبيل من بني عبد الدار(٥) ولعله هو ونسب لجده.

وقد رجح هذا ابن الاثير في أسد الغابة حيث ذكر الحديث من طريق عبدالله ابن موسى التيمي عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن محمد ابن شرحبيل رجل من بني عبد الدار قال: أخذت قبضة من تراب قبر سعد..." نحو(٦)

وفي كلا الحالين فالإسناد مرسل ومحمد بن شرحبيل لم يشهد وفاة سعد والله أعلم.

---

(١) مسند احمد ٣٦١/٣ ، مسند الحميدي ٥٣٢/٢ ح(١٢٦٥) وسنن سعيد بن منصور ٢١٣/٢م ٢٥٥٠ الجهاد وفضل الشهادة.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٨٥/٤ .

(٣) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ٨٢٢/٢ ح(١٤٩٤)، الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٤٣١/٣، أسد الغابة ٣٢٠/٤ وذكره ابن حجر في الإصابة ٤٨٨/٢ وعزاه لابن منده من طريق عبيدالله بن موسى التيمي عن المنكدر بن محمد عن أبيه... نحوه" وذكره الهندي في الكنز ٤١/٧ وعزاه لأبي نعيم في المعرفة .

(٤) التاريخ الكبير ١١٣/١-١١٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ٨٣/٩، أسد الغابة ٣٢٠/٤ وقال لاتعرف له صحبة.

(٦) أسد الغابة ٣٢٠/٤ .

(٧٥) قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سعد بن محمد بن أبي زيد عن رُبيح ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال: كنت أنا ممن حفر لسعد قبره بالبقيع وكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا قترة من تراب حتى انتهينا إلى اللحد.

حديث ضعيف(١)

فيه محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث(٢)، وفيه أيضا رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال أبو زرعة شيخ وقال ابن عدي أرجو أنه لاباس به وقال الترمذي في العلل الكبير ربيح منكر الحديث".(٣)

---

(١) *الطبقات الكبرى/ ابن سعد* ٤٣١/٣ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ٣٦٣/٩ .

(٣) تهذيب *التهذيب* ٢٣٨/٣، *الكاشف* ٣٠٢/١، ميزان *الاعتدال* ٢٢٨/٢ .

المبحث الثاني

حضور الملائكة جنائز شهداء من الصحابة

(٧٦) قال الطبراني حدثنا محمد بن ابي شيبة ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب بن العطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج فقال الأوس: منا أربعة وقال الخزرج:- منا اربعة، فقال الأوس:- منا من اهتزله عرش الرحمن. سعد بن معاذ، ومنا من عدلت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنّا من حمى لحمه الدبر عاصم ابن ثابت بن الاقلح، وقال الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لم يجمعه غيرهم، أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت وأبو زيد.

قلت لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

حديث صحيح(١)

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح(٢)

في الحديث سعيد بن ابي عروبه مختلط لكنه اثبت الناس في قتادة قال ابن عدي وهو مقدم في اصحاب قتادة ومن أثبت الناس عنه(٣) وعبد الوهاب بن عطاء صدوق روى عن سعيد قبل الاختلاط، قال الأثرم عن أحمد كان عالما بسعيد ومثل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث ابن أبي عروبه فقال عبد الوهاب أقدم، قيل له عبد الوهاب، سمع زمن الاختلاط فقال: من قال هذا سمعت أحمد يقول عبد الوهاب اقدم.(٤)

---

(١) *الطبراني في الكبير* ١٠/٤ ح(٣٤٨٨) *واللفظ له، كشف الأستار عن زوائد البزار* ٢٦٦/١، ومسند *أبي يعلى الموصلي*٣٣٠/٥، *دلائل النبوة للاصبهاني* ٤٢٠، وذكره *ابن حجر في المطالب العالية* ٨٠/٤/ ح(٤٠٢٣).

(٢) مجمع *الزوائد/ للهيثمي* ٤١/١٠ .

(٣) تهذيب *التهذيب* ٦٣/٤ .

(٤) تهذيب *التهذيب* ٤٥/٦، *الكواكب النيرات* ٤٥ .

(٧٧) قال ابو نعيم الاصفهاني: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا ابو سعيد الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد:

أن حنظلة بن ابي عامر أخي بني عوف- انه التقى هو وابوسفيان بن حرب يوم أحد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الاسود قد علا ابا سفيان فضربه شداد فقتله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : أن صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسألوا أهله ما شأنه، فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لذلك غسلته الملائكة.

حديث حسن(١)

فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق(٢)

(**) وعن ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عياد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده نحوه.

حديث حسن(٣)

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي(٤) وقال النووي في المجموع اسناده جيد(٥)، وحسنه الالباني(٦) وذكره الشوكاني وعزاه إلى ابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث ابن الزبير والحاكم في الإكليل من طريق ابن عباس بإسناد ضعيف.(٧)

وذكره الزيلعي في نصب الرايةمن ثلاث طرق عن ابن الزبير وابن عباس ومحمود ابن لبيد وقال عن حديث محمود بن لبيد صحيح(٨) وضعف حديث ابن عباس.

---

(١) *حلية الاولياء ٣٥٧/١ - واللفظ له-، السنن الكبرى البيهقي ١٥/٤، الجنائز الجنب يستشهد، دلائل النبوة للبيهقي ٢٤٦/٣ .*

(٢) *تهذيب التهذيب ٣٨/٩، التقريب ٤٦٧، الكاشف ١٩/٣ .*

(٣) *المستدرك ٢٠٤/٣، معرفة الصحابة، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٤/٩ ح(٦٩٨٦)، السنن الكبرى ١٥/٤، الجنائز/ الجنب يستشهد، دلائل النبوة لأبي نعيم ٤١٩ (٤) المستدرك مع التلخيص ٢٠٤/٣ (٥) المجموع/ للنووي ٢٦٠/٥ .*

(٦) *احكام الجنائز للالباني ٧٤ .* (٧) *نيل الاوطار للشوكاني ٣٣/٤ .*

(٨) *نصب الراية للزيلعي ٣١٦/٢ .*

(٧٨) قال ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم ابن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد قال:

لمّا أصيبت أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة، وكانت تداوي الجرحى فكان النبي - صلى الله عليه وسلم- إذا مرّ يقول: كيف امسيت؟ وإذا أصبح يقول: كيف أصبحت؟ حتى: كانت الليلة التي نقله قومه منها فثقل فحملوه إلى بني عبد الأشهل إلى منازلهم، وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كما كان يسأل عنه وقالوا قد انطلقوا به فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وخرجنا معه فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالهم وسقطت أرديتنا عن أعناقنا، فشكا ذلك إليه أصحابنا: يارسول الله أتعبتنا في المشي فقال: إنّي أخاف أن تسبقنا إليه الملائكة فتغسله كما غسلت حنظلة، فانتهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى البيت وهو يغسل وامّه تبكيه وهي تقول:

ويل أم سعد سعداً حزامة وجدا

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كل نائحة تكذب إلاّ أم سعد..".

حديث صحيح(١)

وصححه الألباني كما في السلسلة(٢).

وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وثقه أبو داود وابن معين والدارقطني والنسائي وأبو زرعة وقال الذهبي عنه صدوق.

وقال ابن حجر صدوق فيه لين، وأخرج له الشيخان واتفاق الشيخين عليه يقوي أمره.(٣)

---

(١) *الطبقات الكبرى/ لابن سعد* ٣/٤٢٧-٤٢٨، *فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل* ٢/٨١٩ ح(١٤٨٩).

(٢) *سلسلة الأحاديث الصحيحة* ٣/١٤٨ ح(١١٥٨).

(٣) تهذيب *التهذيب* ٦/١٨٩-١٩٠، *تقريب التهذيب* ٣٤٢، *الكاشف للذهبي* ٢/١٦٧، *التعديل والتجريح/ لأبي الوليد الباجي/* ٢/٨٧٨، *الجمع بين رجال الصحيحين* ١/٢٨٤.

(٧٩) قال الطبري حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمر القاسم حدثني يعقوب ابن ابراهيم بن سعد، ثنا شريك عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: لما أصيب حمزه بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب وهما جنبان فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- رأيت الملائكة تغسلهما".

حديث حسن(١)

قال الهيثمي "رواه الطبراني(٢) في الكبير واسناده حسن وحسنه السيوطي في الجامع الصغير(٣) وحسنه الالباني.(٤)

في اسناده مقسم بن بجرة(٥) وهو صدوق وثقه العجلي والدار قطني وابن شاهين، والحكم بن عتيبة(٦) مدلس وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية.

---

(١) *المعجم الكبير/ للطبراني - واللفظ له-* ٣٩١/١١ ح(١٢٠٩٤) و٣٩٥ ح(١٢١٠٨) *المستدرك* ١٩٥/٣ *معرفة الصحابة، السنن الكبرى للبيهقي* ١٥/٤ .

(٢) *مجمع الزوائد الهيثمي* ٢٣/٣ .

(٣) *الجامع الصغير/ السيوطي* ٢١/٢ .

(٤) *احكام الجنائز/ للالباني* ٧٥ .

(٥) *تهذيب التهذيب* ٢٨٨/١٠، *تاريخ أسماء الثقات/ لابن شاهين* ٣١٤ *تاريخ الثقات للعجلي* ٤٣٨ .

(٦) *تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس* ٥٨ .

(٨٠) قال ابن سعد: اخبرنا محمد بن عبدالله الانصاري، قال حدثني، شعث قال: سئل الحسن: أيغسل الشهداء؟ قال : نعم، قال: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، لقد رأيت الملائكة تغسل حمزه.

حديث مرسل ورجاله ثقات(١)

ضعفه السيوطي في الجامع الصغير(٢)

وقال الالباني : "ضعيف وهو صحيح عند من يرى الإحتجاج بمراسيل الحسن البصري، ولكنه على مذهب الجمهور ضعيف".(٣)

(٨١)(**) والحديث وصله الحاكم من طريق معلى بن عبد الرحمن الواسطي، ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب القرطبي، عن ابن عباس قال: قتل حمزه بن عبد المطلب عم" رسول الله - صلى الله عليه وسلم- جنبا"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- غسلته الملائكة".

حديث ضعيف(٤)

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي معلى هالك(٥)

قلت: معلّى بن عبد الرحمن الواسطي متهم بالكذب".(٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ١٦/٣ .

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١٢٥/٢ .

(٣) سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة/ ٤٥٨ ح(١٩٩٣).

(٤) المستدرك ١٩٥/٣ .

(٥) تلخيص المستدرك ١٩/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠، ميزان الاعتدال ٢٧٣/٥-٢٧٤ الضعفاء والمتروكين للدار قطني ٣٥٩ .

(٨٢) قال النسائي: حدثنا اسحاق بن ابراهيم، حدثنا عمرو بن محمد العنقري قال: حدثنا ابن ادريس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: "هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه".

حديث صحيح(١)

وبمثل هذا قال الالباني، في صحيح سنن النسائي(٢)

---

(١) سنن النسائي ١٠٠/٤ ح(٢٠٥٥) الجنائز، ضمة القبر وضغطته، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٠٠/٩ ح(٦٩٩٥)، مصنف ابن ابي شيبة ٣٩٣/٦، ح(٣٢٣١٦) الفضائل/ فضائل ابن سعد، ٣٧٥/٧ ح(٣٦٨٠٠) المغازي/ احد، المعجم الكبير للطبراني ٢١٠/٦ ح(٥٣٣٣)، ٤٢٢/١٢ ح(١٣٥٥٥)، المستدرك ٢٠٦/٣/ معرفة الصحابة، كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٦٥/٣ ح(٢٦٩٧) ،(٢٦٩٨)، (٢٦٩٩) علامات النبوة/ مناقب سعد .

(٢) صحيح سنن النسائي ٤٤/٢ ح(١٩٤١).

(٨٣) قال الترمذي: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة- فبلغ النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: إن الملائكة كانت تحمله".

"حسن صحيح"(١)

قال الترمذي: حسن صحيح(٢)

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي(٣)

وقال ابن كثير اسناده جيد. (٤)

وقال الالباني اسناده صحيح(٥)

(٨٤) وذكر النسائي نحو هذا من طريق ابن ادريس، عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: - رضي الله عنه- رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال:

هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه".

حديث صحيح(٦)

---

(١) *الجامع الصحيح للترمذي ٥/٦٩٠ ح(٣٨٤٩) المناقب/ مناقب سعد المعجم الكبير للطبراني ٦/١٢ ح(٥٣٤٥)، المستدرك للحاكم ٣/٢٠٧، مصنف عبد الرزاق ١١/٢٣٥ ح(٢٠٤١٤)، الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٣/٤٢٩، ٤٣٠ .*

(٢) *الجامع الصحيح للترمذي ٥/٦٩٠ ح(٣٨٤٩).*

(٣) *المستدرك ٣/٢٠٧ .*

(٤) *البداية والنهاية ٤/١٢٨ .*

(٥) *مشكاة المصابيح ٣/١٦٥٦ ح(٦٢٢٨).*

(٦) *انظر الحديث رقم (٨٢).*

(٨٥) قال مسلم: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيدالله حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله يقول: لما كان يوم احد جيء بأبي مسجى وقد مثل به قال فأردت أن أرفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت أن أرفع الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو امر برفعه فسمع صوت باكية أو صائحة فقال: من هذا؟ فقالوا: بنت عمرو أو اخت عمرو فقال "ولم تبكي؟ فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح مسلم ١٩١٧/٤-١٩١٨ ح(٢٤٧١) وصحيح البخاري ٤٢٠/١ ح(١٤٩٧/١ ح(٢٨٥٢) سنن النسائي ١١/٤/١٨٤١ الجنائز/ تسجية الميت ، ١٣/١٨٤٥ الجنائز/ البكاء على الميت ومسند احمد ٢٩٨/٣، ٣٠٧، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٢/٩ ح(٦٩٨٢)، مصنف عبد الرزاق ٥٦١/٣ ح(٦٦٩٣)/ الجنائز/ البكاء والنياحة ومسند الطيالسي ٢٣٧ ح(١٧١١) ومسند ابي يعلى الموصلي ١٨/٣ ح(٢٠٢١) ومسند الحميدي ٥٣١/٢ ح(١٢٦١)، فضائل الصحابة/ للنسائي ١٣٩-١٤٠ (١٤٣) الطبقات الكبرى لابن سعد٥٦١/٣ . المعجم الكبير/ للطبراني ٣٦٤/٢٤-٣٦٥ المعجم الاوسط للطبراني ٢٧/٢ ح(١٠٤٦)، دلائل النبوة/ للبيهقي ٢٩٧/٣، السنن الكبرى/للبيهقي ٤٠٧/٣ .

(٨٦) قال البخاري: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانه حدثنا ابو عوانه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر - رضي الله عنه - قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ".

حديث صحيح(١)

وله شواهد

"عن أنس بن مالك رضي الله عنه نحوه.(٢)

---

(١) صحيح البخاري - واللفظ له - ١٣٤٨/٣ ح(٣٥٩٢)، صحيح مسلم ١٩١٥/٤ ح(١٢٤/١٢٣) جامع الصحيح /للترمذي ٦٨٩/٥ ح(٣٨٤٨) المناقب/ مناقب سعد بن معاذ، سنن ابن ماجة ٦٥/١ ح(١٥٨) المقدمة/ مناقب سعد، مسند أحمد/ ٢٩٧/٣، ٣١٦، ٣٤٩٣، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٨/٩ ح(٦٩٩٠) و٨٩/٩ ح(٦٩٩٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٢/٦ ح(٣٢٣١٣) الفضائل/ فضائل سعد و٣٧٥/٧ ح(٣٦٨٠١) المغازي/ غزوة احد، مصنف عبد الرزاق ٥٨٦/٣ ح(٦٧٤٧) الجنائز، فتنة القبر، مسند أبي يعلى ٤٣٩/٣ ح(١٩٣١)، مسند سعيد بن منصور ٣٤٣/٢ ح(٢٩٦٣) الجهاد/ جامع الشهادة المعجم الكبير/ للطبراني ١٠/٦ ح(٥٣٣٦، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧، ٥٣٣٨، ٥٣٣٩، المستدرك للحاكم ٢٠٧/٣ التاريخ الصغير ٢٠٢/١ فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٨١٨/٢ ح(١٤٨٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧).

(٢) صحيح مسلم ١٩١٦/٤ ح(٢٤٦٧)، الجامع الصحيح للترمذي ٦٩٠/٥ ح(٨٤٩) مسند أحمد ٢٣٤/٣، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٩/٩ ح(٦٩٩٣)، مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٣/٦ ح(٣٢٣١٥) الفضائل/ فضائل سعد، المعجم الكبير/ للطبراني ١٢/٦ ح(٥٣٤٢، ٥٣٤٣).

وحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ورد عن عدد من الصحابة فهم:

ابو سعيد الخدري(١)، أسيد بن الحضير(٢)، سعد بن ابي وقاص(٣)، حذيفة بن اليمان(٤)، معيقيب بن ابي فاطمة (٥) وأسماء ابنة يزيد(٦)، ورميثة (٧).

---

(١) مسند احمد ٣/٢٣-٢٤، مصنف ابن ابي شيبة ٧/٣٧٦ ح(٣٦٨٠٤) المغازي/ احد كشف الاستار عن زوائد البزار، ٣/٢٥٧ ح(٢٧٠١)، المستدرك ٣/٢٠٦/ معرفة الصحابة، فضائل الصحابة للنسائي ١٢٣، الطبقات الكبرى ٣/٤٣٤، فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ٢/٨١٨ ح(١٤٨٦).

(٢) مسند احمد ٤/٣٥٢، المعجم الكبير ١/٢٠٤ ح(٥٥٣) ، ٦/١٠ ح(٥٣٣٢) المستدرك ٣/٢٠٧، معرفة الصحابة، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩/٨٩ ح(٦٩٩١)، مصنف ابن ابي شيبة ٦/٣٩٣ ح(٣٢٣١٤) فضائل سعد، ٧/٣٦٧ ح(٣٦٨٠٣) المغازي احد، المعجم الكبير ١/١٧٣ (٥٥٣)، الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم ٣/٤٦٨ ح(١٩٢٦، ١٩٢٧)

(٣) كشف الاستار عن زوائد البزار ٣/٢٥٧، ح(٢٧٠٠) علامات النبوة/ مناقب سعد.

(٤) مصنف ابن ابي شيبة ٧/٣٧٦ ح(٣٦٨٠٥) المغازي احد، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٣٤-٤٣٥ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٦/١٢ ح(٥٣٤١)٢٠/(٣٥١) ح(٨٢٩)

(٦) مصنف ابن ابي شيبة ٦/٣٩٤ ح(٣٢٣١٨) الفضائل/ فضائل سعد، ٧/٦٦ ح(٣٥٩٤٨) الاوائل، ٧/٣٦٧ ح(٣٦٨٠٢) المغازي/ احد، مسند احمد ٦/٤٥٦، المعجم الكبير للطبراني ٦/١٢ ح(٥٣٤٤)، المستدرك ٣/٢٠٦ / معرفة الصحابة، الطبقات الكبرى لابن سعد٣/٤٣٤ .

(٧) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ٢/٨٢٥ ح(١٥٠٥)، مسند احمد ٦/٣٢٦) الطبقات الكبرى ٣/٤٣٥، الاحاد والمثاني لابن ابي عاصم ٦/١٦٥ ح(٣٣٩٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٧٦ (٧٠٣).

(٨٩) قال احمد : حدثنا ابو عامر العدوي حوثرة بن اشرس قال: انا جعفر من كيسان ابو معروف عن عمره بنت ارطاة العدوية قال: خرجنا مع عائشة سنة قتل عثمان إلى مكّة فمررنا بالمدينة ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره فكانت اول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية "فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم"(١)

قالت عمرة فما مات فيه رجل سويا".

حديث صحيح(٢)

وحوثرة بن أشرس(٣) وثقه ابن حبان وذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه.

(٩٠) والحديث أورده خليفه بن خياط في تاريخه قال حدثنا خالد بن الحارث قال انا عمران بن حدير قال : أن لايكون عبدالله بن شقيق حدثني أن أول قطرة من دمه علي فسيكفيكهم الله فإن ابا حريث ذكر انه ذهب هو وسهيل النميري فاخرجوا إليه المصحف فإذا القطرة على فسيكفيكهم الله قال فإنها في المصحف ما حكت.

حديث صحيح(٤)

---

(١) البقرة/ آية/ ١٣٧ .

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل١/٥٠١ ح(٨١٧)، الزهد/ احمد بن حنبل (٢٧) موارد الظمآن في زوائد ابن حبان/ ٥٤٠ ح(٢١٩٩)، تاريخ خليفة بن خياط ١٩٦، تاريخ الأمم والملوك/للطبري ٤/٣٨٤ .

(٣) الثقات/ ابن حبان ٨/٢١٥، الجرح والتعديل ٣/٢٨٣، تعجيل المنفعة لابن حجر/ ٧٤ .

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ١٩١ .

(٨٧) قال الطبراني حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يزيد بن مهران أبو خالد، ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري قال:

لما قتل الحسين بن علي - رضي الله عنه- لم يرفع حجر ببيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط".

ضعيف(١)

الخبر مرسل فابن شهاب الزهري لم يشهد قتل الحسين بن علي حيث أن الحسين ابن علي توفي سنة إحدى وستين(٢) والزهري(٣) توفي سنة ١٢٥هـ وهو ابن اثنين وسبعون سنة وبذلك يكون عمر الزهري ٦ سنوات والله أعلم.

وفي اسناده أيضا أبو بكر الهذلي (٤) قيل اسمه سلمي بن عبدالله وقيل روح وهو متروك الحديث".

(٨٨) وذكر الحاكم في المستدرك نحو هذا عن علي بن أبي طالب من طريق حفص ابن عمران ابن أبي الرّسام عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق وأنا اريد الغزو فاتيت عبد الملك لأسلم عليه، فوجدته في قبة على فرش يقرب القائم وتحته سماطان، فسلمت ثم جلست، فقال لي: يا ابن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت نعم فقال: هلمّ، فقمت من وراء النّاس حتى اتيت خلف القبة فحول وجهه إليّ فأحنا علي فقال: ما كان؟ لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك، لا يسمعنّ منك أحد فما حدثت به حتى توفي.

مرسل ضعيف(٥)

وفيه أيضا حفص بن عمران ابن أبي الرسام مجهول.

وقال الذهبي لا نعرفه (٦)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٢٠/٣/ ح(١٢٧)، دلائل النبوة للبيهقي ٤٧١/٦ .

(٢) تقريب التهذيب ١٦٧ . (٣) تهذيب التهذيب ٤٥٠/٩ .

(٤) تقريب التهذيب ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٤٥/١٢ الكاشف ٣١٨/٣ .

(٥) المستدرك ١١٣/٣/ معرفة الصحابة ١٤٤/٤، الاحاد والمثاني لابن أبي عاصم ١٥٢/١ ح(١٨٩).

(٦) المستدرك مع التلخيص ١١٣/٣، لسان الميزان ٣٣٠/٢ .

الفصل الرابع

كرامات عامة للصحابة

المبحث الأول: الاحاديث والاثار الواردة في كرامات مجابي الدعوة من الصحابة

المبحث الثاني: الاحاديث الوارده في حصول البركة لجماعة من الصحابة .

المبحث الثالث: الكرامات الوارده في تذليل الصعاب أمام بعض الصحابة .

المبحث الرابع: الروايات الوارده في نزول السكينة ورؤية الصحابة لبعض الملائكة .

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في كرامات مجابي الدعوة من الصحابة

(٩١) قال البخاري حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني أبو عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن عبدالله بن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إننا أكنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنّا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون .

حديث صحيح(١)

وقد ذكر ابن حجر نص دعاء العباس بن عبد المطلب حيث قال:"وقد بين الزبير ابن بكار في الأنساب ما دعا به العباس في هذه الواقعة الذي وقع فيه ذلك فأخرج بإسناد له أن العباس لما استسقى به عمر قال: اللهم لم ينزل بلاء إلا بذنب ولم يكشف إلا بتوبة وقد توجه القوم بي إليك لمكاني من نبيك وهذه أيدينا إليك بالذنوب ونواصينا إليك بالتوبة فاسقنا الغيث، فارخت السماء مثل الجبال حتى اخصبت الأرض وعاش الناس". (٢)

وذكر الحديث من طريق داود بن عطاء المديني عن زيد بن أسلم عن ابن عمر- نحوه- وفيه زيادة. قال فخطب عمر الناس أيها الناس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده ويعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم- في عمّه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عزوجل فيما نزل بكم.

حديث ضعيف(٣)

قال الذهبي "هو في جزء البانياسي بعلو وصح نحوه من حديث أنس أما داود فمتروك" قلت داود بن عطاء المديني منكر الحديث ذكر ذلك البخاري وأبوزرعة". (٤)

---

(١) صحيح البخاري ١٣٦٠/٣/ح(٣٥٠٧) ٩٦٤ ، فضائل الصحابة/ ذكر العباس بن عبد المطلب، (الاستقصاء/ الاستسقاء ممن ترجى شفاعته)، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١١٠/٧ (٢٨٦١) (الصلاة/الاستسقاء، سنن البيهقي ٣٥٢/٣، صحيح ابن خزيمة ٣٣٧/٢، (١٤١٦)، شرح السنة/ للبغوي ٤٠٩/٤ (١١٦٥) الاستسقاء بأهل الصلاح، الاحاد والمثاني ابن ابي عاصم ٢٧٠/١ح(٣٥٢) .

(٢) فتح الباري ٣٩٨/٢ . (٣) المستدرك ٣٣٤/٣ معرفة الصحابة .

(٤) تهذيب التهذيب ١٩٣/٣ تقريب التهذيب ١٩٩ والجرح والتعديل ٤٢٠/٣ لسان الميزان ٤٧١/٢ ميزان الاعتدال ٢٠٢/٢ المستدرك٣٣٤/٣ والتاريخ الكبير٢٤٣/٣

(٩٢) قال البخاري: حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي،فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو آتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم، لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم: نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين، حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقال بعضهم: اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي الرسول - صلى الله عليه وسلم- فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذكرو له فقال وما يدريك أنها رقية؟ أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم.

حديث صحيح(١)

"ومعنى قوله نشط من عقال أي حل أو أقيم بسرعة والعقال هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة، وقوله ما به قلبة أي علة وقيل للعلة قلبة لأن الذي تصيبه يقلب من جنب إلى جنب ليعلم موضع الداء"(٢)

---

(١) صحيح البخاري ٥/٢١٦٩ ح(٥٤١٧)/ الطب/ النفث في الرقية، ٢/٧٩٥ ح(٢١٥٦) الإجارات/ ما يعطى في الرقية على أحياء العرب، صحيح مسلم ٤/١٧٢٨ (٢٢٠١) السلام/ جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن، سنن أبي داود ٣/٢٦٥ ح(٣٤١٨، ٣٤١٩) البيوع/ كسب الأطباء، الجامع الصحيح/ للترمذي/ ٤/٣٩٨ ح(٢٠٦٣، ٢٠٦٤) الطب/ أخذ الأجرة على التعويذ، السنن الكبرى/ للنسائي ٦/٢٥٤ ح(١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧، ١٠٨٦٩) ما يقول على اللديغ، سنن ابن ماجة ٢/٧٢٨ (٢١٥٦) التجارات/ أجر الراقي، ومسند أحمد ٣/٢، ١٠، ٤٤، ٥٠، ٨٣، سنن الدارقطني ٣/٦٤-٦٥ ح(٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦).

(٢) فتح الباري ٤/٣٦١ .

(٩٣) قال البخاري: حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: شكا اهل الكوفة سعدا إلى عمر - رضي الله عنه- فعزله واستعمل عليهم عماراً، فشكوا حتى ذكروا أنه لايحسن يصلي. فأرسل إليه فقال: ياأبا اسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي. قال ابو اسحاق: أما انا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، ما أخرم منها، أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخرتين، قال: ذاك الظن بك يا أبا اسحاق. فأرسل معه رجلاً أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة، فلم يدع مسجدا إلا سأله عنه ويثنون معروفا، حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال: أما إذا نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية، قال سعد: أما والله لأدعون بثلاث، اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياءا وسمعة فاطل عمره، وأطل فقره، وعرضه للفتن، وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد. قال عبد الملك فانا رأيته بعد سقط حاجباه علي عينيه من الكبر وإنه يتعرض للجواري في الطريق يغمزهن".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح البخاري ٢٣٦/٢ (٧٥٥، ٧٥٨) الأذان، وجوب قراءة الإمام والمأموم في الصلاة، صحيح مسلم ٣٣٤/١ ح(٤٥٣) (مختصر)/ الصلاة القراءة في الظهر والعصر/ سنن أبي داود ٢١٢/١ح(٨٠٣) الصلاة/ تخفيف الركعتين الأخرين، سنن النسائي ١٧٤/٢ ح(١٠٠٤) الصلاة/ الركود في الركعتين الأخريين، مسند احمد ١٧٥/١، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، مسند أبي داود الطيالسي ٣٠/ح(٢١٧)، مسند أبي يعلي الموصلي ٥٣/٢-٥٤ ح(٦٩٣) ،مسند الحميدي ٣٨/١-٣٩ (٧٢، ٧٣)، السنن الكبرى/ للبيهقي ٦٥٠/٢/ الصلاة، المعجم الكبير للطبراني ١٣٧/١ (٢٩٠)، ١٤٠/(٣٠٨) المعرفة والتاريخ/ لليسوي ٧٤٥/٢ دلائل النبوة للبيهقي ١٨٩/٦ .

(٩٤) قال البخاري: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبدالله بن بحير، حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: أصيب سعد يوم الخندق - وفيه قال سعد: اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك، من قوم كذبوا رسولك - صلى الله عليه وسلم- وأخرجوه، اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم، فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك. وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها، فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يغدو جرحه دما، فمات فيها - رضي الله عنه-".

حديث صحيح(١)

(٩٥)(**) قال الترمذي: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر

---

(١) صحيح البخاري - واللفظ له- ١٥١١/٤ ح(٣٨٩٦)، ١٧٧/١ ح(٤٥١)، ٣(١٤١٦) ح(٣٦٣٦)، صحيح مسلم ١٣٩٠/٣ ح(٦٧)، سنن أبي داود ٤٧٧/٣ ح(٣١٠١) الجنائز/ العيادة (مختصر) سنن النسائي ٤٥/٢/ح(٧١٠) المساجد/ ضرب الخباء في المسجد، مسند أحمد١٤١/٦، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨٥/٩ ح(٦٩٨٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٣/٧ ح(٣٦٧٩٦)/ المغازي/ أحد، مسند أبي يعلى الموصلي ٤٥٠/٧ ح(٤٤٧٧)، صحيح ابن خزيمة ٢٨٧/٢ ح(١٣٣٣) الأفعال المباحة في المسجد/ الرخصة في ضرب الأخبية للمرضى في المسجد، السنن الكبرى/للبيهقي٣٨١/٣ الجنائز/ فضل العيادة، مسند أبي عوانة ١٦٦/٤، ١٦٧ بيان الإباحة للإمام إذا نزل القوم على حكمه، المعجم الكبير ٦/٦ ح(٥٣٢٥، ٧/٦ ح(٥٣٢٧) "تاريخ الأمم والملوك/ للطبري ٥٩٢/٢، السيرة النبوية/ لابن هشام ١٩٧/٣ .

قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيي نساؤهم يستعين بهن المسلمون: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات.

حديث صحيح(١)

قال الترمذي حسن صحيح

في اسناده ابو الزبير المكي مدلس روى بالعنعنه ولكن من العلماء من قبل تدليسه إذا جاء من رواية الليث كما في هذا الحديث حيث ذكر ابن أبي مريم عن الليث: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلى كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو عاودته هل سمع هذا كله من جابر فقال فيه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له أعلم لي على ما سمعت فاعلم لي على هذا الذي عندي".(٢)

- صححه الالباني في إرواء الغليل-. (٣)

---

(١) الجامع الصحيح/ الترمذي- ١٤٤/٤ - ١٤٥ ح(١٥٨٢) السير/ ما جاء في النزول على الحكم، سنن الدارمي ٣١١/٢ ح(٢٥٠٩) الجهاد/ نزول أهل قريظة على حكم سعد، مسند احمد ٣٥٠/٣، السنن الكبرى للنسائي كما في تحفة الاشراف ٣٤٠١/٢

(٢) تهذيب التهذيب ٤٤٢/٩ ميزان الاعتدال ٣٧/٤، تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس/ لابن حجر ١٠٨ .

(٣) إرواء الغليل ٣٨/٥، ٣٩ .

(٩٦) قال احمد: ثنا يحيى عن سعد بن اسحاق قال حدثتني زينب بنت كعب ابن عجرة عن ابي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- ارايت هذه الأمراض التي تصيبنا مالنا بها قال: كفارات قال أبي" وإن قلّت قال: وإن شوكة فما فوقها قال فدعا أبي" على نفسه أن لايفارقه الوعك حتى يموت، في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة. فمامسه إنسان إلا وجد حره حتى مات".

حديث صحيح(١)

زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري ذكرها ابن حبان في الثقات وقال لها صحبة. وذكرها ابن حجر في الإصابة في الربع الأول، وقال في التقريب: مقبولة، ويقال لها صحبة، وقال ابن حزم عنها انّها مجهولة وقال الترمذي حديثها صحيح.(٢)

---

(١) مسند احمد ٢٣/٣، المعجم الكبير للطبراني ٢٠١/١ (٥٤٠) وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٢/١ .

(٢) تقريب التهذيب ٧٤٧ ، ميزان الاعتدال ٢٩٨/٢ الثقات/ ابن حبان ٢٧١/٢، الاصابة في تمييز الصحابة /٣١٢/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٠١/١ .

(٩٧) قال احمد: حدثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا احدثه قال: فجاء فقربت إليه العشاء فأكل وشرب ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت: يا أبا طلحة ارأيت أن قوما أعاروا عاريهم أهل بيت وطلبوا عاريتهم الهم أن يمنعوهم قال: لا قالت: فاحتسب ابنك، فانطلق حتى أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأخبره بما كان فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : بارك الله في غابر ليلتكما قال: فحملت، قال: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: في سفر وهي معه وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض واحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال أبو طلحة: يارب إنك تعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج وادخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال: تقول أم سليم ياأبا طلحة ما أجد الذي كنت اجده فانطلقنا قال: وضربها المخاض حين قدموا فولدت غلاما فقالت لي أمي: يا أنس لا يرضعنه أحد حتى تغدوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال فلما أصبح احتملته وانطلقت به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: فصادفته ومعه ميسم فلما رآني، قال: لعل ام سليم ولدت، قلت: نعم، قال فوضع الميسم قال: فجئت به فوضعته في حجره قال: ودعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثمّ قذفها في فيّ الصبي فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: انظروا إلى حب الأنصار التمر فمسح وجهه وسمّاه عبدالله.

حديث صحيح(١)

---

(١) مسند احمد بن حنبل- واللفظ له- ١٩٦/٣، ١٨١، ٢٨٧، ٢٨٨، صحيح مسلم ١٩٠٩/٤ ح(٢١٤٤)، الفضائل/ من فضل أبي طلحة، السنن الكبرى/ للبيهقي ٦٥/٤-٦٦. مسند أبو داود الطيالسي ٢٧٤ /ح٢٠٥٦. المعجم الكبير للطبراني ١١٧/٢٥-١١٨ ح(٢٨٨).

(٩٨) قال الحاكم: حدثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال:- كنت بالمدينة فبينا أنا اطوف في السوق إذ بلغت احجار الزيت، فرأيت قوما مجتمعين على فارس قد ركب دابة، وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ اقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا، فقالوا رجل يشتم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه-، فتقدم سعد، فافرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ الم يكن اول من صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ؟ الم يكن ازهد الناس؟ الم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال الم يكن ختن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- على ابنته؟ الم يكن صاحب راية رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: - اللهم إن هذا يشتم وليا من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم فيه قدرتك. قال قيس: - فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات.

حديث صحيح(١)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٢) وهو كما قالا. وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح(٣)

قلت: وسعد بن وقاص - رضي الله عنه- من مجابي الدعوة وقد قال له النبي - صلى الله عليه وسلم- يا سعد أطب مطعمك تجب دعوتك وفي هذا الدحديث فضيلة لعلي بن ابي طالب وفضيلة لسعد.

---

(١) *المستدرك ٣/٥٠٠ معرفة الصحابة، المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٤٠، دلائل النبوة/ للبيهقي ٦/١٩٠، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٧. وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/١٦٦ وعزاه للبيهقي".*

(٢) *المستدرك ٣/٥٠٠* .

(٣) مجمع *الزوائد ٩/١٥٤* .

(٩٩) قال مسلم: حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: أن اروى خاصمته في بعض داره فقال: دعوها وإياها. فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: "من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه في سبع أرضين يوم القيامة" اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها.

قال: فرأيتها عمياء تلتمس الجدر تقول: أصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار فمرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها.

حديث صحيح(١)

(**) وعن حماد بن زيد عن هشام بن عروة به نحوه". (٢)

(١٠٠)(**) وعن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: نحوه". (٣)

فيه عبد الله بن عمر: ضعيف ضعفه البخاري وأبو أحمد والحاكم ويحيى بن سعيد وقال عنه أحمد لا باس به وقال مرة كان يزيد في الاسانيد ويخالف(٤).

---

(١) صحيح مسلم - واللفظ له- ١٢٣٠/٣ ح (١٦١٠) / المساقاة تحريم الظلم، صحيح البخاري ١٠٣/٥ ح(٢٤٥٢) ٢٩٣/٦ ح(٣١٩٨)/ المظالم، بدء الخلق، مسند احمد ١٨٨/١، مصنف عبد الرزاق ١٠/١١ ١٩٧٥٥ السنن الكبرى/ للبيهقي ٩٨/٦ / الغصب/ التشديد في غصب الارض، مسند ابي يعلى الموصلي ٢٥٠/٢ ح(٩٥١)، سنن الدارمي ٢٦٧/٢، تهذيب الاثار للطبري ١٤٣/١ (٢٩٠، ٢٩١)، ١٤٥، ح(٢٩٧)، ١٤٦ ح(٣٠٠) المعجم الصغير للطبراني ٩٠/٣، الاحاد والمثاني/ لابن ابي عاصم ١٨٠/١ ح(٢٣٠)، حلية الاولياء لابي نعيم ٩٧، المستدرك ٢٩٥/٤-٢٩٦ منتخب عبد بن حميد ١٥٥/١ ح(١٠٥).

(٢) سنن البيهقي ٩٨/٦، مصنف عبد الرزاق ١٠/١١ (١٩٧٥٥) حلية الاولياء ٩٦/١ .

(٣) تهذيب الاثار للطبري ١٤٦/١ ح(٣٠١، ٣٠٢)، السنن الكبرى/ للبيهقي ٩٨/٦ الغصب/ التشديد في غصب الارض، حلية الاولياء ٩٦/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥، تقريب التهذيب ٣١٤، ميزان الاعتدال ١٧٩/٣ الكاشف ١١١/٢، الجرح والتعديل ١٠٩/٥ .

(١٠١) قال احمد: حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا ذيال بن عتبة بن حنظلة قال سمعت حنظلة بن جذيم جدي أن جده حنيفه قال لجذيم اجمع لي بني فاني اريد أن أوصي فجمعهم فقال: إن أول ما أوصي به أن ليتمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيّبة فقال جذيم: يا أبت إني سمعت بنيك يقولون إنما نقر بهذا عند ابينا فإذا مات رجعنا فيه قال: فبيني وبينكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال جذيم: - رضينا، فارتفع جذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لجذيم، فلما أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم- ، سلموا عليه فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- : وما رفعك يا أبا جذيم قال: هذا وضرب بيده على فخذ جذيم فقال: إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت فأردت أن أوصي، وإني قلت أن أول ما أوصي به أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل، كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حتى رأينا الغضب في وجهه وكان قاعدا فجثا على ركبتيه وقال: لا لا لا الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون، فإن كثرت فاربعون قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- : عظمت هذه هراوة اليتيم وقال حنظلة فدنا بي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال إني لي بنين ذوي لحى ودون ذلك وإن ذا اصغرهم فادع الله له. فمسح رأسه وقال: بارك الله فيك أو بورك فيه قال. ذيال: فلقد رايت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه أو البهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يديه ويقول: بسم الله ويضع يده على موضع كف رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فيمسحه عليه وقال ذيال: فيذهب الورم .

حديث حسن(١)

في اسناده أبو سعيد مولى بني هاشم (٢) قال عنه ابن حجر صدوق ربما وهم وقد تابعه محمد بن عثمان بن سيار(٣) كما في رواية الطبراني وهو مقبول الحديث.

---

(١) مسند أحمد ٦٧/٥-٦٨، *المعجم الكبير للطبراني* ١٣٠٧/٤ ح(٣٤٧٧، ٣٥٠١)

(٢) *واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد، تقريب التهذيب* ٣٤٤ .

(٣) *تقريب التهذيب* ٤٩٦، *تهذيب التهذيب* ٣٣٦/٩، *الجرح والتعديل* ٢٤/٨ ، *الثقات ابن حبان* ٤٣٨ .

(١٠٢) قال ابن سعد أخبرنا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة قال: اخبرنا جعفر ابن سليمان الضبعي، قال حدثنا ثابت عن أنس قال:

شكى قيم لأنس بن مالك في أرضه العطش، قال: فصلى أنس ودعا فثارت سحابة حتى غشيت أرضه، حتى ملأت صهريجه، فأرسل غلامه فقال انظر اين بلغت هذه، فنظر فإذا هي لم تعد أرضه.

حديث حسن(١)

واسماعيل بن عبدالله بن زرارة (٢) صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة وقد توبع وفيه جعفر بن سليمان الضبعي وهو صدوق(٣).

(١٠٣) (**) وعن محمد بن عبدالله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة بن عبدالله قال جاء أنس أكار...."نحوه.(٤)

وعبدالله بن المثنى الأنصاري(٥) وثقه الدار قطني وضعه أخرى، ووثقه الترمذي والعجلي وقال عنه ابن حجر في التقريب صدوق كثير الغلط".

قال الذهبي في السير/ هذه كرامة بينة ثبتت باسنادين(٦).

---

(١) *الطبقات الكبرى/* لابن سعد ٢١/٧، *مجابوا الدعوة/ ابن أبي الدنيا* ٨٠، *دلائل النبوة/ للبيهقي* ١٤٨/٦، وذكره ابن حجر في *الإصابة* ٨٤/١ .

(٢) *تقريب التهذيب* ١٠٨، *ميزان الاعتدال* ٢٦٣/١، *التاريخ الكبير* ٣٦٦/١ .

(٣) *تهذيب التهذيب* ١٩٥/٢، *تقريب التهذيب* ١٤٠، *الثقات* ١٤٠/٦ .

(٤) *الطبقات الكبرى* لابن سعد ٢١/٧، وذكره *الذهبي في السير* ٤٠٠/٣ .

(٥) *تهذيب التهذيب* ٣٨٨/٥، *تقريب التهذيب* ٣٢٠، *التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي* ٨٣٠/٢ .

(٦) سير *اعلام النبلاء* /٣/٤٠٠ .

(١٠٤) قال الحاكم: أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحاق قال: حدثني محمد بن عزيز الأيلي أملاءً عليّ قال حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك. فإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا: يا براء، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك، فاقسم على ربك فقال: اقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين، فقالوا له: يا براء أقسم على ربك فقال: اقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم والحقتني بنبيك - صلى الله عليه وسلم- فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا.

حديث حسن(١)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح.(٢)

قلت فيه محمد بن عزيز الأيلي وثقه النسائي مرة وضعفه أخرى وقال ابن أبي حاتم صدوق ووثقه العقيلي ومسلمة في الصلة وقال أحمد سمعت سعيد بن عثمان يقول لقيته بأيلة وكان ثقة ".(٣)

وسلامة بن روح روى عن عمه عقيل من كتبه وهي نسخه من جزئين عن عقيل عن ابن شهاب ولم يسمع من عمه ".(٤)

---

(١) *المستدرك ٢٩٢/٣، معرفة الصحابة، دلائل النبوة للبيهقي ٣٨٢/٦ حلية الأولياء ٣٥٠/١، وذكره ابن عدي في الكامل ٣١٤/٣، ولم يعلق عليه. تاريخ الأمم والملوك للطبري ٨٥/٤ .*

(٢) *المستدرك مع التلخيص ٢٩٢/٣ .*

(٣) *تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩، الكاشف ٥٧٨/٣، ميزان الاعتدال ٩٣/٥-٩٤، الجرح والتعديل ٥٢/٨، الثقات لابن حبان ١٣٧/٩ .*

(٤) *الكامل في الضعفاء ٣١٤/٣ .*

(١٠٥) وأورده الترمذي من طريق عبدالله بن زياد حدثنا سيار حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت وعلي ابن زيد عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كم من اشعث اغبر ذي طمرين لايؤبه له لو اقسم على الله لابره، منهم البراء بن مالك".

حديث حسن(١)

قال أبو عيسى هذا حديث حسن من هذا الوجه. (٢)

فيه جعفر بن سليمان الضبعي/ صدوق(٣)

---

(١) *الجامع الصحيح للترمذي ٥/٦٩٢ ح(٣٨٥٤) المناقب/ مناقب البراء، مسند ابي يعلى الموصلي ٧/٦٦ ح(٣٩٧٨).*

(٢) *الجامع الصحيح ٥/٦٩٢ ح(٣٨٥٤).*

(٣) *تهذيب التهذيب ٣/٩٥، ميزان الاعتدال ١/٤٠٨، تقريب التهذيب/ ١٤٠ .*

(١٠٦) قال البخاري: حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: كسرت الربيع وهي عمّة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم- فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم- بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر سنها يارسول الله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : يا أنس كتاب الله قصاص، فرضي القوم، وقبلوا الأرش، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره".

حديث صحيح(١)

وقوله الأرش يعني التعويض عن نقص والأرش المذكور في الأحكام الذي يأخذه الرجل من البائع إذا وقف على عيب.(٢)

ذكر ابن حجر في الفتح تعقيبا على هذه الحادثة قوله:"أن أنس بن النضر اقسم على نفي فعل غيره مع إصرار ذلك الغير على إيقاع الفعل، فكان قضية ذلك في العادة أن يحنث في يمينه، فالهم الله الغير العفو فبر قسم انس. واشار بقوله إن من عباد الله إلى أن هذا الاتفاق إنما وقع اكراما لأنس ليبر بيمينه وأنه من جملة عباد الله الذي يجيب دعائهم ويعطيهم أربهم".(٣)

---

(١) *صحيح البخاري - واللفظ له- ١٦٨٤/٤/ح (٤٣٣٥)، التفسير/ سورة المائدة "الجروح قصاص)، ٩٦١/٢/ ح(٢٥٥٦) الصلح/ الصلح في الدية/ ٢٥٢٦/٦ ح(٦٤٩٩) الديات/ السن بالسن، سنن أبي داود/ ح(٤٥٩٥) الديات، سنن النسائي ٢٦/٨ القسامة/ القصاص في السن، سنن ابن ماجة، ٢١/٢ ح(٢٦٤٩) الديات/ القصاص في السن، مسند احمد ١٢٨/٣، ١٦٧، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤١٤/١٤ ح(٦٤٩٠، ٦٤٩١) التاريخ المعجزات، مسند الشهابي ١١٦/٢ ح(١٠٠٢، ١٠٠٣) المعجم الكبير ٦٦٤/٢٤ .*

(٢) *المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٥٥/١ .*

(٣) *فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٨٩/١٢ .*

(١٠٧) قال النسائي: أخبرنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبدالله ابن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه قال: اقبلت من عند النبي - صلى الله عليه وسلم- فاتينا على حي من العرب فقالوا هل عندكم دواء فإن عندنا معتوه في القيود فجاؤوا بالمعتوه في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية، اجمع بزاقي ثم اتفله فكانما نشط من عقال، فاعطوني جعلا فقلت لا فقالوا سل النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق".

حديث حسن(١)

وخارجة بن الصلت(٢) مقبول كما ذكر ابن حجر ووثقه ابن حبان والراوي عنه في هذا الحديث عامر بن شراحيل الشعبي وقد قال ابن معين(٣) إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.(٤)

---

(١) السنن الكبرى/ للنسائي ٢٥٤/٦ (١٠٨٧١)/ ما يقرا على المعتوه، سنن أبي داود ٢٦٦/٣ ح(٣٤٢٠) البيوع/ كسب الأطباء، عمل اليوم والليلة/ للنسائي ٥٦٣/٧، ح(١٠٣٢) مسند احمد ٢١٠/٥-٢١١، مسند أبي داود الطيالسي ١٩٤ (١٣٦٢) المعجم الكبر للطبراني ١٩٠/١٧ (٥٠٩) عم خارجة بن الصلت واسم علاقة بن صحار، عمل اليوم والليلة/ ابن السني ١٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧٥/٣-٧٦ - الكاشف للذهبي ٢٦٥/١ الثقات لابن حبان ٢١١/٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦٧/٥ .

(١٠٨) قال أحمد: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد يعني ابن هلال قال كان رجل من الطفاوة طريقه علينا فاتى على الحي فحدثهم قال: قدمت المدينة في عير لنا فبعنا بيا عتنا ثم قلت لانطلقن إلى هذا الرجل فلاتين من بعدي بخبره، قال فانتهيت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يريني بيتا قال: ان امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصيصتها كانت تنسج بها قال ففقدت عنزا من غنمها وصيصتها فقالت يارب إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه وإني قد فقدت عنزا من غنمي وصيصتي وإني أنشدك عنزي وصيصتي قال فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يذكره شدة مناشدتها لربها تبارك وتعالى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فاصبحت عنزها ومثلها وصيصتها ومثلها هاتيك فائتها فاسالها إن شئت قال:- قلت له اصدقك.

حديث حسن(١)

في اسناده عبد الصمد بن عبدالوارث صدوق.

وقد أورد الإمام أحمد هذا الحديث في مسند الصحابي الجليل أبي عقرب(٣) - رضي الله عنه-.

---

(١) مسند احمد ٥/٦٧ .

(٢) تقريب التهذيب ٣٢٧/٦، تاريخ الثقات لابن شاهين ٣٠٣ الثقات/ لابن حبان ٤١٤/٨، التاريخ الكبير ١٠٥/٦، الكاشف للذهبي ١٩٦/٢ .

(٢) ابوعقرب والد أبي نوفل اسمه خويلد بن بجير وقيل عويج بن خويلد تقريب التهذيب/ ٦٥٩ .

(١٠٩) قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن زيد بن قسيط الليثي عن اسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي أن عبدالله بن جحش قال يوم أحد. الا تأتي ندعوا الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال: يارب إذا لقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا بأسه، شديداحرده فأقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه فقام عبدالله بن جحش ثم قال: اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا حرده شديدا بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك غدا قلت يا عبدالله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فيقول: صدقت، قال سعد ابن أبي وقاص: يا بني كانت دعوة عبدالله بن جحش خيرا من دعوتي، لقد رأيته آخر النهار، وإن أذنه وأنفه لمعلقتان في خيط. حديث حسن(١)

وللحديث شاهد مرسل عن ابن المسيب ذكره عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب به نحوه.(٢)

قال الحاكم عن الإسناد الاول صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال عن الإسناد الثاني صحيح على شرط الشيخين لولا إرسال فيه وقال الذهبي مرسل صحيح الإسناد.

قلت: في اسناده اسحاق بن أبي وقاص ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه وذكره أبو حاتم.(٣)

وفي اسناده أيضا أبو صخر حميد بن زياد بن أبي المخارق قال عنه أحمد لا باس به، وقال ابن معين ليس به باس، وقال النسائي وهو عندي صالح، وإنما أنكر عليه هذان الحديثان المؤمن يألف، وفي القدر، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما وذكره ابن حبان في الثقات".(٤)

---

(١) *المستدرك، ٦٧/٣ - ٧٧ التاريخ الكبير/ للبخاري ٣٨٧/١ حلية الأولياء لأبي* نعيم ١٠٩/١ .

(٢) مصنف عبد *الرزاق ٢٦٢/٥، الجهاد/ من سأل الله الشهادة، الجهاد لابن المبارك* ١٠٢ (٨٠٥)، *المستدرك* ٢٠٠/٣، مغازي *الواقدي* ٢٩١/١ .

(٣) تاريخ *الثقات للعجلي، ٦٣، الثقات لإبن حبان ٢١/٤* .

(٤) تهذيب *التهذيب* ٤٢/٣، تقريب *التهذيب* ٦٥٢/١ .

ذكر البيهقي: عن شيخنا أبي عبدالله الحافظ، وهو فيما انبأني به إجازة: أن أبا محمد: عبدالله بن اسحاق البغوي أخبرهم، قال:- حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم بن ادريس، قال:- حدثنا عبدالله بن ادريس، عن شرحبيل بن مسلم، عن ابي أمامة الباهلي، عن هشام بن العاص الأموي، قال:-

بعثت أنا ورجل" آخر من قريش الى [هرقل] صاحب الروم ندعوه الى الاسلام، فخرجنا حتى قدمنا الغوطة - يعني دمشق - فنزلنا على جَبَلَة بن الأيهم

الغسّاني، فدخلنا عليه فإذا هو على سرير له، فأرسل الينا برسول نكلمه، فقلنا له" والله لا نكلم رسولاً، انما بعثنا الى الملك، فإن أذن لنا كلمناه، والا لم نكلم الرسول، فرجع اليه الرسول فاخبره بذلك قال: فأذن لنا، فقال: تكلموا فكلمه هشام بن العاص ودعاه الى الاسلام، واذا عليه ثياب سواد، فقال له هشام: ما هذه التي عليك؟ فقال:- لبستها وحلفت ان لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام. قلنا:- ومجلسك هذا فوالله لنأخذنّه منك ولنأخذنّ ملك الملك الأعظم. ان شاء الله تعالى. أخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم، قال: لستم بهم، بل هم قوم يصومون بالنهار، ويفطرون بالليل. فكيف صومكم؟ فأخبرناه، فملأ وجهه سواداً، فقال: قوموا وبعث معنا رسولاً الى الملك، فخرجنا حتى اذا كنا قريبا من المدينة قال لنا الذي معنا:- ان دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك. فإن شئتم حملناكم على براذين وبغال، قلنا: والله لا ندخل الا عليها، فأرسلوا الى الملك: انهم يأبون. فدخلنا على رواحلنا متقلدين سيوفنا حتى انتهينا الى غرفة له. فانخنا في أصلها، وهو ينظر الينا فقلنا:- لا اله الا الله والله أكبر، والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح فأرسل الينا: ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم وارسل الينا أن ادخلوا، فدخلنا عليه وهو على فراش له، وعنده بطارقته من الروم، وكل شيء في مجلسه أحمر وما حوله حمره، وعليه ثياب من الحمرة فدنوا منه فضحك، وقال: ما كان عليكم لو حييتموني بتحيتكم فيما بينكم، فاذا عنده رجل فصيح بالعربية كثير الكلام. فقلنا:- ان تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك وتحيتك التي تحيا بها لا يحل لنا أن نحيّك بها، قال: كيف تحيتكم فيما بينكم؟ فقلنا: السلام عليكم قال: فكيف تحيون ملككم؟ قلنا: بها، قال: وكيف يرد عليكم؟ قلنا: بها، قال فما

أعظم كلامكم ؟ قلنا: لا اله الا الله والله أكبر. فلما تكلمنا بها قال: والله لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه اليها. قال: فهذه الكلمة التي قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها في بيوتكم تنفض بيوتكم عليكم؟ قلنا: لا. ما رأيناها فعلت هذا قط الا عندك. قال لوددت انكم كلما قلتموها تنفض كل شيء عليكم وأني خرجت من نصف ملكي، قلنا: بم؟ قال:- لأنه كان أيسر لشأنهما واجدر ان لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس. ثم سألنا عما أراد فأخبرناه، ثم قال: كيف صلاتكم وصومكم ؟ فأخبرناه، فقال: قوموا، فقمنا، فأمر لنا بمنزل حسن ونزل كثير، فأقمنا ثلاثاً، فأرسل الينا ليلاً، فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه، ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبه فيها بيوت صغار عليها أبواب، ففتح بيتاً وقفلاً، واستخرج حريرة سوداء فنشرها، فإذا فيها صورة حمراء، واذا فيها رجل ضخم العينين، عظيم الاليتين، لم ار مثل طول عنقه، واذا ليست له لحية واذا له ظفيرتان، أحسن ما خلق الله. قال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا آدم عليه السلام. واذا هو اكثر الناس شعراً......".

حديث حسن(١)

قال ابن كثير في التفسير "اسناده لا بأس به"(٢)

قال الهندي في الكنز "قال ابن كثير: هذا حديث جيد الاسناد ورجاله ثقات".(٣)

فيه شرحبيل بن مسلم قال احمد في ثقات الشاميين وقال ابن معين ضعيف ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات.(٤)

---

(١) دلائل النبوة/ للبيهقي ٣٨٥/١-٣٨٧ دلائل النبوة/ لأبي نعيم/ ص ٢٨٢ وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٦/٢ وابن كثير في البداية والنهاية ٦٣/٦ والتفسير ٢٥١/٢ وذكره الهندي في الكنز وعزاه للبيهقي ٦٠٤/١٠ ح(٣٠٣٠٩) .

(٢) تفسير ابن كثير ٢٥١/٢

(٣) كنز العمال / للهندي/ ٦٠٩/١٠ .

(٤) تهذيب التهذيب/٣٢٥/٤ ، تاريخ الثقات/ للعجلي ٢٠٦ التعريف برواة مسند الشاميين/١٦٥ ، الثقات/ ابن حبان/ ٣٦٣/٤ .

(١١٠) قال الطبراني: حدثني الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني البصري، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم صاحب الهروي، حدثنا أبي عن ابي كعب صاحب الحرير عن سعيد الحريري عن أبي السليل ضريب بن نقير عن أبي هريرة قال: لما بعث النبي - صلى الله عليه وسلم- العلاء الحضرمي إلى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا ادري أيتهن أعجب، انتهينا إل شاطيء البحر فقال سمّوا الله واقتحموا، فسمينا الله واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء أسافل أخفاف إبلنا، فلما قفلنا مرنا معه الفلاة من الأرض وليس معنا ماء فشكونا إليه فقال: فصلى وصلوا ركعتين ثم دعا الله فاذا سحابة مثل الترس، ثم أرخت عزاليها، فشربنا واسقينا، ومات فدفناه في الرمل، فلما سرنا غير بعيد، قلنا يجيء السبع فيأكله فرجعنا فلم نره".

حديث حسن(١)

---

(١) سبق تخريجه رقم (٤١).

(١١٠) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا المثنى بن معاذ العنبري عن معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن مالك قال: حدثني رجل يزعم أنه أحد عشرة قال:

كنا عدة خرجنا في سرية فانكسرت فخذ رجل منا فتركناه وتركنا فرسه عنده فلما ركبنا قال: قلت: فإن تولوا فقل حسبي الله لا إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم". ثم قلبها فقبضتها فركب الفرس فلحقنا".

حديث ضعيف(١)

في اسناده معاذ بن هشام بن أبي عبدالله وثقه ابن معين وابن قانع وقال عنه ابن معين مرة ليس بذاك القوي وتوقف فيه أبو داود وقال عندما سئل عنه أكره أن اقول شيئا وذكره ابن حجر في التقريب وقال عنه صدوق يهم".(٢)

ووالده هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي(٣) أمير المؤمنين في الحديث" وعمرو بن مالك هو الجبني المصري(٤) من التابعين وهو ثقة مات سنة ١٠٣ هـ .

"والحديث في اسناده من لم يسم، ويحتمل أن يكون معنى قوله احد العشرة أي الذين اشتركوا في الغزوة، وبذلك يكون فيه جهالة الرجل الذي ذكر الحديث ولم أعثر على رواية أخرى تصرح باسم "الراوي".

---

(١) *مجابو الدعوة/ الحافظ بن ابي الدنيا* ٨٦ .

(٢) *تهذيب التهذيب* ١٠/١٩٦، *تقريب التهذيب* ٥٣٦ *تاريخ اسماء الثقات* ٣١٣، *الكاشف* ٣/١٣٧ *الجمع بين رجال الصحيحين* ٢/٥٤٧ *الثقات* ٩/١٧٦، *تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم* /٢٣٣ .

(٣) *تقريب التهذيب* ٥٣٧ .

(٤) *تهذيب التهذيب* ٨/٩٥ *تاريخ الثقات* ٣٦٩، *التاريخ الكبير* ٦/٣٧٠ *الثقات* ٥/١٨٣ *تاريخ ابن معين* ٢/٤٢٢ .

(١١١) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- اخرجوا بنا إلى أرض قومنا قال: فخرجنا فكنت أنا وأبيّ بن كعب في مؤخر الناس، فهاجت سحابة فقال أبي اللهم اصرف عنا أذاها. فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر: أما أصابنا الذي أصبنا؟ فقلت: إنّ أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها فقال عمر: ألا دعوتم لنا معكم".

حديث ضعيف(١)

في اسناده حبيب بن أبي ثابت الكوفي(٢) تابعي ثقة حجة كثير التدليس نقل أبو بكر من ابي عياش الأعمش عنه انه كان يقول لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن رويته عنك يعني واسقطته من الوسط "وقال ابن جعفر النحاس: كان يقول إذا حدثني رجل عنك بحديث فحدثت به عنك كنت صادقا".

---

(١) مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا ٧٤ وذكرها الذهبي في السير ٢٩٨/١ .

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس ٨٤، تهذيب التهذيب ١٧٨/٢ -١٧٩ .

قال ابن أبي الدنيا: أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكلبي عن أبيه عن جده قال: كان رجل من بني آدام بن دارم يقال له زرعه شهد قتل الحسين، فرمى الحسين بسهم فأصاب حنَكه فجعل يتلقى الدم ثم يقول: هكذا إلى السماء فترمي به، وذلك أن الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال: اللهم ظمئه اللهم ظمئه قال: فحدثني من شهده وهو يموت، وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره، وبين يديه المراوح والثلج، وخلفه الكانون، وهو يقول اسقوني أهلكني العطش، فيؤتى بعس عظيم فيه السويق أو الماء أو اللبن لو شربه خمسة لكفاهم، قال: فيشربه ثم يعود فيقول: اسقوني أهلكني العطش، قال: فانقد بطنه كانقداد البعير.

حديث ضعيف(١)

هذا الأثر كل رواته ضعفاء فالعباس بن هشام(٢) مع سعة حفظه كان ينسب إلى الغفلة ووالده هشام بن محمد(٣) متروك الحديث وكان صاحب سمر ونسب وكان راوية للمثالب اتهمه الأصمعي وروى أخبار موضوعة.

وفيه أيضا محمد بن السائب الكلبي(٤) متروك الحديث متهم بالكذب وكان مفرطا في التشيع وفي الحديث علة أخرى جهالة الراوي الذي روى عنه محمد بن السائب وجهالة الرجل الذي رأى قاتل الحسين بن علي وهو يموت.

(**) وللحديث طريق أخرى عن محمد بن عبدالله بن الحضرمي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا أبوغسان ثنا عبد السلام بن حرب عن الكلبي قال: رمى رجل الحسين وهو يشرب فشل شوله فقال لا أرواك الله، قال: فشرب حتى تفطر".(٥)

قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني ورجاله إلى قائله ثقات"(٦) والكلبي هو محمد بن السائب تقدم الحديث عنه في حاشية رقم(٤).

---

(١) مجابو الدعوة ٩٢، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٨٩/٨ .

(٢) لسان الميزان ١٩٦/٦ "في ترجمة والده هشام".

(٣) لسان الميزان ١٩٦/٦، الكامل في الضعفاء ١١٠/٧، والجرح والتعديل ٦٩/٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٧٨/٩ الكاشف ٦٤/٣ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣٤٢ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٢٢/٣ . (٦) مجمع الزوائد ١٩٣/٩ .

وله شاهد من طريق:

اسحاق بن اسماعيل حدثنا سفيان حدثتني جدتي ام ابي قالت ادركت رجلين ممن شهدا قتل الحسين وفيه (....)(١)

وأما الاخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتى يأتي على آخرها قال سفيان ادركت ابن احدهما به خبل او نحو هذا.

ضعيف(٢)

هذا الاثر غريب ورجاله ثقات إلى جده سفيان وجدة سفيان لم أعثر عليها.

قال البيهقي في المجمع رواه الطبراني ورجاله إلى جدة سفيان ثقات". (٣)

---

(١) ورد هنا كلاماً اثرنا اختصاره لنكارته.

(٢) مجابو الدعوة ٩٢، المعجم الكبير للطبراني ٢٨/٣ .

(٣) مجمع الزوائد ١٩٧/٩ .

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا جرير عن مغيره عن ابراهيم عن أمه قالت: كان بعض أهل بيتنا عند آل سعد، فراينا امرأة قامتها قامة صبي، فقلت: من هذه؟ قالوا هذه ابنة سعد وضع، سعد ذات يوم طهوره فغمست يدها فيه فطرف لها فقال: قطع الله قرنك فما شبت بعد.

حديث ضعيف(١)

في اسناده مغيره بن مقسم ثقة يدلس وضعف حديثه عن ابراهيم النخعي كما في هذا الحديث حيث قال أحمد: حديث مغيرة مدخول عامة ما روى عن ابراهيم إنما سمعه عن حماد ويزيد بن الوليد والحارث العكلي قال: وجعل يضعف حديث مغيره عن ابراهيم وحده.

قال ابن الفضل: مدلس لايقبل إلا ما قال حدثنا ابراهيم".(٢)

---

(١) مجابو الدعوة ٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٠ .

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس ١١٢ التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجلي ٥٦ .

(١١٤) قال الطبراني: حدثنا عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابن وائل أو وائل بن علقمة انه شهد ما هناك قال: قام رجل فقال أفيكم حسين؟ فقالوا نعم، فقال: ابشر بالنار، فقال: أبشر برب رحيم وشفيع مطاع، قال: من أنت؟ قال: أنا ابن حوزية أو هريرة: فقال اللهم حزه إلى النار، فنفرت به دابته فتعلقت رجله في الركاب فوالله ما بقي منه إلا رجله".

حديث ضعيف(١)

"هذا الأثر يشتمل على علتين:

فالعلة الأولى أن شريكا(٢) يروي هذا الحديث عن عطاء بن السائب وشريك سيء الحفظ ومدلس واختلط في آخر عمره والثانية في عطاء بن السائب(٣) وقد اختلط وشريك روى عنه بعد الاختلاط ولم يستثنه العلماء ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط.

وفي رواية الطبري قال أبو مخنف عن عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي عن أخيه مسروق بن وائل قال: نحوه.

وأبو مخنف(٤) هو لوط بن يحيى ضعفه الدارقطني وابن معين وقال ابن عدي شيعي محترق صاحب أخبارهم.

---

(١) *المعجم الكبير للطبراني* ١٢٥/٣ ح(٢٨٤٩)، *تاريخ الأمم والملوك للطبري* ٤٠٣/٥، ٤٣١ .

(٢) *تقريب التهذيب* ٢٦٦، *تهذيب التهذيب* ٣٣٣/٤، وشرح *علل الترمذي* ٧٦٠/٢ تعريف *أهل التقديس بمراتب التدليس* ٦٧ .

(٣) *الكواكب النيرات فيمن عرف بالإختلاط تهذيب التهذيب* ٢٠٦/٧ *(قال ابن حجر ملخصا القول في عطاء "فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وايوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه"*، شرح *علل الترمذي* ٧٣٥/٢، *مجمع الزوائد* ١٩٣/٩ .

(٤) *لسان الميزان* ٤٩٢/٤، *ميزان الاعتدال* ٣٣٩/٤، *الضعفاء الكبير* ١٨/٤، *الكامل في ضعفاء الرجال* ٩٣/٦، *المغني في الضعفاء* ١٣٥/٢ .

(١١٥) قال الحاكم: حدثنا ابو محمد الحسن بن ابراهيم الاسلمي الفارسي من اصل كتابة ثنا جعفر بن درستويه ثنا اليمان بن سعيد المصيصي ثنا يحيى بن عبدالله المصري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال: كنا جلوسا حول رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يماني على ناقة حمراء، فأناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد، فلما قضى نحبه قالوا يارسول الله إن" الناقة التي تحت الإعرابي سرقة قال: أثم بينة قالوا: نعم قال يا علي خذ حق الله من الاعرابي، إن قامت عليه البينة، وإن لم تقم فرده إلي" قال: فاطرق الاعرابي ساعة فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم- قم يا إعرابي لأمر الله وإلا فادل بحجتك فقالت الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة يارسول الله ما سرقني وما ملكني أحد سواه فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم- : يا أعرابي بالذي انطقها بعذرك ما الذي قلت قال قلت اللهم إنك لست برب استحدثناك ولا معك إلاه أعانك على خلقنا، ولا معك رب فنشك بربوبيتك، أنت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون، أسالك أن تصلي على محمد وإن تبريني ببراءتي" فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم- والذي بعثك بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يبتدرون أفواه الأزقة يكتبون مقالتك فاكثر الصلاة علي".

حديث ضعيف(١)

قال الحاكم "رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ويحيى بن عبدالله المصري هذا لست أعرفه بعدالة ولا جرح قال الذهبي وهو كذب هو الذي اختلقه" قلت: يحيى بن عبدالله المصري لم اعثر عليه.

---

(١) *المستدرك ٢/٦٢٠ التاريخ/ كلام الناقة ببراءة صاحبها.*

(١١٦) قال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد بن اسحاق حدثنا عاصم بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابيه قال:

بينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرض للناس إذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر: ما رأيت غرابا بغراب أشبه من هذا بهذا. فقال الرجل أما والله يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهي ميتة قال: ويحك وكيف ذاك؟ قال خرجت في بعث كذا وكذا، وتركتها حاملا وقلت استودع الله ما في بطنك، فلما قدمت من سفري أخبرت أنها قد ماتت فبينا أنا ذات ليلة قاعد في البقيع مع بني عم لي، إذ نظرت فإذا ضوء شبه السراج في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا؟ فقالوا: لا ندري غير أنا نرى هذا الضوء كل ليلة عن قبر فلانة فأخذت معي فأسا ثم انطلقت نحو القبر فإذا القبر مفتوح وإذا هذا في حجر أمه فدنوت فنادى مناد: أيها المستودع ربه خذ وديعتك أما لو استودعته أمه لوجدتها فأخذت الصبي وانضم القبر.

حديث ضعيف(١)

يشم فيه رائحة الوضع- لضعف عبيد بن اسحاق العطار(٢) قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي في الكامل وعامة ما يرويه أما أن يكون منكر الاسناد وإما أن يكون منكر المتن.

---

(١) *مجابو الدعوة/ ابن ابي الدنيا - ٨٣ -* .

(٢) *الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٥/٣، ميزان الاعتدال ١٨/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٧/٥، لسان الميزان ١١٧/٤، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٧٠، المغني في الضعفاء ٥٩٣، الجرح والتعديل ٤٠١/٥ الضعفاء والمتروكين/ لابن الجوزي ١٥٩/٢، التاريخ الكبير ٤٤١/٥* .

(١١٧) قال ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن حسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو بكر بن أبي مريم نا حبيب بن عبيدان أبا ريحانة - رضي الله عنه- مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء؟ قالوا: أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع أصبعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها فتنة إنك على كل شيء قدير فلم يزل يفعلذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كف.

حديث ضعيف(١)

فيه أبوبكر بن أبي مريم(٢) قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام وهو ضعيف وقال أبو زرعة منكر الحديث".

---

(١) *الاحاد والمثاني لابن ابي عاصم ٣٠١/٤* ح(٢٣٣٤) *الزهد/ ابن المبارك* ٣٠٦ ح(٨٧٩١) وذكره *المزي في تهذيب الكمال* ٥٦٤/١٢ من طريق حسين به نحوه .

(٢) *تهذيب التهذيب* ٢٨/١٢، *الضعفاء والمتروكين/ للنسائي* ٢٦٢ *الكاشف* ٣١٥/٣، *اللسان الميزان* ٤٥٤/٧، *المغني في الضعفاء* ٤٥١/٢ .

(١١٩) قال أبو يعلى: حدثنا داود بن أبي رشد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعه عن عبدالله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبدالله:

أنه قرأ في اذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم- "ما قرأت في إذنه؟ قال: قرأت أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثا"(١) حتى فرغ من آخر السورة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : لو أن رجلا قرأها على جبل لزال".

حديث ضعيف(٢)

فيه الوليد بن مسلم(٣) مدلس ولم يصرح بالسماع وفيه ايضا عبدالله بن لهيعة(٤) اختلط في آخر عمره وهو صدوق وقد دلس الحديث ولم يصرح فيه بالسماع .

وقال ابن الجوزي هذا حديث موضوع، حديث الكذابين".(٥)

---

(١) *المؤمنون آية ١١٥ .*

(٢) مسند *أبي يعلى الموصلي - واللفظ له- ٤٥٨/٨ ح(٥٠٤٥)، عمل اليوم والليلة لابن السني/ ١٧٠ ح(٦٣١)، حلية الأولياء ٧/١ وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٤٩/٢ ح(٢٤٤٤) قال الأعظمي "ضعيف"، الموضوعات/ ابن الجوزي ٢٥٥/١*

(٣) تعريف *أهل التقديس بمراتب التدليس ١٣٤ .*

(٤) تقريب *التهذيب ٣١٩، تعريف أهل التقديس ١٤٢، المغني في الضعفاء ٥٠٢/١ .*

(٥) *الموضوعات/ ابن الجوزي ٢٥٦/١ .*

(١٢٠) قال ابن أبي الدنيا: حدثني عيسى بن عبد الله التميمي، أخبرني فهير بن زياد الاسدي، عن موسى بن وردان، عن الكلبي، وليس بصاحب التفسير- عن الحسن، عن أنس قال: كان رجل من اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم- من الانصار يكنى ابا معلق، وكان تاجرا يتجر بمال له ولغيره يضرب به في الافاق، وكان ناسكا ورعا، فخرج مرة فلقيه لص مقنع في السلاح، فقال له: ضع ما معك فاني قاتلك قال: ما تريد إلى دمي؟ شأنك بالمال، قال: أما المال فلي، ولست أريد إلا دمك، قال: اما إذ ابيت، فذرني أصلي أربع ركعات قال: صل" ما بدا لك، فتوضأ، ثم صلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجده أن قال: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، اسألك بعفوك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث اغثني يا مغيث أغثني ثلاث مرات قال: دعا بها ثلاث مرات، فإذا هو بفارس قد اقبل بيده حربه واضعها بين أذني الفرس، فلما بصر به اللص اقبل نحوه، فطعنه، فقتله ثم أقبل إليه، فقال: قم، قال من أنت بأبي أنت وأمي؟ فقد أغاثني الله بك اليوم، قال: أنا ملك من أهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول، فسمعت لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوت بدعائك الثاني، فسمعت لأهل السماء ضجة، ثم دعوت بدعائل الثالث فقيل لي: دعاء مكروب، فسالت الله تعالى أن يوليني قتله.

قال أنس: فاعلم انه من توضأ، وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء، استجيب له مكروبا كان او غير مكروب.

حديث ضعيف(١)

والكلبي هو يحيى بن حيه ابو جناب الكلبي(٢) روى عن الحسن البصري وهو ضعيف ويدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء.

---

(١) *مجابو الدعوة ابن أبي الدنيا/ ٦٣، الهواتف ابن ابي الدنيا/ ٢٦ أسد الغابة/ ابن الاثير/ ٣٠٢/٥، الإصابة في تمييز الصحابة ١٨٢/٤، كلهم من طريق ابن ابي الدنيا.*

(٢) *الضعفاء والمتروكين للنسائي/ ٣٥٣١ الضعفاء والمتروكين للدارقطني/ ٣٩٢ الكاشف للذهبي ٢٥٤/٣ .*

(١٢١) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عبدالله بن عفان حدثني عطاء بن مسلم الحلبي عن العمري قال: قال خوات بن جبير- وكانت له صحبة - رضي الله عنه- أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- فخرج عمر بالناس يصلي بهم ركعتين، وخالف بين طرفي رداءه جعل اليمين على اليسار، واليسار على اليمين، ثم بسط يديه فقال: اللهم إنا نستغفرك ونستعينك.

قال: فما برح من مكانه حتى مطروا، فبينما هم كذلك إذ أعراب قدموا المدينة فاتوا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- فقالوا: يا أمير المؤمنين فبينما نحن ببوادينا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا إذ أظلنا غمام، وسمعت بها صوتا ينادي:

أتاك الغوث أبا حفص، أتاك الغوث أبا حفص".

حديث ضعيف(١)

لضعف عطاء بن مسلم الخفاف(٢) قال أبو حاتم كان رجلا صالحا وكان دفن كتبه فلا يثبت حديث وليس بالقوي وقال أحمل مضطرب الحديث وضعفه أبو داود.

والعمري لم اقف عليه فإن كان عبدالله بن عمر(٣) فهو من الضعفاء وإن كان عبيدالله بن عمر (٤) فهو ثقة ثبت وفي كلا الحالتين يبقى الإسناد منقطعا فأي من الرجلين لم يسمع ولم يدرك خوات بن جبير، ولم يذكر في كتب التراجم فيمن روى عن خوات.

---

(١) *الهواتف/ ابن أبي الدنيا/* ٢٨ ح(١٦)، *مجابو الدعوة* ٧٩ ح(٤٣) ونقله ابن كثير عنه كما في *البداية* ١٠٢/٧ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ٢١١/٧، ميزان *الاعتدال* ٤٧٢/٣، *الجرح والتعديل* ٣٣٦/٦ .

(٣) تقريب *التهذيب* ٣١٤، تهذيب *التهذيب* ٣٢٦/٥ .

(٤) تقريب *التهذيب* ٣٧٣، تهذيب *التهذيب* ٣٨/٧ .

المبحث الثاني

الأحاديث والآثار الواردة

في

حصول البركة لجماعة

من الصحابة

المبحث الثاني

الاحاديث والاثار الواردة في حصول البركة لجماعة من الصحابة

==

(١٢٢) قال الحميدي: ثنا سفيان قال: ثنا ابن أبي خالد، قال سمعت قيسا يقول: ثني دكين بن سعيد قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم- في أربعمائة راكب نسأله الطعام فقال: يا عمر إذهب وأعطهم. فقال: يارسول الله ما عندي إلا آصع من تمر، ما يقيظ عيالي، فقال ابو بكر إسمع وأطع فقال عمر سمعا وطاعة قال: فانطلق عمر حتى أتى عليّة له فاخرج مفتاحا من حجرته ففتحها فقال للقوم، ادخلوا فدخلوا وكنت آخر القوم دخولاً فأخذت وأخذت ثم التفت، فإذا مثل الفصيل من التمر".

حديث صحيح(١)

قال ابو عبيد وقوله ما أرى يقيظن بني يعني انه لايكفيهم لقيظهم والقيظ هو حرارة الصيف". (٢)

وللحديث طريق اخرى عن النعمان بن مقرن:

(١٢٣) (**) عن عبد الصمد ثنا حرب يعني ابن شداد ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان بن المقرن نحوه. (٣)

---

(١) مسند الحميدي ٣٩٦/٢، مسند ابي داود ٣٦٠/٤ ح(٥٢٣٨) الأدب، مسند الإمام احمد ١٧٤/٤، المعجم الكبير/ للطبراني ٢٧٠/٤ ح(٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠) الاحاد والمثاني/ لابن ابي عاصم ٣١٤/٢ ح(١٠٧٦)، ٣٤٠ ح(١١٠٩) موارد الظمآن في زوائد ابن حبان ٥٢٨، ح(٢١٥٠) دلائل النبوة/ البيهقي ٣٦٦/٥ .

(٢) دلائل النبوة ٣٦٧/٥ .

(٣) مسند أحمد ٤٤٥/٥، سنن أبي داود ٣٦٠/٤/ح(٥٢٣٨)- دلائل النبوة للبيهقي ٣٦٤/٥-٣٦٥، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٦٥/١، المعجم الكبير للطبراني ٢٧١/٤ (٤٢٠٨).

(١٢٤) قال البخاري: حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي حدثنا أبوعثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وأن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، وإن أربع فخامس، أو سادس، وأن أبابكر جاء بثلاث فانطلق النبي - صلى الله عليه وسلم- بعشرة قال: فهو وأنا وأبي وأمي، فلا أدري، قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي - صلى الله عليه وسلم- ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما قضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك: أو قالت ضيفك قال: أو ما عشيتهم قالت: أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال: فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال: كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبوبكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته: يا اخت بني فراس، ما هذا قالت: لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبوبكر وقال:- إنماكان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم-، فأصبحت عنده فكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجل مع كل رجل منهم أناس، الله اعلم كم مع كل رجل فأكل منها أجمعون أو كما قال.   حديث صحيح(١)

وقوله غنثر يعني الذباب ذكر ذلك تحقيرا له وقيل هو الأزرق منه(٢) .

قال النووي في الشرح: هذا الحديث كرامة ظاهرة لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه- وفيه إثبات كرامات الأولياء.(٣)

---

(١) *صحيح البخاري/ واللفظ له- ٢١٦/١* ح(٥٧٧) *مواقيت الصلاة/ السمر مع الأهل والضيف وأعاده البخاري برقم* (٣٣٨٨، ٥٧٨٥، ٥٧٩٠). *صحيح مسلم ١٦٢٧/٣-١٦٢٨* ح(٢٠٥٧) *الأشربة/ إكرام الضيف، سنن أبي داود ٢٢٧/٣* ح(٣٢٧٠) *الأيمان والنذور، مسند أحمد ١٩٧/١-١٩٨، دلائل النبوة للبيهقي ١٠٣/٦، دلائل النبوة/ لأبي نعيم* .٤٨٩

(٢) *شرح النووي على مسلم/ ١٨/١٤* .   (٣) *شرح النووي على مسلم/ ١٨/١٤* .

(١٢٥) قال البيهقي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أنبأنا ابو سعيد أحمد بن محمد بن زياد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس انبأنا أبوبكر بن عياش عن هشام يعني ابن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال:

اتى رجل أهله فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعتجن وما نختبز قال: فإذا الجفنة ملأى خميرا، والرحى تطحن والتنور ملأى خبزا وشواء فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم- فقال لو تركتها لدارت إلى يوم القيامة"

حديث صحيح(١)

وهشام بن حسان يدلس ولم يصرح بالسماع لكن أحاديثه عن ابن سيرين عن أبي هريرة صحيحة ذكر ذلك ابن المديني والبرديجي(٢) وهو من أثبت الناس في ابن سيرين".

الجفنة: هي الطعام أو الوعاء الذي يوضع فيه الطعام(٣).

والتنور كلمة ليست بعربية قال أبو الفتح الهمذاني كان الأصل نوور فاجتمعت واوان فقلبت عينه إلى فائه فأصبحت ونّور فابدلوا من الواو تاءً أي هو من النار والنور وهو ما يخبز به أو يطبخ به".(٤)

---

(١) *دلائل النبوة - للبيهقي* ١٠٦/٦، *مسند أحمد* ٥١٣/٢، ٤٢١، ورواه *البزار في مسنده والطبراني في الأوسط انظر مجمع الزوائد* ٢٥٦/١٠، وقال رجالهما رجال الصحيح غير شيخ البزار والطبري وهما ثقتان.وذكره ابن كثير في *البداية والنهاية* ١٢٥/٦ .

(٢) شرح *علل الترمذي* ٦٨٨/٢، *تعريف أهل التقديس*/ ١١٤، *تهذيب التهذيب* ٣٤/١١ .

(٣) *غريب الحديث* ١٦٢/١ .

(٤) *المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث* ٢٤٤/١ .

(١٢٦) قال مسلم: حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابيالزبير عن جابر أن رجلا اتى النبي - صلى الله عليه وسلم- يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال:"لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم".

حديث صحيح(١)

وهذا الحديث فيه إشارة إلى ابقاء الشيء على بركته وعدم الخوف من نقص في المال أو الطعام، ويندب المسلم إلى أن لايفكر بهذه الدنيا كثيرا، وأن يعتمد على الله ويقنع بما آتاه الله فإن الرزق بيده سبحانه فلا يخشى فوتا للرزق أو نقصا في عطاء الله سبحانه وتعالى.

---

(١) صحيح مسلم ١٧٨٤/٤ ح(٢٢٨٠)، الفضائل/ معجزات النبي - صلى الله عليه وسلم-، مسند احمد ٣٣٧/٣-٣٤٧، دلائل النبوة/ للبيهقي ١١٤/٦ .

بركة الغازي في ماله حيا وميتا

(١٢٧) قال البخاري: حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال: قلت لأبي أسامة احدثكم هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال: يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني افترى يبقى ديننا من ما لنا شيئا؟ فقال: بع مالنا فاقض ديني وأوصي بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير- يقول ثلث الثلث، فإن فضل بعد قضاء الدين فثلثه لوالدك قال هشام: وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن علي مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك؟ قال: الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه، فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا ارضيين منها الغابة وإحدى عشرة داراً بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر، قال: إنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا، ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة، وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي - صلى الله عليه وسلم- أو مع أبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم- قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال: فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين؟ فكتمه فقال، مائة ألف فقال حكيم: والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله: أفرأيت إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف؟ فقال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي، قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله: ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله: لا، قال: فإن شئتم جعلتموها فيمن تؤخرون أن أخرتم قال عبد الله :- فاقطعوا لي قطعة، فقال عبد الله لك من هاهنا

إلى هاهنا قال:فباع منها فقضى دينه فأوفاه فبقي منه أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابنه رفعة فقال له معاوية: كم قومت الغابة؟ قال: كل سهم مائة ألف قال: كم بقي: قال: أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف، وقال ابن رفعة: قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي؟ فقال: سهم ونصف قال: أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه، قال بنو الزبير إقسم بيننا ميراثنا، قال" لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه، قال، فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة، ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف، فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف".

حديث صحيح(١)

ووجه الكرامة في هذا الحديث أن جعل الله البركة في مال الزبير بعد أن كان الورثة يخشون عدم كفاية المال الذي خلّفه الزبير لسداد دينه، ومن جهة اخرى أن" عبدالله بن الزبير عندما قال له أبوه إذا عجزت عنه في شيء فاستعن على مولاي، فما وقعوا في مصيبة أو كربة إلا قالوا يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه".

---

(١) *صحيح البخاري ١١٣٧/٣ ح(٢٩٦١) الخمس/ تركة الغازي في ماله حيا وميتا، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٠٨/٣* .

(١٢٨) قال أحمد حدثنا أبو عامر ثنا اسماعيل يعني ابن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال:

أعطاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- شيئا من تمر فجعلته في مكتل لنا فعلقناه في سقف البيت فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره أصابه أهل الشام حين أغاروا على المدينة".

حديث صحيح(١)

وأبو عامر هو عبدالملك بن عمرو القيسي(٢) وهو ثقة وابو المتوكل(٣) هو علي بن داود الناجي الساجي وهو ثقة".

(**) وله طريق أخرى عند الترمذي من رواية حماد بن زيد عن أبي المهاجر عن أبي العالية عن أبي هريرة نحوه.. وفيه.. فقال خذهن واجعلهن في مزودك هذا أو في هذا المزود، كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا، فحملت من ذلك التمر كذا أو كذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل ونطعم، وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع".

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه((٤)

قلت فيه المهاجر بن مخلد لينه أبو حاتم، وقال ابن معين صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول الحديث".(٥)

---

(١) مسند أحمد- واللفظ له- ٣٢٤/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ ، الكاشف ٢١٢/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٨/٧ . الجرح والتعديل للرازي/ ١٨٤/٦ .

(٤) الجامع الصحيح للترمذي/ ٦٨٥/٥ ح(٣٨٣٩) المناقب/ مسند أحمد ٣٥٢/٢، دلائل النبوة للبيهقي ١٠٩/٦-١١٠، دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٣٧١، ٣٧٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٢٣/١٠، الكاشف/ للذهبي ١٧٨/٣، ميزان الاعتدال ٣١٩/٥، الجرح والتعديل/ للرازي ٢٦٢/٨ .

(١٢٩) قال الطبراني: حدثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم ابن حمزة الزبيري ثنا سفيان بن حمزة ح وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا حمزة ابن مالك بن حمزة المديني حدثني عمي سفيان بن حمزه عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزه بن عمرو السلمي عن أبيه حمزة بن عمرو قال: كان طعام أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يدور على يدي أصحابه هذا ليلة وهذا ليلة قال: فدار عليّ ليلة فصنعت طعام أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وتركت النحي ولم أوكه وذهبت بالطعام إليه فتحرك فا هريق ما فيه فقلت: أعلى يدي اهريق طعام رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ؟! فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ادنه فقلت: لا أستطيع يارسول الله فرجعت مكاني فإذا النحي يقول قب قب. فقلت مه قد أهريقت فضلة فضلت فيه ، فجئت أنظر إليه فوجدته قد ملىء إلى ثدييه ، فاجتذبته وجئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأخبرته فقال:"ألا انك لو تركته لملىء إلى فيه ثم أوكي".

حديث حسن(١)

قال الهيثمي رجاله وثقوا(٢)

في اسناده كثير بن زيد الأسلمي(٣) وهو صدوق وقال عنه ابن حجر يخطيء وفي اسناده أيضا محمد بن حمزة بن عمرو السلمي(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه ابن حزم وهو اول من ضعفه وعاب القطب الحلبي هذا عليه وقال الذهبي عنه وثق".

تابعه عليه يزيد بن يحيى بن يزيد أبو حاتم الخزاعي(٤) قال ثنا أبو بكر ابن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه عن جده نحو الحديث السابق.(٥)

---

(١) *المعجم الكبير للطبراني ١٧٥/٣ ح(٢٩٩١)، دلائل النبوة/ للبيهقي ١١٢/٦، دلائل النبوة لأبي نعيم ٣٨٣، المستدرك/ الحاكم ٥٢٠/٣ (مختصر).*

(٢) *تهذيب التهذيب ٤١٣/٨، تقريب التهذيب ٤٥٩، الكاشف ٤/٣، تاريخ اسماء الثقات ٢٧٣ الثقات ٣٥٧/٥ .*

(٣) *الكاشف للذهبي ٣٥/٣ الجرح والتعديل ٢٣٦/٧، تهذيب التهذيب ١٢٧/٩ .*

(٤) *الجرح والتعديل ٢٩٧/٩ .*

(٥) *دلائل النبوة لأبي نعيم ٣٧٣ .*

(١٣٠) قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود عن أبي خلدة قال: قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي - صلى الله عليه وسلم- ؟ قال: خدمه عشر سنين ودعا له النبي - صلى الله عليه وسلم- ، وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان كان يجيء منها ريح المسك".

قال الترمذي: هذا حديث حسن وهو كما قال".(١)

وقال: وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد ادرك أبو خلدة أنس بن مالك وروى عنه".(٢)

وابو العالية هو الرياحي(٣)، رفيع بن مهران ثقة كثيرا لإرسال عاش في زمن أنس بن مالك.

والحديث حسنه البغوي كما في المصابيح(٤)

وعن محمد عبيدالله الأنصاري قال: حدثني أبي عن ثمامة بن عبدالله بن أنس قال نحوه دون ذكره قصة الريحان".(٥)

فيه عبدالله بن المثنى صدوق كثير الغلط وبقية رجاله ثقات".(٦)

---

(١) *الجامع الصحيح للترمذي ٦٨٣/٥ ح(٣٨٣٣) المناقب/ أنس بن مالك،* مصابيح *السنة/ للبغوي ١٢٩/٤ ح(٤٧٥٩)/الفضائل والشمائل/ الكرامات.*

(٢) *الجامع الصحيح للترمذي ٦٨٣/٥ .*

(٣) تهذيب *التهذيب ٢٨٤/٣، الكاشف ٣١٢/١,*

(٤) مصابيح *السنة ١٢٩/٤ ح(٤٧٥٩).*

(٥) *الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٢٠/٧ .*

(٦) تقريب *التهذيب ٣٢٠،* تهذيب *التهذيب ٣٨٨/٥، الكاشف للذهبي ١٢٣/٢ .*

(١٣١) قال الحاكم: حدثنا جعفر البغدادي: ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن عبدالله ثنا ابن لهيعة ثنا يونس بن يزيد ثنا أبو اسحاق عن سعيد بن الحارث عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في التزويج فأنكحه امرأة، فالتمس شيئا فلم يجده، فبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من شعير فدفعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلي فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه قال نوفل فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال لو لم تكله لأكلت منه ماعشت".

حديث ضعيف(١)

لضعف عبدالله بن لهيعة (٢) فقد احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ. ضعفه ابن معين فقال حديثه في كل عمره واحد، وهو ضعيف وكذا قال ابن مهدي وأحمد والجوزجاني وابن حبان وقال ابن خراش كان يكتب حديثه احترقت كتبه فكان من جاء بشيء قرأه عليه حتى لو وضع أحد حديثا، وجاء به إليه قرأه عليه. قال الخطيب فمن ثم كثرت المناكير في روايته لتساهله.

وفي الإسناد أيضا يحيى بن عثمان بن صالح(٣) صدوق رمي بالإرجاء ولينه البعض لكونه حدث من غير أصله".

---

(١) المستدرك ٢٤٦/٣/ معرفة الصحابة، دلائل النبوة للبيهقي ١١٤/٦ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية، ١٢٤/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٥ ٣٧٥ ، تقريب التهذيب ٣١٩، شرح علل الترمذي ٤٢٠/١ تعريف أهل التقديس ١٤٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٥٩٤، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١١، الكاشف/ ٢٦٣/٣ .

(١٣٢) قال البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبانا أحمد بن عبيد الصغار حدثنا أبو اسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح[عبدالله بن صالح] حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار كان ذا حاجة، وخرج يوما وليس عند أهله شيء، فقالت امرأته: لو أني حركت رحاي وجعلت في تنوري سعفات فسمع جيراني صوت الرحى ورأوا الدخان، وظنوا أن عندنا طعاما وليس بنا خصاصة، فقامت إلى تنورها فأوقدته وقد تحرك الرحى فأقبل زوجها وقد سمع الرحى، فقامت إليه لتفتح له الباب فقال: ما كنت تطحنين؟ فأخبرته، فدخل وإن رحاها لتدور وتصب دقيقا، فلم يبق في البيت وعاء إلا مليء، ثم خرجت إلى تنورها فوجدته مملوءاً خبزاً، فأقبل زوجها فذكر ذلك لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- :لو تركتموها ما زالت كما هي لكم حياتكم".

حديث ضعيف(١)

فيه أحمد بن عبيد الصغار لم أعثر عليه.

قال ابن كثير هذا الحديث غريب متنا وسندا.(٢)

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ١٠٦/٦ .

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٤/٦ .

"المبحث الثالث

الكرامات الواردة في تذليل الصعاب أمام بعض الصحابة"

(١٣٣) قال البخاري: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عمرو ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهره وكان من أصحاب أبي هريرة، أن أبا هريرة - رضي الله عنه- قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عشرة رهط سرية عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا: هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم، فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم أنزلوا وأعطونا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، ولا نقتل منكم أحدا قال، عاصم بن ثابت أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل لهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق، منهم خبيب بن عدي، وابن دثنة، ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم، إن في هؤلاء لأسوة، يريد القتلى فجرّروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته، أنهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستحد بها فأعارته، فأخذ إبنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت: فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي، فقال: تخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا، فلماخرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال: لولا أن تظنوا أن مابي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا:

ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممـــزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امريء مسلم قتل صبرا، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي - صلى الله عليه وسلم- أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدّبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا".

حديث صحيح(١)

(١٣٥)(**)وفي رواية ابن سعدمن طريق ابراهيم بن سعدعن ابن شهاب عن عمر بن أسيد:قال: وأرادوا رأس عاصم ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، وكانت نذرت لتشربن من قحف عاصم الخمر وكان قتل ابنيها مسافعا وجلاسا يوم أحد فحمته الدبر فقالوا:امهلوه حتى تمسي فإنها لوقدامست ذهبت عنه فبعث الله بالوادي فاحتمله(٢)

وله شاهد آخر يحتمل التحسين من طريق،عروة بن الزبير نحو رواية أبي هريرة عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فذكره نحو".(٣)

قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف".(٤)

قلت: وابن لهيعةقال ابن حجر صدوق خلط بعد احتراق كتبه روى له مسلم مقرونا(٥)

---

(١) صحيح البخاري ١١٠٨/٣ ح(٢٨٨٠) *الجهاد/ هل يستأسر الرجل*، ١٤٦٦/٤ ح(٣٧٦٢) ١٤٩٩/٤ ح(٣٨٥٨) ، ٢٦٩٣/٦ ح(٦٩٦٧)، *سنن أبي داود* ١١٥/٣ ح(٢٦٦٠، ٢٦٦١) *الجهاد الرجل يستأسر* ٤٨٣/٣ ح(١٣١٢) *الجنائز/ المريض يؤخذ من أظفاره*، *مسند أحمد* ٢٩٤/٢، ٢٩٥ ، ٣١٠، ٣١١، *الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان*/ ٩١/٩-٩٢ ح(٧٠٠) *وسنن البيهقي* ١٤٦/٩، *مسند الطيالسي* ٢٣٨ ح(٢٥٩٧) *مصنف عبد الرزاق* ٣٥٣/٥ ح(٩٧٣٠) *المعجم الكبير للطبراني* ٢٢١/٤ ح(٤١٩١) (٤١٩٢) *دلائل النبوة للبيهقي* ٣٢٥/٣، *دلائل النبوة لأبي نعيم* / ٤٤٢ *تاريخ الأمم والملوك للطبري* ٥٣٩/٢، *الطبقات الكبرى لابن سعد*/ ٢/(٥٥-٥٦) *سنن سعيد بن منصور* ٣٠٠/٢ (٢) *الطبقات الكبرى* ٥٥/٢ .

(٣) *المعجم الكبير/للطبراني*٢٥٩/٥ ح(٥٢٨٤) *تاريخ الأمم والملوك للطبري* ٥٣٩/٢ *دلائل النبوة للبيهقي*٣٢٦/٣ (٤)*مجمع الزوائد*٢٠١/٦ (٥) *تقريب التقريب* ٣١٩

(١٣٦) قال مسلم: حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا سليمان بن مغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: قال ابوذر: خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا واخي أنيس وامّنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فنثا(١) علينا الذي قيل له. فقلت: امّا ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا(٢) فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر(٣) انيس عن صرمتنا وعن مثلها. فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها.

قال: وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بثلاث سنين قلت: لمن قال: لله قلت: فاين توّجه؟ أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل القيت كأني خفاء(٤)حتى تعلوني الشمس.

فقال أنيس: ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق أنيس حتى اتى مكة فراث عليّ(٥) ثم جاء فقلت ما صنعت؟ قال: لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس؟ قال: يقولون شاعر، كاهن، ساحر. وكان أنيس احد الشعراء قال: أنيس: لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر(٦) فما يلتئم على لسان أحد بعدي، أنه شعر والله إنّه لصادق وإنهم لكاذبون قال: قلت فاكفني حتى أذهب فانظر قال فأتيت مكة فتضعفت(٧) رجلا منهم فقلت: أين هذا الذي تدعونه الصابيء؟ فاشار إلي فقال: الصابيء فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى مررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب احمر(٨) قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء، وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن

---

(١) اشاعه وافشاه شرح النووي علي ملم شرح صحيح مسلم ٢٧/١٦ .

(٢) القطعة من الإبل اوالغنم شرح صحيح مسلم ٢٧/١٦ .

(٣) اي فاخر فيفخر كل واحد على الاخر شرح صحيح مسلم ٢٧/١٦ .

(٤) كساء وجمعه خفية شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

(٥) اي ابطا شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ (٦) طرقه وانواعه شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

(٧) نظرت إلى اضعفهم فسالته شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

(٨) الصنم او الحجر لكثر الدماء شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن(١) بطني وما وجدت على بطني سخفة جوع(٢) قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء اضحيان(٣) إذ ضرب على أسمختهم(٤) فما يطوف بالبيت أحد. وامرأتين تدعوان أساف ونائلة قال فأتتا علي في طوافهما فقلت: انكحا أحدهما الأخرى قال فماتناهتا(٥) عن قولهما قال فأتتاعلي فقلت هن مثل الخشبة غير أني اكني فانطلقتا تولولان(٦) وتقولان لو كان هاهنا أحد من انفارنا(٧): قال فاستقبلهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا: الصابيء بين الكعبة واستارها قال: ما قال لكما. قالتا أنه قال لنا كلمة تملأ الفم(٨) وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته، قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الاسلام، قال: فقلت السلام عليك يا رسول الله قال:وعليك ورحمة الله ثم قال: من انت؟ قال: قلت: من غفار قال: فأهوى بيده ووضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي، كره أن انتميت الى غفار، فذهبت آخذ بيده، فقدعني(٩) صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال: متى كنت هاهنا؟ قال: قلت: قد كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك؟ قال: قلت: ماكان لي طعام الا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع، قال: أنها طعام طعم....) حديث صحيح(١٠)

---

(١) الطي في البطن من السمن شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

(٢) أي رقة الجوع وضعفه شرح صحيح مسلم ٢٨/١٦ .

(٣) مضيئة ومنوره شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ .

(٤) الخرق في الأذن يفضي للرأس شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ .

(٥) ما انتهتا شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ (٦) الدعاء بالويل شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ .

(٧) جمع نفر أو نفير وهو الذي ينفر عند الاستغاثة شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ .

(٨) لاشيء اقبح منها شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ (٩) كفني ومنعني شرح صحيح مسلم٣٠/١٦

(١٠) صحيح مسلم ١٩١٩/٤ - ١٩٢٢ (ح) (٢٤٧٣)/ فضائل الصحابة/ فضائل ابي ذر مسند احمد١٧٤/٥-١٧٥، مسند أبو داود الطيالسي ٦١ ح(٤٥٨) المستدرك ٣٤٠/٣ معرفة=

(١٣٧) قال البخاري: حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس - رضي الله عنه - أن رجلين خرجا من عند النبي - صلى الله عليه وسلم - في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا، فتفرق النور معهما.

حديث صحيح(١)

(١٣٨)(**) وفي رواية عن عفان ثنا حماد انا ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - في ليلة ظلماء حندس فخرجا من عنده فاضاءت عصا أحدهما فجعلا يمشيان في ضوئها فلما تفرقا أضاءت عصا الاخر وقد قال حماد أيضا فلما تفرقا أضاءت عصا ذا وعصا ذا".(٢)

حديث صحيح(٢)

= الصحابة، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٩/٤ والاحاد والمثاني - لابن ابي عاصم ٢٣٢/٢ ح(٩٨٩).

(١) صحيح البخاري ١٣٨٤/٣-١٣٨٥ ح(٣٥٩٤) فضائل الصحابة/ منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر، دلائل النبوة/ للبيهقي ٧٧/٦، مصنف عبد الرزاق ٢٨٠/١١ ح(٢٠٥٤١) ما يعجل لأهل اليقين من الايات.

(٢) مسند احمد ١٩٠،٢٧٢/٣، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٣٧٦/٥ ح(٢٠٣٠) ح(٣٧٨) ح(٢٠٣٢) الصلاة/ القنوت، المستدرك ٢٨٨/٣ معرفة الصحابة، فضائل الصحابة للنسائي ١٣٧-١٣٨، صحيح البخاري١٣٨٥/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٧٧/٦، ٧٨، مسند أبي داود الطيالسي ٢٧١ ح(٢٠٣٥) مصنف عبد الرزاق ٢٨٠/١١ دلائل النبوة/ للاصبهاني ٤٩٣، المعجم الكبير للطبراني ٥/١٩-٦ الطبقات الكبرى ٦٠٦/٣، شرح السنة للبغوي ١٨٧/١٤ فضائل الصحابة/ مناقب أسيد بن حضير.

(١٣٩) قال الحاكم: حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع ثنا القاسم بن الفضل ثنا نضر عن

أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- قال: بينا راع يرعى في الحرة إذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشياه فاقعى الذئب على ذنبه فقال: يا عبد الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي فقال الرجل: يا عجباه ذئب يكلمني بكلام الانس فقال الذئب ألا أخبرك باعجب مني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق فزوى الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم- فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى الناس فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- صدق والذي نفسي بيده".

حديث صحيح(١)

(**) وأورده الترمذي بمعناه من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن القاسم بن الفضل بنحوه وقال فيه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم والقاسم ابن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدي". (٢)

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

قلت والقاسم بن الفضل سأله شعبة عن حديث أبي نضرة يعني عن أبي سعيد في قصة كلام الذئب فحدثه فقال شعبة لعلك سمعته من شهر بن حوشب قال لاحدثناه أبو نضرة فما سكت حتى سكت شعبة". كأنه ارتضاه وقبله. (٣)

قال البيهقي هذا اسناد صحيح.

(***) وله شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري من طريق عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب عن أبي سعيد نحو. (٤)

---

(١) *المستدرك ٤٦٧/٤ الفتن والملاحم، دلائل النبوة للبيهقي ٤١/٦، ٤٢، دلائل النبوة لأبي نعيم* ٣١٩، مسند *أحمد* ٨٣/٣ -٨٤ وذكره *ابن كثير في البداية والنهاية* ١٤٣/٦ *وقال صححه البيهقي.*

(٢) *الجامع الصحيح للترمذي ٤٧٦/٤ الفتن/ ما جاء في كلام السباع.*

(٣) تهذيب *التهذيب* ٣٣٠/٨ .

(٤) *دلائل النبوة/ للبيهقي* ٤٣/٦، مسند *أحمد* ٨٨/٣ *دلائل النبوة/لأبي نعيم* ٣١٨

وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والإرسال.(١)

(١٤٠) (*) وذكر البخاري عن محمد بن اسماعيل الهاشمي حدثني أبو طلحة سفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبدالله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس كنت في غنم لي فكلمه الذئب فاتى النبي - صلى الله عليه وسلم- .

حديث ضعيف(٢)

قال البخاري اسناده ليس بالقوي.(٣)

فيه عبدالله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد وأبو عاصم وأبو زرعة وأبوداود والدار قطني والسعدي وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال البخاري واهي الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل.(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٦٩/٤، تقريب التهذيب٢٦٩، الجرح والتعديل٣٨٢/٤ .

(٢) التاريخ الكبير/ للبخاري ٤٤/٤-٤٥، دلائل النبوة ٤٣/٦-٤٤، الطبقات الكبرى ٣٠٩/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٤/٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥، تقريب التهذيب٣٠٩، الضعفاء والمتروكين/ للدارقطني ٢٦١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٤٦ .

(١٤١) قال أحمد بن حجاج أخبرنا سفيان بن حمزه عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم- في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء دحمسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وإن أصابعي لتنير.

حديث حسن(١)

قال ابن كثير رواه البخاري في التاريخ بإسناد جيد".(٢)

قلت وفي اسناده سفيان بن حمزه(٣) وهو صدوق، وكثير بن زيد(٤) وثقة ابن عماد الموصلي وقال عنه الإمام أحمد ما أرى به بأسا وكذا قال ابن معين وقال مرة صالح وقال ابن عدي وتروى عنه نسخ ولم أر به بأسا وأرجو أنه لاباس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة صدوق به لين وضعفه النسائي وقال ابن شاهين ما أرى به بأسا وقال ابن حجر صدوق يخطيء.

ومحمد بن حمزة الأسلمي(٥) قال ابن حجر في التهذيب ضعفه ابن حزم وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه قبله أحد وقال ابن قطان لا يعرف حاله قلت وثقه ابن حبان وقال الذهبي في الكاشف وثق".

قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي كثير بن زيد خلاف(٦)

---

(١) *التاريخ الكبير/ للبخاري ٤٦/٣، دلائل النبوة/ للبيهقي ٧٩/٦/ دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٤، المعجم الكبير للطبراني ١٧٥/٣ ح(٢٩٩٠) الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٣١٥/٤ وذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٨/٤ وابن كثير في البداية والنهاية ١٥٢/٦ وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٨١/٢ .*

(٢) *البداية والنهاية ٢١٣/٨ .*

(٣) تقريب *التهذيب ٢٤٤ الكاشف ٣٧٧/١*، تهذيب *التهذيب ١٠٩/٤ .*

(٤) تهذيب *التهذيب ٤١٣/٨*، تقريب *التهذيب ٤٥٩، الكامل في الضعفاء ٦٩/٦*، ميزان *الاعتدال ٣٢٥/٤ الثقات/ ابن شاهين ٢٧٣، الثقات/ لابن حبان ٣٥٤/٧ .*

(٥) مجمع *الزوائد ٤١١/٩ .*

(١٤٢) قال أحمد حدثنا أسود بن عامر ثنا كامل وأبو المنذر ثنا كامل أبو كامل قال أسود: قال انا المعني، عن أبي صالح عن أبي هريرة:

كنا نصلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رقيقا ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذيه قال: فقمت فقلت: يا رسول الله اردهما. فبرقت برقة فقال لهما الحقا بأمكما، قال فمكث ضوءها حتى دخلا.

حديث حسن(١)

وكامل بن العلاء وثقه ابن معين ويعقوب الفسوى والنسائي في أحد قولين وابن عدي والعجلي وابن شاهي، وضعفه ابن حبان والحاكم وابن سعد.(٢)

وقد تابعه عليه أبو المنذر كما في هذه الرواية ذكر ذلك أسود بن عامر قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح.(٣)

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات".(٤)

وفي رواية ابن أبي نعيم من طريق موسى بن عثمان عن الأعمش عن أبي هريرة قال كان الحسن عند النبي... نحوه".

في اسناده موسى بن عثمان وهو ضعيف.(٥)

قلت: والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم.

---

(١) مسند أحمد ٥١٣/٢ - واللفظ له-، فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٧٨٥/٢ ح(١٤١٠) المستدرك/ الحاكم ١٦٧/٣/ معرفة الصحابة، المعجم الكبير للطبراني ٤٥/٤، دلائل النبوة للبيهقي ٧٦/٦، دلائل النبوة لأبي نعيم ٤٩٤، وذكره ابن عدي في الكامل ٨١/٦، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٨١/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٠٩/٨، تقريب التهذيب ٤٥٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨٥/٦ .

(٣) تاريخ الثقات/ للعجلي ٣٩٦، تاريخ أسماء الثقات/ ابن شاهين ٢٧٤ . المستدرك ١٦٧/٣ انظر التلخيص.

(٤) مجمع الزوائد ١٨١/٩ .

(٥) لسان الميزان ١٢٥/٦، ميزان الاعتدال ٣٣٩/٥، الكامل في الضعفاء/ ٣٤٩ .

(١٤٣) قال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول حدثني الحسين بن واقد عن أبي أمامة - رضي الله عنه- قال: بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى باهلة فأتيتهم وهم على طعام فرحبوا بي وأكرموني وقالوا: تعال فكل فقلت جئت لأنهاكم عن هذا الطعام وأنا رسول رسول الله إليكم لتؤمنوا فكذبوني وزبروني، وأنا جائع ظمآن قد نزل بي جهد شديد فنمت فأوتيت في منامي بشربة من لبن فشبعت ورويت وعظم بطني فقال القوم: أتاكم رجل من خياركم وأشرافكم فزبرتموه، إذهبوا إليه فأطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي فأتوني بطعام فقلت مالي حاجة في طعامكم وشرابكم، فإن الله عزوجل قد أطعمني وسقاني فانظروا إلى حالي التي أنا عليها فآمنوا بي وبما جئت من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم- . حديث حسن(١)

في اسناده الحسين بن واقد المروزي قال عنه ابن حجر ثقه له أوهام ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات(٢) وفي اسناده أيضا أبو غالب صاحب أبي هريرة قيل اسمه حَزوّر وقيل سعيد بن حزوّر وثقه الدارقطني وابن معين وقال ابن عدي ارجو أن لابأس به وحسن الترمذي بعض احاديثه وصحح بعضها ووثقه موسى بن هارون وضعفه النسائي وأبو حاتم وقال ابن حجر عنه أنه صدوق يخطيء". (٣)

وجاء الحديث أيضا من طريق صدقة بن هرمز عن أبي غالب عن أبي أمامة نحوه. (٤) صححه الحاكم وقال الذهبي صدقه ضعفه ابن معين.

---

(١) *الاحاد والمثاني/ لابن أبي عاصم/ ٢/٤٤١ ح(١٢٣٤) المعجم الكبير للطبراني* ٨/٣٤٢ ح(٨٠٩٩)، *دلائل النبوة للبيهقي* ٦/١٢٦ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ٢/٣٧٣، تقريب *التهذيب* ١٦٩ .

(٣) تهذيب *التهذيب* ١٢/١٩٧، *الكامل في الضعفاء* ٢/٤٥٦، *الكاشف* ٣/٣٦٥ *وقال (صحح له الترمذي)، لسان الميزان* ٧/٤٧٨ *الضعفاء والمتروكين للنسائي* ٢٦٢ .

(٤) *المستدرك* ٣/٦٤١ - ٦٤٢ / *معرفة الصحابة، المعجم الكبير/ للطبراني* ٨/٣٣٥ ح(٨٠٧٣)، *دلائل النبوة للبيهقي* ٦/١٢٧ .

(٥) *المستدرك مع التلخيص* ٣/٦٤٢ *الثقات ابن حبان* ٨/٣١٩، *الجرح والتعديل* ٤/٤٣١ *ميزان الاعتدال*٣/٢٨ .

وقال الهيثمي رواه الطبراني باسنادين واسناد الأول حسن فيه أبوغالب وقدوثق.(١)

(١٤٤) قال البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان انبأنا أبو سهل بن زيادة حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن معاوية بن حرمل قال: قدمت المدينة فلبثت في المسجد ثلاثا لا أطعم قال: فأتيت عمر فقلت: يا أمير المؤمنين تائب من قبل أي يقدرعليه، قال:من أنت؟ قال: أذهب إلى خير المؤمنين فأنزل عليه قال: وكان تميم الداري إذا صلى ضرب بيده عن يمينه وعن شماله فأخذ رجلين فذهب بهما، فصليت إلى جنبه فضرب بيده فأخذ بيدي، فذهب بي فأتى بطعام فأكلت أكلاً شديداً وما شبعت من شدة الجوع، قال: فبينما نحن ذات يوم إذ خرجت نار بالحرة فجاء عمر إلى تميم فقال: قم إلى هذه النار فقال: يا أمير المؤمنين أو من أنا وما أنا فقال: فلم يزل به حتى قام معه قال: وتبعتهما فانطلقا إلى النار فجعل تميم يحوشها، بيده حتى دخلت الشعب ودخل تميم خلفها قال: فجعل عمر يقول: ليس من رأى كمن لم ير، قالها ثلاثا.   حديث حسن(٢)

في اسناده معاوية بن حرمل(٣) وثقه ابن حبان وذكره ابن حجر في القسم الثالث في الإصابة - وهم من أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم- ولم يره وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وبقية رجال الحديث ثقات، وحماد سمع من الجريري قبل الاختلاط(٤).

قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة تميم الداري وفي هذه كرامة لتميم واضحة وتعظيم كبير من عمر له".(٥) وفي هذا إشارة لقبول ابن حجر وتحسينه للرواية.

---

(١) مجمع الزوائد ٣٨٧/٩ .

(٢) دلائل النبوة/ للبيهقي ٨٠/٦، دلائل النبوة/ لأبي نعيم الأصبهاني ٥١٠، وذكر القصة ابن حجر في الإصابة وعزاها للبغوي ٤٧٣/٣ وذكرها ايضاً ابن كثير في البداية والنهاية ١٥٣/٦.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧٣/٣، الثقات/ ابن حبان ٤١٦/٥، الجرح والتعديل ٣٨٠/٨ . (٤) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ٤٣ .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧٣/٣ .

(١٤٥) وللحديث طريق أخرى من رواية عبدالله بن عبدالرحمن بن واثق ثنا أبي ثنا حمزة عن مرزوق بالقصة وفيها فقال له عمر لمثل هذا نخبك يا أبا رقية".(١)

حديث ضعيف(٢)

فيه عبدالله بن عبد الرحمن بن واقد لم أعثر عليه وعبد الرحمن بن واقد(٢) قال ابن حجر صدوق يغلط وقال ابن عدي يحدث بالمناكير عن الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقد أتهمه ابن عدي بسرقة الحديث ولم يذكر ذلك عنه احد غيره من النقاد".

---

(١) دلائل النبوة/ لأبي نعيم الاصبهاني ١٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦، تقريب التهذيب ٣٥٢ الثقات ٣٨٣/٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٨/٤ .

(١٤٥) وللحديث طريق أخرى من رواية عبدالله بن عبدالرحمن بن واثق ثنا ابي ثنا حمزة عن مرزوق بالقصة وفيها فقال له عمر لمثل هذا نخبك يا ابا رقية".(١)

حديث ضعيف(٢)

فيه عبدالله بن عبد الرحمن بن واقد لم أعثر عليه وعبد الرحمن بن واقد(٢) قال ابن حجر صدوق يغلط وقال ابن عدي يحدث بالمناكير عن الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقد أتهمه ابن عدي بسرقة الحديث ولم يذكر ذلك عنه أحد غيره من النقاد".

---

(١) دلائل النبوة/ لأبي نعيم الاصبهاني ١٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦، تقريب التهذيب ٣٥٢ الثقات ٣٨٣/٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٨/٤ .

اضاءه العرجون لقتادة بن النعمان

(١٤٦) قال احمد حدثنا يونس وسريج قالا ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أنه قال أن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم في صلاة يسأل الله خيرا إلا أتاه إياه قال وقللها أبو هريرة بيده، فلما توفي أبو هريرة قلت والله لو جئت أبا سعيد وسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم فأتيته فأجده يقوم عراجين، فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوم قال هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يحبها ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها، فرأى بصاقا في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه وقال: إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق أمامه فإن ربه أمامه، فليبصق عن يساره أو تحت قدمه فإن لم - قال سريج- يجد مبصقا ففي ثوبه أو نعله، قال: ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج النبي - صلى الله عليه وسلم- لصلاة العشاء الاخرة برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السري يا قتادة، قال: علمت يارسول الله أن شاهد الصلاة قليل فأحببت أن اشهدها قال فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك، فلما انصرف اعطاه العرجون وقال خذ هذا فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا فإذا دخلت البيت وتراءيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم فإنه شيطان قال ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك قال قلت يا ابا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم. فقال: سألت النبي - صلى الله عليه وسلم- عنها فقال إني كنت قد أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر قال ثم خرجت من عنده ودخلت عل عبدالله بن سلام.

حديث صحيح(١)

في اسناده فليح بن سليمان بن أبي المغيرة وهو صدوق كما ذكر ابن حجر في التقريب وقال الدار قطني لا بأس به، وكذا قال السامي، وقال ابن عدي لفليح

---

(١) *مسند أحمد-واللفظ له-٦٥/٣ دلائل النبوة/لأبي نعيم٤٩٤، المعجم الكبير للطبراني١٩/٥ح(٩)وذكر ابن حجرفي الإصابة٢١٧/٣ وعزاه للطبراني في معجمه.*

أحاديث صحيحة وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندي لاباس به وقال الحاكم اتفاق الشيخين عليه يقوي امره وضعفه ابن معين وأبوحاتم والنسائي".(١)

قال الهيثمي رواه الطبراني وأحمد في حديث طويل ورواه البزار ايضا ورجال احمد رجال الصحيح.(٢)

(١٤٧)(**) وعن الحسن انا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر عن سعيد بن اسحاق عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جده قتادة بن النعمان - رضي الله عنه - قال: كانت ليلة شديدة الظلمة...." نحو الحديث السابق".(٣)

فيه عاصم بن عمرو بن قتادة(٤) روى عن جده بواسطة. فبينه وبين وفاة جده مائةعام، وسعيد بن اسحاق(٥) لم أعثر عليه وقد يكون محمد بن اسحاق فإن كان هو فقد عنعن الحديث ولم يصرح بالسماع وهو مدلس.(٦)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٥/٨، الكامل في الضعفاء/ ابن عدي/ ٣٠/٦ الثقات ٣٢٤/٧ ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤ . التعديل والتجريح/ لأبي الوليد الباجي ١٠٥٤/٣ .

(٢) مجمع الزوائد ٣١٨/٩ .

(٣) الاحاد والمثاني/ لابن أبي عاصم ١٤/٤ ح(١٩٥٨).

(٤) تهذيب التهذيب ٥٣/٥ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٨/٩، تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس ١٣٢ .

ملحق بكرامات عامة للصحابة "تذليل الصعاب"

(١٤٨) قال ابن سعد أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ويزيد بن هارون قالا: اخبرنا سعيد بن أبي عروبه عن يعلى بن حكيم عن نافع قال:

أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقص رؤياعلى أصحابه رآها فقال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- البارحة فقال لي يا عثمان افطر عندنا قال: فأصبح صائما وقتل في ذلك اليوم رحمه الله.

حديث صحيح(١)

سعيد بن أبي عروبة ثقة يدلس اختلط بآخره وسمع منه يزيد بن هارون قبل الاختلاط(٢) تابعه عليه جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم به.(٣)

وللحديث شواهد عدة:

(١٤٩) (**) عن أحمد بن بديل حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي، نا أبو جعفر الرازي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر نحو.(٤)

(١٥٠)(***) أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أبو عبد الرحمن القرشي ثنا خلف بن تميم نا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلي نا عبدالملك بن عمير حدثني كثير ابن الصلت قال دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور... نحوه".(٥)

(١٥١) (****) اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم.(٦)

(*****) قال أحمد حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان... نحوه".(٧)

---

(١) الطبقات الكبرى/ ابن سعد ٧٤/٣-٧٥، تاريخ ابن عساكر/ عثمان بن عفان ٣٨٩-٣٩٠.

(٢) الكواكب النيرات، في معرفة من اختلط من الرواة ٤٦، تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس ٤٥.

(٣) ابن عساكر/ عثمان ٣٩٠.

(٤) المستدرك ١٠٢/٣ معرفة الصحابة، البحر الزخار ١٠/٢، كشف الأستار في زوائد البزار ١٨١/٣ ح(٢٥١٧)، تاريخ ابن عساكر ٣٨٩.

(٥) ابن عساكر/ ٣٩١ (جزء عثمان بن عفان).

(٦) تقريب التهذيب ٢٧٩/١، الضعفاء الصغير/ للبخاري ٣١.

(٧) فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٤٩٦/١ ح(٨٠)، مسند أحمد ٧٢/١.

(١٥٢) قال ابن أبي عاصم: حدثنا ابو نشيط نا الطيب انا زياد بن سيار أن أبا قرصافة - رضي الله عنه- كان له ابن يقال له عياض فكان أبو قرصافة إذا أتته الصلاة الغداة نادى يا عياض الصلاة فيقول: لبيك لبيك يا ايه قال: وإن عياضا خرج إلى أرض الروم وإن أبا قرصافة كان إذا أتته وهو بالشام نادى كما كان يصنع يا عياض الصلاة الصلاة وهو بأرض الروم فإذا أتته يقول: يا عياض فيقول عياض: يا أبة لبيك لبيك.

حديث يحتمل حسن(١)

وصله الطبراني من طريق زياد بن سيار عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة وابو نشيط(٢) هو محمد بن نشيط أبوجعفر البغدادي المعروف بأبي نشيط وهو صدوق، والطيب هو ابن ريان(٣) أو زبان الفلسطيني العسقلاني من أهل قرية سناجيه قرية أبي قرصافة، وهو صدوق وعزة ابنة أبي قرصافة(٤) ذكرها ابن حجر في ترجمة والدها وذكرها ابن حبان في الثقات".

وقال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني ورجاله ثقات وهو كما قال(٥).
وزياد بن ساير(٦) وثقه ابن حبان وسكت عنه ابن أبي حاتم والبخاري.

---

(١) الآحاد والمثاني/ لابن أبي عاصم/ ٢٨١/٢ ح(١٠٣٩)، المعجم الكبير/ للطبراني ٤/٣ ح(٢٢٢٣) .

(٢) الجرح والتعديل ١١٧/٨ .

(٣) الجرح والتعديل ٤٩٨/٤، لسان الميزان ٢١٣/٣، الثقات لابن حبان ٣٩٤/٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ١١٩/٢ الثقات ٢٨٩/٥ .

(٥) مجمع الزوائد ٣٩٦/٩ .

(٦) الثقات ٤٥٥/٤ الجرح والتعديل ٥٣٤/٣، التاريخ الكبير ٣٥٧/٣ .

(١٥٣) قال ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي وكان له حلف في قريش قال: كان الطفيل بن عمرو الدوسي رجلا شريفا شاعرا مليئا كثير الضيافة فقدم مكة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم- بها فمشى إليه رجال من قريش فقالوا يا طفيل إنك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا قد أعضل بنا وفرق جماعتنا وشتت أمرنا وإنما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين زوجته إنا نخشى عليك وعلى قومك مثل ما دخل علينا منه فلا تكلمه ولا تسمع منه قال الطفيل: فوالله ما زالوا بي حتى اجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه فغدوت إلى المسجد وقد حشوت أذني كرسفا، يعني قطنا فرقا من أن يبلغني شيء من قوله حتى كان يقال لي ذو القطنتين قال: فغدوت إلى المسجد فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قائم يصلي عند الكعبة فقمت قريبا منه فأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله... فعرض عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الإسلام وتلا عليه القرآن فقال: لا والله ما سمعت قولا قط احسن من هذا ولا امراً أعدل منه. فأسلمت وشهدت شهادة الحق فقلت: يا نبي الله إني امرؤ مطاع في قومي وأنا راجع إليهم فداعيهم إلى الإسلام فادع الله أن يكون لي عونا عليهم فيما ادعوهم إليه. فقال اللهم اجعل له آية. قال فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح: فقلت اللهم في غير وجهي فإني أخشى ان يظنوا أنها مثله وقعت في وجهي لفراق دينهم، فتحول النور فوقع في رأس سوطي فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق".

اسناده ضعيف لارساله (١)

وعبد الواحد بن أبي عون الدوسي(٢) ثقة لم يرو عن أحد من الصحابة وتوفي سنة ١٤٤هـ والطفيل بن عمرو الدوسي قتل يوم اليمامة شهيدا.(٣)

---

(١) *الطبقات الكبرى/ ابن سعد* ٢٣٧/٤--٢٣٨، *دلائل النبوة للبيهقي* ٣٥٩/٥-٣٦٠ وذكره *ابن حجر في الإصابة* ٢١٧/٢، ٥٣٦ وذكره *ابن حجر في الفتح* ٨٢/٨ وعزاه *الى ابن هشام بن الكلبي في قصة طويلة، وابن الجوزي في صفة الصفوة* ٦٠١/١، *السيرة النبوية/ لابن هشام* ١٨/٢-١٩ / *قصة اسلام الطفيل بن عمرو.*

(٢) تهذيب *التهذيب* ٤٣٨/٦ . (٣) *الطبقات الكبرى* ٢٤٠/٤ .

(١٥٤)(**) وذكر أبو عمر في الاستيعاب عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمران الأزدي عن هشام بن الكلبي قال إنما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبه بن سليم بن فهم ذا النور لأنه وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم- .... وذكر قصة النور".(١)

في اسناده هشام بن الكلبي ضعيف(٢) وأرسل الحديث ولم يسنده.

(١٥٥) (***) وذكره ابن اسحاق عن عثمان بن الحويرث عن صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال... نحو حديث عبد الواحد من أبي عون الدوسي السابق".(٣)

فيه عثمان بن الحويرث لم أعثر عليه وصالح بن كيسان(٤) لم يسمع من الطفيل بن عمرو يقول الذهبي" والذي يظهر لي أنه ما أكمل التسعين(٥) وقد توفي سنة ٨٤هـ وبذلك يكون الطفيل بن عمرو قد توفي قبل مولده باثنين وأربعين عاماً إذ توفي سنة ١٢هـ يوم اليمامة "والله أعلم".

---

(١) الاصابة من تمييز الصحابة، ٢١٧/٢، الاستيعاب في معرفة الاصحاب/ ابن عبد البر/ ٢٢٢/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٩/٩، لسان الميزان ١٩٦/٦، ميزان الاعتدال ٤٢٩/٥

(٣) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ٢٢٢/٢، دلائل النبوة للبيهقي ٣٥٩/٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٩٩/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ٤٠٠/٣ .

(١٥٦) قال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن الحسين، حدثني موسى بن عيسى العابد وغيره قالو: أخبرنا ضمرة بن ربيعة عن فروة الأعمى مولى سعيد بن أبي المقريء، قال:

ركب أبو ريحانة البحر، فكان يخيط فيه بابرة معه، فسقطت إبرته في البحر فقال: عزمت عليك يارب إلا رددت على أبرتي فظهرت حتى أخذها قال: واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج فقال اسكن أيها البحر، فإنما أنت عبد حبشي قال فسكن حتى صار كالزيت".

حديث ضعيف(١)

فيه موسى بن عيسى العابد لم أعثر عليه.

(١٥٧) وفي رواية عن ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال: نحوه.(٢)

وابن عطاء هوعثمان بن عطاء بن أبي مسلم ضعيف متروك الحديث وروى عن أبيه احاديث موضوعة، ذكر ذلك الحاكم والساجي وابو نعيم وغيره".(٣)

---

(١) مجابو الدعوة لابن ابي الدنيا الدعوة ١٣٢ .

(٢) الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم ٢٩٨/٤ ح(٢٣٢٠) وذكره ابن حجر في الإصابة ١٢٤/٢ وعزاه إلى كتاب الأولياء، وذكر القصة المزي في تهذيب الكمال٥٦٤/١٢

(٣) تهذيب التهذيب ١٣٨/٧، تقريب التهذيب ٣٨٥، الضعفاء والمتروكين/ لابن الجوزي ١٧٠/٢ .

(١٥٨) قال البيهقي: حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الحميد بن أبي عبس الأنصاري(١) من بني حارثة قال: أنبانا ميمون بن زيد بن أبي عبس أخبرني أبي أن أبا عبس كان يصلي مع النبي - صلى الله عليه وسلم- الصلوات ثم يرجع إلى بني حارثة فخرج ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة.

حديث ضعيف(٢)

قال الذهبي: مرسل(٣)

وفي اسناده أيضا ميمون بن زيد ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه أبوحاتم والبخاري في التاريخ الكبير.(٤)

والحديث ذكره ابن حجر في الإصابة وعزاه إلى الزبير بن بكار فقال:

قال الزبير بن بكار في الموفقيات حدثنا محمد بن الضحاك عن أبيه قال:

اعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ابا عبسٍ عصا بعدما ذهب بصره فقال له تنور بهذه فكانت تضيء له ما بين كذا وكذا".(٥)

وهذا الحديث مرسل أيضاً.

---

(١) الصحيح عبد المجيد بن أبي عبس، والظاهر انه تصحيفا حصل في الإسم وهذا ظاهر من ترجمة البخاري في التاريخ الكبير ١١١/٦ وابن حبان في الثقات ١٣٧/٧ ولم أجد من ترجم له باسم عبد الحميد - والله أعلم.

(٢) دلائل النبوة/ للبيهقي ٧٩/٦، والمستدرك ٤٩٣/٣/ معرفة الصحابة، ودلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٣ واورده ابن حجر في الإصابة ١٣٠/٤ وذكره ابن كثير في البداية ١٥٢/٦، وذكره ايضا السيوطي في الخصائص الكبرى ٨٠/٢-٨١ .

(٣) المستدرك مع التلخيص ٣٥٠/٣ .

(٤) لسان الميزان ١٤١/٦، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٥، الضعفاء والمتروكين/ لابنالجوزي ١٥٣/٣ الجرح والتعديل/ للرازي ٢٣٩/٨، الثقات لابن حبان ٤٧١، التاريخ الكبير ٣٤١/٧ .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٠/٤ .

(١٥٩) قال أبو الشيخ: حدثنا أبو الطيب حدثنا علي بن داود حدثنا عبدالله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عمن حدثه قال:

لما فتحت مصر أتى أهلها عمرو بن العاص حين دخل يوم من أشهر العجم فقالوا، يا أيها الأمير إن لنيلنا هذا سنّة لا يجري إلا بها قال: وما ذاك؟ قالوا: إذا كان إحدى عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين ابويها فارضينا ابويها، وجعلنا عليها من الثياب والحلي افضل ما يكون، ثم القيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إن هذا لا يكون أبدا في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، فاقاموا والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب له أن قد أصبت بالذي قلت، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، وبعث بطاقة في داخل كتابه، وكتب الى عمرو إني قد بعثت إليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر إلى عمرو بن العاص أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها: من عبدالله عمر بن الخطاب امير المؤمنين إلى نيل مصر، امّا بعد إن كنت تجري من قبلك فلا تجر، وإن كان الله يجريك فاسأل الله أن يجريك فالقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم، فأصبحوا وقد أجراه الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة فقطع الله تلك السنة من أهل مصر". حديث ضعيف(١)

في اسناده عبدالله بن صالح(٢) روى عن ابن لهيعة أحاديث منكرة ولعل الذي ادخله عليه خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم مالم يسمعوا فبلي به أبو صالح وقال ابن عدي(٣) هو عندي مستقيم الحديث إلا انه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط.

وابن ليهعة(٤) واسمه عبد الله فيه ضعف لاختلاطه وضياع كتبه وفي اسناده شيخ

---

(١) كتاب العظمة/أبي الشيخ [نقلاً عن:تاريخ الخلفاء/لجلال الدين السيوطي(١٠٠-١٠١) وذكره ابن كثير في تفسيره (وعزاه لأبي القاسم اللالكائي) في كتاب السنة،عند قوله اولم يروا انا نسوق الماء الى الأرض الجرز ٤٦٤/٣/ وذكر في الصواعق المحرقة/ابن حجر الهيتمي،١٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥ - ٢٥٨ .

(٣) الكامل في الضعفاء ابن عدي ٢٠٨/٤ . (٤) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥ .

قيس بن حجاج لم يسم".

(١٦٠) قال احمد حدثني يزيد بن هارون: قال: أنا فرج بن فضالة عن مروان بن ابي امية عن عبدالله بن سلام قال: أتيت عثمان وهو محصور أسلم عليه فقال: مرحبا بأخي، مرحبا بأخي،ما يسرني إني وراءك ألا أحدثك ما رأيت الليلة في المنام؟ قلت: بلى قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، في هذه الخوخة وإذا خوخة في البيت فقال حصروك؟ قلت: نعم قال: اعطشوك؟ قلت: نعم قال: فأدلى لي دلواً من ماء فشربت منه حتى رويت فإني لأجد برده بين كتفي وبين يدي، قال: إن شئت نصرت عليهم، وإن شئت أفطرت عندنا فاخترت أن افطر عنده قال: فقتل في ذلك اليوم رضي الله عنه.

حديث ضعيف(١)

لضعف فرج بن فضالة (٢) ومروان بن ابي أمية لم أعثر عليه.

(١٦٠) وقد ورد الحديث من طريق يحيى بن أبي راشد مولى عمرو بن حريث عن عقبة بن أسيد ويحيى بن عبدالرحمن الجرشي عن النعمان بن البشير عن نائلة بنت الفرافصه الكلبية امرأة عثمان بن عفان قالت.. . نحوه".(٣)

في اسناده يحيى بن أبي راشد(٤) مولى عمرو بن الحريث وثقه ابن حبان ولم أعثر عليه عند غيره.

---

(١) *فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل* ٤٨٩/١ -٤٩٠ ح(٧٩٢)، *تاريخ ابن عساكر/* جزء عثمان بن عفان/ ٣٩٤ .

(٢) تهذيب *التهذيب* ٢٦٢/٨، *الضعفاء الصغير للبخاري* ١٩٣، تقريب *التهذيب* ٤٤٤ .

(٣) *تاريخ ابن عساكر/* جزء عثمان بن عفان/ ٣٩٥ .

(٤) *الثقات/ ابن حبان* ٦٠٠/٧ وذكره *البخاري* في ترجمة عقبة بن أسيد في *التاريخ الكبير* ٤٤١/٦ .

(١٦١) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال:

بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له إذ سمع في القدر صوتا ثم ارتفع الصوت يسبح كهيئة صوت الطير، ثم انكفئت القدر ثم رجعت إلى مكانها ولم ينضب فيها شيئا فجعل أبو الدرداء ينادي يا سلمان انظر إلى العجب انظر إلى مالم تنظر انت ولا أبوك، فقال له سليمان، أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى".

حديث ضعيف(١)

فيه أبو البختري سعيد بن فيروز ثقة ثبت لكنه أرسل الحديث، وقال ابن أبي حاتم لم يلق سلمان قال ابن سعد كثير الحديث ويرسل حديثه، فما كان حديثه سماعا فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف وسلمان(٣) وابو الدرداء(٤) توفيا في أواخر خلافة عثمان".

وفيه أيضا حماد بن أسامة(٥) والاعمش(٦)كلاهما مدلس ولم يصرحا بالسماع وقد احتمل الائمة تدليسهما.

---

(١) *الهواتف/ لابن أبي الدنيا/* ٩٣ ج(١٠٩).

(٢) تهذيب *التهذيب* ٧٢/٤، تقريب *التهذيب* ٢٤٠، *تاريخ الثقات/ للعجلي* ١٨٧ .

(٣) تقريب *التهذيب* ٢٤٦ .

(٤) تقريب *التهذيب* ٤٣٤ .

(٥) تعريف *أهل التقديس بمراتب التدليس/* ٥٩، تهذيب *التهذيب* ٢/٣ .

(٦) تعريف *أهل التقديس بمراتب التدليس* ٦٧، تقريب *التهذيب* ٢٥٤ .

المبحث الرابع

الروايات الواردة في نزول السكنية والملائكة على بعض الصحابة

(١٦٢) قال مسلم حدثني عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلَّم علي حتى اكتويت فتُركت، ثم تركت الكي فعاد. حديث صحيح (١)

وفي رواية من طريق قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين نحوه وفيه انه قال لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني اثر النار(٢)

صححه الحاكم قال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الدهي(٣)

---

(١) *صحيح مسلم/ واللفظ له/ ٨٩٨/٢/ ح (١٢٢٦) الحج/ جواز التمتع من طرق عن مطرف عن عمران بن حصين، السنن الكبرى للبيهقي ١٤/٥ الحج/ من اختار قارناً، سنن الدارمي ٣٥/٢ المناسك/ التتمتع بالحج، المستدرك ٤٧٢/٣/ معرفة الصحابة، الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٢٨٩/٤، ٢٩٠ .*

(٢) *المستدرك مع التلخيص ٢١٤/٤/ الطب، المعجم الكبير للطبري/١٨/ ١٠٧، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٤ .*

(٣) *المستدرك مع التلخيص ٢١٤/٤/الطب .*

(١٦٣) قال مسلم: حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام، حدثنا قتادة عن انس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لأبي "أن الله - عز وجل - أمرني أن اقرأ عليك القرآن"، قال" الله سماني لك؟ قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح مسلم- واللفظ له-١٩١٥/٤ح (٧٩٩) فضائل الصحابة فضائل ابي،١/٥٥ح (٧٩٩) صلاة المسافرين، فضل الماهر بالقرآن، صحيح البخاري ١٣٨٦/٣ ح(٣٥٩٨) فضائل الصحابة/ فضائل ابي، ١٨٩٦/٤/ ح (٤٦٧٦) التفسير/ لم يكن الذين كفروا الجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٦٦٥ ح(٣٧٩٢)، المناقب، مسند احمد ١٢٢/٥، ١٢٣، ٣٥/٣، ١٣، مسند أبي داود الطيالسي/ ٧٣ح (٥٣٩)، مصنف ابن ابي شيبة ١٤٦/١٢ح (١٢٣٦٢٠)، المستدرك ٢٢٤/٢، الاحاد والمثاني/ لابن ابي عاصم ٤٢٥/٣ح (١٨٤٨، ١٨٤٩)، الطبقات الكبرى/ ابن سعد/ ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ .

(١٦٤) قال البخاري: حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب - رضي الله عنهما -: قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن".

حديث صحيح (١)

قال النووي قيل في معنى السكينة هنا اشياء المختار انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة وفيه جواز رؤية آحاد الأمة الملائكة (٢) .

---

(١) صحيح البخاري واللفظ له/٣/١٣٢٣ ح(٣٤١٨) المناقب/ علامات النبوة ٤/١٨٣٠ ح(٤٥٥٩)/ التفسير/ هو الذي انزل السكينة - ١٩١٤/٤ (ح ٢٧٢٤)/ فضائل القرآن فضل سورة الكهف - صحيح مسلم/ ٥٤٧/١ (ح٧٩٥)/ صلاة المسافرين/نزول السكينة لقراءة القرآن- الجامع الصحيح الترمذي ١٦١/٥ / ح(٢٨٨٥/ فضائل القرآن/ فضل سورة الكهف، مسند احمد / ٢٨١/٤/٢٨٤-٢٩٣-٢٩٨- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤٦/٣ ح(٧٦٩) الرقاق قراءة القرآن ، الزهد والرقائق/ابن المبارك ٢٨٠- دلائل النبوة للبيهقي/ ٨٢/٧/٨٣، شعب الايمان/للبيهقي ٤٧٣/٢ ح(٢٤٤٢، ٢٤٤١).

(٢) شرح صحيح مسلم/ للنووي/ ٨٢/٦ .

(١٦٥) قال مسلم: وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر(وتقاربا في اللفظ)قالا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي حدثنا يزيد بن الهاد ان عبدالله بن خباب حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ. ثم جالت ايضاً قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السراج عرجت في الجو حتى ما اراها، قال: فغدوت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت يارسول الله! بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: اقرأ ابن اسيد قال فانصرفت وكان يحيى قريباً منها خشيت ان تطأه فرايت مثل الظلة فيها امثال السراج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرات لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم" .

حديث صحيح(١)

وفي رواية عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال: قلت يارسول الله بينا انا اقرأ سورة البقرة وذكر نحوه"(٢).

---

(١) صحيح مسلم / اللفظ له/١/٥٤٨ - ٥٤٩/ ح(٧٩٦)/صلاة المسافرين/نزول السكينة لقراءة القرآن صحيح البخاري/ معلق/ ٤/١٩١٦ ح(٤٧٣٠)/ فضائل القرآن/ نزول السكينة والملائكة "قال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير نحوه) مسند احمد ٣/٨١، الزهد والرقائق/ لابن المبارك/ ٢٨٠، فضائل القرآن للنسائي ٤١، ٩٢ فضائل الصحابة للنسائي ١٣٦ (ترجمة ١٤٠) المعجم الكبير للطبراني ١/١٧٦ (٥٦١،٥٦٢) دلائل النبوة للبيهقي ٧/٨٤، الاحاد والمثاني / لابن ابي عاصم ٣/٤٦٨ ح(١٩٢٨) ١٩٢٩، ١٩٣٠) دلائل النبوة/ لأبي نعيم ٤٩٢ - مصنف عبدالرزاق ٢/٤٨٦- ٤٨٧ (ح٤١٨٢) المستدرك ٣/٢٨٧ - ٢٨٨ معرفة الصحابة .

(٢) الاحاد والمثاني/٣/٤٦٩ (١٩٣٠) المعجم الكبير ١/١٧٧ ح(٥٦٦)، شعب الايمان للبيهقي ٢/(٤٧٣/ح(٢٤٤٢)، السنن الكبرى للنسائي / ٥/١٣ ح(٨٠١٦) فضل القرآن/ البقرة .

(١٦٦) قال احمد حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبدالله ابن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبي - صلى الله عليه وسلم- قال هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام" .

حديث صحيح (١)

---

(١) مسند احمد ٤٣٣/٥، مصنف عبدالرزاق ٢٨١/١١ ح(٢٥٤٥) دلائل النبوة/ للبيهقي ٧٤/٧، المعجم الكبير ٢٧٧/٣ ح(٣٢٢٥)، منتخب عبد بن حميد ٤٠٧/١ (ح٤٤٥).

(١٦٧) قال أحمد: حدثنا ابو كامل وعفان قالانا حماد يعني ابن سلمة قال انا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وعنده رجل يناجيه أخيه قال عفان وهو كالمعرض عن العباس فخرجنا من عنده فقال: الم تر الى ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت انه كان عنده رجل يناجيه قال عفان قال او كان عنده احد؟ قلت نعم: قال فرجع: إليه فقال يارسول الله هل كان عندك احد؟ فان عبدالله اخبرني ان عندك رجلاً تناجيه قال: هل رأيته ياعبدالله؟ قلت: نعم قال ذاك جبريل فهو الذي شغلني عنك، قال عفان انه كان عندك رجل يناجيك. حديث صحيح(١)

في اسناده عمار بن اي عمار وثقه احمد وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وقال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء(٢) .

قال الهيثمي في المجمع، رواه احمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح(٣)".

(**) وفي رواية عن يحيى بن سعيد عن زكريا عن عامر فقال ابن عباس قد رايت عنده رجلاً فقال العباس يزعم ابن عمك انه رأى عندك رجلاً قال كذا وكذا قال نعم قال: ذاك جبريل"(٤) .

وزكريا هو ابن ابي زائدة ثقة يدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين"(٥).

---

(١) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/ ٢/ ٩٥٥* ح(١٨٥٣)، ٩٥٦ ح(١٨٧٠) ومسند *احمد/٢٩٢*، ٣١٢، *دلائل النبوة للبيهقي ٧/٧٥، المعجم الكبير للطبراني ٢٩١/١٠، المعرفة والتاريخ/ للبسوي/ ٥٢٠/١* منتخب عبد بن حميد ٥٩٩/١/ ح(٧٤١) تهذيب *الاثار/ للطحاوي/ الجزء الاول/٣٤١* ح(٧٥٨ (حكيم بن حبير عن سعيد بن حسن عن ابن عباس نحوه).

(٢) تهذيب *التهذيب ٧/٤٠٤ الكاشف للذهبي ٣٠٠/٢ الجرح والتعديل ٣٨٦/٦* .

(٣) مجمع *الزوائد ٢٧٦/٩* .

(٤) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/ ٢/ ٩٥٥* ح (١٨٥٤)، *الاصابة في تمييز الصحابة ٣٢٣/٢* وعزاه لابن سعد .

(٥) تهذيب *التهذيب ٣٣٠/٣*، تعريف *اهل التقديس بمراتب التدليس/٦٢* .

(١٦٨) قال احمد: حدثنا عبدالله ثنا ابو هشام ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو كدينة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال:

رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يؤتينى الله الحكمة مرتين"

حديث ضعيف(١)

فيه ليث ابن ابي سليم(٢) ضعفه ابن معين، وابن عيينه وأبو زرعة تركه القطان وابن مهدى واحمد وضعفه الحاكم اختلط في آخر عمره فاضطرب حديثه.

(**) وعن ليث عن ابي جهضم عن ابن عباس ...نحوه (٣)

قال الترمذي هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس(٤) وليث ضعيف كما تقدم.

---

(١) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/٢/٩٧٢ ح(١٩١٢)، المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٢٠، الاحاد والمثاني / ابن ابي عاصم/ ٢٨٦/١ ح(٣٧٨)، تهذيب الاثار للطبري/ج١/ ٣٣٩/ ح(٧٥٠) .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٦٥/٨، الضعفاء والمتركين للنسائي/ ٢٠٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤/٤

(٣) الجامع الصحيح/ للترمذي ٦٧٩/٥ ح(٣٨٢٢) المناقب/ مناقب ابن عباس، تهذيب الاثار للطبري/ ج١/٣٣٩ ح(٧٥١)، فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل ٨٤٦/٢ ح(١٥٦١)، المعرفة والتاريخ للبسوي ٥١٩/١، الطبقات الكبرى/ابن سعد ٣٧/٢ .

(٤) الجامع الصحيح ٦٧٩/٥ .

(١٦٨) قال احمد: حدثنا عبدالله ثنا ابو هشام ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو كدينة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال:

رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يؤتيني الله الحكمة مرتين"

حديث ضعيف(١)

فيه ليث ابن أبي سليم(٢) ضعفه ابن معين، وابن عيينه وأبو زرعة تركه القطان وابن مهدى واحمد وضعفه الحاكم اختلط في آخر عمره فاضطرب حديثه.

(**) وعن ليث عن ابي جهضم عن ابن عباس ...نحوه(٣)

قال الترمذي هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس(٤) وليث ضعيف كما تقدم.

---

(١) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/٢/٩٧٢ ح(١٩١٢)، المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٢٠، الاحاد والمثاني / ابن ابي عاصم/ ١/٢٨٦ ح(٣٧٨)، تهذيب الاثار للطبري/ج١/ ٣٣٩/ ح(٧٥٠) .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥، الضعفاء والمتركين للنسائي/ ٢٠٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٤

(٣) الجامع الصحيح/ للترمذي ٥/٦٧٩ ح(٣٨٢٢) المناقب/ مناقب ابن عباس، تهذيب الاثار للطبري/ ج١/٣٣٩ ح(٧٥١)، فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٢/٨٤٦ ح(١٥٦١)، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٥١٩، الطبقات الكبرى/ابن سعد ٢/٣٧ .

(٤) الجامع الصحيح ٥/٦٧٩ .

(١٦٩) قال احمد: حدثنا ابو معمر ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ثور ابن يزيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبدالله عن ابن عباس عن ابيه قال:

بعث العباس بن عبدالمطلب عبدالله الى النبي - صلى الله عليه وسلم - في حاجة فوجد معه رجلاً فرجع ولم يكلمه، فقال : رأيته؟ قال : نعم قال: ذاك جبريل قال: اما ان ابنك لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى العلم".

حديث حسن(١)

في الاسناد عبدالعزيز بن محمد(٢) قال عنه ابن حجر صدوق يخطىء اذا حدث من كتب غيره وقد تابعه عليه سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد كما ذكر ابن كثير في البداية(٣).

---

(١) *فضائل الصحابة / احمد بن حنبل ٩٧٤/٢ ح(١٩١٩)، المستدرك ٥٣٦/٣/ معرفة الصحابة*

(٢) *تهذيب التهذيب ٣٥٤/٦، تقريب التهذيب ٣٥٨، تاريخ الثقات للعجلي ٣٠٦، تاريخ اسماء الثقات . لابن شاهين/ ٢٣٦ .*

(٣) *البداية والنهاية ٢٩٨/٨ .*

(١٧٠) قال أحمد: ثنا ابو عمرو الجزري مروان بن شجاع قال حدثني سالم بن عجلان الجزري الافطس عن سعيد بن جبير قال:

مات ابن عباس في الطائف فشهدت جنازته فجاء طائر" لم ير على خلقته حتى دخل في نعشه، ثم لم ير خارجاً منه فلما دفن تليت هذه الاية على شفير القبر لا يرى من تلاها "يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"(١) حديث صحيح(٢)

ومروان بن شجاع ابو عبدالله (٣) أو ابو عمرو الجزري الاموي صدوق قال احمد شيخ صدوق وقال مرة لا بأس به ووثقه ابو داود وابن معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن سعد وقال ابوحاتم صالح ليس بذاك القوي"وضعفه ابن حبان"

وفيه أيضاً سالم بن عجلان الافطس ثقة وثقه احمد والعجلي والدارقطني وقال ابو حاتم صدوق مرجياً نقي الحديث"(٤)

قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح(٥).

وللحديث ذكر من طرق عدة نذكر منها:

(١٧١) عن محمد بن فضيل حدثني اجلح بن عبدالله عن ابي الزبير نحوه (٦)

فيه اجلح بن عبدالله صدوق يتشيع(٧) وأبو الزبير مدلس صرح بالسماع في رواية أخرى.

(١٧٢) عن محمد بن بشر عن اسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار نحوه (٨)

---

(١) *الفجر ٢٨-٢٩*

(٢) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/٩٦٢/٢ ح(١٨٧٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٠/١٠، ٢٩١ ، المستدرك/٥٤٣/٣/ معرفة الصحابة، وذكره ابن حجر في الاصابة/٣٢٦/١٢, وعزاه الى الحسن بن عرفه في جزئه.*

(٣) *تهذيب التهذيب ٩٤/١٠، تاريخ اسماء الثقات /٣١٤، الكاشف ١٣٢/٣*

(٤) *تهذيب التهذيب ٤٤١/٣، تاريخ الثقات للعجلي١٧٣، ميزان الاعتدال ٣٠٢/٢*

(٥) *مجمع الزوائد /٢٨٥/٩ (٦) المستدرك ٤٣٣/٣، فضائل الصحابة ٩٧١/٢ح(١٩٠٨)*

(٧) *تهذيب التهذيب ١٨٦/١، الكاشف/ للذهبي ٩٩/١ .*

(٨) *الاحاد والمثاني/لابن ابي عاصم ٢٨٨/١ ح(٣٨٥). مصنف ابن ابي شيبة ١١٠/١٢ رقم ١٢٢٦٦ .*

(١٧٢) قال أحمد: ثنا ابو هشام زياد بن أيوب ثنا على بن غراب ثنا بسام الصيرفي قال انا عبدالله بن يامين عن ابيه .... نحو حديث سعد بن جبير(١)

ضعيف لأجل عبدالله بن يامين فهو مجهول الحال كما ذكر ابن حجر (٢)

(١٧٤) حدثنا عبدالله قال وجدت في كتاب ابي بخطه قال اخبرت عن مسعر عن غيلان بن عمرو بن سويد ..... نحوه (٣)

اسناده ضعيف للانقطاع بين أحمد ومسعر.

(١٧٥) عن ابي عامر العدوي يعني حوشرة انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بجير ابي عبيد "(٤)

اسناده ضعيف لجهالة بجير بن سالم أبو عبيد(٥) قال المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات"

(١٧٦) حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الامام ثنا محمد بن عيسى بن سليمان البصري ثنا حفص بن عمر البرمكي ثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران : نحو حديث سعيد بن جبير(٦).

---

(١) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/ ٩٧١/٢ ح(١٩٠٧). المعرفة والتاريخ/ للبسوي ٥٣٩/١، المعجم الكبير للطبراني ٢٩٠/١٠ وابن حجر في الاصابة/٣٢٦/٢ وعزاه للزبير بن بكار.

(٢) تقريب التهذيب ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٧٥/٥، الكاشف ١٤٢/٢

(٣) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل /٩٦٤/٢ ح(١٨٨٥)

(٤) فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل /٩٨٤/٢ ح(١٩٤٩) وابن حجر في الاصابة ٣٢٦/٢ وعزاه لابن سعد .

(٥) لسان الميزان ٤/٢، ميزان الاعتدال ٢٢٩/١، الثقات/ ابن حبان/ ٢٨/٤ .

(٦) حلية الأولياء/ لأبي نعيم/ ٣٢٩/١ وذكره ابن حجر في الاصابة ٣٢٦/٢ .

(١٧٧) قال ابن ابي الدنيا: حدثنا ابو مسلم عبدالرحمن بن يونس، حدثنا عبدالله بن ادريس، عن اسماعيل بن ابي خالد قال:

جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير الى حلقة القاسم بن عبدالرحمن بكتاب ابيه النعمان بن بشير: بسم الله الرحمن الرحيم

من النعمان بن بشير الى ام عبدالله بنت هاشم سلام عليك، فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو، فإنك كتبت الي لاكتب اليك بشأن زيد بن خارجة وأنه كان من شانه انه اخذه وجع في حلقه، وهو يومئذ من اصح المدينة فتوفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر، فاضجعناه لظهره وغشيناه بردين وكساء، فأتاني آت في منامي وانا اسبح بعد المغرب، فقال: أن زيداً قد تكلم بعد وفاته فانصرفت اليه مسرعاً، وقد حفه قوم من الأنصار، وهو يقول: أو يقال على لسانه الأوسط اجلد القوم، الذي لا يبالي في الله لومة لائم، كان لا يأمر الناس ان يأكل قويهم ضعيفهم، عبدالله امير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الأول، قال:

ثم قال عثمان أمير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة:

خلت ليلتان وبقي اربع، ثم اختلف الناس وأكل بعضهم بعضاً فلا نظام وابيحت الأحماء ثم ارعوى المؤمنون، فقالوا: كتاب الله وقدره، ايها الناس اقبلوا على اميركم، واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعهدن دماً، كان امر الله قدراً مقدوراً الله أكبر هذه الجنة، وهذه النار ويقول النبيون والصديقون سلام عليكم.

يا عبدالله بن رواحة: هل احسست أبي خارجة لأبيه وسعداً اللذين قتلا يوم أحد، (كلا انها لظى نزاعلاً للشوي، تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى)، ثم خفت صوته. فسألت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا: سمعناه يقول:

انصتوا انصتوا فنظر بعضنا الى بعض فاذا الصوت من تحت الثياب، فكشفنا عن وجهه فقال: هذا احمد رسول الله سلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته، ثم ابو بكر الصديق الأمين خليفة رسول الله، كان ضعيفاً في جسمه قوياً في أمر الله صدق صدق.

وكان في الكتاب الاول .

حديث صحيح(١)

فيه عبدالرحمن بن يونس الرملي المستملي وهو صدوق روى له البخاري في صحيحه (٢) ويزيد بن النعمان بن بشير(٣) وثقة ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن ابي حاتم وقد تابعه عليه حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير(٤).

قال البيهقي هذا اسناد صحيح(٥) .

وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح(٦) .

وفي رواية عن سعيد بن المسيب من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد عن سعيد بن المسيب قال ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان بن عفان، فسجي في ثوبه ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره. ثم تكلم، ثم قال: احمد احمد في الكتاب الاول، صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول، صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول، صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف، وقامت الساعة وسيأتيكم من جيشكم خبر بئر اريس وما بئر اريس"(٧).

قلت: خارجه بن زيد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وقال وهو الذي تكلم بعد الموت"(٨).

---

(١) من عاش بعد الموت/ ابن ابي الدنيا/١٦، ١٧، دلائل النبوة للبيهقي ٥٦/٦ الاحاد والمثاني. ابن ابي عاصم ٧٢/١ ح(١٤،١١)، المعجم الكبير ٢٣٩/٤ ح(٤١٣٩)، ح(٥١٤٤)، اسد الغابة ابن الاثير ٢٤٤/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ٣٥٣ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/٦، التعديل والتجريح، ٨٨٣/٢ .

(٣) الثقات/ ابن حبان ٤٣٣/٥، الجرح والتعديل ٢٩٢/٩، التاريخ الكبير ٣٦٤/٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٤/٢، تقريب التهذيب ١٥١، الكاشف ٢٠٢/١ .

(٥) دلائل النبوة/للبيهقي /٥٧/٦

(٦) مجمع الزوائد ٢٣٠/٧

(٧) دلائل النبوة ٥٥/٦، الاحاد والمثاني. لابن ابي عاصم ٧٣/١ ح(١٢).

(٨) التاريخ الكبير ٣٨٣/٣ .

(١٧٩) قال ابن ابي عاصم: حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار ابن ابي عمار ان ام سلمة - رضي الله عنها - قالت سمعت الجن تنوح على الحسين - رضي الله عنه".

حديث حسن(١)

في اسناده عمار بن ابي عمار ابو عبدالله(٢) المكي وثقة احمد وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطىء وذكر له البخاري حديثاً وقال لا يتابع عليه(٣). وفي رواية عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت:

ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي - صلى الله عليه وسلم- الا الليلة وما اري ابني الا قد قتل تعني الحسين - رضي الله عنه- فقالت لجاريتها اخرجي فسلي فأخبرت انه قد قتل واذا جنية تنوح

الا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا الى متحير في ملك عبد(٣)

(١٨٠)(**) وللحديث شاهد من طريق ابراهيم بن حجاج أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن ابي عمار عن ميمونة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين - رضي الله عنه- ".

حديث حسن(٤)

قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وكذلك قال عن حديث ام سلمة - رضي الله عنها"(٥).

---

(١) الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم/ ٣٠٨/١ (٤٢٥)، المعجم الكبير/ للطبراني ١٣٠/٣ (٢٨٦٢، ١٣١/٣ ح(٢٨٦٧)،فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/٧٧٦/٢ ح(١٣٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب ٤٠٤/٧، الجرح والتعديل ٣٨٩/٦، ٣٠٠/٢، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين/٢٢٧، الثقات ٢٦٧/٥ .

(٣) المعجم الكبير، للطبراني/ ١٣١/٣ ح(٢٨٦٩).

(٤) الاحاد والمثاني ٣٠٨/١ ح(٤٢٦) المعجم الكبير/ للطبراني/ ١٣٠/٣/ ح(٢٨٦٥،٢٨٦٦) .

(٥) مجمع الزوائد ١٩٩/٩ .

(١٨١) قال أبو داود السجستاني: حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا مسلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق حدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت، لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره النور".

حديث حسن(١)

حسنة البغوي(٢) .

قلت في اسناده سلمة بن الفضل قال عنه ابن حجر صدوق كثير الخطأ وكان ابن معين يقول سمعت جريراً يقول ليس من لدن بغداد الى ان يبلغ خراسان اثبت في ابن اسحق من سلمة" ووثقه ابن سعد ايضاً وابو داود وقال احمد لا اعلم الا خيراً) .

وقد تابعه عليه يونس بن بكير عن ابن اسحق........نحوه (٤).

وتابعه ايضاً زياد البكائي عن ابن اسحق بسنده"(٥) .

وزياد بن عبد الله بن الطفيل العامري(٦) صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن اسحق لين"

" والنجاشي ترجم له العلماء في كتب الصحابة وذكر الحديث في هذا الموقع نظراً لذلك وان كان في الحقيقة - وعلى رأي الاغلبية في تعريف الصحابي لا يدخل ضمن الصحابة. وذكر هنا لأجل ان النبي - صلى الله عليه وسلم- صلى عليه صلاة الغائب".

---

(١) سنن ابي داود ٣/٣٤-٣٥/ ح)٢٥٢٣) الجهاد/ النور يُرى عند قبر الشهيد وذكره البغوي في مصابيح السنة ١٢٧/٤(٤٦٥٤) وكذا ابن كثير في السيرة النبوية ٢٧/٢ باب هجرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) مصابيح السنة ١٢٥/٤ ح(٤٦٥٤) وسكت عنه (الالباني).

(٣) تهذيب التهذيب ١٥٣/٤، تقريب التهذيب ٢٤٨

(٤) عون المعبود في حل أبي داود/ ١١٨/٧ (٢٥٠٦) الجهاد/ النوريرى عند قبر الشهيد.

(٥) السيرة النبوية لابن كثير/ ٢٧/٢

(٦) تقريب التهذيب/٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٣، ميزان الاعتدال ٢٨١/٢ .

(١٨٢) قال أحمد : حدثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم- قالت: لما ارادوا غسل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- اختلفوا فيه، فقال والله ما نرى كيف نصنع، انجرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه، قالت: فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة حتى والله ما من القوم من رجل الاذقنة في صدره نائماً، قالت:ثم كلمهم من ناحيةناحية البيت لا يدرون من هو، فقال: اغسلوا النبي- صلى الله عليه وسلم- وعليه ثيابه. قالت:فثاروا اليه فغسلوا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وهو فيقميصه يفاض عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص وكانت تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله- صلى الله عليه وسلم-الا نساؤه ". حديث حسن(١)

في اسناده محمد بن اسحاق(٢) وهو صدوق .

(**) حسنه البغوي(٣) وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي(٤)

وله شاهد من طريق يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا ابو معاوية ثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه: قال لما اخذوا في غسل النبي - صلى الله عليه وسلم- ناداهم مناد من الداخل" لا تنزعوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قميصه ". ضعيف(٥).

فيه ابو برده وهو عمرو بن يزيد التميمي وهو ضعيف(٦) .

---

(١) *مسند احمد واللفظ له/ ٢٦٧/٦، سنن ابي داود ٥٠٢/٣ ح(٣١٤١) الجنائز/ ستر الميت، المستدرك ٥٩/٣-٦٠/ المغازي/ غسلوا النبي وعليه ثيابه السنن الكبرى للبيهقي٣٨٧/٣ الجنائز/جماع ابواب غسل الميت،دلائل النبوة للبيهقي ٢٤٢/٧،الطبقات الكبرى/ ابن سعد٢٧٦/٢، ٢٧٧، الهواتف/٢٣ لابن ابي الدنيا.*

(٢) تقريب *التهذيب(٤٦٧) وهوابن يسار امام المغازي، تهذيب التهذيب ٣٨/٩ ٤٦ .*

(٣) مصابيح *السنة٤/ ١٢٧ ح(٤٦٥٥)، (٤) المستدرك مع التلخيص/٦٠/٣ .*

(٥) *سنن ابن ماجه ٤٧١/١ ح(١٤٦٦) الجنائز،غسل النبي، الموطا ٢٣١/١/ الجنائز/ دفن الميت، دلائل النبوة للبيهقي/٢٤٣/٧، الطبقات الكبرى٢٧٦/٢ لابن سعد.*

(٦) تقريب *التهذيب/٤٢٨، تهذيب التهذيب ١١٩/٨، الجرح والتعديل ٢٦٩/٦-٢٧٠٠ .*

(١٨٣) قال الطبراني: حدثنا ابو مسلم الكشي ثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عبدالله بن عبيد عن عديسه بنت اهبان قالت: حين حضر ابي الوفاة قال: لا تكفنوني في ثوب مخيط. فحيث قبض وغسل ارسلوا الي ان ارسلي الكفن، فارسلت اليهم بالكفن: قالوا: قميص قلت: ان ابي قد نهاني ان اكفنه في قميص مخيط، فارسلت الى القصار، ولابي قميص في القصار، فأتى به فالبس وذهب به. فأغلقت بابي وتبعته ورجعت والقميص في البيت، فارسلت الى الذين غسلوا اي فقلت: كفنتموه في قميص؟ قالوا نعلم قلت: هو هذا؟ قالوا نعم".

اسناده حسن(١)

فيه عثمان بن الهيثم(٢) صدوق يخطي وهو من رجال البخاري وعبيدالله ابن عبيد(٣) اثنان فرق بينهما ابن حجر كما في تعجيل المنفعة وقال: اما الراوي عن عديسه فقد اخرج حديثه ايضاً الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن غريب وهذا يقتضي انه عنده صدوق"(٤).

وله شاهد آخر من طريق :

(**) هدبة بن خالدنا حماد بن سلمة عن ابي عمرو عن بنت صيفي بن وهبان، ان علي- رضي الله عنه -اتى وهبان بن صيفي فقال له : ما يمنعك أن تاتي؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك - صلى الله عليه وسلم- فقال انه ستكون فرقة وفتنة فاكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشب، قالت ابنته واوصى الى اهله ان يكفنوه ولا يلبسوه قميصاً والبسناه قميصاً فاصبح وهو على المشجب (٥) .

ابو عمر القسملي(٦) واسمه محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وهو ثقة والحديث حسنه الاعظمى كما في المطالب العالية"(٧).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني/١/٢٩٣

(٢) تهذيب التهذيب ٧/١٥٨، التعديل والتجريح/ لابي الوليد الباجي ٣/٩٥٢، الجرح والتعديل ٤/٤٥٦ .

(٣) تعجيل المنفعة/٢٢٨ (٤) الجامع الصحيح ٤/٤٩٠ ح(٢٢٠٣)

(٥) الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم/ ٢/٣٧٣ ح(١٠٢٨)، مسند احمد ٥/٦٩/٦/ ٣٩٣ الطبقات الكبرى/ ٧/٨٠ (٦) الكنى للدولابي/ ٢/٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/٩

(٧) المطالب العالية ١/٢٠٢ لابن حجر ح(٧٢٠).

(١٨٥) قال ابن ابي الدنيا حدثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، واسماعيل بن ابراهيم بن بسام قالا : اخبرنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن انس بن مالك، قال:

عدت شاباً من الانصار، فما كان باسرع من ان مات فاغمضناه، ومددنا عليه الثوب، فقال بعضنا لأمه : احتسبيه، قالت: وقد مات، قلت: نعم،. قالت: احق ما تقولان؟ قلنا : نعم.

فمدت يديها الى السماء وقالت اللهم اني آمنت بك وهاجرت الى رسولك، فاذا نزل بي شديدة دعوتك ففرجتها فاسألك اللهم لا تحمل علي هذه المصيبة اليوم، قال: فكشف الثوب عن وجهه فما برحنا حتى اكلنا واكل معنا.

ضعيف(١)

قلت فيه صالح المري(٢) هو ابن بشير بن وادع المعروف بالمري، روي عن ثابت احاديث باطلة وكان يحدث بمناكير عن الثقات، وهو ضعيف ضعفه النسائي وابن المديني، وابو داود وقال ابن عدي صالح المري عامة احاديثه منكرات.

والحديث ضعفه ابن الجوزي كما في العلل المتناهية.(٣)

---

(١) من عاش بعد الموت/ ابن ابي الدنيا ١٣-١٤، مجابوا الدعوة/٨٢ .

(٢) تهذيب التهذيب/٣٨٢/٤، الضعفاء الكبير/ العقيلي ١٩٩/٢ الضعفاء والمتروكين للدارقطني /٢٤٥، الضعفاء والمتروكين / للنسائي/ ١٣٦, الضعفاء الصغير للبخاري ١١٩ .

(٣) العلل المتناهية في الاحاديث الواهية/ ابن الجوزي/ ٧٤٦/٢ ح(١٤١٦).

(١٨٦) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن خداش ثنا مهدي بن ميمون عن واصل بن عيينه عن لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى - رضي الله عنه - .

خرجنا غازين في البحر، فبينما نحن والريح لناطيبة والشراع لنا مرفوع، اذ سمعنا منادياً ينادي، يا أهل السفينة قفوا احدثكم، حتى والى بين سبعة اصوات، قال: فقام ابو موسى على صدر السفينة فقال: من أنت؟ والى اين انت؟ الا ترى اين نحن وهل نستطيع وقوفاً؟ فأجابه الصوت فقال: الا اخبركم بقضاء قضاه الله عز وجل على نفسه؟ فقال: بلى . قال ان الله عز وجل قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله عز وجل في يوم حار، كان حقاً على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر، الذي يكاد الانسان ان ينسلخ حراً فيصومه .

حديث حسن لغيره (١)

وخالد بن خداش صدوق يخطىء (٢) وقد تابعه عليه جرير بن حازم عن واصل(٣).

وفيه ايضاً لقيط ابو المغيرة (٤) وثقة ابن حبان وقال ابن حجر : تكلم فيه ولم يترك، ولم يتكم فيه سوى الأزدي وكذلك قال الذهبي وذكره البخاري وابن ابي حاتم وسكتا عليه ،

(**) وللحديث شاهد ذكره الحاكم من طريق عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس نحوه (٥) .

واسناده ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمل وكذلك قال الذهبي في التلخيص(٦)

---

(١) *الهواتف/ ابن ابي الدنيا/ ٢٥ ح(١٣)، حلية الأولياء/لأبي النعيم ١/٢٦*
شعب الإيمان للبيهقي ٥/٤١١ ح(٣٩٢١، ٣٩٢٢)

(٢) *تقريب التهذيب/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٣/٨٥ الكاشف ١٠/٢٦٧ .*

(٣) *شعب الايمان للبيهقي ٥/٤١١ ح(٣٩٢٢)*

(٤) *لسان الميزان ٤/٤٦٢، ميزان الاعتدال ٤/٣٣٩، الثقات/ لابن حبان ٧/٥٣٦٢*
الجرح والتعديل ٧/١٧٧, التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨

(٥) *المستدرك ٣/٤٦٧ / معرفة الصحابة .*

(٦) *تهذيب التهذيب ٦/٦٤٦ الضعفاء والمتروكين/ للنسائي ١٤٨، المستدرك ٣/٤٦٧ .*

(١٨٨) قال الطبراني: حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي ثنا عثمان بن هيثم المؤذن ثنا محبوب بن هلال المزني عن عطاء بن ابي ميمون عن انس بن مالك قال:

نزل جبريل عليه السلام على النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال مات معاوية بن معاوية المزني اتحب ان تصلي عليه قال: نعم فضرب بجناحيه فلم تبق شجرة ولا اكمه الا تضعضعت ورفع اليه سريره حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون الفا" فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- ياجبريل ما بلغ هذا هذه المنزلة من الله؟ قال: بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا" وقائما وقاعدا" وعلى كل حال". حديث ضعيف(١)

لجهالة محبوب بن هلال المزني قال عنه أبو حاتم ليس بالمشهور وقال عنه الذهبي لا يعرف وحديثه منكر واشار الى روايته عن عطاء ابن أبي ميمونه ورواية عثمان بن الهيثم عنه كانه انكر هذه الرواية (٢)

قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: منكر من هذا الوجه (٣)

وقال ابن عبد البر في ترجمة معاوية اسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو انها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة...وفضل قل هو الله أحد لا ينكر (٤)

وللحديث شاهد عن ابي امامة رواه الطبراني فقال:

(١٨٩)(**) حدثني علي بن سعد الرازي ثنا نوح عن عمر بن حرب السكسكي الحمصي ثنا ابن الوليد عن محمد بن زياد عن ابي امامة قال: نحو حديث انس بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني/٤٢٩/١٩، مسند الشاميين للطبراني٢/١٢ دلائل النبوة/للبيهقي/٢٤٦/٥ وذكر القصة كل من ابن حجر في الاصابة ٤١٦/٣ وابن الاثير في أسد الغابة/٤/ ٣٨٨/ البداية والنهاية/ ابن كثير ١٣/٥-١٤ الاستيعاب في اسماء الاصحاب/ في ذيل الاصابة٣٧٢/٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٩/٨ - لسان الميزان ١٦/٥، ميزان الاعتدال ٣٦٢/٤ الثقات/ لابن حبان/ ٥٢٩/٧ .

(٣) البداية والنهاية ١٤/٥

(٤) الاستيعاب. ابن عبد البر/ المطبوع بذيل الاصابة/٣٧٢/٣ .

مالك .   حديث منكر(١)

في اسناده نوح بن عمر بن حرب يقال انه سرق هذا الحديث وقال الذهبي بعد ان ساق الحديث بسنده هذا حديث منكر(٢) وفي اسناده بقيه بن الوليد وهومدلس ولم يصرح بالسماع وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين"(٣).

قال ابن حجر في تعليقه على قصة معاوية "قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب ويدفعه ما ورد انه رفعت الحجب حتى شهد جنازته"(٤).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٣٦/٨، مسند الشامين١٢/٢ مسند ابي يعلى الموصلي ٢٥٨/٧ ح(٤٢٦٨) الاصابة في تمييز الصحابة/ ٤١٦/٣ وعزاه الى ابي أحمد الحاكم في فوائده والطبراني في مسند الشامين والخلال في قل هو الله أحد، الإستيعاب/ ابن عبدالبر ٣٧٤/٣، اسد الغابة لابن الأثير ٣٨٨/٤، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٧٧/٢، وابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٤٠١ ح(٣٨١٧) وعزاه لابن منيع .

(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ٤٠٣

(٣) تعريف اهل التقديس بمراتب التدليس/ ١٢١

(٤) الاصابة في تمييز الصحابة/ ٤١١/٣ .

(١٩٠) قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال، ضرب بعض اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي - صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر".

حديث ضعيف(١)

تفرد به يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وقال الساجي منكر الحديث وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب(٢) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .(٣)

---

(١) الجامع الصحيح الترمذي ١٦٤/٥ ح(٢٨٩٠) فضائل القرآن/ فضل سورة الملك، دلائل النبوة للبيهقي ٤١/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب/ ٢٥٩/١١- الضعفاء الكبير ٤٢٠/٤ الضعفاء والمتروكين. للنسائي ٢٥٠ الكاشف ٢٢٣/٣ ميزان الاعتدال ٧٣/٦ لسان الميزان ٤٣٥/٧ .

(٣) الجامع الصحيح للترمذي ١٦٤/٥ .

(١٩١) قال الطبراني: حدثنا احمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا اسماعيل بن عياش انا محمد بن يزيد الرجبي ثنا سهم بن حبيش وكان ممن شهد قتل عثمان قال: فلما امسيت قلت لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به فانطلقوا به الى بقيع الغرقد فامكنا له من جوف الليل ثم حملناه وغشينا سواد من خلفه فهبناهم حتى كدنا نتفرق عنه فنادى مناد، لا روع عليكم اثبتوا فانا قد جئنا لنشهده معكم وكان ابن حبيش يقول: هم والله الملائكة".

حديث ضعيف(١)

فيه عبدالوهاب بن الضحاك متروك الحديث وقال صالح بن محمد الحافظ: منكر الحديث،عامة حديثة كذب وكان يحدث بأحاديث موضوعة. وقال الدارقطني له عن اسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل (٢).

محمد بن يزيد الرجبي(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري وابن ابي حاتم .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧٩/١ ح(١١٠)، الاحاد والمثاني /ابن ابي عاصم ١٢٨/١ ح(١٣٧)

(٢) تهذيب التهذيب ٤٤٧/٦ الضعفاء الكبير للعقيلي٧٨/٢ ميزان الاعتدال ٣٩٣/٣ .

(٣) تاريخ الثقات/٣٥/٩ ، ٧/١/١ الجرح والتعديل ١٢٧/٨ .

(١٩١) قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عبيدالله بن جرير العتكي ثنا ابو سلمة موسى بن اسمياعيل ثنا همام عن الحجاج بن فرافضه قال: حدثني رجل من اهل فدك عن حذيفة قال: بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله علانيته وسره، أهل الحمد انت، وعلى كل شيء قدير، اللهم اغفرلي جميع ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً يرضيك عني، انك على كل شيء قدير".

فقلت للنبي - صلى الله عليه وسلم: بينما انا اصلي اذ سمعت متكلماً، يقول كذا وكذا فنظرت فلم ار أحداً فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - ذلك ملك اتاك يعلمك تحميد ربك.

حديث ضعيف(١)

فيه همام بن الفرافضه(٢) قال ابن معين لا باس به وقال ابو زرعة ليس بالقوي وقال ابن حجر صدوق عابد يهم .

وفي اسناده راو مجهول .

---

(١) الهواتف/ ابن ابي الدنيا /٥٤ ح(٦٠)

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢، تقريب التهذيب ١٥٣ ،الكاشف ٢٠٦/١، وميزان الاعتدال٤٦٣/١ .

(١٩٣) قال البيهقي: اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثنا أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثني جدي حدثنا محمد بن كرامة مستملي ابن الحمامي بالكوفة، حدثنا سليمان بن احمد بن محمد بن حرب الرملي، عن ابن لهيعة، عن مالك بن الأزهر، عن نافع عن ابن عمر، قال: بعث عمر سعد بن أبي وقاص على العراق فسار فيها حتى إذا كان بحلوان أدركته صلاة العصر وهو في سفح جبلها فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالاذان. فقال الله أكبر الله أكبر، فأجابه مجيب من الجبل كبرت يانضلة كبيراً فقال اشهد ان لا إله الا الله، قال كلمة الإخلاص، قال اشهد أن محمداً رسول الله، فقال: بعث النبي، قال حي على الصلاة قال كلمة مقبولة، قال : حي على الفلاح، قال: البقاء لأمة احمد، قال: الله اكبر الله اكبر، قال كبرت كبيراً، قال: لا اله الا الله، قال كلمة حق حرمت على النار، فقال له نضلة يا هذا قد سمعنا كلامك فأرنا وجهك، قال: فانفلق الجبل، فخرج رجل أبيض الرأس واللحيّة هامته مثل الوحي فقال له نضلة: يا هذا من انت قال: انا ذريب بن برثملا وصيّ العبد الصالح عيسى بن مريم، دعالي بطول البقاء، وأسكنني هذا الجبل الى نزوله من السماء فأكسر الصليب وأقتل الخنزير واتبرأ مما عليه النصارى ما فعل النبي - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: فكتب سعد بها الى عمر فكتب اليه صدقت فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول في ذلك الجبل وصي عيسى بن مريم عليه السلام فأقام سعد بذلك المكان اربعين صباحاً ينادي بالاذان فلا يستجاب، هذا الحديث بهذا الاسناد اشبه وهو ضعيف بمره والله اعلم. حديث ضعيف(١)

ضعفه البيهقي في الدلائل(٢) والسيوطي في الخصائص الكبرى(٣) وقال" هذا الحديث له طرق اخرى بينتها في النكت على الموضوعات(٣) .

قلت: فيه مالك بن الأزهر قال عنه الحاكم مجهول وقال الذهبي باطل(٤) وابن لهيعة(٥) ضعيف.

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي٥/٤٢٥-٤٢٦، ١٠٤/٧، الهواتف/ لابن ابي الدنيا٢٨-٢٩ ح(١٧)

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٤٢٦/٥ (٣) الخصائص الكبرى للسيوطي ٢٨٣/٢ - ٢٨٤

(٤) ميزان الاعتدال ٣٤٤/٤، لسان الميزان/٥/٢

(٥) تقريب التهذيب ٣١٩، تهذيب التهذيب /٥/٣٧٣

قال الطبراني: حدثني احمد بن ابراهيم قال: حدثنا عبدالله بن ادريس عن عبيدالله بن عمرو عن نافع ان جهجاه الغفاري اخذ عصا كانت في يد عثمان فكسرها على ركبته، فرمي في ذلك المكان باكله.

حديث صحيح(١)

ومن طريق الوليد بن مسلم ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر نحوه (٢)

وعن محمد بن عمر قال حدثني اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن ابيه قال: انا انظر الى عثمان يخطب على عصا النبي - صلى الله عليه وسلم - التي كان يخطب عليها وأبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -. فقال له جهجاه قم يا نعثل فانزل عن هذا المنبر واخذ العصا فكسرها على ركبته اليمنى فدخلت شظية منها فيها فبقي الجرح حتى اصابته الأكلة، فرايتها تدور فنزل عثمان وحملوه وامر بالعصا فشدوها فكانت مصببة، فما خرج بعد ذلك اليوم الا خرجة او خرجتين حتى حصر فقتل".

حديث صحيح(٣)

فيه محمد بن عمر وهو الواقدي(٤) ضعيف في الحديث عالم في المغازي والسير ذكر ذلك ابن سعد وبقيه رجال الحديث ثقات.

---

(١) تاريخ الأمم والملوك/ ٤/٣٦٧ .

(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم/ ٥٠٩ .

(٣) تاريخ الطبري ٤/٣٦٦

(٤) تهذيب التهذيب ٣٦٣، ٣٦٥ .

(١٩٥) قال البخاري: حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني عمران سالماً حدثه، عن عبدالله بن عمر قال: ما سمعت عمر لشيء قط يقول: اني لأظنه كذا، الا كان كما يظن، بينما عمر جالس، اذ مر به رجل جميل فقال: لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم. علي الرجل، فدعي له، فقال له ذلك، فقال: ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، قال: فاني اعزم عليك الا ما أخبرتني قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: مما اعجب ما جاءتك به جنيتك، قال: بينما انا يوماً في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع، فقالت ألم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها، ولحوقها بالقلاص واحلاسها. قال عمر: صدق، بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحة، فصرخ به صارخ، لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه يقول يا جليح، امر نجيح، رجل فصيح، يقول لا اله الا انت، فوثب القوم، قلت: لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا، ثم نادى: ياجليح امر نجيح، رجل فصيح، يقول: لا اله الا الله، فقمت، فما نشبنا ان قيل: هذا نبي.

حديث صحيح (١)

وقوله ابلاسها : تحيرها.

---

(١) صحيح البخاري ١٤٠٤/٣ ح(٣٦٥٣) فضائل الصحابة/ اسلام عمر

الفصل الخامس

الأحاديث الواردة في كرامات النساء من الصحابيات

(١٩٦) قال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعه عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: اتى جبريل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه إدام أو طعام أو شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنةمن قصب لا صخب فيه ولا نصب".

حديث صحيح (١)

وروي الحديث ايضاً من طريق احمد بن فضالة اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ثابت عن انس نحوه ".(٢)

حديث حسن(٢) فيه جعفر بن سليمان(٣) صدوق ووثقه الائمة .

---

(١) صحيح البخاري/١٣٨٩/٣ ح(٣٦١٠) فضائل الصحابة/ تزويج النبي - صلى الله عليه وسلم - خديجة ، صحيح مسلم ١٨٨٧/٢/ ح(٢٤٣٢) فضائل الصحابة/ فضائل خديجة ، مسند احمد ٢٣١/٢ ، وفضائل الصحابة ، احمد بن حنبل/٨٥٤/٢ ح(١٥٨٨) ، المعجم الكبير للطبراني ٩/٢٢ ح(١٠) ، الاحاد والمثاني / ابن ابي عاصم ٣٨٢/٥ ح(٢٩٨٩) ، المستدرك ١٨٥/٣ معرفة الصحابة ، مصنف ابن ابي شيبة ٣٣٧/١٢

(٢) فضائل الصحابة للنسائي ١٩٨ ح(٢٥٤) من طريق [عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان] عن ثابت عن انس قال نحوه" عمل اليوم والليلة للنسائي/٣٠١/ ح(٣٧٤) ، عمل اليوم والليلة ابن السني /٦٦/ ح(٢٣٩)

(٣) تهذيب التهذيب ٩٧/٢

جبريل يقرأ على عائشة السلام

(١٩٧) قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لها: يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي - صلى الله عليه وسلم".

حديث صحيح(١)

---

(١) صحيح البخاري ١١٧٧/٣/ ح(٣٠٤٥)، ح(٣٥٥٧) بدء الخلق/ ذكر الملائكة و ح(٥٨٤٨)، ح/(٥٨٩٥)، ح(٥٨٩٨) صحيح مسلم ١٨٩٥/٤/ ح(٢٤٤٧) فضائل الصحابة/ فضل عائشة، الجامع الصحيح/ للترمذي ٧٠٥/٥/ ح(٣٨٨٢) المناقب/فضل عائشة سنن ابي داود ٣٩٥/٤ ح(٥٢٣٢) الأدب، سنن النسائي ٦٩/٧-٧٠، سنن ابن ماجه ١٢١٨/٢/ ح(٣٦٩٦) الأدب/ رد السلام- مسند احمد ٥٥/٦، ١٢٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥، فضائل الصحابة/ أحمد بن حنبل ٨٧١/ ح١٦٣٥، فضائل الصحابة/ للنسائي ٢١٢ ح(٢٢٧)، الاحاد والمثاني لابن ابي عاصم ٣٩٥/٥- ٣٩٦ ح(٣٠١٨)، المعجم الكبير/ للطبراني ٣٣/٢٣ ح(٩٢)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٩/٨، عمل اليوم والليلة للنسائي/ ٣٠١ / ح(٣٧٥) .

(١٩٨) قال مسلم: حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي زيد عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمناً، فيأتوها بنوها فيسالوها الأدم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي - صلى الله عليه وسلم - فتجد منه سمناً فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي - صلى الله عليه وسلم- فقالت: عصرتيها؟ قالت: نعم. قال: لو تركتيها ما زال قائماً".

حديث صحيح (١)

(١٩٩)(**) ومن طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن ام مالك بقصة عكة السمن باختلاف يسير" وفيه...فدعا بلالاً فساله عن ذلك فقال والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت فقال: هنيئاً لك يا ام مالك هذه بركة والله عجل ثوابها، ثم علمها ان تقول في دبر كل صلاة، سبحان الله عشراً والحمد الله عشراً والله اكبر عشراً".

حديث ضعيف(٢)

فيه عطاء من السائب(٣) مختلط ومحمد روى عنه قبل الاختلاط وفيه راو مجهول.

---

(١) صحيح مسلم ١٧٨٤/٤ ح(٢٢٨٠) *الفضائل معجزات النبي، مسند احمد ٣٤٠/٣، ٣٤٧، دلائل النبوة للبيهقي ١١٤/٦، اسد الغابة لابن الأثير٣٨٩/٧ وذكره ابن حجر في الاصابة ٤٩٤/٤* .

(٢) *الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم ١٧٧/٦ ح(٣٤٠٥)، المعجم الكبير للطبراني ١٤٥/٢٥ ح(٣٥١)، دلائل النبوة لأبي نعيم ٤٩١* .

(٣) *الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ٧٨ / شرح علل الترمذي ٧٣٦/٢* .

(٢٠٠) قال البخاري: حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها- قالت: اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت: فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا   الا انه من بلدة الكفر انجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة. وما يوم الوشاح قالت: خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من أدم فسقط عنها، فانحطت عليه الحديّا وهي تحسبه لحماً فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ قبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فأخذوه فقلت لهم:- هذا الذي اتهمتموني به وانا بريئة.

حديث صحيح(١)

الحِفْش بكسر المهملة وسكون الفاء بعدها معجمة هو البيت الضيق الصغير وقال ابو عبيدة هو الدرج في الأصل وسمي به البيت الصغير لشبهه به في الضيق(٢).

---

(١) صحيح البخاري ١٣٩٤/٣ ح(٣٦٢٣/ فضائل الصحابة/ أيام الجاهلية.

(٢) فتح الباري /١١٩/٧

(٢٠١) قال البخاري: حدثنا عبدالله بن أبي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة - رضي الله عنها- لقد توفي النبي - صلى الله عليه وسلم - وما في رفي من شي يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني.

حديث صحيح(١)

قال القرطبي سبب رفع النماء من ذلك عند العصر والكيل - والله أعلم - الالتفات بعين الحرص مع معاينة ادرار نعم الله ومواهب كرامته وكثرة بركاته والغفلة عن الشكر عليها والثقة بالذي وهبها والميل الى الاسباب المعتادة عند مشاهدة خرق العادة ويستفاد منه أن من رزق شيئا أو اكرم بكرامة أو لطف به في امر ما فالمتعين عليه موالاة الشكر ورؤية المنّة لله تعالى ولا يحدث في تلك الحالة تغييراً والله أعلم"(٢).

وقال ابن حجر في تعليقه على الحديث وتوفيقه بين هذا الحديث وحديث "كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه (٣) بأن الكيل عند المبايعةمطلوب من اجل تعلق حق المتبايعين واما الكيل عند الانفاق فقد يبعث عليه الشح فلذلك كره". (٤)

قال الترمذي ومعنى قوله شطرا اي شيئا. (٥)

---

(١) صحيح البخاري ٢٣٧/٥ ي ح(٦٠٨٦) الرقاق/ فضل الفقر، صحيح مسلم/ ٢٢٨٢/٤ ح(٢٩٧٣) الزهد، الجامع الصحيح / للترمذي ٦٤٣/٤ ح(٢٤٦٧) صفة القيامة باب (٣١) سنن ابن ماجه ١١١٠/٢ ح(٣٣٤٥) الاطعمة/ خبز الشعير، مسند احمد ١٠٨/٦، دلائل النبوة/ للبيهقي ١١٣/٦ ، دلائل النبوة لابي نعيم/٣٩٢ .

(٢) فتح الباري / ٢٣٥/١١

(٣) صحيح البخاري / ٧٤٩/٢ / ح(٢٠٢١) البيوع ما يستحب عن الكيل، سنن ابن ماجه/ ٧٥٠/٢/ ح(٢٢٣١) مسند احمد ٦/ ٤، ١٣ .

(٤) فتح الباري/ ١١/ ٢٣٥

(٥) الجامع الصحيح/ للترمذي/ ٦٤٣/٤

(٢٠٢) قال البخاري: حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لها:

اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقه من حرير ويقال هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول: ان يك هذا من عندالله يمضه" وفي رواية يجيىء بك الملك".

حديث صحيح(١)

(***) وفي رواية عن عبدالرزاق عن عبدالله بن عمرو بن علقمة المكي عن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عائشة، ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ان هذه زوجتك في الدنيا والاخرة"(٢)

وقوله سرقه : قطعة حرير جيدة.(٣)

قال ابن حجر : قوله يمضه يحتمل أن يكون قبل البعثة فلا اشكال فيه وان كان بعدها ففيه ثلاثة احتمالات، احدها التردد هل هي زوجته في الدنيا والاخرة اوفي الاخرة فقط، ثانيها انه لفظ شك لا يراد به ظاهره وهو ابلغ في التحقق ويسمى في البلاغة مزج الشك باليقين. ثالثها، هل هي رؤيا وحي على ظاهرها وحقيقتها او هي رؤيا وحي لها تعبير وكلا الأمرين جائز في حق الانبياء.(٤)

---

(١) *صحيح البخاري* ١٤١٥/٣ ح(٣٦٨٢) *الفضائل، تزويج عائشة واعادة برقم* ح(٤٧٩٠) ح(٤٨٣٢٥)، ح(٦٦٠٩) ح(٦٦١٠)، *صحيح مسلم* ١٨٨٩/٤ - ١٨٩٠ ح(٢٤٣٨) *فضائل الصحابة/ فضل عائشة، مسند احمد* ٤١/٦، ١٢٨، ١٦١، *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/* ٢(٨٧٣ ح(١٦٣٨) *فضل عائشة*.

(٢) *الجامع الصحيح/ للترمذي* ٧٠٤/٥ ح(٣٨٨٠) *المناقب/ فضل عائشة*.

(٣) *غريب الحديث/ لابن الجوزي* ٤٧٦/١ .

(٤) *فتح الباري* ١٤٩/٩ .

(٢٠٣) قال ابن ابي عاصم: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدالرحيم بن سلمان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالرحمن بن الضحاك عن عبدالله بن زيد بن جدعان قال انا عبدالله بن صفوان وآخر معه اتيا عائشة فقالت: يا فلان هل سمعت حديث حفصة فقال: نعم يا ام المؤمنين فقال لها عبدالله بن صفوان وما تلك قالت: خلال في سبع لم تكن في احد من النساء الا ما اتى الله عز وجل مريم ابنة عمران، والله ما اقوله اني افتخر على احد من صواحبي فقال عبدالله بن صفوان: و ما هي يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بعذري، وتزوجني النبي لسبع سنين و اهديت اليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً لم يشركه في احد من الناس، واتاه الوحي وكنت انا وهو في لحاف واحد، وكنت من احب النساء اليه، ونزلت آيات من القرآن وان كادت الأمة تهلك في" ورأيت جبريل عليه السلام ولم يره احد من نسائه. حديث حسن(١)

"وفي بعض الروايات نزل الملك بصورتي بدل بعذري"

فيه عبدالرحمن بن الضحاك(٢) والصحيح ابن ابي الضحاك كما في الروايات الأخرى وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن ابي حاتم وقد توبع"

وفيه ايضاً عبدالله بن زيد بن جدعان(٣) والصحيح عبدالرحمن بن زيد كما في الروايات الأخرى وثقه النسائي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح(٤)

قال الهيثمي: "هو في الصحيح باختصار" ورجال احد اسانيد الطبراني رجال الصحيح "(٥)

---

(١) *الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم* ٤٠٢/٥ ح(٣٠٣٦)، *المستدرك* ١٠/٤ *معرفة الصحابة* *المعجم الكبير للطبراني* ٣٠/٢٣ (من طريق ابي اسحاق الشيباني عن عامر الشعبي عن عائشة، وعن سلمان الشيباني عن علي بن زيد عن جدته عن عائشة نحوه، وأبي عوانه عن عبدالملك بن عمير عن عائشة نحوه، ٣١/٢٣ ح(٧٧)، *الطبقات الكبرى/ ابن سعد* ٦٣/٨، ٦٥ .

(٢) *الثقات ابن حبان* ٣٧١/٨، *التاريخ الكبير* ٢٩٩/٥، *الجرح والتعديل* ٢٤٧/٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٥١/٦، تقريب التهذيب ٣٥٠، *الثقات/ لابن حبان* ١٠٢/٥ *الجرح والتعديل* ٢٨٠/٥ (٤) *المستدرك مع التلخيص*١٠/٤ (٥) مجمع *الزوائد*٢٤٠/٩ .

(٢٠٤) وفي مصنف عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين قال: خرجت ام ايمن مهاجرة الى الله والى رسوله - صلى الله عليه وسلم - وهي صائمة ليس معها زاد ولا حمولة ولا سقاء، في شدة حر تهامة، وقد كادت تموت من الجوع والعطش حتى اذا كان الحين الذي يفطر فيه الصائم، سمعت حفيفاً على رأسها، فرفعت راسها فاذا دلو معلق برشاء ابيض، قالت: فاخذته بيدي فشربت منه حتى رويت فما عطشت بعد. قال: فكانت تصوم وتطوف لكي تعطش في صومها فما قدرت على ان تعطش حتى ماتت.

حديث ضعيف لانقطاعه (١)

فيه هشام بن حسان(٢) ثقه الا انه يدلس ولم يصرح بالسماع ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين.

وللحديث شاهد مرسل من طريق ابي اسامة يعني حماد بن اسامة عن جرير بن حازم قال سمعت عثمان بن القاسم يحدث. نحو حديث ابن سيرين. (٣)

فيه حماد بن اسامة (٤) مدلس من الطبقة الثانية [من احتمل الائمة تدليسه وكان لا يدلس الا عن ثقه] وفيه ايضا عثمان بن القاسم الباهلي قال ابن معين لا بأس به وقال ابن ابي حاتم الرازي لا اعرفه وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري". وعثمان بن القاسم من تلاميذ هشام بن حسان.

---

(١) مصنف عبد الرزاق/ ٣٠٩/٤ ح(٧٩٠٠)، دلائل النبوة للبيهقي ١٢٥/٦ وذكره ابن حجر في الاصابة ٣١٥/٤ وابن كثير في البداية والنهاية ٢٨٣/٥ .

(٢) تعريف اهل التقديس بمراتب التدليس ١١٤

(٣) الطبقات الكبرى / ابن سعد/ ٢٢٤/٨ . حلية الأولياء ٦٧/٢ .

(٤) تعريف اهل التقديس بمراتب التدليس ٥٩ .

(٥) الجرح والتعديل ١٢٥/٦، التاريخ الكبير ٢٤٧/٦، الثقات ابن حبان/٢٠٠/٧ .

(٢٠٥) قال البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبدالجبار حدثنا يونس بن بكير، عن عبدالاعلى، عن ابي المساور القرشي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي هريرة، قال: كانت امرأة من دوس يقال لها: ام شريك اسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك ياأم شريك؟ قالت: اطلب رجلاً يصحبني الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال: فتعالي فانا اصحبك قالت: فانتظرني حتى املاء سقائي ماءً قال: معي ماء لاتريدين ماء، فانطلقت معهم فساروا يومهم حتى امسوا، فنزل اليهودي ووضع سفرته فتعشى فقال: ياأم شريك. تعالي الى العشاء فقالت اسقني فاني عطشى ولا استطيع ان آكل حتى اشرب، فقال: لا اسقيك حتى تهودي، فقالت" لا جزاك الله خيراً غربتني ومنعتني احمل ماء فقال: لا والله لا اسقيك حتى تهودي! فقالت: لا والله لا اتهود ابداً بعد اذ هداني الله للاسلام فأقبلت الى بعيرها فعقلته ووضعت رأسها على ليته فنامت. قالت: فما ايقظني الا برد دلو وقع على جبيني، فرفعت رأسي فنظرت الى ماء اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل، فشربت حتى رويت، ثم نضحت على سقاء حتى ابتل ثم ملأته، ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى مني في السماء، فلما اصبحت جاء اليهودي، فقال يا ام شريك: قلت: والله قد سقاني الله، فقال من أين نزل عليك من السماء؟ قلت: نعم، لقد انزل الله عز وجل علي من السماء. ثم رفع بين يدي حتى توارى عني في السماء، ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقصت عليه القصة فخطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليها نفسها فقالت يارسول الله لست ارضى نفسي لك، ولكن بضعي لك فزوجين من شئت، فزوجها زيداً وأمر لها بثلاثين صاعاً وقال كلوا ولا تكيلوا، وكان معها عكة سمن هدية لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت لجارية لها" بلغي هذه العكة، لرسول - صلى الله عليه وسلم - قولي أم شريك تقرئك السلام وقولي هذه عكة سمن هدية اهديناها لك، فانطلقت بها فأخذوها ففرغوها، قال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علقوها ولا تأكلوها، فعلقوها، في مكانها فدخلت ام شريك فنظرت اليها مملوءة سمناً، فقالت: يا فلانة أليس امرتك ان تنطلقي بهذه العكة الى

رسول الله - صلى الله عليه وسلم-؟ فقالت: قد والله انطلقت بها كما قلت ثم اقبلت بها ما يقطر منها شيء، ولكنه قال: علقوها ولا توكوها فعلقتها في مكانها وقد أوكتها ام شريك حين رأتها مملوءة، فأكلوا منها حتى فنيت ثم كالوا الشعير فوجدوه ثلاثين صاعاً لم ينقص منه شيء".

حديث ضعيف(١)

فيه احمد بن عبدالجبار(٢) قال ابن حجر ضعيف وسماعه للسيرة صحيح وضعفه مطيا وأبو احمد الحاكم وابن عدي حيث قال: رأيت اهل العراق مجمعين على ضعفه وكان ابو كريب يرتضيه وكذا الدارقطني.

وفي الاسناد ايضاً يونس بن بكير(٣) صدوق يخطىء كما ذكر ابن حجر في التقريب وعبد الأعلى هو ابن المسور القرشي [كذا لك قال ابن كثير وليس عبد الأعلى عن ابي المساور] - والله اعلم - ولم أعثر عليه.

(٢٠٦) وللحديث شاهد رواه ابو نعيم في الحلية قال:

حدثنا ابراهيم بن احمد بن فرج ثنا ابو عمر المقرىء ثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نحوه مع اختلاف يسير بقصة دلو الماء دون ذكر اليهودي وعكه السمن"(٤).

فيه محمد بن مروان السدي(٥) كذاب وفيه محمد بن السائب الكلبي(٦) ايضاً كذاب متروك الحديث.

---

(١) *دلائل النبوة للبيهقي* ١٢٣/٦ - ١٢٤ ونقله *ابن كثير عن البيهقي/* ١٠٧/٦

(٢) *تهذيب التهذيب* ٥١/١، *تقريب التهذيب* /٨١ *ميزان الاعتدال* ١٢٢/١ .

(٣) *تقريب التهذيب* ٦١٣، *تهذيب التهذيب* ٤٣٥/١١ *الكاشف* ٣٠٣/٣ .

(٤) *حلية الأولياء* ٦٦/٢، *الطبقات الكبرى* ١٥٧/٨، وذكره *ابن حجر في الاصابة* ١٣٧/٤ *ابن نفس الطريق*

(٥) *تقريب التهذيب/* ٥٠٦ *تهذيب التهذيب/*٤٣٦/٩ .

(٦) *تقريب التهذيب /* ٤٧٩ *تهذيب التهذيب/*١٧٨/٩، *الكاشف* ٦٤/٣ .

(٢٠٧) قال الطبراني: حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا ابو ظلال عن انس بن مالك عن امه قالت: كان لي شاة فجمعت من سمنها عكة فبعثت بها مع زينب، فقلت يازينب : ابلغي هذه العكة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأتدم بها قال : فجاءت زينب الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يارسول الله هذا سمن بعثته اليك ام سليم: فقال: افرغوا لها عكتها- ففرغت العكة ودفعت اليها، فجاءت وام سليم ليست في البيت، فعلقت العكة على وتد فجاءت ام سليم فرات العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يازينب : اليس امرتك ان تبلغي هذه العكة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ياتدم بها؟ قالت: قد فعلت فان لم تصدقيني فتعالي معي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذهبت ام سلم وزينب معها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقالت: اني بعثت اليك معها بعكة بها سمن فقال: قد جاءت بها، فقلت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها ممتلئة سمناً تقطره فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- "أتعجبين ياام سليم ان الله اطعمك".

وفي رواية ابي يعلى الموصلي كما ذكر ابن كثير زاد فيها فجئت الى البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهراً او شهرين.

حديث ضعيف(١)

لجهالة محمد بن زياد البرجمي(٢) من جهة ولضعف ابي ظلال هلال(٣) بن هلال القسملي وقال الهيثمي محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري كذاب(٤).

---

(١) *المعجم الكبير للطبراني/ ١٢٠/٢٥ ح(٢٩٣)، دلائل النبوة لابي نعيم ٤٩٠ وابو يعلى كما هي الموصلي البداية والنهاية ١٠٥/٦ [وعزاه لابي يعلى بنفس السند]*.

(٢) *الجرح والتعديل ٢٥٨/٧ الضعفاء الكبير ٦٧/٤، الضعفاء والمتروكين للدارقطني /٣٢٢* .

(٣) *تهذيب التهذيب ٨٥/١١، الضعفاء والمتروكين للنسائي/ ٢٦٠ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧٨/٣* .

(٤) *مجمع الزوائد ٣٠٩/٨* .

(٢٠٨) قال البيهقي: عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا قال: اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا اسحاق بن ابي طلحة قال: حدثنا انس بن مالك: قال: كانت ابنة عوف بن عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت الا بزنجي قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها، فاذا صحيفة صفراء، تهوى بين السماء والارض حتى وقعت على صدري، فاخذها يعني الزنجي فقراها فاذا فيها من لكين الى لكين اجتنب ابنة العبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده في حلقي وضرب بيده على ركبتي.فا سودت حتى صارت مثل رأس الشاة، قالت، فاتيت عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابنة أخي اذا حضت فاجمعي عليك ثيابك فانه لن يضرك ان شاء الله قال فحفظها الله بابيها انه علي كان قتل بيوم بدر شهيداً. كذا في كتاب بنت عوف عن عفراء.

حديث ضعيف(١)

فيه محمد بن قدامة الانصاري وهو ضعيف.(٢)

وفي رواية من طريق ابي عبدالعزيز الربذي عن ابن بكر بن عبدالله بن انس ابن مالك عن عمته عائشة بنت انس بن مالك...نحوه".(٣)

فيه ابو عبدالعزيز الربذي واسمه موسى بن عبيدة "منكر الحديث".(٤)

---

(١) دلائل النبوة / للبيهقي/ ١١٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٠/٩، تقريب التهذيب ٥٠٣ الجرح والتعديل ٦٦/٨

(٣) الاحاد والمثاني/ ابن ابي عاصم ١١٥/٦ ح(٣٣٣٤)، دلائل النبوة/ للبيهقي ١١٥/٧-١١٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٥٦/١٠، من كلام يحيى بن معين في الرجال/ ٤٩ الضعفاء والمتروكين/ للنسائي ٢٢٤ .

(٢٠٩) ذكر ابن حجر: عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء عن ابن عيينه عن سعد بن ابراهيم قال كانت زنيرة رومية فاسلمت فذهب بصرها فقال المشركون اعمتها اللات والعزى فقالت اني كفرت باللات والعزى فرد الله اليها بصرها".

حديث حسن(١)

ومن طريق زياد البكائي عن حميد عن انس نحوه". (٢)

فيه زياد البكائي وهو(٣) صدوق

(٢١٠) وللحديث شاهد مرسل ذكره الامام احمد قال: انا احمد بن محمد بن ايوب ابو جعفر ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني هشام بن عروة ابن الزبيرعن أبيه قال: بحديث طويل وفيه ....واعتق بلاء واعتق معه على الاسلام قبل ان يهاجر من مكة ست رقاب بلال سابعهم عامر بن فهيره شهد بدراً واحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً، وام عبس، وزنيرة فاصيب بصرها حين اعتقها فقالت قريش ما اذهب بصرها الا اللات والعزى فقالت: كذبوا وبيت الله ما يضر اللات العزى وما ينفعان فرد الله اليها بصرها......."(٤).

والحديث حسن بمجموع طرقه لان المراسيل تقوى بعضها بعض كما في هذا الحديث".

---

(١) *ابن منده كما في الاصابة ٣٠٥/٤*

(٢) *المرجع السابق ٣٠٥/٤*

(٣) *تهذيب التهذيب ٣٧٥/٣، تقريب التهذيب/ ٢٢٠ الكاشف ٢٣٢/١ .*

(٤) *فضائل الصحابة/ احمد بن حنبل/ ١١٨/١-١٢٠ ح(٨٩)، المعرفة والتاريخ/ للبسوي ٢٥٤/٣/ (مختصر)، سيرة ابن هشام ٣١٨/١ مختصر ايضاً).*

(٢١١) قال الدارمي: حدثنا ابو النعمان ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن مالك النكري حدثنا أبو الجوزاء اوس بن عبدالله قال:

قحط اهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا الى عائشة فقالت: انظروا قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فاجعلوا منه كواً الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقفاً، قال ففعلوا فمطرنا مطراً حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق".

حديث ضعيف(١)

في اسناده سعيد بن زيد(٢) اخو حماد بن زيد وهو صدوق الا اذا انفرد فحديثه يضعف، وفيه ايضاً عمرو بن مالك النكري(٣) صدوق له اوهام روى عن اوس بن عبدالله احاديث غير محفوظة، واوس بن عبدالله (٤) ثقة كثير الارسال ولم يسمع من عائشة.

وذكره البغوي في الاحاديث الحسان(٥) ولم يعلق الالباني عليه .

---

(١) سنن الدارمي ٤٤/١/ ما اكرم به النبي بعد موته

(٢) تهذيب التهذيب ٣٢/٤، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٢٨ الكاشف ١٦٣/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩٦/٨، تقريب التهذيب ٤٢٦، الثقات/ ابن حبان ٤٨٧/٨ في الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٥٠/٥

(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٣/١، تقريب التهذيب ١١٦، الكامل في الضعفاء ٤١١/١ .

(٥) مصابيح السنة للبغوي ١٢٨/٤ ح(٤٦٥٧).

(٢١٢) قال ابن ابي الدنيا: حدثنا احمد بن جميل المروزي اخبرنا عبدالله ابن المبارك عن سفيان بن عيينه عن طعمة بن عمرو وكان رجلاً قد يبس وشحب من العبادة فقيل ما شانك؟ قال: اني كنت حلفت ان الطم عثمان فلما قتل جئت فلطمته، فقالت لي امرأته: اشل الله يمينك وصلى وجهك بالنار فقد شلت يميني وانا اخاف".

حديث ضعيف(١)

فيه سفيان بن عينه(٢) مدلس ولا يدلس الا عن ثقة والاسناد ظاهره يشير الى الانقطاع فطعمه بن عمرو ذكره ابن حجر(٣) في التقريب الطبقة السابعة وتوفي سنة ١٦٩هـ، وعثمان بن عفان توفي سنة ٣٥هـ فبين وفاتهما ما يزيد على ١٣٤ عاماً هذا اضافة الى ان ترجمة طعمه بن عمرو تشير الى أنه لم يلق أحداً من الصحابة.

وله شاهد ذكره ابن كثير في البداية والنهاية نقلاً عن البخاري في التاريخ قال: حدثنا موسى بن اسماعيل عن عيسى بن منهال ثنا غالب عن محمد بن سيرين قال: كنت اطوف بالكعبة واذا رجل يقول اللهم اغفرلي وما اظن ان يغفر لي فقلت: ياعبدالله ما سمعت احداً يقول ما تقول. قال: كنت اعطيت الله عهداً ان قدرت ان الطم وجه عثمان الا لطمته فلما قتل وضع على سريره في البيت والناس يجيئون يصلون عليه فدخلت كأني أصلي عليه فوجدت خلوه فرفعت الثوب عن وجهه ولحيته ولطمته وقد يبست يميني قال ابن سيرين فرايتها يابسة كانها عود"(٤).

فيه عيسى بن المنهال لم يوثقه الا ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن ابي حاتم(٥). وغالب بن خطاف صدوق"(٦)

---

(١) مجابو الدعوة/ ابن ابي الدنيا /٦٧، تاريخ مدينة دمشق/ ابن عساكر/ تراجم النساء/٤٠٨ .

(٢) تعريف اهل التقدس بمراتب التدليس ٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٣/٥، تقريب التهذيب ٢٨٢ .

(٤) البداية والنهاية ٢٠٠/٧ وعزاه للبخاري في التاريخ ولم اجده .

(٥) الثقات ٢٣٧/٧، التاريخ الكبير ٣٩٩/٦، الجرح والتعديل ٢٨٨/٦ .

(٦) تهذيب التهذيب ٥٢٤٢/٨، تقريب التهذيب ٢٤٢ .

ملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فاني أحمد الله عزو جل على عطائه ونعمه الذي من علي بدراسة هذا البحث والذي أسأل الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتي وأن ينفع به المسلمين.

ولقد خلصت في نهاية هذه الدراسة الى جملة من النتائج أجملها فيمايلي:

١- أن اعظم كرامة يمكن أن يصل اليها المسلم هي الهداية والسير على الطريق المستقيم الذي ينأى بصاحبه عن النار ويسير به ويقوده الى الجنة.

٢- ان ما أكرم الله به هذه الأمة من التمكين والخلافة في الأرض هي أعظم الكرامات وان عز هذه الأمة مرتبط بمعية الله عز وجل ومدى قربها أو بعدها عن دين الله سبحانه وتعالى.

٣- ان الكرامات امور ثابتة بالقرآن، والسنة النبوية الصحيحة، ولا يملك احد ان يردها أو ينقضها أو يطعن ويشكك في حصولها، وان هذه الكرامات التي حصلت للصحابة رضوان الله عليهم، أو لغيرهم ممن يتبعون الرسول - صلى الله عليه وسلم هي امتداد لنور المشكاة التي جاء بها النبي - صلى الله عليه وسلم - مشكاة النبوة، وهي في حد ذاتها امتداد لمعجزات النبي الذي ظهرت على يد اتباعه مثل هذه الكرامات.

٤- ان ما وقع من الكرامات للصحابة - رضوان الله عليهم - اقل مما أثر عن غيرهم من التابعين، ولعل وجود النبي - صلى الله عليه وسلم - بينهم يغني عن كثير من الكرامات، بينما في عهد من بعدهم يكون للكرامة اثر في صدق وتأييد من تقع له مثل هذه الكرامات.

٥- أن الأصل في المسلم أن يحرص على الاستقامة ولا يفكر كثيراً بالكرامة فربما يكون عدم الكرامة لبعض الصالحين خير من وقوعها.

٦- ان نصر الله عز وجل وتأييد لأوليائه وللمجاهدين في سبيله مرتبط بتوكلهم على الله واعدادهم العدة في سبيل الله. وأن معية الله بإنزال الجنود لا تزال قائمة، ويمكن أن يلمس اثر ذلك مع المجاهدين.

٧- على المسلم ان يبادر الى الله بالدعاء والله - عزوجل- يجيب دعاءه اذا اخلص التوكل وأيقن بالإجابة ولم ييأس وكان صادقاً في دعائه.

٨- ان الله عز وجل يبارك في الأرزاق وهذه البركة يمكن ان تكون عينية ملحوظة، وعلى المؤمن الذي يكرمه الله بشيء من ذلك ان يهرع الى مزيد من التوكل وعدم النظر الى الرزق بنظرة الخائف على ماله أو رزقه من النفاد، والأصل أن تترك الأمور على بركة الله، والله يديم النعم.

٩- إن النعم لا تدوم الا بالشكر وان شكر الله مفتاح الخير وعلى المؤمن ان يبادر بشكر الله حتى لا تزول النعمة.

١٠- ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا حريصين على التحديث بما حصل معهم من الكرامات والدليل على ذلك عدم تواتر مثل هذه الأخبار وان معظمها يصنف في جهة الاحاد من الأخبار.

١١- ضرورة التثبت من صحة كثير من الروايات التي يتناقلها الناس خاصة في موضوع الكرامات - مما ينسب الى الصحابة- وان جزءاً كثيراً ومساحة واسعة من هذه الأحاديث في حكم الضعيف.

١٢- ان المتتبع لما وقع مع الصحابة من الكرامات يلمس انه ليس هناك ثمة طريق يمكن اتباعها لحصول الكرامة وان الكرامة قد تقع لمن هو من عامة الناس ولا تقع لرجل معروف بصلاحه وولايته وفضله ولا يقدح ذلك في ولايته.

١٣- ان الكرامة اذا اغتر بها صاحبها قد تقوده الى نوع من الاعجاب بالنفس وفي هذا يكون مدخل للشيطان، فيلبس الشيطان على العبد الصالح أمر الكرامة، ويشعره بأهمية النفس مما يقلب الكرامة الى استدراج، وتكون وبالاً على صاحبها.

فهرس الآيات القرآنية

==================

فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الراوي	رقمه
ان ابا عبس كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات	زيد ابن ابي عبس	١٥٨
ان ابا قرصافة كان له ابن يقال له عياض	ابو قرصافة	١٥٢
ان أروى خاصمته في بعض داره فقال	سعيد بن زيد	٩٩
ان أسيد بن حضير بينما هو يقرأ في مربده	ابو سعيد الخدري	١٦٥
ان الله أمرني ان اقرأ عليك القرآن	انس بن مالك	١٦٣
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم	جابر بن عبد الله	١٩٨
ان اول ما اوصي به أن ليتيمي هذا	حنظلة بن جزيم	١٠١
ان ثابت بن قيس صار يوم اليمامة وقد تحنط ولبس كفنه	انس بن مالك	٤٨
ان جهجاه الغفاري أخذ عصا كانت	ابن عمر	١٩٤
ان حنظلة بن ابي عامر التقي وابو سفيان بن حرب	محمود بن لبيد	٧٧
ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطلعه	جابر بن عبد الله	١٢٦
ان رجلاً أخذ من تراب قبر سعد	محمد بن شرحبيل	٧٤
ان رجلاً من الأنصار كان ذا حاجة فخرج يوماً	ابو هريرة	١٣٢
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم	انس بن مالك	١٣٧
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عنيناً	عمرو بن امية العمري	٧١
ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة	عمران بن حصين	١٦٢
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لدفن شهداء احد	جابر بن عبد الله	٦٦

الحديث	الراوي	رقمه
ان رهطاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا في سرية	ابو سعيد الخدري	٩٢
ان الزبير كانت عليه عمامة صفراء	عروة بن الزبير	٦
ان زيد بن خارجة الانصاري توفي زمن عثمان	سعيد بن المسيب	١٦٥
ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش.	سفينة	٤٦
ان عبد الله بن جحش جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه.	سعيد بن عبد الرحمن	٦٠
ان عبد الله بن جحش قال يوم احد ألا تاتي	سعد بن ابي وقاص	١٠٩
ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وان كان	عمارة بن زعكرة	٦٢
ان عمر بن الخطاب قال للهرمزان	زياد بن جبير	٥٥
ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا	انس بن مالك	٩١
ان عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد	جابر بن عبد الله	٥٧
ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم	ابو هريرة	١٤٦
ان قوماً من المهاجرين خرجوا متطوعين في سبيل الله	الشعبي	٥٦
ان مروان ارسل الى سعيد بن زيد أناساً يكلمونه	ابن عمر	٩٩
انما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف ذو النور	ابن الكلبي	١٥٤
انه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج	الفضل بن الحارث	١٣١
انه قرأ في اذن مبتلى فافاق	عبد الله بن مسعود	١١٩
اني كنت حلفت ان الطم عثمان فلما قتل	طعمة بن عمرو	٢١١
أني لأتبع رجلاً من المشركين	أبو داود المازلي	٩
اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشير من سريته	جندب بن سفيان	٥٣

الحديث	الراوي	رقمه
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سريه	ابو هريرة	١٣٣،٦٩
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الكلبي	جندب من مكثب	٤٣
بعث العباس بن عبد المطلب عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة	ابن عباس	١٦٩
بعث عمر سعد بن ابي وقاص على العراق	ابن عمر	١٩٣
بعثنا انا ورجل اخر من قريش الى هرقل صاحب الروم	هشام بن العاص	١٠٩
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة	جابر بن عبد الله	٣٨
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باهلة فاتيتهم وهم على طعام	صدي بن عجلان "ابو امامة"	١٤٣
ببينما ابو الدرداء يوقد تحت قدر له اذ سمع في القدر	ابو البحتري	١٦
بينما انا أصلي اذ سمعت متكلماً يقول اللهم لك الحمد	حذيفة	١٩٢
بينما انا امتح من قليب بدر	على ين ابي طالب	٢٨٢
بينما راع يرعى في الحرة عدا ذئب على شاة	ابو سعيد الخدري	١٣٩
بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعرض للناس اذ مر به رجل	اسلم العدوي	١١٦
بينما عمر يخطب فجعل يصيح وهو على المنبر يا سارية	عبد الله بن عمر	٣٩
جاء أنساء اكار بستانه	ثمامه بن عبد الله	١٠٣
جاء رجل من الانصار بالعباس قد اسره	البراء بن مالك	١٩
جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير الى حلقه	يزيد بن النعمان	١٧٧

الحديث	الراوي	رقمه
القاسم بن عبدالرحمن كتاب ابيه		
حين حضر ابي الوفاة قال لا تكفنوني في ثوب مخيط	عديسة بنت اهبان	١٨٣
خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم	ابو العالية	١٣٠
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين ليقاتلهم	جابر بن عبدالله	٦٤
خرجت ام ايمن مهاجرة الى الله وإلى رسوله وهي صائمة	ابن سيرين	٢٠٤
خرجت مع عائشة سنة قتل عثمان فمررنا بالمدينة	عمرة بنت ارطاة	٨٩
خرجنا غازين في البحر فبينما نحن نسير والريح لنا طيبة	ابو موسى الاشعري	١٨٦
خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهرالحرام	ابو ذر الغفاري	١٣٦
خلال في سبع لم تكن في احد من النساء	عائشة	٢٠٣
دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور	كثير بن الصلت	١٥٠
ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله فقال جلساؤه انا والله لو كنا	حذيفة بن اليمان	٣٣
ذهب هو وسهيل النمري فاخرجوا له المصحف فاذا الفطرة علي	ابو حريث	٩٠
رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم	ابن عباس	١٦٨
رأيت خالد بن الوليد أُتي بسم فقال	قيس بن ابي حازم	٥١
رأيت الرجل من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت	ابو واقد الليثي	٣٢
رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين	سعد بن ابي وقاص	٢٩
رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون	جبير بن مطعم	١٠

الحديث	الراوي	رقمه
رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر	أبو طلحة	٣٧
ركب ابو ريحانه البحر فاشتد عليهم فقال	فروة الأعمى	١٥٦
رمي رجل الحسين وهو يشرب فشل شدقه	محمد بن السائب	١١٢
سمعت الجن تنوع على الحسين بن علي	أم سلمة ، ميمونة	١٨٠،١٧٩
شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله	جابر بن سمرة	٩٣
شكى قيم لأنس بن مالك في ارضه العطش	انس بن مالك	١٠٢
صرخ بنا الى قتلانا يوم احد	جابر بن عبدالله	٦٧
ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على قبر	ابن عباس	١٩٠
طبقنا دجلة خيلاً ورجلاً ودواب حتى ما يرى	أبو عثمان النهدي	٣٥
عدنا شاباً من الأنصار فما كان باسرع من ان مات	انس بن مالك	١٨٥
عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً	انس بن مالك	٤٥
فشن الخمر في عسكر خالد بن الوليد	صعصعه	٥٠
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت هذه الأمراض	أبو سعيد الخدري	٩٦
قتل حمزة بن عبد المطلب جنباً	ابن عباس	٨١
قحط اهل المدينة قحطاً شديداً فشكو الى عائشة	عائشة	٢١٠
قدمت المدينة فلبثت في المسجد ثلاثاً لا اطعم	معاوية بن حرمل	١٤٤
قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة	البراء بن عارب	١٦٤
قيل لعلي وابي بكر يوم بدر	علي بن ابي طالب	٥
كان الذي اسر العباس بن عبدالمطلب ابا اليسر	ابن عباس	٢٠
كان بعض اهل بيتنا عند آل سعد	أم ابراهيم	١١٣

الحديث	الراوي	رقمه
كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار	انس بن مالك	١٢٠
كان رجل من بني آدم بن دارم يقال له زرعه	محمد بن السائب	١١٢
كان رجل من الطفاوة طريقه النيا	ابو عقرب	١٠٨
كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على يدي أصحابه	حمزة بن عمر الاسلمي	١٢٩
كان الطفيل بن عمرو الدوسي رجلاً شريفاً	عبدالواحد بن ابي عون	١٥٣
كان الملك يتصور في صورة من يعرفون	ابن عباس	٢٦
كانت ابنة عوف بن عفراء مستلقية على فراشها	انس بن مالك	٢٠٨
كانت امراة من دوس يقال لها ام شريك	ابو هريرة	٢٠٥
كانت زنيره روميه فاسلمت	سعد بن ابراهيم	٢٠٩
كانت لي شاه فجمعت من سمنها عكة	ام سلمة	
كانت ليلة شديده مظلمة فقلت	قتادة بن النعمان	١٤٧
كاني أنظر الى الغبار ساطعاً	انس بن مالك	٣١
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية	انس بن مالك	١٠٦
كم من اشعث اغبر ذي طمرين	انس بن مالك	١٠٥
كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو اقسم على الله لأبره	انس بن مالك	١٠٤
كنا جلوساً حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي	عبدالله بن عمر	١١٥
كنا عدة خرجنا في سرية	عمرو بن مالك	١١٠
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا	حمزة بن عمرو الاسلمي	١٤١
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فاذا سجد	ابو هريرة	١٤٢
كنت اطوف بالكعبة فإذا رجل يقول اللهم اغفرلي	محمد بن سيرين	٢١٢

الحديث	الراوي	رقمه
كنت انا ممن حفر لسعد قبره بالبقيع وكان يفوح	ابو سعيد الخدري	٧٥
كنت بالمدينة فبينما انا اطوف في السوق	قيس بن ابي حازم	٩٨
كنت غلاماء للعباس وكنت قد أسلمت واسلمت ام الفضل	ابو رافع فولى رسول الله	٢٥
كنت في غنم لي فكلمه لذئب	اهيان بن اوس	١٤٠
كنت فيمن تغشاه لنعاس يوم أحد	ابو طلحة	٣٦
كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعه رجل يناجيه	ابن عباس	١٦٧
لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح	سهم بن حبش	١٩١
لقد توفي رسول الله وما في رفي	عائشة	٢٠١
لقد رايت الملائكة تغسل حمزة	الحسن البصري	٨٠
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب	حذيفة بن اليمان	٤٤
لقد رايتنا يوم بدر	ابو امامة بن سهل	٨
لقد رايتني ارمي بالسهم فيرده على رجل	سعد بن ابي وقاص	٣٤
لقد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون	الحسن بن علي	١٥
لو كنت انا وانت الان ببدر	ابو اسيد الساعدي	١٢
لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم	ابو بريده	١٨٢
لما اراد معاوية ان يجري الكظامة قال	جابر بن عبد الله	٦٥
لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا	عائشة	١٨٢
لما اصيب اكحل سعد يوم الخندق	محمود بن لبيد	٧٨
لما اصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب	ابن عباس	٧٩
لما أنزل الله على رسوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي	ابنة ثابت بن قيس	٤٧
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء	ابو هريرة	١١٠،٤١

الحديث	الراوي	رقمه
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال	جابر بن عبدالله	٦٣
لما حملت جنازة سعد بن معاذ وقال المنافقون	انس بن مالك	٨٣
لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك	عروة بن الزبير	٧٠
لما فتحت مصر اتى اهلها عمرو بن العاص	قيس بن حجاج	١٥٩
لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه لم يرفع حجر	الزهري	٨٧
لما قتل عبدالله بن عمرو بن حرام يوم احد لقيني رسول الله .	جابر بن عبدالله	٧٣
لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها	علي بن ابي طالب	٢١
لما كان يوم احد جيء بابي مسجى وقد مثل به	جابر بن عبدالله	٨٥
لما كان يوم بدر	عمر بن الخطاب	٤
لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى	عائشة	١٨١
لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه	عبدالله بن الزبير	١٢٧
ما تعدون اهل بدر فيكم	رافع بن خديج	١
ما سمعت عمر لشيء قال قط اني لأظنه كذا الا كان	ابن عمر	١٩٥
مات ابن عباس في الطائف فشهدت جنازته	سعيد بن جبير	١٧٠
مات ابن لأبي طلحة من أم سليم	انس بن مالك	٩٧
مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل	حارثة بن النعمان	١٦٦
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	عبدالرحمن بن ابي بكر	١٢٤
نزل جبريل عليه السلام فقال مات معاوية من معاوية	انس بن مالك	١٨٨
نزل خالد علي بني المزاربة فقالوا له احذر السم	ابو السفر	٥١

الحديث	الراوي	رقمه
هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء	ابن عمر	٨٢
هذا جبريل آخذ براس فرسه	ابن عباس	٣
هذا جبريل يقرئك السلام	عائشة	١٩٧
هلكت ياعمران قال ما هلكت؟ مالذي اهلكني	عمران بن الحصين	٥٢
والله ما اسرني احد من الناس	السائب بن حبيش	٢٧

فهرس المراجع

============

١- الاحاد والمثاني/ ابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق د. فيصل أحمد الجوابره، دار الراية/ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ(١٩٩١م).

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ ترتيب ابن بلبان الفارسي/ تحقيق كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية/ بيروت- لبنان ١٩٨٧م.

٣- أحكام الجنائز وبدعها/ محمد ناصر الدين الألباني/ مكتبة المعارف/ الرياض الطبعة الأولى ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل/ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية/ بيروت ١٤٠٥هـ.

٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ ابن عبد البر القرطبي/ الطبعة الأولى/ ١٣٢٨ دار إحياء التراث العربي . (بدون تاريخ)

٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ أبو الحسن علي بن محمد الجرزي المعروف بابن الأثير ت٦٣٠هـ دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان (بدون).

٧- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة/ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ)/ مكتبة الخانجي/ القاهرة ط ١٩٨٤م.

٨- أسماء المدلسين/ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ)/ دار الكتاب العربي . (بدون تاريخ)

٩- الإصابة في تمييز الصحابة/ أبو الفضل بن علي بن حجر العسقلاني توفي ت (٨٥٢)/ دار الكتاب العربي. (بدون تاريخ)

١٠- الأعمال الكاملة/ الإمام محمد عبده/ تحقيق محمد عماره/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت/ لبنان/ ط ١٩٧٢ الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

١١- أمالي المحاملي/ رواية ابن يحيى البيع/ للحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي، تحقيق د. ابراهيم القيسي/ المكتبة الإسلامية الطبعة الاولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

١٢- البحر الزخار المعروف بمسند البزار/ للحافظ: ابو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زيد الدين/ مؤسسة علوم

القرآن/ بيروت/ لبنان، مكتبة العلوم والحكمة/ المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٩٨٨هـ ١٤٠٩م.

١٣- البداية والنهاية/ لأبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت(٧٧٤هـ) دار الفكر- بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ، بدون تاريخ.

١٤- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم/ أبو حفص. عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين تحقيق وتعليق: د. عبدالمعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان. الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٥- تاريخ الثقات/ احمد بن عبدالله بن صالح العجلي (ت:٢٦١هـ).

بترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق د. عبد المعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

١٦- التاريخ الصغير/ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت:٢٥٦هـ) تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة/ بيروت ١٩٨٦م.

١٧- تاريخ الأمم والملوك/ الإمام محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ) تحقيق/ محمد أبو الفضل ابراهيم، دار سويدان- بيروت- لبنان (بدون).

١٨- تاريخ بغداد/ الحافظ أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ) دار الفكر للطباعة والنشر (بدون).

١٩- تاريخ الخلفاء/ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي/ دار الكتب العلمية/ بيروت- لبنان طبعة أولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٠- تاريخ خليفة بن خياط/ رواية بقي بن مخلد/ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار/ دمشق وزارة الثقافة والسياحة ط ١٩٦٧م.

٢١- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن زكريا يحيى بن معين في تخريج الرواة وتعديلهم عثمان بن سعيد بن الدارمي تحقيق/ احمد محمد نور سيف/ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ط ١٩٨٠م.

٢٢- التاريخ الكبير/ أبي عبدالله اسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت:٢٥٦هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت، لبنان ١٩٨٦م.

٢٣- تاريخ مدينة دمشق/ أبي قاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ) تحقيق: د- شكري فيصل، وسكينه الشهابي، ومطاع الطرابيشي،

(بدون تاريخ).

٢٤- تاريخ يحيى بن معين/ يحيى بن معين تحقيق/ د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي/ السعودية طبعة أولى ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٢٥- التبيين لأسماء المدلسين/ سبط بن العجلي/ تحقيق د. يحيى شفيق/ دار الكتب العلمية بيروت/ لبنان طبعة أولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٩م.

٢٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف/ أبو الحجاج يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، تصحيح وتعليق/ عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة/ الهند ط١٣٨٦هـ .

٢٧- تذكرة الحفاظ: أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت. (بدون تاريخ)

٢٨- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم/ أبي عبدالله الحاكم، تحقيق: كمال يوسف لحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، طبعة أولى ١٤٠٧هـ، طبعة أولى ١٩٨٧م.

٢٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) دار الكتاب العربي/ بيروت/ لبنان (بدون تاريخ).

٣٠- التعديل والتجريح/ أبو الوليد/ الباجي (ت٤٧٤هـ) تحقيق: د. أبو لبابة حسين/ دار اللواء للنشر والتوزيع/ الرياض/ السعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.

٣١- التعريف برواة مسند الشاميين/ د. علي محمد جماز، دار الثقافة/ الدوحة-قطر طبعة أولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣٢- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس/ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق د. عبد الغفار البنداري، محمد أحمد عبد العزيز/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان طبعة أولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٣- تفسير القرآن العظيم/ لأبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي/ ت(٧٧٤هـ) دار الفكر.

٣٤- التفسير الكبير/ للإمام فخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت(٣٢٧هـ) الرازي: دار الكتب العلمية/ طهران الطبعة الثانية (بدون).

٣٥- تقريب التهذيب/ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تقديم/ محمد عوامة/ الطبعة الثانية/ دار القلم/ بيروت- لبنان

١٤١١هـ-١٩٩١م.

٣٦- تلخيص المستدرك/ شمس الدين ابن عبدالله محمد بن احمد الذهبي (ت:٨٤٧هـ) دار الفكر/ بيروت ١٣٩٦ هـ-١٩٧٨م، وهو مطبوع بذيل المستدرك.

٣٧- تلبيس إبليس/ الحافظ جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)/ دار الفكر، طبعة ثانية ١٣٦٨هـ، دار الطباعة المنبرية.

٣٨- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله من الأخبار: محمد بن جرير الطبري ت(٣١٠هـ) تحقيق د. ناصر بن سعد الرشيد مطابع الصفى/ مكة المكرمة ١٤٠٤هـ.

٣٩- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية- ط١ الهند ١٣٢٥هـ - تصوير- دار صادر.

٤٠- تهذيب خصائص الإمام علي: أحمد بن علي بن شعيب النسائي، ت(٣٠٣هـ) تحقيق أبو اسحاق الحديد، ومجازى بن محمد بن شريف- دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان طبعة ثانية ١٩٨٦م.

٤١- تهذيب الكمال في اسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي ت(٧٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة ط الثانية ١٤٠٣هـ .

٤٢- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن اسماعيل الحسيني الصنعاني ت(١١٨٢هـ). تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد/ المكتبة السلفية، المدينة المنورة (بدون).

٤٣- جامع البيان عن تأويل القرآن- للإمام محمد بن جرير الطبري ت(٣١٠هـ) دار الفكر بيروت/ لبنان طبعة ١٩٧٨م.

٤٤- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي ت(٣٨٠هـ) دار الكتب المصرية ط ثانية ١٣٨٥هـ-١٩٣٩م.

٤٥- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير/ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(٩١١هـ) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة (بدون تاريخ).

٤٦- الجامع الصحيح: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي تحقيق: أحمد محمد شاكر إحياء التراث العربي- بيروت/ لبنان- طبعة ١٩٨٧م، بدون تاريخ.

٤٧- الجرح والتعديل/ لشيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

ت(٣٢٧هـ) دائر المعارف العثمانية/ الهند - تصوير/ دار إحياء العربي- بيروت (بدون تاريخ).

٤٨- الجمع بين رجال الصحيحين/ للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت:٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت طبعة ثانية (١٤٠٥هـ).

٤٩- الجهاد/ للحافظ المجاهد عبدالله بن المبارك ت(١٨١هـ) تحقيق د. نزيه حماد/ دار المطبوعات الحديثة/ جده (بدون تاريخ).

٥٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ) دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان (بدون).

٥١- الخصائص الكبرى: أبي الفضل جلال الدين بن عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت- لبنان.

٥٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين بن عبد الرحمن ابي بكر السيوطي ت(٩١١هـ) دار الفكر- بيروت- لبنان/ طبعة أولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٣- دلائل النبوة/ للحافظ الكبير أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ) دار الكتب العليمة ط ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٥٤- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة: ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ) تحقيق د- عبد المعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان، طبعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٥- ذكر أخبار أصبهان/ للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت(٤٣٠هـ) مكتبة محمد علي صبيح، مطبعة التقدم العلمي (بدون تاريخ).

٥٦- الزهد الإمام أحمد بن حنبل ت(٢٤١هـ) تحقيق/ محمد جلال / دار الفكر العلمي ط ١٩٨٤م.

٥٧- الزهد والرقائق/ عبدالله بن المبارك (ت:١٨١هـ) تحقيق وتعليق مكتبة المعارف الأعظمي، ط مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان (بدون تاريخ).

٥٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني ط ١٩٨٧م مكتبة المعارف/ الرياض.

٥٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة واثرها السيء في الأمة/ محمد ناصر الدين الألباني/ مكتبة المعارف الرياض ط ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٦٠- سنن أبي داود: محمد محيي الدين عبد الحميد/ المكتبة العصرية/ صيدا-

لبنان.

٦١- سنن ابن ماجة: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ت(٢٠٧هـ) تحقيق محمد فؤاد الباقي/ دار إحياء الكتب الغربية.

٦٢- سنن الدار قطني: لشيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني ت(٣٨٥هـ)، عالم الكتب ط٤ ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٦٣- سنن الدارمي: لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ت(٢٥٥هـ)، دار الفكر/ بيروت. بدون تاريخ.

٦٤- السنن الكبري: للمحدث احمد بن الحسين بن علي البيهقي ت(٤٥٨هـ) تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية/ كراتشي/ الطبعة الأولى ١٩٨٩م.

٦٥- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت(٤٥٨هـ) طبعة اولى ١٣٤٤هـ تصوير دار صادر عن مطبعة دار المعارف النظامية بالهند.

٦٦- السنن الكبرى: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) تحقيق د. عبد الغفار سليمان، وسيد كردي حسين/ دار الكتب العلمية/ بيروت- لبنان ط/ ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٦٧- سنن النسائي: تاليف ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) دار البشائر الإسلامية/ بيروت/ لبنان ط٢ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦٨- سير أعلام النبلاء: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعه من المحققين باشراف: شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة- بيروت ١٤٠٢هـ.

٦٩- السيرة النبوية: ابن هشام تحقيق د. مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي دار الخير/ بيروت ط١ ١٤١٠هـ.

٧٠- شرح صحيح مسلم: فخر الدين بن زكريا يحيى بن شرف الدين النووي ت(٦٧٦هـ) دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٧١- شرح العقيدة الطحاوية: للعلامة/ صدر الدين محمد بن علاء الدين أبو العز الحنفي ت(٧٩٢هـ) تحقيق جماعة من العلماء/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ ط٥ ١٣٩٩هـ.

٧٢- شرح الزرقاني على موطأ مالك: سيدي محمد الزرقاني، تصحيح نخبة من

العلماء/ دار الفكر ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٧٣- شرح السنة: للمحدث الحسين بن مسعود البغوي ت(٥١٦هـ) حققه/ شعيب الارناؤوط، المكتب الإسلامي ط١ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٧٤- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت(٤٥٨هـ) تحقيق: أبو هاجر/ محمد السعيد زغلول دار الكتب العلمية/ بيروت/ ط١ ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٧٥- شرح علل الترمذي: ابن رجب الحنبلي/ تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء - الاردن ط١ ١٤٠٧- ١٩٨٧م.

٧٦- صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ت(٣١١هـ) تحقيق: د- محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الإسلامي ط١ ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٧٧- صحيح البخاري: اسماعيل بن ابراهيم البخاري ت(٢٥٦هـ) ضبطه د. مصطفى ذيب البغى/ دار القلم بيروت/ لبنان دار الإمام البخاري/ دمشق ط١ ١٤٠١هـ.

٧٨- صحيح سنن ابن ماجة: محمد ناصر الدين الالباني المكتب الإسلامي/ بيروت/ لبنان ط١ ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

٧٩- صحيح سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الالباني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ط١ ١٩٨٩م .

٨٠- صحيح سنن النسائي: محمد ناصر الدين الالباني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج للرياض/ ط١٩٨٨ .

٨١- صفة الصفوة/ جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقيق/ محمود فاخوري، د. محمد رواش قلعجي/ دار المعرفة- بيروت.

٨٢- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة: أحمد بن حجر الهيتمي ت(٨٠٧هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف/ مكتبة القاهرة ١٣٧٥.

٨٣- الضعفاء الصغير: أبو عبدالله اسماعيل بن ابراهيم البخاري ت(٢٥٦٠هـ) تحقيق: بودان الصناوي دار عالم الكتب ط١ ١٩٨٤م.

٨٤- الضعفاء الكبير: أبو جعفر بن عمرو العقيلي المكي/ تحقيق د: عبد المعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٨٥- الضعفاء والمتروكين: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت(٣٨٥هـ) تحقيق: مؤمن بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف/ الرياض/ ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٨٦- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(٩١١هـ) ضبط ومراجعة: لجنة

من العلماء، دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ ط١ ١٤٠٣هـ.

٨٧- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد الكاتب دار صادر/ بيروت/ لبنان/. بدون تاريخ.

٨٨- طبقات المدلسين: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ) تحقيق: د- محمد عزت دار الصحوة للنشر: ط١٩٨٦م.

٨٩- العبر في خبر من غبر: أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: ابو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان. بدون تاريخ.

٩٠- العقائد الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حبنكة الميداني دار القلم/ دمشق ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٩١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) تقديم خليل الميس دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان ط١ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٩٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن مهدي الدارقطني ت(٣٨٥هـ) تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلطي/ دار طيبة- الرياض ط١ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٩٣- عمل اليوم والليلة: أحمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) تحقيق د. فاروق حمادة مؤسسة الرسالة ط٣ ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٩٤- عمل اليوم والليلة: احمد بن محمد بن اسحاق السني- دار المعروف بابن المعارف العثمانية/ حيد اباد/ ١٣٥٨هـ.

٩٥- عون المعبود شرح سنن أبي داود: أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي، تحقيق/ عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة الإسلامية/ المدينة المنورة ط٢ ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.

٩٦- غريب الحديث: أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق ت(٢٨٥هـ) تحقيق ودراسة: د. سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد ط١، دار المدني- جدة ١٤٠٥هـ.

٩٧- غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان ط١ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٩٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أبو الفضل بن علي بن حجر العسقلاني

ت(٨٥٢هـ) دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان/ ط٤ ١٩٠٤هـ-١٩٨٨م.

٩٩- فضائل الصحابة : ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل ت(٢٩٠) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس دار العلم للطباعة والنشر/ منشورات جامعة أم القرى مركز البحث العلمي ط ١٩٨٣م.

١٠٠- فضائل الصحابة : احمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) تحقيق: فاروق حمادة دار الثقافة/ الدار البيضاء/ ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٠١- فقة السيرة/ محمد الغزالي دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان ط٧ ١٩٧١م.

١٠٢- القاموس المحيط: محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي ت(٧١٨هـ) دار الجيل بيروت/ لبنان.

١٠٣- قطر الولي علي حديث الولي: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت(١٢٥٠هـ) تحقيق د. ابراهيم الهلالي/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت. (بدون تاريخ)

١٠٤- الكامل في ضعفاء الرجال: ابو احمد بن الله بن عدي الجرجاني ت(٣٦٥هـ)، تحقيق ومراجعة لجنة من المختصين دار الفكر ط١ ١٤٠٤هـ.

١٠٥- الكاشف في معرفة من له روايه في الكتب الستة : ابو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) تحقيق: عزت علي عبد عطية ، وموسى محمد علي الموسى، دار الكتب الحديثة/ القاهرة/ ١٢٩٢هـ-١٩٧٢م.

١٠٦- كتاب تذكرة الحفاظ: ابو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت.

١٠٧- كتاب الثقات: الإمام محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم التميمي البستي ت(٣٥٤هـ) دار الفكر ط١ ١٤١٨-١٩٨٨م.

١٠٨- كتاب الجرح والتعديل: الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن منذر التميمي الحنظلي الرازي ت(٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ط١/ ١٢٧١هـ.

١٠٩- كتاب الجهاد: أبو بكر أحمد بن عمرو (ابن أبي عاصم) ت(٢٨٧هـ) تحقيق وتعليق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد/ مكتبة العلوم والحكم/ المدينة المنورة ط١ ١٤٠٩هـ.

١١٠- كتاب السنة : أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت(٢٨٧هـ) تحقيق

محمد ناصر الدين الالباني، المكتب الإسلامي/ ط١ ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١١١- كتاب الضعفاء: ابو نعيم الاصبهاني ت(٤٣٠هـ) تحقيق د- فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء ط ١٩٨٤

١١٢- كتاب الضعفاء والمتروكين: ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقق: ابو الفداء عبدالله القاضي/ دار الكتب العلمية/ بيروت ط١ ١٤٠٦هـ.

١١٣- كتاب الكنى والاسماء: ابو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولاني ت(٣١٠هـ)/ مجلس دائرة المعارف النظامية/ الهند ط١ ١٣١٢هـ، تصوير دار الكتب العلمية/ بيروت ١٤٠٣هـ.

١١٤- الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار: ابن أبي شيبة، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت/ ط١ دار التاج/ بيروت ١٤٠٩هـ.

١١٥- كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي- مؤسسة الرسالة ط ١٩٧٩م.

١١٦- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس اسماعيل بن محمد العجلوني ت(١١٦٢هـ) تصحيح وتعليق احمد الحلاش مؤسسة الرسالة/ بيروت- لبنان ط٤ ١٤٠٥هـ.

١١٧- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة/ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي/ تحقيق بكري صباني، صفوة السقا/ مكتبة التراث الإسلامي حلب ط١٩٧١م.

١١٨- الكنى/ شيخ الإسلام أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم البخاري، ت (٢٥٦هـ). دار الكتب العلمية- بيروت/ ملحق بالتاريخ الكبير. (بدون تاريخ)

١١٩- لسان العرب/ لإبي الفضل جمال الدين بن محمد بن منظور دار صادر/ بيروت.

١٢٠- لسان الميزان/ شيخ الإسلام احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ). الكتاب الإسلامي/ الطبعة الثانية/ تصوير عن دائرة المعارف النظامية الهند ١٣٢٩هـ.

١٢١- لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية بشرح الدرية المضية في عقد الفرقة المرضية/ شمس الدين محمد بن احمد بن سالم السفاريني ت(١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين/ دمشق ط ١٩٨٢ م (١٤٠٢هـ).

١٢٢- مجابو الدعوة/ الحافظ/ عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا ٢٨١هـ، تحقيق مجدي السيد ابراهيم/ مكتبة القرآن ط ١٩٨٧م.

١٢٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت(٨٠٧هـ)، تحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر دار الكتاب العربي بيروت ط٢ ١٤٠٢هـ.

١٢٤- المجموع شرح المهذب ابو زكريا/ يحيى بن شرف الدين النووي ت(٦٧٦هـ)، دار الفكر - بيروت ط / ١٩٧٠م.

١٢٥- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث/ الإمام الحافظ ابو موسى/ محمد بن ابي بكر الأصبهاني ٥٨١هـ تحقيق د- عبد الكريم العزباوي/ منشورات جامعة ام القرى/ مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي ط١ ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٢٦- مجموع الفتاوى/ لشيخ الإسلام احمد بن تيمية الحراني/ ت(٨٢٨هـ) ترتيب عبد الرحمن ابن محمد بن القاسم/ الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين (بدون تاريخ).

١٢٧- المستدرك على الصحيحين في الحديث/ أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري ت(٤٠٥هـ) دار الفكر- بيروت ط١٣٨٩هـ .

١٢٨- مسند أبي داود الطيالسي/ الحافظ سليمان بن داود الطيالسي ت(٢٠٤هـ) دائرة المعارف النظامية/ الهند/ ط١ ١٢٢١هـ.

١٢٩- مسند أبي عوانة/ للحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني ت(٣١٦هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية/ حيدر آباد / الهند/ ط١ (١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.

١٣٠- مسند أبي يعلى الموصلي/ أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت(٣٠٧هـ) تحقيق/ حسين سليم اسعد ط١ الأولى دار المأمون للتراث بيروت ١٤٠٦هـ.

١٣١- مسند الإمام أحمد بن حنبل/ أحمد بن حنبل ت(٢٤١هـ) ط٢ دار الفكر بيروت ١٤٠٦هـ.

١٣٢- مسند الحميدي/ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي ت(٢٢٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط١ ١٩٨٨م.

١٣٣- مسند الشاميين/ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت(٣٦٠هـ) تحقيق/ حمدي السلفي مؤسسة الرسالة ط١ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٣٤- مصابيح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي/ ت(٥١٦هـ) تحقيق/ يوسف بن عبد

الرحمن الزغل ومحمد سمارة دار المعرفة بيروت ط١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).
١٣٥- مشكل الاثار/ للحافظ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣٢١هـ طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية/ الهند ١٣٣٣هـ/ تصوير دار صادر بيروت.
١٣٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للشهاب/ احمد بن أبي بكر البوصيري ت(٨٤٠هـ) تحقيق موسى محمد علي د/ عزت علي عطية، دار المكتب الإسلامي/ مصر (بدون تاريخ).
١٣٧- مصنف عبد الرزاق/ للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني/ تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي/ منشورات المجلس العلمي (بدون تاريخ).
١٣٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ) تحقيق الاستاذ/ حبيب الرحمن الأعظمي/ دار المعرفة بيروت- لبنان. (بدون تاريخ).
١٣٩- مشكاة المصابيح محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق محد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت ط٢ ١٩٧٩م.
١٤٠- معالم التنزيل (تفسير البغوي) أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت(٥١٦هـ)، تحقيق خالد عبد الرحمن العك ومروان شوار دار المعرفة - بيروت / لبنان ط١ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٤١- المعجزة القرآنية الإعجاز العلمي الطبي د. محمد حسن هيتو/ مؤسسة الرسالة ط١ ١٩٨٩م.
١٤٢- المعجزات والكرامات وأنواع خوارق العادات/ شيخ الإسلام تقي الدين احمد ابن تيمية الحراني/ ت(٨٢٧هـ) تحقيق أحمد العيسوي/ دار الصحابة للتراث طنطا ط١ ١٩٩٠م.
١٤٣- معجم ألفاظ الصوفية د. حسن شرقاوي مؤسسة المختار ط١ (١٩٨٧م).
١٤٤- المعجم الأوسط/ الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت(٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية/ بيروت ط ١٤٠٣هـ.
١٤٥- المعجم الصغير للطبراني/ الحافظ أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ت(٣٦٠هـ) دار الكتب العلمية/ بيروت ط ١٤٠٣هـ .
١٤٦- المعجم الكبير/ للحافظ أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ت(٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية/

إحياء التراث الإسلامي ط٢ (بدون تاريخ).

١٤٧- المعجم الوسيط/ د. ابراهيم القيسي، د. عبد الحليم منتصر، عطية المولحي، محمد خلف الله الأحمد دار إحياء التراث العربي/ بيروت- لبنان ط٢ (بدون تاريخ).

١٤٨- المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ط٢ ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

١٤٩- مغازي الواقدي: محمد بن عمر الواقدي (ت:٢٠٧هـ) تحقيق د. مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد، عالم الكتب/ بيروت/ لبنان .

١٥٠- المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد الذهبي ت(٧٤٨هـ) تحقيق/ نور الدين دار إحياء التراث الإسلامي/ قطر ١٩٨٧.

١٥١- من عاش بعد الموت: ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا ت(٢٨١هـ) تحقيق/ علي احمد علي باب الله/ المكتبة الشرقية/ بغداد.

١٥٢- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال/ رواية أبي خالد الدمان زيد بن الهيثم بن طهران الباري/ تحقيق/ د. أحمد محمد نور يوسف/ دار المأمون للتراث، دمشق/ منشورات دار مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بيروت. (بدون تاريخ)

١٥٣- مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب/ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقيق د. زينب القاروط/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان.

١٥٤- المنتخب: عبد بن حميد ت(٢٤٩هـ) دار الأرقم للنشر والتوزيع/ الكويت ط ١٩٨٥م.

١٥٥- موارد الظمآن في زوائد ابن حبان/ علي بن ابي بكر الهيثمي ت(٨٠٧هـ) تحقيق محمد بن عبد الرزاق حمزه/ ط دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان.

١٥٦- الموافقات في أصول الشريعة/ لأبي اسحاق / ابراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي/ ضبطه محمد عبدالله دراز/ دار المعرفة/ بيروت/ لبنان.

١٥٧- الموضوعات: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان دار الفكر/ بيروت ط ١٩٦٦م.

١٥٨- موطأ مالك: مالك بن أنس الأصبحي ت(١٧٩هـ) تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي

إحياء التراث العربي ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

١٥٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، وفتحية علي البجاوي/ ط: دار الفكر . (بدون تاريخ)

١٦٠- النبوات: شيخ الإسلام احمد بن تيمية الحراني ت(٧٢٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت/ لبنان/ ط١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٦١- نصب الراية لأحاديث الهداية/ للإمام جمال الدين أبي محمد بن يوسف الحنفي الزيلعي ت(٧٦٢هـ) دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان/ ط٣ ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٦٢- النهاية في غريب الحديث ابو الحسن علي بن محمد الجزري ابن الاثير ت(٦٣٠هـ) تحقيق/ طاهر احمد الزاوي- محمود محمد الطناجي المكتبة الإسلامية، بدون سنة طبع.

١٦٣- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سنن الأخيار/ محمد بن علي ابن محمد الشوكاني (١٢٥٠هـ) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ ط الأخيرة (بدون تاريخ).

١٦٤- الهواتف/ الحافظ ابو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ت(٢٨١هـ) تحقيق مجدي السيد ابراهيم/ مكتبة القرآن / القاهرة ١٩٨٨م.

فهرس الموضوعات

===========

فهرس الموضوعات

الفصل الرابع

كرامات عامة للصحابة

الفصل الخامس

الأحاديث الوارده في كرامات النساء من الصحابيات

"In the name of Allah the most merciful the Compassionate"

A B S T R A C T

Speaches in Honour (Al-Karamah)

(Collection, Classification, Extract, Comments)

==

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and I bear witness that our Master Muhammad is his servant and his Messenger, His dear one and his beloved (May the blessings and peace of Allah be upon him) .

To proceed:

The subject of this thesis discusses a concept which related with an important side of the islamic belief. This subject has an effection our daily life and itis not confined with a certain time or a certain place.

I arranged the subject as follows:

Chapter 1: about the Honour "A study in the light of the holy booke (Al Quraan),First:Al-karamah (Honour) which is not familated with people. I spoke about the definition of (Al-karamah) (Honour) and its evidances from Al-quraan and the prophet's sunna. Second: What is the difference between the miracle and Al-Karamah (Honour). Third: The difference between Al-Karamah (Honour) and the stepping (Al-Eestdrag). Fourth: The deviated concept about Al-Karamah (Honour) and the role of the schoolers to correct this concept.

Chapter 2:About the The Honours (Al-Karamat) of the fighters (Al-Mujahideen) from the companions ofthe prohphet (Al-Sahaba). This chapter consists of three researchs.

First: The fighting of the angles with Al-Sahaba.

A: In Badr battle.

B: In the rest of battles (Ghazawat).

Second: Surmounting the difficulties in front of the fighters(Al-

Mujahideen from Al-Sahabah) in common. Third: Surmounting the difficulties in front of Al-Mujahedeen from Sahabah individuals.

Chapter 3:The title of this chapter is the Honours (Karamat) of the Sahaba's Martyrs.

This Chapter consists of:

First: Kepping the bodies of Al-Sahaba's Martyrs andwhat is related about the good smell (Al-Musk) of these Martyrs. Second: The angles' attending of the Martyrs' funerals from the Sahabah.

Chapter 4: This chapter is titled by the General Honours (Karamat) for the Sahabah .

This Chapter consists of four researches:

First: The Hadith and the recorded actions which are related about the Honours (Karamat) of Al-Sahabah .Second: The Hadith and the recorded actions, about how the blessings happened to some of Al-Sahabah. Third: The related Honours (Karamat) which are about the Surmounting of the difficulties in front of some Sahabah. Fourth: The related versions about the quietness descent and the angles upon some of Al-Sahabah.

Chapter 5:It is titled by the "Women's Honours" (Karamat Al-Nesa'a) of the Sahabah.

This Chapter is not devided into researchs because of the fewest versions which speaks about this subject.

I have stated the sound Hadiths at the introduction of every research and I stated the weak Hadiths at the end of every resrach.

At the end of this thesis, I summed up that the Honour (Al-Karamah) is real and can be proved and it may be happened to the a friends of Allah who are goodly persons.

In Conclusion praise be to Allah, Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon Muhammad and his follwers. Amin